

# كتاب المصاحف


تصنيف

أبي بكر بن أبي داود السجستاني

عبد الله بن سليمان بن الأشعث

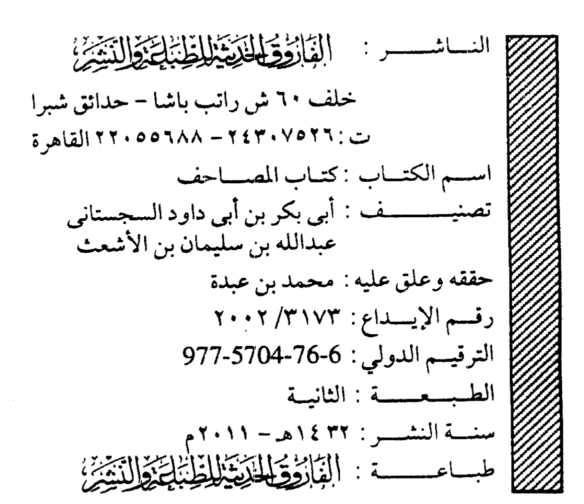
رحمه الله


حققه وعلق عليه واعتنى به

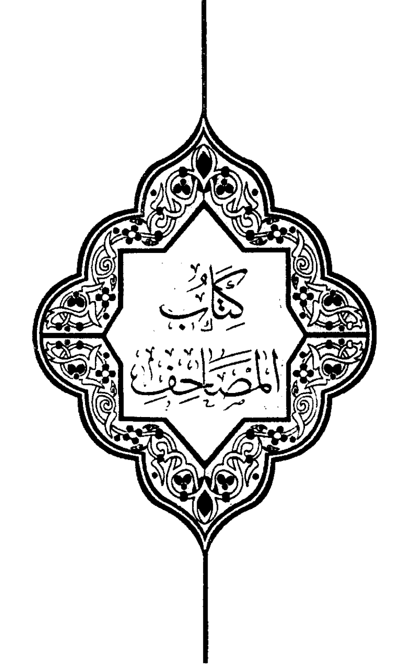
محمد بن عبده


الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر



الناشـــر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا
ت : ٢٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٢٠٥٥٦٨٨ القاهرة
اسم الكتاب : كتاب المصاحف
تصنيـف : أبي بكر بن أبي داود السجستاني
عبدالله بن سليمان بن الأشعث
حققه وعلق عليه : محمد بن عبدة
رقم الإيداع : ٢٠٠٢/٣١٧٣
الترقيم الدولي : 977-5704-76-6
الطبعـة : الثانية
سنة النشر : ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م
طباعـة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر


كتاب
المصاحف

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله تعالى فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[آل عمران : ١٠٢] .

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء :١] .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧٠ ـ ٧١] .

أما بعد...

فإن خير ما أنفقت فيه الأعمار هو الدعوة إلى الله تعالى والمساهمة من الأفراد والجماعات المسلمة في إظهار دينه على غيره من الأديان وترغيب الناس فيه ، كما قال تعالى : ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن

دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾[فصلت : ٣٣] ، ثم إن الدعوة إلى الله تعالى لا تتم إلا على القرآن الكريم والسنة النبوية ، ثم إن السنة قد تطرق إليها الضعيف والموضوع وغيره ، مما لا يقوم بمثله علم صحيح بالشرع ؛ ولذا فإن القيام ببيان الصحيح من الضعيف هو الأساس الذي تقوم عليه الدعوة الصحيحة إلى الكتاب والسنة ونبذ التقليد والتعصب الأعمى لمن أهلاً أن يقلد .

وقد شرفني الله تعالى بخدمة هذا الكتاب ، والتعليق عليه قدر ما وسعني ولا أدعي العصمة والإتمام فالله يغفر الذلل والخلل، لكن أحببت أني قد سددت وقاربت إن شاء الله تعالى، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

**وكان منهجي في التحقيق وعملي في الكتاب ما يلي :**

**١ ـ قمت بإعداد ترجمة له تشتمل على ما يلي :**

أ- مقدمتي وبينت فيها عملي في الكتاب .

ب- قمت بإعداد مقدمة مختصرة ترجمت فيها للمؤلف ـ رحمه الله ـ متجنبا الطول الممل ، والمختصر المخل وأوضحت فيها الجواب السديد ـ بإذن الله تعالى ـ على من طعن في المؤلف ، وإيراد أقوال العلماء الذين دافعوا ، ونافحوا في الدفاع عنه بما لا يبقي في الذهن أدنى شك في أن المؤلف من الأئمة الكبار في عدة علوم ، وهو الذي يترجح لدى كل منصف .

ج- قمت بعمل ترجمة موجزة لرواة الكتاب .

د- راجعت الكتاب الأصل بالمخطوط و المطبوع وأظهرت الفروق ونبهت عليهـا مع ذكر الأخطاء والفروق وأصحح أحـياناً الخطأ وأذكر أدلتي على تصحيح ذلك .

٢ ـ **حققت الأحاديث** التي أوردها ابن أبي داود في كتابه وحكمت عليها بما تستحق صـحة أو ضعفا حسب القواعد الحـديثة التي وضعها علماء هذا الفن .

٣ ـ **وصنعت في أسانيد الآثار ، ما صنعت في أسانيد الأحاديث.**

٤ ـ **طريقتي في التحقيق: أن أجمع طرق الحديث أو الأثر في مكان واحد** ـ إذا كرره المؤلف - لتظهر علته ، فإن الحديث - أو الأثر - إذا لم تجمع طرقه لم تتبين علله كـما نص على ذلك غير واحد من علماء هذا الفن .

٥ ـ **وأختصر التخريج ـ أحيانًا ـ** إلا إذا اقتـضى المقام تفـصيل فحينئذ أفصِّل في ذلك .

٦ ـ **أحاديث الصحيحين أو أحدهما لا أتوسع في تخريجها** إذ الهـدف هو إثبات الصـحة ، اللهم إلا لزيادة يوردها المؤلف فـأتوسع لأظهر إعـلالها أو صحـتها حـتى لا يكون هناك قصور في التـخريج فيـترتب عليه قـصور في الحكم وهذا الذي ذكرتـه يلحظه القارئ ـ إن شاء الله ـ فهناك أحاديث أطيل في تخريجها وهناك أحاديث لا تتجاوز سطر أو سطرين...

٧ ـ **أعلق بكلام في شرح الأحاديث بكلام لأهل العلم** - فـي الغالب ـ باختصار متجنبا الإطالة ثم أعزو القارئ لبعض المصادر الذي

يمكن أن يستفيد منها في المسألة ، وأذكر له الأرقام ليسهل عليه الوصول للمكان الذي أشرت إليه .

**لا سيما الأحاديث التي تشكل على القارئ أثناء القراءة ؛ ليزول اللبس على القارئ .**

**٩ ـ إذا لم أجد الراوي أو لم أصل إلى ترجمته** أذكر أني لم أقف عليه ، ومن ثم أتوقف في الحكم على الحديث .

هذا، وختاما آمل من العلي القدير الكريم أن أكون قد وُفقت إلى الصواب وإلى إخراج هذا الكتاب مضبوطًا أفضل مما كان عليه من جميع جوانبه .

وأسأل الله تعالى بأسمائه وصفاته أن يغفر الذلل والعثرات ، وأن يمن علينا بكرمه ويجعل عملي صالحًا ولوجهه خالصًا ، ولا يجعل لأحد فيه شيئًا ، إنه ولي ذلك والقادر عليه . كما أسأله سبحانه واسع المغفرة جزيل العطاء خير الرازقين أن يغفر لنا خطايانا ، ويوسع علينا في الدارين وأن يتفضل علينا برحمته المنتشرة ونعمه السابغة وآلائه الظاهرة والباطنة وأن يحسن ختامنا ويجعل مآلنا إلى خير ، ويستر علينا في الدارين.

والحمد لله أولاً وآخرًا . . . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كبيرًا .

**كتبه**

أبو عبد الرحمن / **محمد بن أحمد بن عبده**

**مصر ـ كفر الشيخ ـ بلطيم البرلس**

## ترجمة المؤلف

**ولادته وسماعه:**

المؤلف هو : أبوبكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد صاحب التصانيف، ولد بسجستان فى سنة ٢٣٠هـ، وسافر به أبوه وهو صبى، فكان يقول: رأيت جنازة إسحاق بن راهويه ، وكانت وفاة إسحاق سنة ٢٣٨هـ.

**من شيوخه:**

أول شيخ سمع منه محمد بن أسلم الطوسى وسُرَّ أبوه بذلك لجلالة محمد بن أسلم ، وروى عن خلق كثير منهم: أبيه، وعمه[1] ، ومحمد بن يحيى الذهلى، وعمرو بن على الفلاس ، وأحمد بن صالح . . وغيرهم كثير.

**حدث عنه [من تلاميذه] :**

ابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن الدارقطنى، وعيسى بن علي الوزير ، وابن المقرئ ، وأبو القاسم بن صبابة، وأبو طاهر المخلص، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب. وغيرهم كثير.

**مصنفاته :**

ألَّف شريعة القراء ، والبعث والنشور و كتاب المصابيح ، والمسند، والسنن ، والتفسير ، والقراءات ، «ولعله هو شريعة القراء»

(١) محمد بن الأشعث السجستاني.

والناسخ والمنسوخ ،وكتاب المصاحف - وهو كتابنا هذا - وغير ذلك.

وخرج جماعة العلماء الأحاديث من كتبه وحكموا عليها بالصحة ومن هؤلاء شيخ الإسلام ابن حجر والسيوطي وغيرهما مما يؤكد اعتمادهم على كتب المؤلف ومنها كتابنا هذا . وسيأتي أحكامهم على الأحاديث في أثناء التحقيق لبعض الأحاديث إن شاء الله.

**الاتهامات الموجهه للإمام ابن أبي داود والجواب عليها .**

ذكر بعض أهل العلم في ترجمة ابن أبي داود أن أباه قال فيه : ابني كذاب .

وكان لابن أبي داود بعض المشاحنات مع بعض أقرانه فطيرت تلك المقولة ولاكتها الألسنة أن ابن أبي داود كذّاب [1]، مما حدا بكافة العلماء الذين ترجموا له - رحمه الله - أن يدافعوا عنه دفاعًا مريراً حتى أن بعضهم فضله على أبيه الإمام أبي داود نفسه .

ومن هؤلاء - أقرانه- الذين جرحوه بناء على قول أبيه فيه: ابن صاعد ، وإبراهيم الأصبهاني ، ومحمد بن يحيى بن مندة وذلك حسب ما يظهر في كتب الرجال .

---

(١) وأنا في ريب من صحة نسبة هذه المقولة إلى أبي داود.

فقد أخرج ذلك ابن عدي باسناد فيه أكثر من رجل لم أقف على ترجمته، وقال المعلمي في «التنكيل» : الخبر عن أبي داود فيه الداهري وابن كركرة راويين لم أجد لهما ذكرًا في غير هذا الموضع .

قلت محمد: ولم أقف لذلك على إسناد صحيح إلى أبي داود يفيد أنه قال في ولده : ابني عبد الله كذاب .

وها أنا أسوق الاتهامات الموجهة له بالتفصيل وأذكر ردود العلماء عليها ثم أذكر الثناء من كافة المؤرخين الذين ترجموا له وشهادتهم له بالإمامة والفضل وصحة العقيدة إلى غير ذلك والله المستعان .

**قال الإمام ابن عدي**: سمعت علي بن عبد الله الداهري يقول : سمعت أحمد بن محمد بن عمرو بن عيسى كُركُره يقول : سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول : سمعت أبا داود السجستاني يقول : ابني عبد الله كذاب، ونقل عن أبي داود ـ أيضًا ـ أنه قال: ومن البلاء أن عبدالله يطلب القضاء[1] .

فكان ابن صاعد يقول : كفانا ما قال أبوه فيه [2].

وقال إبراهيم الأصبهاني[3] : أبو بكر بن أبي داود كذاب .

**قال الذهبي في «السير» :**

وأما قول أبيه فيه - إن صح - أراد الكذب في لهجته لا في الحديث النبوي فإنه حجة فيما ينقله ، أو كان يكذب ويوري في

---

(١) قال المعلمي في «التنكيل» : كان أبو داود على طريقة كبار الأئمة من التباعد عن ولاية القضاء ، فلما طلبه ابنه كره ذلك، ومن الجائز إن صح أنه قال: «كذاب» أن يكون إنما أراد الكذب في دعوى التأهل للقضاء والقيام بحقوقه ، ومن غاية الأب الشفيق إن رأى من ابنه تقصيراً أن يبالغ في تقريعه .

(٢) من أقرانه كما تقدم ، وعلق عليه المعلمي في «التنكيل» فقال: على المدعي صحة نسبة هذا إلى أبي داود ، فإن كانت بلغته بهذا السند فلا نعلمه ثابتًا ، وإن كان له مستندًا آخر فما هو؟

(٣) وهو من أقرانه أيضا ، وتعقب المعلمي في «التنكيل» مضافًا إليه قول ابن جرير كما سيأتي قريبًا

كلامه، ومــن زعم أنه لا يكذب أبدًا فهو أرعن نسأل الله الســلامة من عثرة الشباب ، ثم إنه شاخ وارعوى ولزم الصدق والتقى .اهـ

**قال الخطيب البغدادي** : سمعت الحافظ أبا محمد الخلال يقول : كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه .اهـ

أما قــول ابن صاعــد ، وإبراهيم الأصبــهاني فيـضاف إليـه قول محمــد بن يحيى بن منده قال : أشــهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال : روى الزهري عن عــروة قال : حفيت أظفــار فلان من كثرة ما كان يتسلق على أزواج النبي ﷺ[1] .

**قال الذهبي - رحمه الله - :**

هذا باطــل وإفك مــبين ، وأين إســناده إلى الزهــري ، ثم هو مرسل ، ثم لا يسمع قول العدو في عــدوه ، وما أعتقد أن هذا صدر من عروة أصلا .

**قال ابن عدي :**

وقع بينه وبين ابن صاعد ، وبين الوزير بن عيس .

قال محمد بن عــبد الله القطان : كنت عند ابن جرير ، فقيل : ابن أبي داود يقرأ عــلى الناس فضائل الإمــام علي فقــال ابن جرير : تكبيرة من حارث[2] .

---

(١) الظاهر أن محمد بن منده يقصد أن ابن أبي داود يتهم علي بن أبي طالب ، وقد حكى الحافظ ابن حــجر أيضا عن ابن أبي داود أنه كــان في بادي أمره ينسب إلى شيء من النصب ثم دافــع عنه وأثنى عليــه ـ رحمــه الله ـ راجع «لســان الميزان» وسيأتي شــعر لابن أبي داود يدل على أنه رحمه الله صحــيح العقيدة في الصحابة .

(٢) يعني بذلك أنه لا يعتقد فضائل علي إنما ينفي عن نفسه أنه يبغض علي =

**قال الذهبي رحمه الله :**

قلت: لا يسمع هذا من ابن جرير للعداوة الواقعة بين الشيخين. اهـ

وبسبب ما ذكروه عنه أنه قال : «حفيت أظفار فلان من كثرة ما كان يتسلق على أزواج النبي ﷺ» . كاد أن تضرب عنقه .

**قال الحافظ ابن حجر في «اللسان» :**

ولقد كاد أن يضرب عنق عبد الله بن أبي داود لكونه حكى هذا عنه، فشد منه محمد بن عبد الله بن حفص الأصبهاني الهمداني ، وخلصه من أمير أصبهان أبي ليلى .

وكان انتدب له بعض العلوية خصمًا ، ونسب إلى عبد الله تلك المقالة ، وأقام الشهادة عليه ابن منده المذكور ، ومحمد بن العباس الأخرم ، وأحمد بن علي بن الجارود فأمر أبو ليلى بقتله ، فأتى الهمداني ، وجرح الشهود ، ونسب ابن منده إلى العقوق ، ونسب أحمد إلى أنه كان يأكل الربا ، وتكلم في الآخر - يعني ابن حفص - وكان ذا جلالة عظيمة ، ثم قام وأخذ بيد عبد الله ، وخرج به من فك الأسد .

فكان يدعو له طول حياته ، ويدعو على الشهود حكاه أبو نعيم الحافظ وقال : فاستجيب له فيهم ، منهم من اخترف ومنهم من خلط

---

= رضي الله عنه وقد رد المعلمي رحمه الله على هذا القول حيث قال: «وهذا ليس بجرح ، إنما مقصودة أنه كما أن الحارث قد يقول رافعًا صوته الله أكبر لا ينوي ذكر الله وإنما يقصد أن يسمع السرّاق صوته فيعرفوا أنه موجود يقظان، فلا يقدموا على السرقة ، فكذلك يكون ابن أبي داود ، يروي فضائل علي رضي الله عنه ليدفع عن نفسه ما رماه به بعض الناس من النصب ، من أنه يبغض علي رضي الله عنه .

وفقـد عقله ، وكان ابن أبي داود يقـول : كل الناس في حل مني إلا من رمـاني ببـغض علي بن أبي طالب ﷺ وحكي عنه أنـه قـال في حديث «الطير» [1] أنه قال فيه: حديث باطل فتعقبه الذهبي وقال :

وقد أخطأ ابن أبي داود في عبارته وقـوله ، وله على خطئه أجر واحد ، وليس من شـرط الثقة ألا يخطأ ، ولا يغلط ، ولا يسـهو ، والرجل من كبار علماء الإسلام ، ومن أوثق الحفاظ رحمه الله تعالى.

**ثناء العلماء على ابن أبي داود :**

كان رحمه الله من بحـور العلم حيث إن بعض أهل العلم فضله على أبيه كما تقدم .

**وقال أبو محمد الخلال :**

كان ابن أبي داود إمام أهل العراق ، وكان في وقته مشايخ أسنّ منه ، ولم يبلغوا الآلة والإتقان ما بلغ هو .

**وقال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» :**

كان من أكابر الحفاظ ببغداد عالمًا متفقًا عليه ، إمام ابن إمام .

**وقال الدارقطني :**

ثقه إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث .

---

(١) حديث الطير لفظه : كان عند النبي ﷺ طير فقال : «**اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير**» ، فجاء علي فأكل معه أخرجه الترمذي (٣٧٢١) وغيره والذهبي رحمه الله لم يوافق ابن أبي داود على الحكم ببطلانه لكنه اتفق معه على أنه لا يثبت .

**وقال الخطيب البغدادي :**

كان رجلا صالحا ، قال أبو حامد بن أسد المكتب : ما رأيت مثل عبد الله بن سليمان بن الأشعث [يعني في العلم] .

**وقال محمد بن عبد الله بن الشخير :**

كان ابن أبي داود زاهدًا ناكسًا صلى عليه يوم مات ثلاث مائة ألف أو أكثر .

**وقال ابن العماد الحنبلي :**

الحافظ السجستاني ابن الحافظ .

**وقال الداودي في « طبقات المفسرين » :**

كان فقيهًا عالمًا حافظًا .

**وقال ابن مفلح الحنبلي في « المقصد الأرشد » :**

رحل به أبوه من سجستان ، وطاف به شرقًا وغربًا ،وسمعه من علماء ذلك الوقت . . . وذكر مؤلفاته ثم قال : . . . وكان فهما عالمًا حافظًا وثقه الدارقطني .

**وقال ابن عدي في « الكامل في الضعفاء » :**

لولا أن شرطنا أن كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرتُ ابن أبي داود، وقد تكلم فيه أبوه وإبراهيم بن أورمة ، ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب ، ونفاه ابن الفرات من بغداد إلى واسط ، ثم رده الوزير علي بن عيسى ، فحدَّث وأظهر فضائل علي ﷺ ثم تحنبل فصار شيخًا فيهم ، وهو مقبول عند أصحاب الحديث وأما كلام أبيه فيه ، فلا أدري إيش تبين له منه [1].

---

(١) لم تثبت كلمة والده فيه كما قال المعلمي رحمه الله في «التنكيل» (١/٣٠٨).

**وقال حاجي خليفة في «كشف الظنون»:**

أبو بكر عبد الله؟ بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، الفقيه المحدث... ثم ذكر مؤلفاته .

**أما ابن الجوزي في «المنتظم»** فلم يلتفت إلى من تكلم فيه ولم يعرج عليه بل قال :

محدث العراق ، وابن إمامها في عصره ، حدثه أبوه وطوّف به شرقًا وغربا ، وسمعه من علماء الوقت ، وصنف الكتب ، وكان عالما فهما من كبار الحفاظ ، ونصب له السلطان منبرا فحدث عليه ،وكان في وقته مشايخ علماء لكنهم لم يبلغوا في «الاتقان ما بلغ وكان عيسى ابن أبي عيسى الوزير يحدث في داره ، فيقول: حدثنا البغوي في ذلك الموضع ، ويشير إلى بقعة فيقول في ذلك المكان .

فيذكر جماعة ويشير إلى مواضعهم ، فقيل له : مالك لا تذكر ابن أبي داود فقال: ليته إذا مضينا إلى داره كان يأذن لنا في الدخول . اهـ

**وقال الذهبي:**

كان من كبار الحفاظ ، وأئمة الأعلام .

**وقال الحافظ بن حجر في «اللسان»:**

الحافظ الثقة صاحب التصانيف ، وكان قوي النفس ، تحنبل وصار شيخا فيهم .

**وقال السبكي في «طبقات الشافعية»:**

الحافظ بن الحافظ أحد الأجلاء أبو بكر .

**وقال ابن شاهين وهو أحد تلامذته:**

كان رئيسا عزيز النفس ، مدلاً بنفسه ـ سامحه الله ـ شهمًا قوي النفس ، زاهدًا ناسكًا، ملازم الصدق والتقى .اهـ

## قوة حافظته وعلمه :

**قال ابن شاهين:**

أملى علينا ابن أبي داود سنين ، وما رأيت بيده كتابا ،إنما كان يملي حفظا ، فكان يقعد على المنبر بعدما عمي ، ويقعد دونه بدرجة ابنه أبو معمر وبيده كتاب فيقول له حديث كذا ... فيسرده من حفظه حتى يأتي على المجلس.

**وقال الداودي في «طبقات المفسرين» عن ابن أبي داود قال :**

دخلت الكوفة ،ومعي دراهم ، فاشتريت بها مدًا باقلاء ، فكنت آكل منه وأكتب عن الأشج ، فما فرغ البقلاء حتى كتبت عنه ثلاثة آلاف حديث ما بين مقطوع ومرسل .

**وحكى الذهبي وغيره قال :**

وكان أحمد بن صالح يمتنع على المرد من رواية الحديث له تعففا وتنزهًا ونفيًا للظنة عن نفسه ،وكان أبو داود يحضر مجلسه ويسمع منه. وكان له ابن أمرد -عبدالله بن أبي داود - يحب أن يسمعه حديثه وعرف عادته في الامتناع عليه من الرواية ، فاحتال أبو داود بأن شد على ذقن ابنه قطعة من الشعر ليتوهم ملتحيا ثم أحضره المجلس ، وأسمعه جزءًا ،فأُخبر الشيخ بذلك، فقال لأبي داود: أمثلي يُعمل معه مثل هذا ؟! ١٧

فقال له : أيها الشيخ لا تنكر علي ما فعلته ، واجمع ابني هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه حينئذ من السماع .

قال : فاجتمع طائفة من الشيوخ . فتعرض لهم هذا الابن مطارحا وغلب الجميع بفهمه . ولم يرو له الشيخ مع ذلك شيئًا من حديثه .

وحصل له ذلك الجزء الأول ، قال الشيخ : أنا أرويه ، وكان ابن أبي داود يفتخر برواية هذا الجزء الواحد [1].

**وقال أبو بكر بن شاذان:**

قدم أبو بكر بن أبي داود سجستان ، فسألوه أن يحدثهم

فقال : ما معي أصل.

فقالوا : ابن أبي داود وأصل ؟!

قال : فأثاروني .

فأمليت عليهم من حفظي ثلاثين ألف حديث ، فلما قدمت بغداد ، قال البغداديون : مضى إلى سجستان ولعب بهم ، ثم فيجوا فيجا - جماعة من الناس- بستة دنانير إلى سجستان ليكتب لهم النسخة فكتبت ، وجيئ بها ،وعرضت على الحفاظ ، فخطئوني في ستة أحاديث :

منها ثلاثة أحاديث حَدثت بها كما حُدثتُ ، وثلاثة أخطأت فيها

وله شعر يدل على صحة عقيدته:

قال أبو حفص بن شاهين ، أنشدنا أبو بكر بن أبي داود لنفسه:

---

(١) لكن حكم الذهبي على القصة بالانقطاع.

تَمَسَّكْ بِحَبْلِ الله واتَّبِعِ الهُدىٰ ... ولاتكُ بِدعيًّا لعَلَّكَ تُفْلِحُ

وَدِنْ بكِتَابِ الله والسُّنَنِ الَّتِى ... أتَتْ عَنْ رَسُولِ الله تَنْجُو وتَرْبَحُ

وَقُلْ: غَيْرُ مَخلُوقٍ كَلامُ مَلِيكِنَا ... بِذَلِكَ دَانَ الأتْقِيَاءُ وأفْصَحُوا

ولا تَكُ فى القُرآنِ بالوَقْفِ قَائلاً ... كَمَا قَالَ أتْبَاعٌ لِجَهْمٍ وأسْجَحُوا

ولاَ تَقُلِ: القُرْآنُ خَلْقٌ قَرَأتُهُ ... فَإِنَّ كَلامَ الله باللَّفْظِ يُوضَحُ

وَقُلْ: يَتَجَلَّى الله للخَلْقِ جَهْرَةً ... كَما البَدْرُ لا يَخفى وربُّك أوْضَحُ

ولَيْسَ بِمَوْلُودٍ وليس بوالدٍ ... ولَيْسَ لَهُ شِبْهٌ تَعَالى المُسبَّحُ

وقَدْ يُنْكِرُ الجَهْمِى هذا وعِنْدَنَا ... بِمِصْدَاقِ ما قُلْنَا حَدِيثٌ مُصَرِّحُ

رَوَاهُ جَرِيرٌ عن مَقَالِ مُحَمَّدٍ ... فَقُلْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ فى ذَاكَ تَنْجَحُ

وقَدْ يُنْكِرُ الجَهْمِى أيْضًا يَمِينَه ... وكِلْتَا يَدَيْهِ بالفَوَاضِلِ تَنْفَحُ

وَقُلْ: يَنْزِلُ الجَبَّارُ فى كُلِّ لَيْلَةٍ ... بلا كَيْفَ جَلَّ الوَاحِدُ المُتَمَدِّحُ

إلى طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ ... فَتُفْرَجُ أبوابُ السَّمَاءِ وتُفْتَحُ

يَقُولُ: ألا مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَ غَافِراً ... وَمُسْتَمْنِحٌ خَيْراً ورِزْقًا فَيُمْنَحُ

رَوَى ذاكَ قَوْمٌ لا يُرَدُّ حَدِيثُهم ... ألاَ خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُم وقُبِّحُوا

وَقُلْ: إنَّ خيرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ... وَزِيرَاهُ قِدْمًا ثُمَّ عُثْمَانُ الأرْجَحُ

وَرَابِعُهُم خَيْرُ البَرِيَّةِ بَعْدَهُم ... عَلِيٌّ حليفُ الخيرِ بالخيرِ مُنْجِحُ

وإنَّهُم للرَّهْطُ لا رَيْبَ فيهم ... على نُجُبِ الفِرْدَوْسِ بالنُّورِ تَسْرَحُ

سَعِيدٌ وسَعْدٌ وابنُ عَوْف وطَلْحَةٌ ... عَامِرُ فِهْر والزبيرُ المُمَدَّحُ

وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ في الصَّحَابَةِ كُلِّهم ... ولا تكُ طَعَّانًا تعيبُ وتَجْرَحُ

فَقَدْ نَطَقَ الوَحْيُ المُبِينُ بِفَضْلِهم ... وَفي الفَتْحِ أيٌّ للصَّحَابَةِ تَمْدَحُ

وبالقَدَرِ المقْدُور أيْقن فَإنَّه ... دعَامة عقْدِ الدِّينِ والدِّيْنُ أفْيَحُ

ولا تُنْكِرَنْ - جَهْلاً - نَكيرًا ومُنْكرًا ... ولا الحَوْضَ والميزانَ إنَّكَ تُنْصَحُ

وَقُلْ: يُخْرِجُ الله العَظِيمُ بفَضْلِه ... منَ النَّارِ أجْسَادًا منَ الفَحْمِ تُطْرَحُ

على النَّهْرِ في الفِرْدَوْسِ تَحْيَا بِمَائِه ... كَحِبِّ حَمِيْلِ السَّيْلِ إذْ جَاءَ يَطْفَحُ

وإنَّ رسولَ الله للخَلْقِ شَافِعٌ ... وقُلْ في عَذَابِ القَبْرِ حَقٌّ موضَّحُ

ولا تُكَفِرَنْ أهْلَ الصَّلاةِ وإن عَصَوْا ... فَكُلُّهُم يَعْصِي وذو العرش يَصْفَحُ

ولا تَعْتَقِدْ رأيَ الخَوارجِ إنَّهُ ... مَقَالٌ لمنْ يَهْواهُ يُرْدِي وَيَفْضَحُ

ولا تَكُ مُرْجِيًا لَعُوبًا بِدِينِه ... ألا إنَّما المُرْجِيُّ بالدِّينِ يَمْزَحُ

وقُلْ: إنَّما الإيمان قولٌ ونيَّةٌ ... وفِعْلٌ على قَوْلِ النَّبيِّ مُصَرَّحُ

ويَنْقُصُ طَوْرًا بالمعَاصِي وتَارةً ... بِطَاعَتِه يَنْمِي وَفي الوزْنِ يَرْجَحُ

ودَعْ عَنْكَ آراءَ الرِّجَال وقَوْلَهمْ ... فَقَولُ رسُولِ الله أوْلَى وأشْرحُ

ولا تَكُ من قَوْمٍ تَلَهَّوْ بِدِينِهِم ... فَتَطْعَنَ في أهْلِ الحَدِيث وتَقْدَحُ

إذا ما اعتقدْتَ الدَّهْرَ يا صَاحِ هَذِه ... فأنْتَ على خَيْرٍ تَبِيْتُ وتُصْبِحُ

قـال ابن بطة: قال أبو بكـر بن أبى داود: هذا قولى وقـول أبى وقول أحمد بن حنبل، وقول من أدركنا من أهل العلم، ومن لم ندرك ممن بلغنا عنه، فمن قال غير هذا فقد كذب.

**وفاته رحمه الله رحمةً واسعة:**

قال ابنه عبد الأعلى: توفى أبى وله ستٌ وثمانون سنة وأشهر ، قال مـحمد بن عبـدالله بن الشخِّيـر: كان ابن أبى داود زاهدًا ناسكًا، صلى عليـه يوم مات نحو من ثـلاث مئة ألف إنسـان وأكثـر ، قال: ومـات فى ذى الحجـة. سنة ست عشـرة وثلاث مئـة، وخلف ثلاث بنين: عبـدالأعلى ، ومحمد ، وأبي مـعمر عبيـدالله ، وخمس بنات وعاش سـبعًا وثمانين سنـة وصلى عليه ثمانين مَـرةً. كذا نقله الخطيب البغدادى .

**وكان رحمه الله يعبر الرؤيا .**

**قال ابن الجوزي :**

أخبرنـا القزاز أخبرنا الخطيب أخـبرنا أحمد بن مـحمد العتـيقيَ قال: سمعت طلحة بن محمد بن جعفر يقول :

سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول :

مررت يومًا بباب الطاق ، فإذا رجل يعبر الرؤيا ، فمرّ؟ به رجل فأعطاه قطعـة وقال له : رأيت البـارحة كأني أطالب بصـداق امرأة ، ولم أتزوج قط ، فرد عليه القطعة ، وقال : ليس لهذا جواب .

فتقدمت إليه فقلت له : خذ منـه القطعة حتى أفسر لك ، فأخذ القطعة فـقلت للرجل ، أنت تطالب بخراج أرض ليست لك فـقال :

هو ذا والله معي العون.

اتفاق العلماء على توثيق الإمام ابن أبي داود، والاحتجاج به:

**قال المعلمي اليماني رحمه الله:**

«أطبق أهل العلم على السماع من ابن أبي داود وتوثيقه، والاحتجاج به، ولم يبق معنى للطعن فيه بتلك الحكاية وغيرها مما مر.

**وقال الخليلي:**

حافظ، إمام وقته، عالم متفق عليه، واحتج به من صنف الصحيح أبو علي النيسابوري، وأبو حمزة الأصبهاني.

وكان يقال: أئمة ثلاثة في زمن واحد: ابن أبي داود، وابن خزيمة، وابن أبي حاتم [1].

---

[1] **مصادر ترجمته:**

سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٢١-٢٣٧) وتاريخ بغداد (٩/ ٤٦٤-٤٦٨) والمنتظم (١٣/ ٢٧٥) كشف الظنون نقلا عن هدية العارفين (٥/ ٤٤٤) المقصد الأرشد لابن مفلح الحنبلي و الكامل لابن عدي (٤/ ٢٦٥-٢٦٦) لسان الميزان (٤/ ٢٩٦-٢٩٩) وميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٣-٤٣٧) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/ ٢٧٣) طبقات المفسرين للداودي (١/ ٢٣٦-٢٣٨) طبقات الشافعية (٣/ ٣٠٧-٣٠٩) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٦٧-٧٧٣) وفيات الأعيان ضمن ترجمة والده (٢/ ٤٠٥) طبقات الحنابلة (٢/ ٥١-٥٥) أخبار أصبهان (٢/ ٦٦-٦٨)، والتنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل (١/ ٣٠٧-٣١٤)، وفيه بحث نفيس دافع فيه عن المؤلف رحم الله الجميع بمنه وكرمه - آمين.

# ترجمة رواة الكتاب

(ترجمة مختصرة)

١ - أبو الفتح محمد وعبدالله وعبدالرحمن أولاد عبدالغنى المقدسى.

أما عبدالغنى فقال الذهبى: العالم الحافظ الكبير الصادق القدوة العابد الأثرى المتبع عالم الحفاظ، تزوج بخالتى رابعة ابنة خالة الشيخ أحمد بن حجر بن قدامة وأولاده علماء، أما محمد وعبدالله فمحدثين وعبدالرحمن مفتى[1].

٢ - رواية الشيخ الإمام العدل أبى الفضل عبدالواحد بن عبدالسلام بن سلطان الأزجى قرأ القراءات على سبط الخياط وأبى الكرم الشهرزورى، وسمع منهما ومن الأرموى وأقرأ القراءات، وكان دينًا صالحًا توفى فى ربيع الأول سنة ٦١٤[2] .

٣ - رواية القاضى الإمام فخر القضاة أبى الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأرموى.

قال الذهبى فيه: مُسنِدُ العراق ، روى عنه ابن عساكر، والسلفىُّ، والسمعانى وغيرهم، وكان فقيهًا مناظرًا متكلمًا صالحًا كبير

(١) انظر : سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٤٣-٤٦٨) .

(٢) انظر : شذرات الذهب (٥/ ١٣) والعبر (٣/ ١٣٧) .

القدر، وقال السمعانى : فقيه إمام متدين ثقة صالح، حسن الكلام، كثير التلاوة، وقال ابن الجوزى: قرأت عليه كثيرًا وكان ثقة دينًا تاليًا وتوفى فى رجب سنة ٥٤٧ [١].

٤ ـ رواية أبى جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه.

قال الذهبى: الشيخ الإمام الثقة الجليل، الصالح، مُسنِد الوقت.. ولد فى ربيع الأول سنة ٣٧٥هـ حدث عنه أبو بكر الخطيب، ومحمد بن عمر الأرموى.. وغيرهم، وكان صحيح الأصول كثير السماع، جميل الطريقة. قال أبو الفضل بن خيرون: كان ثقة صالحًا، وقال إسماعيل بن الفضل الحافظ: ثقة محتشم، وقال الذهبى: توفى فى تاسع جمادى الأولى ٤٦٥ هـ [٢].

٥ ـ رواية أبى عمرو عثمان بن محمد بن القاسم بن يحيى بن زكريا أبو عمرو الآدمى سمع البغوى وابن أبى داود .. وغيرهم، قال الخطيب البغدادى : كان ثقة[٣].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٨٣ـ١٨٥) .

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢١٣-٢١٥).

(٣) انظر : تاريخ بغداد (١١/ ٣١٠).

# وصف المخطوطة

حصلت على هذه النسـخة من معهـد المخطوطات بالقاهرة تحت رقم (٤٠٧٠) حديث ، وتقع هذه النسخة في ٩٨ ورقة ، وفي آخرها سماعات كثيرة غير واضحة الخط في ورقتين وفي أولها كذلك ، وقد سقط من بدايتها ثلاثة أحاديث أثبتنا ذلك من نسخة قطر .

وتتراوح أسطر الـصفحـة الواحدة بين ثلاث وعـشرون سطرًا ، إحدى وعشـرون سطرًا ، وفي السطر الواحد متوسط : إحـدى عشر كلمة .

وكُتبت بخط جيد إلى حد ما ، وتاريخ نسخها سنة ١٣٤٢هـ .

في شـهر ربـيع الثاني سـنة ألف وثلاثمـائة واثنين وأربعين سنة ١٣٤٢ هجرية .

والظاهر أنها منسوخة من المكتبة الظاهرية ، عن نسختين

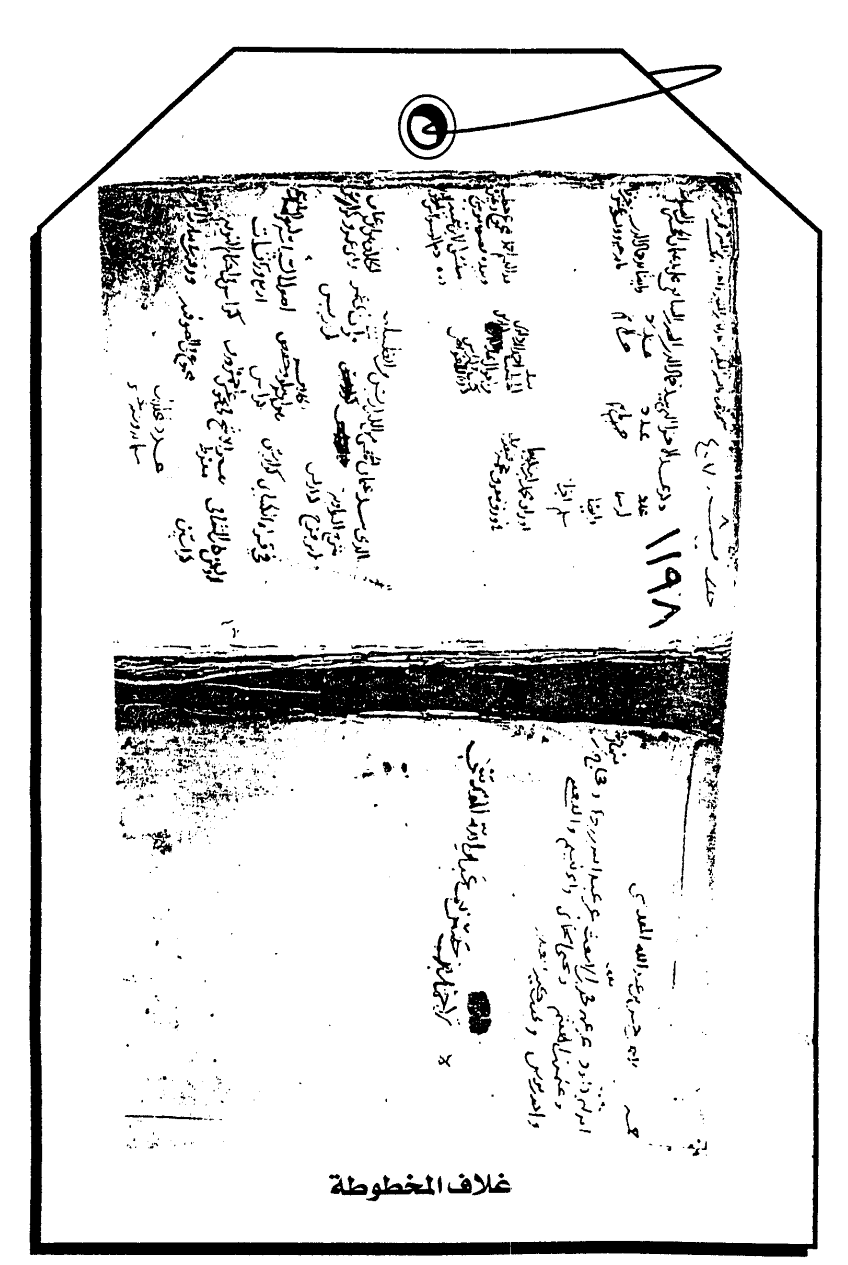
الأولى : ناقصة الورقة الأولى .

والثانية : كاملة .

وناسخها صادق فهمي المالح ، الناسخ بالمكتبة الظاهرية[*] .

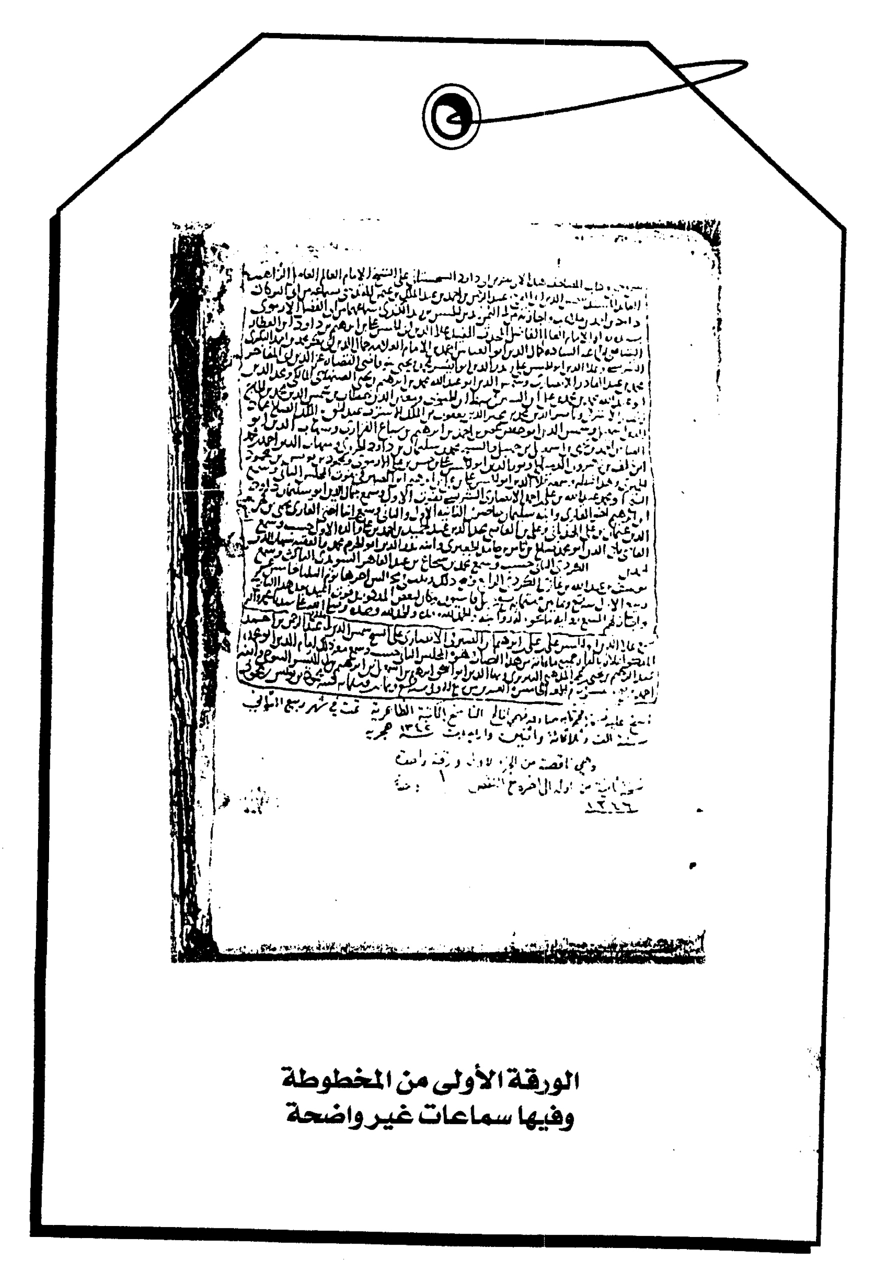
---

(*) ومما يؤكد صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه : نقل الحفاظ شرقًا وغربًا الأحاديث من الكتاب وعزوها إليه في مواطن لا تحصى، كشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ط. دار الفكر (٩/ ١٢ ، ١٨) ، والسيوطي في «الإتقان» (١/ ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠) ط. دار التراث، وفي «الدر المنثور» ط. دار الكتب العلمية (١/ ٤١) ، والألوسي في «تفسيره» . ط. دار الكتب العلمية (١/ ٢٤)، والهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥٧٢) ، وغير هؤلاء كثير جدًا.

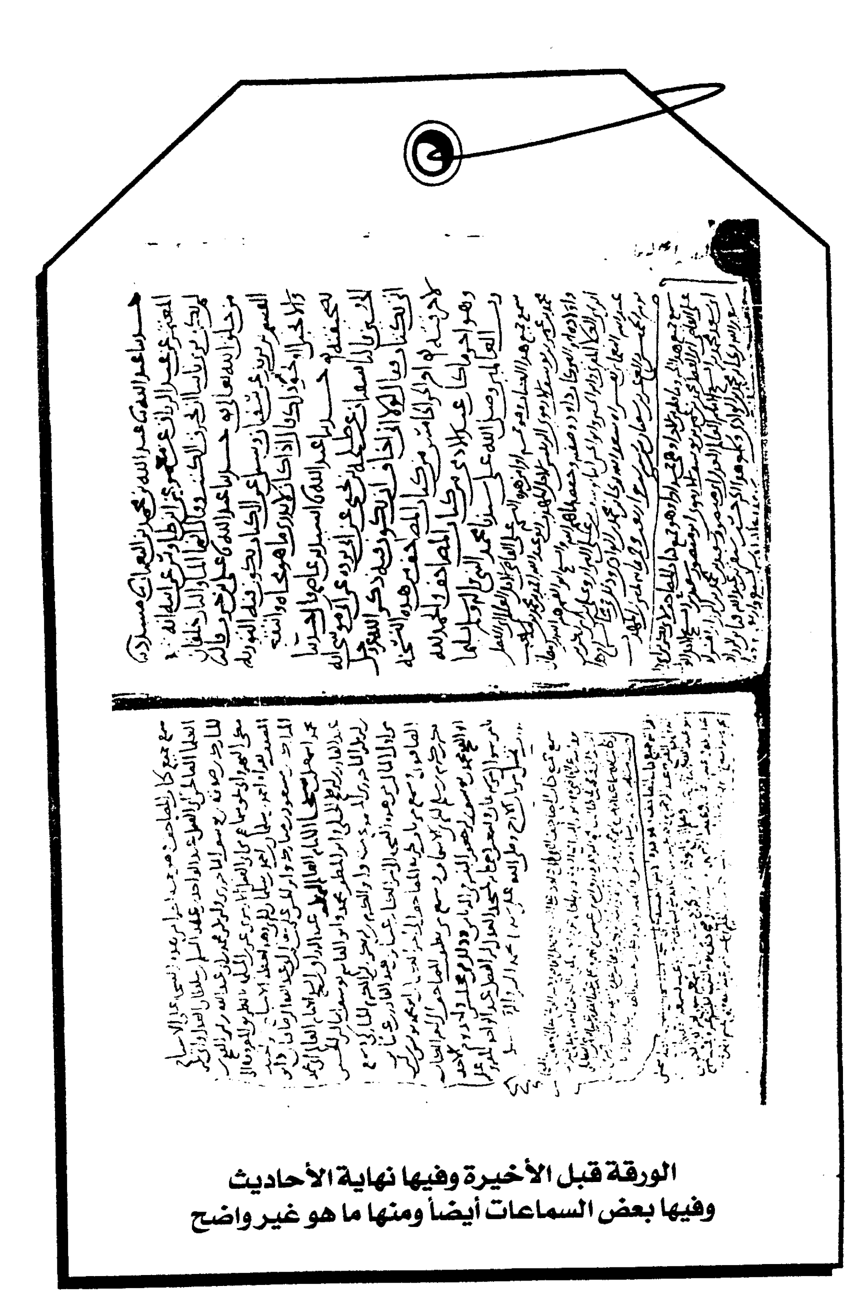


غلاف المخطوطة

(سماعات الكتاب)

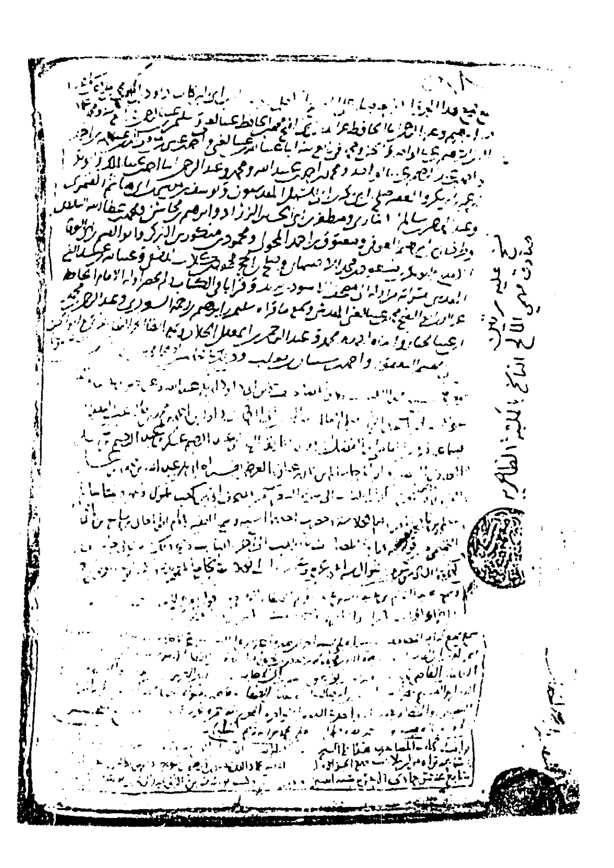


**الورقة الأولى من المخطوطة**
**وفيها سماعات غير واضحة**

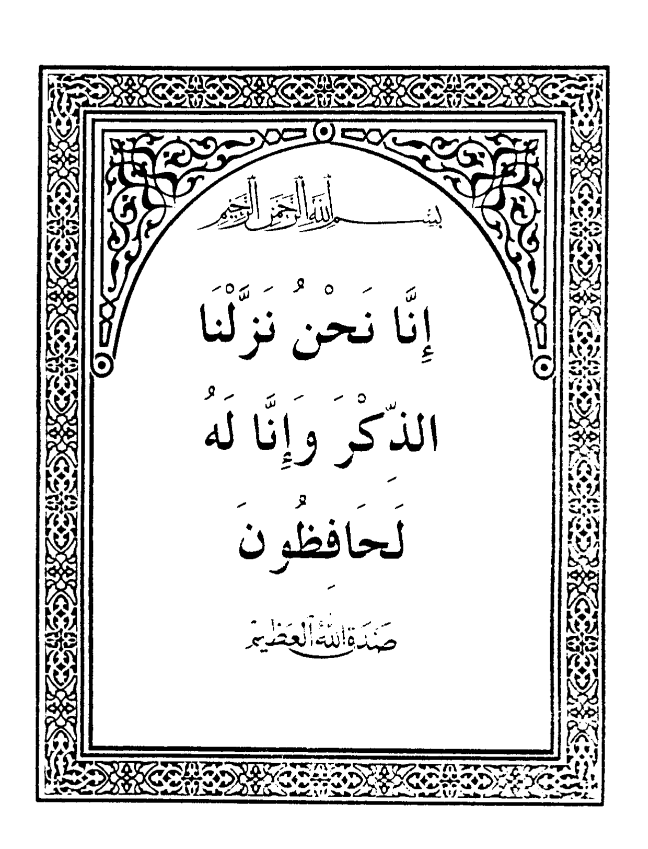


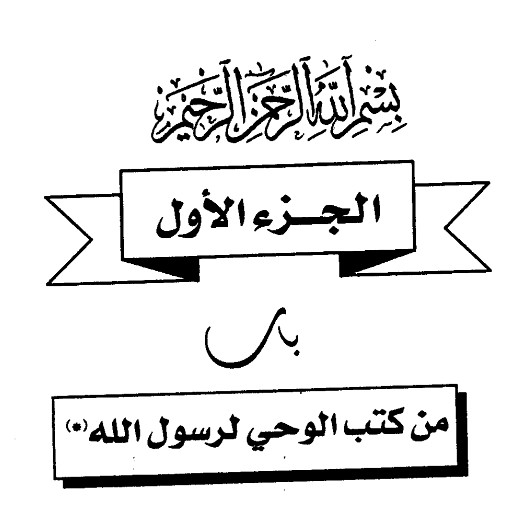
**الورقة قبل الأخيرة وفيها نهاية الأحاديث**
**وفيها بعض السماعات أيضاً ومنها ما هو غير واضح**





صورة الورقة الأخيرة فى المخطوطة
وهى غير واضحة كما يظهر


بسم الله الرحمن الرحيم
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا
الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ
صدق الله العظيم



# باب

## من كتب الوحي لرسول الله(*)

**[١]** أخبرنا الشيخ الإمام العدل أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين المسلمة قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به ، قال أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزاز المعروف بالآدمي قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، وثنا علي بن حرب ، قال حدثنا قريش بن أنس ، قال : ثنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال : لما دخل المصريون على عثمان ﷺ - ضربوه بالسيف على يده فوقعت على ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] فمد يده وقال: «والله إنها لأول يد خطت المفصل» .

---

(١) **إسناده صحيح إلى أبي سعيد .**

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٦٥،٧٦٦) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ١١٣٢) مختصرا وخليفة بن خياط في «تاريخه»=

---

(*) الثلاث أحاديث الأول سقطوا من نسخة قرطبة ومن المخطوط وأثبتها من نسخة قطر.

[٢] حدثنا عبد الله وثنا عيسى بن عثمان بن عيسى ، قال حدثني عمي يحيى بن عيسى عن الأعمش عن ثابت بن عبيد . عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنها تأتيني كتب لا أحب أن

---

= (صـ١٦٨-١٦٩ , ١٧٢ , ١٧٤) والبزار (٣٢٦٥ كشف الأستار) وإسحاق ابن راهويه وابن خزيمة كما في «الفتح»(٥/٤٧٨) وابن حبان (٦٩١٩إحسان) مطولا والطبري في «تاريخه» (٢/ ٦٧١) من طرق عن المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال... فذكره ، وقال البزار: لا نعلم رواه إلا المعتمر بن سليمان .اهـ

قلت «محمد»: قد رواه غيره .

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٦٦) رقم ٢٥٥ والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٢٦) من طرق عن قريش بن أنس عن سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد به كما عند المصنف وأبو سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري .

قال ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨٨) يروي عن جماعة من الصحابة وروى عنه أبو نضرة ... وذكر قصة فيها إمامته لعبدالله بن مسعود، وأبي ذر ، وحذيفة.

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة في معرفة الصحابة» (٦/ ١٣٧) رقم (٥٩٥٨) وقال روى عنه أبو نضرة مقتل عثمان بطوله .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .اهـ

* وأبو نضرة هو المنذر بن مالك وهو من ثقات التابعين وثقه ابن معين وجماعة انظر «الميزان» (٤/ ١٨١) وقال الحافظ بن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٣٢) بعد ذكر رواية إسحاق بن راهويه:

«قلت» رجاله ثقات سمع بعضهم من بعض.

(٢) **إسناده صحيح** .

أخرجه أحمد (٥/ ١٨٢) وعبد بن حميد (٢٤٣) وابن حبان (٧١٣٦) والطبراني(٤٩٢٧-٤٩٢٩) والفسوي في «المعرفة والتاريخ»(١/ ٤٨٣-٤٨٤)=

يقرأها كل أحد ، هل تستطيع أن تعلم كتاب العبرانية ؟ أو قال : السريانية ؟ فقلت : نعم . فتعلمتها في سبعة عشر يوما .

---

= والحاكم (٣/ ٤٢٢) وابن سعد (٢/ ٢٧٣-٢٧٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٠٣٨) والبيهقي (٦/ ٢١١) وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٣٠٨) وعزاه إلى إسحاق في مسنده وابن المديني في «العلل» وأبو يعلى.

من طرق عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت به .

وقال الحاكم : صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

قلت «محمد»: ثابت بن عبيد الأنصاري ثقة ولم يتهمه أحد بالتدليس فالإسناد صحيح إلا أن فيه عنعنة الأعمش .

**ولكن له طريق آخر :**

أخرجه أحمد (٥/ ١٨٦) وأبو داود (٣٦٤٥) والترمذي (٢٧١٥) والبخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٣/ ٣٨٠-٣٨١) وفي الصحيح معلقا (١٣/ ١٩٧فتح) رقم (٧١٩٥) والطبراني في «الكبير» (٤٨٥٦, ٤٨٥٧) والطحاوي في «المشكل» (٢٠٣٩) والبيهقي (٦/ ٢١١) وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٣٠٧) والحاكم (١/ ٧٥) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد به. وعبد الرحمن بن أبي الزناد حسن الحديث إن شاء الله وانظر «الفتح» (١٣/ ١٩٩) و«الميزان» (٢/ ٥٧٦) وقال الترمذي حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبي .

وأخرجه ابن سعد (٢/ ٢٧٤) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن زاذان عن أم سعد عن زيد بن ثابت ولكن محمد بن زاذان متروك الحديث .

وله طريق آخر عن الأعمش.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٣٠) من طريق أبو بكر بن عياش عن =

[٣] حدثنا عبد الله قال حدثنا الحسن بن عفان قال حدثنا يحيى ابن عيسى بهذا .

[٤] حدثنا الحسن بن عفان قال حدثنا يحيى بن عيسى بهذا .

حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن ثابت عن زيد بن ثابت قال قال النبي ﷺ: أتحسن السريانية فإنها تأتيني كتب؟ قلت: لا . قال: فتعلمها . قال: فتعلمتها في تسعة عشر يوما .

---

= الأعمش عن عدي بن ثابت عن زيد وفيه مخالفة ابن عياش لأصحاب الأعمش وهو مخلط فلا يقاومهم في إثبات عدي بن ثابت ولذا قال الطبراني عقب الرواية : هكذا رواه أبو بكر بن عياش عن عدي بن ثابت فخالف أصحاب الأعمش في الإسناد فإن كان حفظه فهو غريب من حديث عدي بن ثابت ، وإلا فالحديث كما رواه الناس عن الأعمش عن ثابت بن عبيد .اهـ

**تنبيه (١):**

وقع في مسند الإمام أحمد سليمان بن داود عن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن زيد بن ثابت مرفوعا وهو تصحيف .

وإنما هو سليمان بن داود عن عبد الرحمن عن أبيه عن خارجة به وأثبتنا الصواب . من أطراف المسند للحافظ ابن حجر (٢/ ٣٨٧) .

**تنبيه (٢):**

وقع في بعض الطرق: أتعلم السريانية ،وبعضها أتعلم كتاب يهود فالجمع بينهما كما قال الحافظ في «الفتح» (١٣/ ١٩٨) بأن من لازم تعلم كتابة اليهودية تعلم لسانهم ، ولسانهم السريانية .

ولكن المعروف أن لسانهم العبرانية فيحتمل أن زيدًا تعلم اللسانين لاحتياجه إلى ذلك .اهـ

(٣) تقدم قبله .

(٤) تقدم انظر ما قبله .

[٥] حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو صالح حدثنا الليث عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد عن سليمان ابن خارجة بن زيد عن خارجة بن زيد قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا حدثنا بعض حديث رسول الله ﷺ [فقال : ماذا أحدثكم كنت جار رسول الله ﷺ] (*) فكان إذا نزل الوحي أرسل إلي فكتبت الوحي وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عنه .

---

(٥) **إسناده ضعيف** .

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٤٤) وابن سعد (١/ ٣٩٩) والطبراني «الكبير» (٤٨٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٧٩) والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٢٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٩٩) من طريق الليث بن سعد عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد عن سليمان بن خارجة عن خارجة عن زيد بن ثابت مرفوعا .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ١٧) : إسناده حسن.

قلت «محمد» ولا يخفى بعده .

فإن سليمان بن خارجة قال الحافظ فيه مقبول - يعني عند المتابعة وإلا فلين - وهو هنا لم يتابع ، وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٠٠) وقال : ما علمت روى عنه سوى الوليد بن إبي الوليد شيخ الليث، والوليد بن أبي الوليد فيه كلام انظر الثقات لابن حبان (٧/ ٥٥٢) و«تهذيب الكمال» (٣١/ ١٠٨) لكن وثقه جماعة أبو زرعة والفسوي وابن المديني وابن معين راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٠) والمعرفة للفسوي (٢/ ٤٥٨) وسؤلات ابن المديني (صـ١٤٧) وتاريخ الدوري (٤/ ٤٣٤) والشطر الأول منه ثابت في الصحيح وهو أن زيدا كان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ، وسيأتي إن شاء الله تعالى .

---

(*) أثبتناه من هامش المخطوط ، وهو في أصل نسخة قرطبة.

[٦] حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال حدثنا المقرئ قال حدثنا الليث بن سعد بهذا .

[٧] حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رجلا كان يكتب لرسول الله ﷺ فكان إذا أملى عليه سميعا بصيرا كتب سميعا عليما وإذا أملى عليه سميعا عليما كتب سميعا بصيرا . وكان قد قرأ البقرة وآل عمران وكان من قرأهما قرأ قرآنا كثيرا فتنصر الرجل وقال إنما كنت أكتب ما شئت عند محمد قال فمات فدفن فلفظته الأرض ثم دفن / فلفظته الأرض فقال أنس قال أبو طلحة فأنا رأيته منبوذا على وجه الأرض . ق٢/ب



(٦) إسناده ضعيف تقدم قبله .

(٧) صحيح .

أخرجه أحمد (٣/ ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٤٥) والطيالسي (٢٠٢٠) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٢٧٦، ١٢٧٨) والبخاري (٣٦١٧)، ومسلم (٦٩٧١) في «صفات المنافقين» والإسماعيلي كما في «فتح الباري» (٦/ ٧٢٣) من طرق عن أنس ابن مالك به

باب

## الأمر بكتابة المصاحف

[٨] حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثني أبو الوليد ، حدثني همام .

---

(٨) **إسناده صحيح** .

أخرجه أحمد (٣/ ١٢، ٢١، ٣٩، ٥٦) ومسلم (٧٤٣٥) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٠٨) والترمذي (٢٦٦٥) وابن حبان (٦٤) والحاكم (١/ ١٢٦، ١٢٧) والدارمي في «المقدمة» (٤٥٠) وأبو يعلى (١٢٨٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٣٣٥) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٧) والقاضي عياض في «الألماع» (ص١٤٨-١٤٩) والخطيب البغدادي في «تقييد العلم» (ص٢٩-٣٢) من طريق همام وخارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد الخدري مرفوعا .ولفظ أحمد «لا تكتبوا عني شيئا فمن كتب عني شيئا فليمحه» ولعله فيه سقط وهو قوله سوى القرآن كما دلت عليه بقية الطرق .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

قلت «محمد» بل أخرجه مسلم كما سبق .

**تنبيه :**

وقع في رواية الترمذي زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال استأذن النبي ﷺ في الكتابة فلم يأذن هكذا بلفظ مغاير .

وشيخ الترمذي سفيان بن وكيع .كان صدوقا ولكنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. كذا قال الحافظ =

[٩] حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد قال أخبرنا همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن فمن كتب عني شيئًا سوى القرآن فليمحه [قال محمد شيئا إلا القرآن فمن كتب عني شيئا غيره].

[١٠] حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا يزيد قال حدثنا همام بهذا .

---

= في «التقريب» .

**وأعل الحديث بالوقف .**

فقد نقل الحافظ في «الفتح» (١/ ٢٥١) عن البخاري: أنه أعل هذا الحديث بالوقف وقال : الصحيح فيه أنه موقوف .

وقال الخطيب البغدادي بعد إخراجه «تفرد همام برواية هذا الحديث عن زيد ابن أسلم هكذا مرفوعا وقد روى عن سفيان الثوري أيضا عن زيد ، ويقال إن المحفوظ رواية هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري قوله .اهـ

قلت «محمد»: أخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ٥٢) والدارمي «المقدمة» (٤٧١) وأبو خيثمة في كتاب «العلم» (٩٥) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠) من طرق عن أبي نضرة قال : قلت لأبي سعيد ألا تكتبنا فإنا لا نحفظ ؟ فقال لا إنا لن نكتبكم ولن نجعله قرآنا ولكن احفظوا كما حفظنا نحن عن رسول الله ﷺ .

والذي يظهر لي والعلم عند الله تعالى أن الحديث ثابت مرفوعا ولا تعارض بين الرفع والوقف إنما يقال إن أبا سعيد روى الحديث ولما سئل أفتى بمقتضى ما رواه، ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ وكأن البزار - رحمه الله - قد أشار إلى صحة المرفوع في «كشف الأستار» عقب حديث (١٩٤). .

(٩) **تقدم انظر ما قبله .**

(١٠) **تقدم انظر ما قبله .**

**تنبيه :**

أخرج البزار (١٩٤ كشف الأستار) هذا الحديث من طريق عبد الرحمن =

= ابن زيد بن أسلم عن أبيـه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة بـه ويبدو أن ذلك وهم من عبد الرحمن فقد قال البزار عقبه :

رواه همام عن زيد عن عطاء عن أبي سـعيد(*) وعبـد الرحمن بن زيد فـقد أجمع أهل العلم بالنقل على تضعيف أخباره وليس هو بحجة فيما ينفرد به .

وقال الهيثمي في المجمع (١/ ١٥١) رواه البـزار وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف .

**تنبيه مهم:**

ولا يفهم مـن هذا الحديث النهى عن الكتـابة مطلقًا دون إذن آخـر بالجواز ، فقد وردت أحـاديث بالإذن بالكتابة، قال البخـارى (١/ ٢٤٩) : حدثنا على ابن عبدالله قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عمرو قال: أخبرنى وهب بن منبه عن أخيه قال: سمعت أبى هريرة يقول: ما من أصحاب النبى ﷺ أحدًا أكثر حديثًا منه منِّى إلا ما كان من عبدالله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب.

ويوجـد غيـر حـديث في الإذن بالكتـابة، وسيـأتي بعض ذلك إن شـاء الله أحاديث تدل على جواز الكتابة لغير القرآن.

والشاهد من هذا الحديث إقرار النبى ﷺ لعبدالله بن عمرو على الكتابة، ولا يصلح أبدًا أن يـقـال: لم يطلع النبى ﷺ على هـذا ؛ لأنه لو كـان كـذلك لأطلع الله نبيه ﷺ ، والنبى لا يسكت على باطل أبدًا.

وقد فهم العلماء من ذلك ما ذكرنا.

**قال الحافظ فى الفتح [١/٢٥١]:**

ويستفاد من هذا الحديث ومن الحديث المتقدم ومن قصة أبى شاة أن النبى ﷺ أذن فى كتابة الحديث عنه اهـ. =

(*) وكأنه ـ رحمه الله ـ قد أشار إلى قوة المرفوع.

= ولا يفـهم أن هناك تعـارض بين حـديث أبى هريرة الذي يفـهم منه الإذن بالكتابة وحـديث أبى سعيـد الخدرى الذي يفهم منه النهي عن الكتـابة، فلا تعارض إن شاء الله فقد جمع العلماء بين الحديثين فلا إشكال والله أعلم.

قال الحـافظ ابن حجـر فى الفتح [١/ ٢٥١] والجـمع بينهما أن الـنهى خاص بكتابة غير القرآن مع القرآن فى شىء واحد والإذن فى تفريقهما . . . وقيل النهى خـاص بمن خشى منه الاتكـال على الكتابة دون الحـفظ والإذن لمن لم يُخش ذلك منه.

وقال العلماء: كره جماعة من الصحابـة والتابعين كتابة الحديث واستحبوا أن يؤخذ عنهم حفظًا كما أخذوه حفظًا.

لكن لما قـصرت الهـمم وخشى الأئمـة ضيـاع العلم دونوه ، وأول من دون الحديث ابن شـهاب الزهرى على رأس المائة بأمر من عـمر بن عبـدالعزيز ثم كثر التدوين ثم التصنيف وحصل بذلك خيرًا كثيرًا ولله الحمد اهـ.

وقد أشار البغـوى إلى الاشتباه بأن يكون منسوخًا كـما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر فى الفتح أيضًا فى ترجيح التـعارض . قال البغوى فى شرح السنة (١/ ٢٩٤):

والنهى عن الكتابة يشبه أن يكون متقدمًا ثم أباحه، وأذن فيه ، وقد قيل: إنما نهى عن كتـابة القرآن والحـديث فى صفحـة واحدة لئلا يخـتلط غيـر القرآن بالقرآن فيشتبه على القارئ.

فأما أن يكون نفس الأمـر محظورًا فلا يدل عليه، فـإن النبى ﷺ قال: بلغوا عنى، وفى الأمر بالتبليغ إباحـة الكتابة والتقييد ؛ لأن النسـيان من طبع أكثر البشر، ومن اعتـمد على حفظه لا يؤمن عليه الغلط فترك التـقييد يؤدى إلى سقوط أكثر الحديث وتعذر التبليغ وحرمان آخر الأمة من معظم العلم.

قال أبو حاتم بن حبان رحمه الله تعالى فى صحيحه (١/ ٢٦٥): زجره =

= ﷺ عن الكتبة عنه سوى القرآن أراد به الحث على حفظ السنن دون الاتكال على كتبتها وترك حفظها والتفقه فيها والدليل على صحة هذا إباحته ﷺ لأبى شاة(*) كتابة الخطبة التى سمعها من رسول الله ﷺ وإذنه ﷺ لعبدالله بن عمرو بالكتابة(*1) .

ومن هنا يتبين أن الأمر استقر على كتابة العلم سواء تدوين السنة أو غيرها من العلم . . ردًا على من زعم من المغرضين المنحرفين إلقاء الشبه حول تدوين السنة .

**قال البغوى فى شرح السنة (١/٢٩٥):**

وقال سعيد بن جبير : كنت أسيرُ مع ابن عباس فى طريق مكة وكان يحدثنى بالحديث فأكتبه فى وسط فى واسطة الرحل حتى أصبح فأكتبه .

وقال معمر عن صالح بن كيسان قال: سمعت أنا وابن شهاب ونحن نطلب العلم، فاجتمعنا على أن نكتب السنن، فكتبنا كل شىء سمعنا عن النبى ﷺ ثم قال: نكتب أيضًا ما جاء عن أصحابه، فقلت: لا ليس بسنة فقال: بل هى سُنة، قال: فكتب ولم أكتب فأنجح وضعت .

وقال معاوية بن مُرَّة : كان يقال: من لم يكتب علمه لا يُعد علمه علمًا .

وقال أبو هلال : قالوا لقتادة: نكتب ما نسمع منك؟ قال: وما يمنعك أن تكتب وقد أخبرك اللطيف الخبير أنه يكتب، قال: ﴿ **قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ** ﴾ [طه: ٥٢].

وكتب عمر بن عبدالعزيز إلى أبى بكر بن حزم: انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه، فإنى خفت دروس العلم وذهاب العلماء .

وسئل عبدالله بن المبارك عن الرجل يشهد على شهادة فينساها فيجدها =

(*) أخرجه البخارى فى صحيحه [١١٢ ـ ٢٤٣٤ ـ ٦٨٨٠].

(*١) تقدم تحقيقه وهو فى الصحيح.

= مكتوبة عنده أيشهد بها؟ فقال: وهل علمنا إلا هكذا.

هذه جملة من أقوال العلماء يؤيدون استقرار الأمر على الكتابة وعمل العلماء على ذلك.. بل نقل بعضهم الإجماع على هذا فلا غرابة فى تضليل من خالف الإجماع.

قال الحافظ ابن حجر فى الفتح (١/ ٢٤٦) : كتاب العلم باب كتابة العلم تحت الحديث (١١١) حديث.

والإجماع انعقد على جواز كتابة العلم بل على استحبابه، بل لا يبعد وجوبه على من خشى النسيان ممن يتعين عليه تبليغ العلم اهـ.

قال القاضى عياض فى الإلماع (١٤٩) :والحال اليوم داعية للكتابة لانتشار الطرق وطول الأسانيد وقلة الحفظ وكلال الأفهام.

ونقله العراقى مقرًا له فى فتح المغيث (صـ ٢٣٠).

**قال النووى فى شرح مسلم (٣٢٩/١٨):**

قال القاضى : كان بين السلف من الصحابة والتابعين اختلاف كثير فى كتابة العلم فكرهها كثيرون منهم وأجازها أكثرهم ثم أجمع المسلمون على جوازها وزال ذلك الخلاف اهـ.

**قال الخطيب البغدادى فى تقييد العلم صـ ٧٥ (*):**

فقد ثبت أن كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول إنما هى لئلا يضاهى بكتاب الله تعالى غيره أو يشغل عن القرآن بسواه ونهى عن الكتب القديمة أن تتخذ لأنه لا يعرف حقها من باطلها وصحيحها من فاسدها، مع أن القرآن كفى منها، وصار مهيمنًا عليها، ونهى عن كتب العلم فى صدر الإسلام وجدته لقلة الفقهاء فى ذلك الوقت، والمميزين بين الوحى وغيره ؛ لأن=

(*) كلام الخطيب البغدادى نقلته عن واسطة تحقيق كتاب جامع بيان العلم للشيخ أبي الأشبال الزهرى ؛ لأن كتاب تقييد العلم ليس تحت يدي الآن.

**[١١]** حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد [هو شاذان] قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال كان يكره أن يكتب أو يكتب في النعل .

---

= أكثر الأعراب لم يكونوا فقهاء فى الدين، ولا جالسوا العلماء العارفين، فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن ويعتقدوا أن ما اشتملت عليه كلام الرحمن وانظر صـ (٦٤ـ٦٥).

قال العلامة الألبانى - رحمه الله رحمة واسعة - فى تعليقه على كتاب العلم لأبى خيثمة صـ (١١):

واعلم أنه قد كان هناك خلاف قديم بين السلف فى كتابة الحديث النبوى فمنهم المانع ومنهم المبيح، ثم استقر الأمر على جواز الكتابة، بل وجوبها لأمر النبى ﷺ بها فى غير ما حديث واحد كقوله : «اكتبوا لأبى شاة» أخرجه البخارى.

ومن المعلوم أن الحديث هو الذى تولى بيان ما أُجمل من القرآن وتفصيل أحكامه، ولولاه لم نستطيع أن نعرف الصلاة والصيام وغيرهما من الأركان والعبادات على الوجه الذى أراده الله تبارك وتعالى وما لا يقوم الواجب إلا به فهو واجب. اهـ

(١١) **إسناده ضعيف** .

فيه زمعة بن صالح الجندي ، ضعيف ، ضعفه غير واحد من أهل العلم ، راجع ترجمته في «الميزان» (٢/ ٨١).

باب (*)

## خطوط المصاحف

**[١٢]** حدثنا عبد الله قال حدثنا عبدالله بن محمد الزهري إن شاء الله حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال سألت المهاجرين من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الحيرة وسألنا أهل الحيرة (*١) من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الأنبار(*٢) .

**[١٣]** حدثنا عبدالله قال حدثنا علي بن حرب عن هشام بن

---

(١٢) **إسناده ضعيف** .

فيه مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمر الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره راجع الكشاف للذهبي (٣/١٠٦)

(١٣) **إسناده ضعيف جدا** .

في إسناده هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال الخطيب البغدادي في تاريخه (١٤/٤٦) قال أحمد : كان صاحب نسب وسمر ما ظننت أن أحداً يحدث عنه .اهـ

وقال الذهبي لا يوثق به وقد شهد على نفسه بالنسيان ، انظر «الميزان» (٤/٣٠٤).

---

(*) سقطت من نسخة قرطبة ، وهي مثبتة في أصل المخطوطة .

(*١) الحيرة : بالكسر ثم السكون وراء . مدينة كانت على ثلاث أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف انظر «معجم البلدان» للحموي (٢/٣٧٦).

(*٢) والأنبار : مدينة قرب بلخ وهي قصبة ناحية جوزجان وبها كان مقام السلطان وهي على الجبل وهي أكبر من مرو ... وينسب إليها قوم منهم: أبو الحسن علي بن محمد الأنباري وهناك مدينة أخرى على الفرات في غربي بغداد تسمى الأنبار . انظر «معجم البلدان الحموي» (١/٣٠٥).

محمد بن السائب قال أكيـدر [دومة هو الأكيدر بن عبد الملك الكندي وأخوه بشر بن عبد الملك الذي علمه أهل الأنبار خطنا هذا فخرج بشر إلى مكة فتزوج الصهباء بنت حـرب بن أمية فولدت له جاريتين وقال غيـر علي عن هشام بن محـمد إن / خطنا هذا سمي الجـزم وأول ما كتب ببقة كتبه قوم من طيء يقولون هم من بولان وكان الشرقي يقول مرامر ابن مرة وسلمة بن حرزة وهم الذين وضعوا هذا الكتاب . [قال هشام الذي غضب على مـعاوية في قتل حجر بن عدي] .وقـال غير علي إن بشرا لما تزوج الصـهباء بنت حرب علم هذا الخط سـفيان بن حرب وقال عمر بن الخطـاب ومن بمكة من قريش تعلموا الكتاب من حرب بن أمية. قال أبو بكر وتعلمه معـاوية من عمه سفيان بن حرب [وقال أبو بكر و«بقة» قرية وراء الأنبار يقال لها بقة.]

ق٣/أ



[باب] (*)

# جمع القرآن

(جمع أبي بكر الصديق رضي الله عنه في المصاحف

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم)

**[١٤]** حدثنا عبد الله قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال: رحم الله أبا بكر هو أول من جمع بين اللوحين .

---

(١٤) **إسناده حسن .**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٤٤, ١٤/ ٧٢) وأبو عبيد في «الفضائل» (صـ١٥٥) وابن سعد (٣/ ١٤٤) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (٢٨٠) والقطيعي في «زوائد الفضائل» (٥١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٦٧) وفي «معرفة الصحابة» (١/ ٣٢) والذهبي في «السير» (١٤/ ٢٢) وسيأتي عند المصنف (١٥-١٨) كلهم من طرق عن سفيان الثوري عن السدي - إسماعيل بن عبد الرحمن - عن عبد خير بن يزيد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه - به .

ورواه عن الثوري جماعة منهم عبد الرحمن بن مهدي وقبيصة وأبو نعيم وغيرهم وهذا إسناد حسن من أجل الكلام في إسماعيل بن عبد الرحمن السدي فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى وحسن إسناده الحافظ بن حجر في «الفتح» (٩/ ١٢) ثم السيوطي في «الإتقان» (١/ ٦٥) ثم الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥٧٢-٥٧٣) وعزاه لخيثمة في «فضائل الصحابة» والمصاحف =

---

(*) هكذا أثبتناها من نسخة قرطبة .

[١٥] حدثنا عبد الله قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي قال أعظم الناس أجرًا في المصاحف أبو بكر فإنه أول من جمع بين اللوحين .

[١٦] حدثنا عبدالله قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا خلاد قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي قال رحمة الله على أبي بكر كان أعظم الناس أجرًا في جمع المصاحف ، وهو أول من جمع اللوحين .

[١٧] حدثنا عبد الله قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت عليا يقول أعظم الناس أجرا في المصاحف أبو بكر رحمة الله على أبي بكر هو أول من جمه بين اللوحين .

---

= وابن المبارك ، وقال الحافظ بن كثير (صـ٥٧) إسناده صحيح .اهـ

وخولف هؤلاء الجماعة خالفهم عبيدة بن سليمان الكلاعي :

فرواه عن سفيان عن السدي عن عبد خير قوله هكذا لم يذكر علي بن أبي طالب، أخرجه المصنف برقم (١٩) ولا شك أن رواية الجماعة عن سفيان بإثبات علي بن أبي طالب أرجح وتابع سفيان المطلب بن زياد فرواه عن السدي عن عبد خير قوله أخرجه المصنف برقم (٢٠) وأبو عبيد (صـ١٥٢) والمطلب له أوهام .

(١٥) **تقدم قبله** .

(١٦) **تقدم قبله** .

(١٧) **تقدم قبله** .

[١٨] حدثنا أحمد بن عبد الجبار الدارمي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت/ عليا يقول رحمة الله على أبي بكر كان أول من جمع بين اللوحين .

ق٣/ب

[١٩] حدثنا عبد الله قال حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا عبدة عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال رحم الله أبا بكر كان أول من جمعه بين اللوحين .

[٢٠] حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس قال حدثنا علي بن الحسين قال أبو بكر كان يقلب كراع . حدثنا المطلب عن السدي عن عبد خير قال أول من جمع كتاب الله بين اللوحين أبو بكر .

[٢١] حدثنا عبد الله قال حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه أن أبا بكر هو الذي جمع القرآن بعد النبي ﷺ يقول ختمه.

---

(١٨) **تقدم قبله** .

(١٩) **تقدم قبله** .

(٢٠) **تقدم قبله** . انظر التعليق على رقم ١٤.

(٢١) **إسناده منقطع** .

عروة بن الزبير بن العوام .لم يدرك أبا بكر فإن مولده كان في أوائل خلافة عمر كما قاله الحافظ في «التقريب» لكن يشهد للمعنى ما تقدم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، والله أعلم .

**[٢٢]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثني شبابة بن سوار قال حدثنا بسام قال كنت عند أبي جعفر وعنده حمزة المرادي فقال حمزة تكلموا فإن بيننا وبينه سترا فلما خرج قلنا لأبي جعفر إنه قال كذا وكذا فقال :ماله فعل الله به وفعل ما كان هذا لأحد إلا للنبي فإن أبا بكر كان يسمع مناجاة جبريل للنبي ﷺ ولا يراه .

**[٢٣]** حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما استحر القتل بالقرآء يومئذ فرق أبو بكر على القرآن أن يضيع فقال لعمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت قعدوا على باب المسجد فمن جاء كما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه / .

ق٤/أ

---

(٢٢) **منقطع بين أبي جعفر وأبي بكر الصديق .**

وبسام هو بن عبد الله الصيرفي وثقه ابن معين والذهبي في «الميزان» (٣٠٨/١)، قال أحمد: لا بأس به، وقال الحافظ في «التقريب» : صدوق. وبقية رجاله ثقات .

إلا أن أبا جعفر هو الباقر محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثقة فاضل أرسل عن جديه الحسن والحسين راجع التحصيل (صـ٢٦٦) .

(٢٣) **رجاله ثقات**

إلا أنه منقطع بين عروة وأبي بكر الصديق. راجع «جامع التحصيل».

وابن أبي الزناد هو عبد الله بن ذكوان كان سفيان يسميه أمير المؤمنين وقال ابن المديني لم يكن بعد كبار التابعين أعلم منه .

قال الحافظ في «الفتح» بعد ذكره (٨/ ٣٦٠) تحت حديث رقم (٤٩٨٦) رجاله ثقات مع انقطاعه .اهـ

**[٢٤]** حدثنا عبد الله قال حدثنا عمرو بن علي بن بحر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة وكان عنده عمر فقال إن هذا أتاني فقال إن القتل قد استحر بالقراء وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في سائر المواطن فيذهب القرآن وقد رأيت أن تجمعوه فقلت لعمر كيف تفعل شيئًا لم يفعله رسول الله ﷺ فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدره ورأيت فيه الذي رأى فقال أبو بكر إنك شاب - أو رجل - عاقل وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ لا نتهمك فاكتبه قال فوالله لو كلفوني نقل جبل من

---

(٢٤) **صحيح** .

أخرجه الطيالسي (٢٠) وأحمد (١/ ١٠,٥/ ١٨٨) . والبخاري (٤٦٧٩، ٤٩٨٦، ٧١٩١، ٧٤٢٥) والترمذي (٣١٠٣) في «التفسير» والنسائي في «الكبرى» (٧٩٩٥-٨٠٠٢) «فضائل القرآن» وابن حبان (٤٥٠٦إحسان) والطبراني في «الكبير» (٤٩٠١) بزيادة وبرقم (٤٩٠٣) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٤١) وفي «شعب الإيمان» (١٧١) وأبو يعلي (٥٨, ٥٩, ٩٦٠) وغيرهم من طرق عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت به . ورواه عن إبراهيم بن سعد جماعة .

وقال الترمذي : حسن صحيح

وسيأتي برقم (٢٧، ٢٨، ٧١) .

**تنبيه :**

قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٣٧٨) تحت رقم (٤٧٨٤) في تعليقه على قول زيد بن ثابت «ففقد آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأها «لقد جاءكم رسول من أنفسكم » فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن =

الجبال ما كــان بأثقل عليّ منه فقلت لهما كيف تفعلان شــيئا لم يفعله رســول الله ﷺ قال أبو بكر وعــمر هــو والله خيــر فلم يزل أبو بكر وعــمر يراجــعانني في ذلــك حتى شــرح الله صدري للذي شــرح له صدرهمــا ورأيت فيه الذي رأيا فــتتبــعت القرآن أنسخــه من الصحف والعــسب واللخاف [قــال أبو بكر اللخف الحجــارة الرقــاق] وصدور الرجال حتى فقدت آية كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأها : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ فالتمستها فوجــدتها مع خزيمة بن ثابت فأثبتها في سورتها . [قال أبو داود اللخف الحجارة الرقاق] .

ق٢/ب **[٢٥]** حدثنا عبد الله قال/ حدثنا محمد بن بشار بندار قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا إبراهيم بن سعــد عن الزهري عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال بعث إلى أبو بكر الصديق مقــتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال إن عمر بن الخطاب أتاني فقال إن القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة وأني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيــذهب قرآن كثير وإني أرى أن نأمر بجــمع القرآن فقال أبو بكر لعمر كيف أفعل شيــئا لم يفعله رسول الله ﷺ فقال هو والله خيــر فلم يزل يراجعني في ذلك حــتى شرح الله صــدري بما شرح له

---

= ثابت فأثبتها في سورتها ...».

فيــه إشكال لأن ظاهره أنه اكتــفى مع ذلك بخــزيمة وحده والقرآن إنما يــثبت بالتواتر والــذي يظهر في الجواب أن الذي أشــار إليه أن فــقده فقــد وجودها مكتوبة لا فقد وجــودها محفوظة بل كانت محفــوظة عنده وعند غيره ويدل على هذا قوله في حديث جمع القرآن فأخذت أتتبعه من الرقاع والعسب .اهـ قلت «محــمد» : ومما يدل على صــحة هذا ما ورد من قــول زيد بن ثابت : «**كنا عند رسول الله ﷺ نؤلّف القرآن من الرقاع**». راجع البيهقي في «الشعب» (١/١٩٧).

(٢٥) **صحيح تقدم قبله** .

صدر عمر ورأيت الذي رأى قال زيد بن ثابت قال أبو بكر إنك شاب عاقل نتهمك قد كنت تكتب لرسول الله ﷺ الوحي فتتبع القرآن ، فو الله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي من ذلك ، قلت فكيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعاني في ذلك أبو بكر وعمر حتى شرح صدري للذي شرح له صدرهما [ صدر أبي بكر وعمر ] فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعسب واللخاف [يعني الحجارة] وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة [براءة] مع خزيمة بن ثابت ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٢٨) فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ .

**[٢٦]** حدثنا عبد الله قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا جعفر ابن عون عن إبراهيم بن إسماعيل/ الأنصاري عن الزهري عن عبيد ابن السباق عن زيد بن ثابت قال دعاني أبو بكر فقال إنك رجل شاب كنت تكتب الوحي بين يدي رسول الله ﷺ اجمع القرآن فاكتبه فوالله لو كلفوني نقل الجبال كان أيسر علي من الذي كلفني فجعلت أتتبع القرآن من صدور الرجال ومن العسب ومن الرقاع ومن الأضلاع ففقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ لم أجدها عند أحد

ق٢/ب

---

(٢٦) إسناده ضعيف جداً .

فيه إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري الأشهلي ضعيف قاله الحافظ .

وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل.

فوجدتها عند رجل من الأنصار **﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾** فألحقتها في سورتها ، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى مات ثم عند عمر حتى مات ثم عند حفصة .

**[٢٧]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى(*) قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس الزهري قال أخبرني ابن السباق عن زيد بن ثابت قال [ح] .

**[٢٨]** حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه [وهذا حديث عثمان] قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة فأتيته وعنده عمر ﷺ فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر بأهل اليمامة من قراء القرآن وأنا أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن لا يوعى وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ فقال هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت فيه الذي رأى عمر ، قال زيد وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال عمر إنك شاب عاقل لا نتهمك وكنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ/ فتتبع هذا القرآن فاجمعه فوالله **ق٥/ب** لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كان أمروني به من جمع القرآن قلت وكيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ ولم

---

**(٢٧) تقدم .**

**(٢٨) تقدم برقم (٢٤) وهو صحيح .**

---

(*) كرر في المخطوطة ذكر محمد بن يحيى والصحيح حذفها .

يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري بالذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فجمعت القرآن من الأكتاف والأقتاب والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة بن ثابت الأنصاري لما(*) أجدها مع أحد غيره ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ﴾ الآية . قال يعقوب في حديثه فكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى مات ثم عند عمر حياته حتى مات ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها .

**[٢٩]** حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية أنهم جمعوا القرآن في مصحف في خلافة أبي بكر الصديق فكان رجال يكتبون ويملي عليهم أُبَيّ بن كعب فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة : ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ﴾ فظنوا أن هذا آخر ما أنزل من القرآن فقال أُبَيّ إن رسول الله ﷺ قد أقرأني بعدهن آيتين ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٢٨) فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ . قال

---

(٢٩) **إسناده ضعيف .**

في إسناده أبو جعفر الرازي هو عبيدالله بن ماهان سيئ الحفظ .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال ابن حبان : كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير لا يعجبني الاحتجاج بحديثه

وأبو العالية الرياحي : وإن كان ثقة إلا أنه كثير الإرسال .

الربيع بن أنس البكري : صدوق له أوهام .

وسيأتي الأثر بنحوه برقم ٩٧ إن شاء الله تعالى .

---

(*) هكذا في المخطوطة ولعل الصحيح لم أجدها والله أعلم

فهذا آخر ما أنزل من القرآن فختم الأمر بما فتح به لقول الله جل ثناؤه ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ .

**[٣٠]** حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني / مالك عن ابن شهاب عن سالم وخارجة أن أبا بكر الصديق كان جمع القرآن في قراطيس وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك فأبى حتى استعان عليه بعمر ففعل وكانت تلك الكتب عند أبي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم كانت عند حفصة زوج النبي ﷺ فأرسل إليها عثمان فأبت أن تدفعها إليه حتى عاهدها ليردنها إليها فبعثت بها إليه فنسخها عثمان [في] (*)هذه المصاحف ثم ردها إليها فلم تزل عندها حتى أرسل مروان فأخذها فحرقها .

ق٦/أ

---

(٣٠) **إسناد رجاله ثقات** .

سالم بن عبد الله بن عمر ، وخارجة بن زيد بن ثابت لم يسمعا من أبي بكر أما سالم فقد نص أبو زرعة على عدم سماعه من أبي بكر - رضي الله عنه - كما نقله العلائي في «جامع التحصيل» (ص١٨٠)

وأما خارجة ابن زيد فإنه مات سنة ١٠٠هـ على ما قاله أكثر العلماء وأورد له ابن سعد رواية من طريق الواقدي مفادها أنه مات عن سبعين سنة، فعلى هذا يكون مولد خارجة بعد وفاة أبي بكر بثلاثة عشر سنة. لكن له رواية عن أبيه زيد ين ثابت عند الجماعة، فيحتمل أن يكون سمع هذا من أبيه.

**فائدة مهمة :**

قال البيهقي في «الشعب» (١/ ١٥٥) من شعب الإيمان : =

---

(*) سقطت «في» والصحيح إثباتها لانتظام المعنى.

مصاحف المسلمين لم يفت منه شيء ، ولم يضع بنسيان ناس ولا ضلال صحيفة ، ولا موت قارئ ولا كتمان كاتم ، ولم يحرف منه شيء ،ولم يزد فيه حرف، ولم ينقص منه حرف .

ثم بدأ يبين توضيح كل وجه فقال (١/ ٩٤) :

أن الله ضمن حفظ القرآن فقال : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر : ٩] ،وقال : ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۝٤١ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ .[فصلت : ٤١ -٤٢] ، فمن أجاز أن يتمكن أحد من زيادة شيء في القرآن أو نقصانه منه أو تحريفه ، فقد كذب الله في خبره، وأجاز الخلف فيه ، وذلك كفر ، وأيضا فإن ذلك لو كان ممكنا لم يكن أحدا من المسلمين على ثقة من دينه ويقين مما هو متمسك به؛ لأنه كان لا يؤمن أن يكون فيما كتم من القرآن أو ضاع بنسخ شيء مما هو ثابت في الأحكام أو تبديله بغيره.

وبسط الحليمي - رحمه الله - الكلام فيه فصح أن من تمام الإيمان بالقرآن الاعتراف بأن جميعه هو هذا المتوارث خلفا عن سلف ، لا زيادة فيه ولا نقصان منه ، وبالله التوفيق .

وقال (١/ ١٩٧) في قول زيد بن ثابت في تأليف القرآن من الرقاع وتأليف القرآن على عهد النبي ﷺ ، وروينا عن زيد بن ثابت أنه قال : «كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع» .

قال -رحمه الله - وإنما أراد - والله تعالى أعلم - تأليف ما نزل من الآيات المتفرقة في سورتها وجمعها فيها بإشارة النبي ﷺ ثم كانت مثبتة في الصدر مكتوبة في الرقاع واللخف والعسب فجمعت منها في صحف بإشارة أبي بكر وعمر وغيرهما من المهاجرين والأنصار ، ثم نسخ ما جمع في الصحف في المصاحف بإشارة عثمان بن عفان على ما رسم المصطفى ﷺ.

**(٣١) إسناده منقطع .**

**[٣١]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال حدثنا ابن فضيل عن أشعث عن محمد بن سيرين قال لما توفي النبي ﷺ أقسم عليّ أن لا يرتدي برداء إلا لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل فأرسل إليه أبو بكر بعد أيام أكرهت إمارتي يا أبا الحسن قال لا والله إلا أني أقسمت أن لا أرتدي برداء إلا لجمعه فبايعه

---

إسناد المؤلف فيه محمد بن سيرين لم يدرك عليا فتوفي علي وعمر محمد بن سيرين سبع سنوات لأنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٩١).

وفيه أشعث وهو ضعيف ثم إنه قد خولف في ذكر المصحف .

وأخرجه ابن سعد (٢/ ٢٥٧-٢٥٨) تحت باب ذكر علي بن أبي طالب من طريق أيوب وابن عون كلاهما عن محمد قال : نبئت أن عليا أبطأ عَن بيعة أبي بكر فلقيه أبو بكر فقال : أكرهت ؟ فقال لا ، ولكني . . . . فذكره مختصرا وقال فيه حتى أجمع القرآن ولم يذكر المصحف .

ثم قال عقبة قال محمد (ابن سعد) قال ابن عون: فسألت عكرمة عن ذلك الكتاب فلم يعرفه وأخرجه ابن الضريس في «فضائله» كما ذكره السيوطي في «الإتقان» (١/ ١٦٦) وفيه محمد عن عكرمة عن علي وهو منقطع أيضا بين عكرمة وعلي .

وضعفه الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٢-١٣) طبعة دار الفكر فقال: إسناده ضعيف لانقطاعه ... =

ثم رجع . [قال أبو بكر (*) لم يذكر المصحف أحد إلا أشعث وهو لين الحديث وإنما رووا حتى أجمع القرآن يعني أتم حفظه فإنه يقال للذي يحفظ القرآن قد جمع القرآن] .

## جمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه القرآن في المصحف

**[٣٢]** حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا مبارك عن الحسن(*١) أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله / فقيل كانت مع فلان فقتل يوم اليمامة فقال إنا لله وأمر بالقرآن فجمع وكان أول من جمعه في المصحف .

**ق٦/ب**

---

= ثم قال عقبه : وعلى تقدير أن يكون محفوظا فمراده بجمعه حفظه في صدره، قال والذي وقع في بعض طرقه «حتى جمعته بين اللوحين» وهم من رواية . «قلت» (الحافظ) وما تقدم من رواية عبد خير عن علي أصح فهو المعتمد .اهـ

قلت «محمد» :يعني قول علي رضي الله عنه «رحم الله أبا بكر إنه أول من جمع بين اللوحين».

(٣٢) **إسناده منقطع** .

الحسن لم يدرك عمر .

قال المزي رحمه الله : الحسن عن عمر ولم يدركه .

بل قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا . =

---

(*) يعني المصنف رحمه الله .

(*١) تصحفت في الأصل الحسين وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

= ومبارك ابن فضالة وإن كان صدوق فإنه يدلس ويسوي وقد عنعنه .

وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٣) والسيوطي في «الإتقان» (١/ ١٦٦) منقطع، وحكم السيوطي على الإسناد .

**وقال الحافظ :**

فإن كان محفوظًا حمل على أن المراد بقوله فكان أول من جمعه أي أشار بجمعه في خلافة أبي بكر فنسب الجمع إليه لذلك .

**تنبيه :**

**قال الحافظ في «الفتح» (١٣/٩) :**

وقد تسوَّل لبعض الروافض أنه يتوجه الاعتراض على أبي بكر بما فعله من جمع القرآن في المصحف فقال : كيف جاز أن يفعل شيئا لم يفعله الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام؟ والجواب أنه لم يفعل ذلك إلا بطريق الاجتهاد السائغ الناشيء عن النصح منه لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم، وقد كان النبي ﷺ أذن في كتابة القرآن ونهى أن يكتب معه غيره، فلم يأمر أبو بكر إلا بكتابة ما كان مكتوبا ، ولذلك توقف عن كتابة الآية من آخر سورة براءة حتى وجدها مكتوبة ، مع أنه كان يستحضرها هو ومن ذكر معه. وإذا تأمل المنصف ما فعله أبو بكر من ذلك جزم بأنه يعد في فضائله وينوه بعظيم منقبته، لثبوت قوله ﷺ «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها، فما جمع القرآن أحد بعده إلا وكان له مثل أجره إلى يوم القيامة . وقد كان لأبي بكر من الاعتناء بقراءة القرآن ما اختار معه أن يرد على ابن الدغنة جواره ويرضي بجوار الله ورسوله ، وقد تقدمت القصة مبسوطة في فضائله، وقد أعلم الله تعالى في القرآن بأنه مجموع في الصحف في قوله : **﴿يتلو صحفا مطهرة﴾** الآية ، وكان القرآن مكتوبا في الصحف ، لكن كانت مفرقة فجمعها أبو بكر في مكان واحد ، ثم كانت بعده محفوظة إلى أن أمر عثمان بالنسخ منها فنسخ منها عدة مصاحف وأرسل بها إلى الأمصار .

[٣٣] حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمر بن طلحة الليثي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب قال أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئا من القرآن فليأتنا به وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح والعسب وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد شهيدان فقتل وهو يجمع ذلك إليه فقام عثمان بن عفان فقال من كان عنده من كتاب الله شيء فليأتنا به وكان لا يقبل من ذلك شيئا حتى يشهد عليه شهيدان فجاء خزيمة ابن ثابت فقال إني قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما قالوا وما هما قال تلقيت من رسول الله ﷺ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ إلى آخر السورة، قال عثمان فأنا أشهد أنهما من عند الله فأين ترى أن نجعلهما قال اختم بهما آخر ما نزل من القرآن فختمت بها براءة .

---

(٣٣) **إسناده ضعيف** .

عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص .

قال أبو زرعة : ليس بالقوي ، قال الحافظ: صدوق وقال أبو حاتم محله الصدق ، وقال الذهبي في «الميزان» (٢٠٨/٣) : لا يكاد يعرف(*)، وقال ابن عدي : بعض حديثه لا يتابع عليه، والله أعلم .

ويحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب لم يسمع من عمر . قال ابن معين : بعضهم يقول سمع من عمر وهذا باطل إنما يروي عن أبيه عن عمر رضي الله عنه ، انظر «جامع التحصيل» صـ ٢٩٨) وسيأتي بسنده ومتنه برقم ٩٨ إن شاء الله .

**[٣٤]** حدثنا عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن أسد قال حدثنا هوذة قال حدثنا عوف عن عبد الله بن فضالة قال لما أراد عمر أن يكتب الإمام أقعد له نفرا من أصحابه وقال إذا اختلفتم في اللغة فاكتبوها بلغة مضر فإن القرآن نزل على رجل من مضر .

**[٣٥]** حدثناعبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا أبي قال سمعت عبد الملك ابن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل قال قال عمر / بن الخطاب ﷺ لا يملين في مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف . ق٧/أ

---

(٣٤) **إسناده حسن بما بعده .**

* عبدالله بن فضالة الزهراني : له رواية مرسلة روى حديث صلاة السفر ركعتين وزيد في صلاة الحضر ... قال الذهبي الخبر منكر وقال ابن عبد البر إسناده ليس بالقائم .

* عوف هو بن أبي جميلة الأعرابي ثقة رمي بالقدر والتشيع .

* هوذة : هو ابن خليفة بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي صدوق .

قال ابن معين : ضعيف ، وقال مرة : لم يكن بالمحمود ،وقال أحمد أرجو أن يكون صدوقا وقال النسائي ليس به بأس .

* وإسماعيل بن أسد هو ابن إبراهيم . قال أبو حاتم وابن حجر : صدوق ووثقه الدارقطني .

(٣٥) **إسناد حسن بما قبله .**

فيه عنعنة عبد الملك بن عمير وهو مدلس وقد روي الأثر مرفوعا لكن رفعه منكر .

فقد اختلف فيه على عبد الملك .

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ٢٠٤) وابن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ١٠١٤) والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٥/ ٤٥٠) من =

= طرق عن يعقوب بن إسحاق المقرئ ،ويزيد ،وسليمان ،ووهب بن جرير ابن حازم - في الصحيح عنه - كلهم عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن معقل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفًا .

وعبدالله بن معقل لم يدرك عمر.

وخالفهم - يعني الجماعة- وهب بن جرير بن حازم - في الوجه الضعيف عنه - فرواه عن أبيه عن عبد الملك به عن عمر مرفوعا.

أخرجه الخطيب البغدادي (٧/ ٤٥٠) من طريق المصنف (٣٥) - وهو عند المصنف لكنه عند المصنف موقوفا - والذي رفعه عند الخطيب هو علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤة الوراق ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٩٠) ونقل عن البرقاني أنه قال صدوق إلا أنه سيئ النقل رديء الكتاب، وقال مرة : لم يعرف الحديث فهذا حال الموقوف.

وقد توبع جرير بن حازم على الوقف .

تابعه شيبان بن عبد الرحمن وأبو عوانة وجرير بن عبد الحميد - في الوجه الصحيح عنه - فرووه عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن عمر موقوفًا .

أخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (٤١٩) ، والمصنف (٣٧) ، والخطيب البغدادي (٧/ ٤٥٠) ، والوجه الآخر عن جرير بن عبدالحميد ، رواه عنه الحسن بن هارون ، عن جرير بن عبدالحميد ، عن عبدالملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن عمر مرفوعًا.

أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٢/ ١٥٥-١٥٦، ٧/ ٤٤٩) وفي الطريق إلى الحسن بن هارون بن أبي العجوز .

وقال الخطيب البغدادي في «الموضع الأول» : وهذا الحديث تفرد برفعه ابن=

**[٣٦]** حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا سليمان قال حدثنا جرير بهذا .

**[٣٧]** حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يملين في مصاحفنا هذه إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف .



---

= أبي العجوز وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب فعلم بهذا أن الصحيح من رواية جرير بن عبدالحميد أيضًا الوقف .

ولكن الخبر يتقوى بما قبله وإن كان في عبد الملك كلام لكن أخرج له أصحاب الصحيحين .

**تنبيه :**

وقع تصحيف في تاريخ المدينة المنورة عبد الله بن عمير والصحيح عبد الملك ابن عمير ، أيضًا «حزم بن حازم» وإنما هي جرير بن حازم والله أعلم .

(٣٦) **تقدم تخريجه ضمن الحديث قبله** .

(٣٧) **تقدم تخريجه ضمن الحديث قبله** .

[باب](*)

## اتفاق الناس مع عثمان على جمع المصاحف

**[٣٨]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر بن هياج قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن يعني الأرحبي حدثني عبد الله بن عبد الملك الحر عن إياد بن لقيط عن يزيد بن معاوية(*١) قال: إني لفي المسجد زمن الوليد في حلقة فيها حذيفة قال وليس إذ ذاك حجزة ولا جلاوزة إذ هتف هاتف من كان يقرأ على قراءة أبي موسى فليأت الزاوية التي عند أبواب كندة ومن كان يقرأ على قراءة عبد الله بن مسعود فليأت هذه الزاوية التي عند دار عبد الله ، واختلفا في آية من سورة البقرة قرأ هذا ﴿ وأتموا الحج والعمرة للبيت﴾ وقرأ هذا ﴿ وأتموا الحج والعمرة لله﴾ ، فغضب حذيفة واحمرت عيناه ثم قام فغرز قميصه في حجزته وهو في المسجد وذاك في زمن عثمان ، فقال إما

---

(٣٨) فيه عبدالملك بن عبدالملك الحر لم أجده.

فيه يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي الكوفي قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ، قال أبو حاتم : شيخ لا أرى في حديثه إنكارًا ، وقال الدارقطني : صالح يعتبر به ، وقال ابن حبان : ربما خالف ، وقال الذهبي : صويلح .

* محمد بن عمر بن هياج الهمداني الأسدي صدوق . =

---

(*) سقطت من نسخة قرطبة

(*١) في أصل المخطوطة معوية وهو خطأ

أن يركب إلى أمير المؤمنين وإما أن أركب ، فهكذا كان من قبلكم ، ثم أقبل فجلس فقال إن الله بعث محمدا فقاتل بمن أقبل من أدبر حتى أظهر الله دينه ثم إن الله قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جواد ، ثم إن الله استخلف أبا بكر فكان ما شاء الله ثم إن الله قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة/ جواد ، ثم إن الله استخلف عمر فنزل وسط الإسلام ثم إن الله قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جواد . ثم إن الله استخلف عثمان وأيم الله ليوشكن أن يطعنوا فيه طعنة تخلفونه كله .

ق٧/ب

**[٣٩]** حدثنا عبد الله قال حدثنا سهل بن صالح قال قال حدثنا أبوداود ويعقوب قالا أخبرنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سويد بن غفلة قال قال عليٌ في المصاحف لو لم يصنعه عثمان لصنعته [قال أبو داود(*) عن رجل عن سويد] .

**[٤٠]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن جفعر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن

---

= وإياد بن لقيط السدوسي ثقة وثقه ابن معين والنسائي وابن حجر .

(٣٩) **إسناده ضعيف** .

أخرجه المصنف (٤٠) وأبو عبيد في «الفضائل» (صـ١٥٧) من طريق ابن مهدي ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن علقمة، عن رجل عن علي به وفيه رجل لم يسم والمعنى صحيح وسيأتي برقم (٧٨) .

وسيأتي تصحيح الحافظ بن حجر وغيره له تحت رقم (٧٦) .

(٤٠) **سبق قبله** .

---

(*) هو الطيالسي

رجل عن سويد بن غفلة قال قال عليٌّ حين حرق عثمان المصاحف لو لم يصنعه هو لصنعته .

**[٤١]** حدثنا عبـد الله قال حدثنا أحمد بن سنان قال حـدثنا عبد الرحمن قال حـدثنا شعبة عن أبي إسـحاق عن مصعب بن سـعد قال أدركت الناس متـوافرين حين حرق عثـمان المصاحف فأعجـبهم ذلك وقال لم ينكر ذلك منهم أحد .

**[٤٢]** حدثنا عبد الله قال حـدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف قال حدثنا يحـيىٰ بن كثير قال حـدثنا ثابت بن عمارة الحنفي قـال سمعت غنيم بن قيس المازني قـال قرأت القرآن علىٰ الحـرفين جميعـا والله ما يسرني أن عثمان لم يكتب المصـحف وأنه ولد لكل مسلم كلما أصبح

---

(٤١) **إسناده صحيح** .

* أبو إسحاق السبيعي مدلس لكن الراوي عنه شعبة فأمنا تدليسه .

أخرجه أبو عـبيد في «الفضائل» (ص١٥٦-١٥٧) وعمـر بن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ١٠٠٤) ، والبخاري في «تاريخه» (٧/ ٣٥٠) من طريقين عن أبي داود الطيالسي وعـبد الرحمن بن مهـدي كلاهما عن شعـبة عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد .

وأخـرجه عـمر بن شـبة (١/ ١٠٠٤) من طريـق محـمد بن سلمـة عن أبي إسحاق عن مـصعب بن سعد قـال : سمعت رجالا من أصـحاب النبي ﷺ يقولون لقد أحسن .

(٤٢) **إسناده جيد إلى غنيم** .

أخرجـه المزي في «تهذيب الكمـال» (٢٣/ ١٢٢-١٢٣) في ترجمـة غنيم بن قيس المازني من طريق الأرموي عن ابن المسلمة عن محمد بن القاسم =

غلام فأصبح له مثل مما له قال : قلنا له يا أبا العنبر لم؟ قال لو لم يكتب عثمان المصحف لطفق الناس يقرءون الشعر/ . ق٨/أ

[٤٣] حدثنا عبد الله قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الله حدثني عمران بن حدير عن أبي مجلز قال لولا أن عثمان كتب القرآن لألفيت الناس يقرءون الشعر .

[٤٤] حدثناعبد الله قال حدثنا أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول خصلتان لعثمان بن عفان ليستا لأبي بكر ولا لعمر ، صبره نفسه حتى قتل مظلوما وجمعه الناس على المصحف .

---

= الآدمي (رواه كتاب المصاحف) عن المصنف بهذا الإسناد .

وغنيم بن قيس المازني من التابعين ثقة مخضرم .

* وثابت بن عمارة الحنفي وإن قال فيه الحافظ: صدوق فيه لين ، فقد وثقه الدارقطني وابن معين وأثنى عليه شعبة وقال : تأتوني وتدعون ثابت بن عمارة وقال البزار مشهور وقال أحمد: لا بأس به .

(٤٣) **إسناده لا بأس به .**

رجاله كلهم ثقات إلا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري .

قال أبو حاتم والحافظ بن حجر صدوق وقال النسائي : لا بأس به .

وأبو مجلز هو لا حق بن حميد ثقة .

وعمران بن حدير البصري ثقة ثقة .

(٤٤) **صحيح إلى عبد الرحمن بن مهدي .**

## كراهية عبد الله بن مسعود ذلك

**[٤٥]** حدثنا عبد الله قال حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عمرو بن ثابت قـال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثـاء قال كنا جلوسا في المسجد وعـبد الله يقرأ فجاء حذيفـة فقال قراءة ابن أم عبد وقراءة أبي مـوسى الأشعري والله إن بقيت حتى آتي أمير المؤمنين [يعني عثمان] لأمرته بجـعلها قراءة واحدة . قال فغضب عبد الله فقال لحذيفة كلمة شديدة قال فسكت حذيفة .

**[٤٦]** حدثناعـبد الله قـال حدثنا الحـسن بن مدرك وإسـحاق بن إبراهيم بن زيد قالا حـدثنا يحيى بن حـماد قال حـدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن حـبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعـثاء المحاربي قـال قال حذيفة يقـول أهل الكوفة قراءة عبد الله ويقول أهل البـصرة قراءة أبي موسى والله لئن قدمت على أمير المؤمنين لأمرته أن يغرقها ، قال فقال عبد الله إما والله لئن فعلت ليغـرقنك الله في غير ماء [قال شاذان في سقرها] .

---

(٤٥) **إسناده ضعيف** .

فيـه حبيب بن أبي ثابت وهـو ثقة فقـيه لكنه كثـير الإرسال والتـدليس وقد عنعنه .

(٤٦) **سبق قبله** .

[٤٧] حدثنا عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن أبي عبيدة قال حدثنا أبي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء قال كنت جالسا عند حذيفة وأبي موسى/ وعبد الله بن مسعود فقال حذيفة أهل البصرة يقرءون قراءة أبي موسى وأهل الكوفة يقرءون قراءة عبد الله أما والله أن لو قد أتيت أمير المؤمنين لقد أمرته بغرق هذه المصاحف فقال عبد الله إذًا تغرق في غير ماء .

ق٨/ب

[٤٨] حدثنا عبد الله قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن مرة قال ذكر لي أن عبد الله وحذيفة وأبا موسى فوق بيت أبي موسى فأتيتهم فقال عبد الله لحذيفة أما إنه قد بلغني أنك صاحب الحديث قال: أجل كرهت أن يقال قراءة فلان وقراءة فلان فيختلفون كما اختلف أهل الكتاب ، قال وأقيمت الصلاة فقيل لعبد الله تقدم صل فأبى فقيل لحذيفة تقدم فأبى فقيل لأبي موسى تقدم فإنك رب البيت .

[٤٩] حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عثمان العبسي قال

---

(٤٧) سبق قبله .

(٤٨) إسناد منقطع .

ومرة بن شراحيل الهمداني لم يصرح بمن حدثه فهو منقطع بين مرة وعبد الله وحذيفة .

(٤٩) إسناد ضعيف بهذا السياق .

فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة الأكثر على ضعفه وثقه صالح جزرة وقال ابن عدي لم أر له حديثا منكرا وهو على ما وصف لي عبدان : لا بأس=

حدثنا إسماعيل بن بهرام قال حدثنا سعير بن الخَمس عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق قال كان عبد الله وحذيفة وأبو موسى في منزل أبي موسى ، فقال حذيفة : أمّا أنت يا عبد الله بن قيس فبعثت إلى أهل البصرة أميرًا ومعلمًا وأخذوا من أدبك ولغتك ومن قراءتك وأما أنت يا عبد الله بن مسعود فبعثت إلى أهل الكوفة معلما فأخذوا من أدبك ولغتك ومن قراءتك ، فقال عبد الله أما إني إذا لم أضلهم وما من كتاب الله آية إلا أعلم حيث نزلت وفيم نزلت ولو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغنيه الإبل لرحلت إليه .

---

= به وقال عبد الله ابن الإمام أحمد كذاب وقال ابن خراش كان يضع الحديث وقال الدارقطني : يقال إنه أخذ كتاب نمير فحدث به وقال البرقاني : لم أزل أسمعهم يذكرون أنه مقدوح فيه .... إلى آخر ما قيل فيه — إنظر «ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٤٢) و«لسان الميزان» (٦/ ٣٤٢) .

أما الشطر الأخير منه :

فقد أخرجه البخاري في كتاب «الفضائل» (٥٠٠٢) ومسلم (٢٤٦٣) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٣٧ , ٥٤٢) وغيرهم من طريق الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود به ....

وأخرجه مسلم (٢٤٦٢) وغيره من طريق الأعمش عن سقيف عن عبد الله ابن مسعود به وزاد قال سقيف : فجلست في حلق أصحاب محمد ﷺ فما سمعت أحدًا يرد ذلك عليه ولا يعيبه .

وسيأتي إن شاء الله برقم (٥٩).

قال النووي في «شرح مسلم» (١٦/ ١٥-١٦) وفي هذا الحديث جواز ذكر الإنسان نفسه بالفضيلة والعلم ونحوه للحاجة .

وأما النهي عن تزكية النفس ، فإنما هو لمن ذكاها ومدحها لغير حاجة، =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= بل للفخر والإعجاب وقد كثرت تزكية النفس من الأماثل عند الحاجة كدفع شر عنه بذلك أو تحصيل مصلحة للناس، أو ترغيب فى أخذ العلم عنه، أو نحو ذلك.

ذلك كقول يوسف عليه السلام : ﴿اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾﴾ [يوسف:٥٥] ، ومن دفع الشر قول عثمان رضى الله عنه فى وقت حصاره أنه جهز جيش العسرة، وحفر بئر رومة.

وقول سهل بن سعد: ما بقى أحد أعلم منى بذلك، وقول غيره على الخبير سقط وأشباهه.

وفى الحديث استحباب الرحلة فى طلب العلم، والذهاب إلى الفضلاء حيث كانوا.

وفيه أن الصحابة لم ينكرو قول ابن مسعود أنه أعلمهم والمراد أعلمهم بكتاب الله كما صرح به.

فلا يلزم منه أن يكون أعلم من أبى بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم بالسنة، ولا يلزم من ذلك أيضًا أن يكون أفضل منهم عند الله تعالى.

فقد يكون واحد أعلم من آخر بباب من العلم، أو بنوع، والآخر أعلم من حيث الجملة.

وقد يكون واحد أعلم من آخر، وذلك أفضل عند الله بزيادة تقواه وخشيته وورعه وزهده، وطهارة قلبه ، وغير ذلك اهـ. قال الحافظ في «الفتح»:

فى الحديث جواز ذكر الإنسان نفسه بما فيه من الفضيلة بقدر الحاجة، ويحمل ما ورد من ذم ذلك على من وقع ذلك منه فخرًا أو إعجابًا اهـ.

[٥٠] حدثنا عبـد الله قال حدثنا أحمد بن منصور بن سـيار قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن خمير [*]بن مالك قال قال عبد الله لقد قرأت من في رسول الله/ ﷺ سبعين سورة وأن زيد [*١]بن ثابت [ذو] [*٢] ذؤابتين يلعب مع الصبيان .

ق٩/أ

---

(٥٠) **إسناده صحيح** .

أخرجه بن أبي شيبـة في «مسنده» (٢٨٦، ٤٠٠) وابن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/١٠٠٦) بزيادة وأحـمد (١/٣٨٩, ٤٠٥, ٤١٤, ٤٤٢) والنسـائي (٥٠٧٨-٥٠٧٩) والبـخاري في «التـاريخ الكبـيـر» (٣/٢٢٧) وابن حبـان (٧٦٤) والحـاكم (٢/٢٢٨) والطـبـراني (٨٤٣٣-٨٤٣٥، ٨٤٣٧-٨٤٣٩، ٨٤٤١، ٨٤٤٢, ٨٤٤٤، ٨٤٤٦) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٣٩) والبـزار (١٨٣٠) والشـاشي في «مـسنده» (٦٤٩) والذهبي فـي «السـيـر» (١/٤٨٦) .

كلهم من طرق عن ابن مسعود به

ورواه عن ابن مسـعود جـماعة: أبو سـعيد الأذدي ، وخـمـيـر بن مالك ، والأسود ،وأبو فاخته ، وهبيـرة بن يريم ، وزاذان وأبو ميسرة الهمداني وزر ابن حبيش ، وعلقمة ،ومسروق ، ووكيع ،وأبو وائل شقيق بن سلمة .

وصححه الحاكم والشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند .

**تنبيه :**

وقع في نسخة مؤسسة قرطبة حـميد بن مالك وبعض الطرق حمير بن مالك وبعضها حمزة بن مالك والصحيح كما في الـنسخة التي اعتمدنا عليها خمير ابن مالك .

---

(*) هكذا هو الصحيح وتصحفت في نسخة قرطبة حميد هو خطأ .

(*١) وتصحفت في نسخة قرطبة «الزيد» .

(*٢) سقطت من نسخة قرطبة .

[٥١] حدثنا عبـد الله قال حدثنا عمي قـال حدثنا ابن أبي رجاء قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن خمير(*) بن مالك عن عبد الله قـال لما أمر بالمصـاحف (*١)ساء ذلك عـبد الله بن مسعـود قال - من استطاع منكم أن يغل مصحفا فليغلل فإنه من غل شيئا جاء بما غل يوم القيـامة . ثم قـال عبد الله لقـد قرأت القـرآن من فيّ رسول الله ﷺ

(٥١) صحيح تقدم تخريجه .

وقول ابن مسعود «ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة» قال النووي (١٦/ ١٥) في «شرح مـسلم» : معناه أن ابن مـسعـود كان مصـحفه [غـير] مـصحف الجمهور وكانت مـصاحف أصحابه كمصحفه فـأنكر عليه الناس وأمروه بترك مصحفـه وبموافقة مصحف الجمهـور وطالبوا مصحفه أن يحرقـوه كما فعلوا بغيره فامتنع وقال لأصحابه : غلوا مصاحفكم أي اكتموها ، ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيـامة يعني: فإذا غللتـموها جئتم بـها يوم القيامـة وكفى لكم بذلك شرفا ثم قال على سبيل الإنكار ومن هو الذي تأمرونني أن آخذ بقراءته وأترك مصحفي الذي أخذته من في رسول الله ﷺ .اهـ

**وقال الحافظ في «الفتح» (٩/٤٩)**

وكان مراد ابن مسعود بغل المصاحف ، كتمـها وإخفاؤها لئلا تخرج فتعدم ، وكأن ابن مسعـود رأى خلاف ما رأى عثمان ومن وافقـه على الاقتصار على قراءة واحدة وإلغاء ما عدا ذلك ، أو كـان لا ينكر الاقتصار لما في عدمه من الاختلاف بل كان يريد أن تكون قراءته هي التي يعول عليها دون غيرها ، لما له من المزية في ذلك مما ليس لغيره ، كما يؤخذ ذلك من ظاهر كلامه ، فلما فاته ذلك ورأى أن الاقتصار على قراءة زيد ترجيح بغير مرجح عنده ، اختار استمرار القراءة على ما كانت عليه .

**تنبيه :**

وفي النسخة التي طبعتها مؤسسة قرطبة في الحاشية تعليق على عم المؤلف=

(*) وتصحفت في قرطبة إلى حميد .

(*١) في المخطوط كلمة «يعني» والظاهر أنها زائدة والله أعلم.

سبعين سورة وزيد صبي ، أفأترك ما أخذت من رسول الله ﷺ؟

**[٥٢]** حدثنا عبـد الله قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن حمير بن مالك قال سمعت ابن مسعود يقول إني غال مصحفي فمن استطاع أن يغل مصحفا فليغلل فإن الله يقول ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ، ولقد أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة وأن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان أفأنا أدع ما أخذت من في رسول الله ﷺ .

**[٥٣]** حدثنا عبـد الله قال حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا وكيع عن شريك إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم لما أمر بتمزيق المصاحف قال عبد الله أيها الناس غلوا المصاحف فإنه من غل يأتي بما غل يوم القيامة .

**[٥٤]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب الدعلجي/ حدثنا أيوب بن مسلمة حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن ق٩/ب

---

=أنه يعقوب بن سفيان وهو خطأ فاحش وقد أكثر صاحب الحاشية من ذلك .

والصواب أن عم المصنف هو محمد بن الأشعث السجستاني ذكره ابن حبان في الثقات ولم أقف له على جرح أو تعديل، ثم انتبه المعلق بعد ذلك لما قال المؤلف : حدثني عمي محمد بن الأشعث السجستاني كما سيأتي إن شاء الله .

(٥٢) **صحيح تقدم تخريجه .**

(٥٣) **صحيح تقدم تخريجه .**

(٥٤) **صحيح تقدم تخريجه .**

أبي وائل عن عبد الله قال قرأ ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ غلوا مصاحفكم فكيف تأمروني أن أقرأ قراءة زيد ولقد قرأت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة ولزيد ذؤابتان يلعب بين الصبيان .

[٥٥] حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن أبي وائل قال خطبنا ابن مسعود على المنبر فقال : ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ غلوا مصاحفكم ، وكيف تأمروني أن أقرأ على قراءة زيد ابن ثابت وقد قرأت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة وأن زيد بن ثابت ليأتي مع الغلمان له ذؤابتان ، والله ما نزل من القرآن إلا وأنا أعلم في أي شيء نزل، ما أحد أعلم بكتاب الله مني وما أنا بخيركم ولو أعلم مكانا تبلغه الإبل أعلم بكتاب الله مني لأتيته قال أبو وائل فلما نزل عن المنبر جلست في الحلق فما أحد ينكر ما قال .

[٥٦] حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد ابن يونس وسعيدُ بن سليمان قال حدثنا أبو شهاب بهذا .

[٥٧] حدثنا عبد الله قال حدثنا أحمد بن منصور بن سيار قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو شهاب بهذا .

[٥٨] حدثنا عبد الله قال حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا

---

(٥٥) صحيح تقدم تخريجه .

(٥٦) صحيح تقدم تخريجه .

(٥٧) صحيح تقدم تخريجه .

(٥٨) تقدم تحقيقه .

عبدة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ على قراءة يأمرني أن أقرأ ، لقد قرأت على رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة ولقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتاب ق١٠/أ الله/ ولو علمت أن أحدا أعلم بكتاب الله مني لرحلت إليه ، قال شقيق فجلست في حلق من أصحاب محمد فما سمعت أحدا منهم يعيب عليه شيئا مما قال ولا رده .

**[٥٩]** حدثنا عبد الله قال حدثنا يوسف بن موسى ، قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق . قال قال عبد الله حين صنع بالمصاحف ما صنع ، والذي لا إله غيره ما أنزلت من سورة إلا أعلم حيث أنزلت وما من آية إلا أعلم فيما أنزلت ولو أني أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغنيه الأبل لأتيته .

**[٦٠]** حدثنا عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن أبي عبيدة قال حدثنا أبي عن الأعمش عن أبي رزين عن زر بن حبيش قال قال عبد الله بن مسعود لقد قرأت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة وإن لزيد بن ثابت ذؤابتين له .

---

(٥٩) **تقدم تحقيقه** . تحت رقم (٤٩).

(٦٠) **إسناده صحيح** .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٤١) من طريق أبي رزين مسعود بن مالك الأسدي عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود به .

وقد تابعه عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش .

وأخرجه الطيالسي (٣٥٣) وأحمد (١/ ٣٧٩ مختصرا ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣=

[٦١] وقال محمد بن معمر البحراني عن يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن أبي سعيد الأزدي قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول أقرأني رسول الله ﷺ سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت .

[٦٢] حدثنا عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال حدثنا الحسين بن حفص حدثنا أبو مسلم عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن أبي البختري قال قال حذيفة أرأيتم لو حدثتكم أن أمكم

---

= مطولا ) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١١١) والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٥٣٧) . والطبراني (٨٤٤٢) وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٦٥) من طرق عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود به . وهذا إسناد حسن من أجل الكلام في عاصم وتقدم ما يقويه إلى درجة الصحيح .

(٦١) **إسناده ضعيف والحديث صحيح بدون لفظة «يسلم زيد...» وتقدم تحقيقه .**

أخرجه الطبراني (٨٤٣٩) من طريق أبي سعد الأزدي أنه سمع ابن مسعود يقول فذكره .

وأبو سعيد الأذدي الكوفي لم أجد فيه توثيق معتبر، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

(٦٢) **إسناده ضعيف .**

فيه أبو مسلم قائد الأعمش .

قال ابن حبان في «الثقات» يخطئ، وقال أبو داود: عنده أحاديث موضوعة. وقال البخاري : في حديثه نظر ــ إنظر «الميزان» (٣/ ٩) بالإضافة إلى أن فيه انقطاع فيه فإن أبا البختري سعيد بن فيروز الطائي الكوفي - وهو يرسل كثيراً - لم يدرك حذيفة.

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٢) عن حذيفة بن اليمان مرسل.

تخرج في فئة تقاتلكم أكنتم مصدقي ؟ قال: قلنا: سبحان الله يا أبا عبدالله! ولم تفعل ؟ قال : أرأيتم لو قلت لكم تأخذون مصاحفكم فتحرقونها ، وتلقونها في الحشوش أكنتم مصدقي؟ قالوا: سبحان الله! ولم تفعل؟ قال أرأيتم / لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم أكنتم **ق١٠/ب** مصدقي ؟ قالوا سبحان الله ولم تفعل . قال أرأيتم لو قلت لكم أنه يكون منكم قردة وخنازير أكنتم مصدقي ؟ فقال رجال: يكون فينا قردة وخنازير؟ قال وما يؤمنك لا أم لك .

**[٦٣]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال وأخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف فقال يا معشر المسلمين أعزل عن نسخ [كتاب] المصاحف وتولاها رجل والله لقد أسلمت وأنه لفي صلب أبيه كافرًا [يريد زيد

---

(٦٣) **إسناده ضعيف** .

أخرجه أخرجه الترمذي (٣١٠٤) من طريق الزهري عن عبيد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت .

وقال الترمذي حسن صحيح وهو حديث الزهري لا نعرفه إلا من حديثه .اهـ

قلت» كلا فإن عبيد الله بن عتبة لم يسمع من عبد الله بن مسعود .

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٧٣) و«تحفة الأشراف» (٧/ ٩٠) عن عبد الله بن مسعود مرسل ولا يقال لعله سمعه من زيد بن ثابت فإنه لم يصح سماع له من زيد بن ثابت أيضًا .

قال علي بن المديني فيما نقله عنه العلائي في «جامع التحصيل» (صـ٢٣٢): لم يصح سماع له من زيد بن ثابت ولا رؤية .

ابن ثابت] . وكذلك قال عبد الله يا أهل الكوفة [أو يا أهل العراق] اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فإن الله يقول ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ فالقوا الله بالمصاحف .

**[٦٤]** قال الزهري فبلغني أن ذلك كره من مقالة ابن مسعود رجال أفاضل من أصحاب النبي ﷺ .[قال ابن أبي داود - عبد الله ابن مسعود بدري وذاك ليس هو ببدري وإنما ولوه لأنه كاتب رسول الله ﷺ] .

**[٦٥]** حدثنا عبد الله قال حدثنا عمي وحمدان بن علي قالا حدثنا ابن الأصبهاني عن عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمةقال قدمت الشام فلقيت أبا الدرداء فقال كنا نعد عبد الله حنانا فما باله يواثب الأمراء .

---

(٦٤) **منقطع بين الزهري وابن مسعود .**

(٦٥) **إسناده صحيح إلى أبي الدرداء .**

فيه عم المصنف محمد بن الأشعث السجستاني لم أعثر له على توثيق معتبر كما تقدم إلا أنه قد تابعه حمدان بن علي الوراق وهو ثقة وقد فقد الدارقطني وقال الخطيب البغدادي: كان فاضلا حافظا ثقة عارفا .

راجع «تاريخ بغداد »(٣/ ٦١-٦٢) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٩) وبقية رجاله ثقات .

ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني ثقة ثبت وعبد السلام بن حرب وثقه الترمذي والدارقطني وابن معين وإبراهيم هو النخعي .

[باب](*)

## رضاء عبد الله بن مسعود لجمع عثمان رضي الله عنه المصاحف

ق١١/أ

**[٦٦]** حدثنا عبدالله قال حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن عثمان العجلي . قالا حدثنا أبو أسامة قال حدثني زهير قال حدثني الوليد بن قيس عن عثمان بن حسان العامري عن فلفلة الجعفي قال فزعت فيمن فزع إلى عبد الله في المصاحف فدخلنا عليه فقال: رجل من القوم إنا لم نأتك زائرين ولكنا جئنا حين راعنا هذا الخبر فقال إن القرآن أنزل على نبيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف [أو حروف] وإن الكتاب قبلكم كان ينزل [أو نزل] من باب واحد على حرف واحد معناهما واحد .

---

(٦٦) **إسناده ضعيف** .

أخرجه أحمد (١/ ٤٤٥) والنسائي في «الكبرى» (٧٩٨٤ مختصرا) .

وعمرو بن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ١٠٠٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٠٩٤) من طريق عثمان بن حسان العامري عن فلفلة الجعفي عن عبد الله بن مسعود به عثمان بن حسان فقيل القاسم بن حسان ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح و التعديل» (٦/ ١٤٨) ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وقال الحافظ في «التقريب» مقبول - يعني عند المتابعة، وإلا فلين، وقال الهيثمي (٧/ ١٥٢-١٥٣) فيه عثمان بن حسان ذكره ابن =

---

(*) سقطت من نسخة قرطبة .

= أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وبقية رجاله ثقات.

وله طريق أخر، أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧٠) من طريق المحاربي عن الأحوص بن حكيم عن ضمرة بن حبيب عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال «إن الله أنزل القرآن على خمسة أحرف : حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحل الحلال وحرم الحرام واعمل بالمحكم وآمن بالمتشابه واعتبر بالأمثال .

والأحوص بن حكيم ضعيف الحفظ .

**وقد روي مرفوعا :**

أخرجه أبو عبيد (ص٤٤) وابن حبان (٧٤٥) والطبري (٦٧) والطحاوي في «المشكل» (٣١٠٢) والحاكم (١/٥٥٣) والطبراني في «الكبير» (٨٢٩٦) من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن مسعود مرفوعا به بلفظ «كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف : زاجر وآمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وآمثال ، فأحلوا حلاله وحرموا حرامه ،وافعلوا ما أمرتم به ،وانتهوا عما نُهيتم عنه ، واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا» وهذا لفظ ابن حبان وأما أبو عبيد فقد رواه معضلا ولفظه مختصراً وصححه الذهبي والحاكم وابن حبان وفيه نظر؛ لأن أبا سلمة لم يلق ابن مسعود .

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/٢٩) :

هذا الحديث لا يثبت لأنه من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود ولم يلق ابن مسعود وقد رده قوم من أهل النظر منهم أبو جعفر أحمد ابن أبي عمران .

قلت يعني الحافظ: وأطنب الطبري في مقدمة تفسيره في الرد على من قال=

= به ، وحاصله أنه يستحيل أن يجتمع في الحرف الواحد هذه الأوجه السبعة وقد صحح الحديث المذكور ابن حبان والحاكم وفي تصحيحه نظر لانقطاعه بين أبي سلمة وابن مسعود .

وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر عن الزهري عن أبي سلمة مرسلا وقال هذا مرسل جيد وقال الطحاوي في «المشكل» (٨/ ٣١٠٣) وكان أهل العلم بالأسانيد يدفعون هذا الحديث لانقطاع في إسناده ولأن أبا سلمة لا يتهيأ في سنّه لقاء عبد الله بن مسعود ولا أخذه إياه عنه .

وأخرجه الطبري (١/ ١١ طبعة شاكر) وابن حبان (٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٩٠، ١١٠٧ مختصرا ) وفي «الأوسط» (٧٧٧) والبزار (٢٣١٢) «كشف الأستار» والطحاوي في «المشكل» (٣٠٧٧، ٣٠٩٥) من طرقٍ عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بلفظ «أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن» وهذا لفظ الطحاوي ورواه عن أبي الأحوص عبد الله بن أبي هزيل وهو ثقة وقد تابعه أبو إسحاق الهمداني وغيره .

أما قوله ﷺ: «إن القرآن أنزل على سبعة أحرف... الحديث» فهو ثابت في الصحيحين من حديث عمر .

أخرجه البخاري برقم (٥٠٤١) ومسلم (٦/ ٦٩-١٠٠) .

أما تأويله فقد اختلف الناس في معنى هذا الحديث اختلافا كبيرا فقال الخليل ابن أحمد سبع قراءات وقال غيره سبعة أنحاء ... إلخ (*).

أورد ذلك بن عبد البر ثم قال وهذا كله يعضد قول من قال إن معنى السبعة الأحرف المذكورة في الحديث سبعة أوجه من الكلام المتفق معناه ، المختلف=

(*) وقد نقل القرطبي في «تفسيره» (١/ ٤٢) عن ابن حبان البستي، أنهما خمسة وثلاثون قولاً ، وعد خلافات العلماء فيها .

وذكرها السيوطي في «الإتقان» أيضًا ، راجع «الإتقان في علوم القرآن» (١/ ١٣١) وما بعدها.

= لفظه نحـو ، [هلم ، وتعـال] ، [وعجـل ، أسرع] ، [وأنظر ، وأخّـر] ونحو ذلك . قاله ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٢٨٤)

**قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» :**

ويمكن جمع القول الذي رجحه ابن عبـد البر أن المراد بالأحرف تغاير الألفاظ مع اتفاق المعاني مع انحصار ذلك في سبع لغات .

قال ابن قتيبة رحمه الله فكان من تـيسير الله لهذه الأمة أن أمرهم أن يقرأ هذا القرآن بلغتهم فالهذلي يقرأ على حين يريد ، وكذا الأسدي . . . وغيرهم .

قلت «محمد» ويشـهد لهذا ما أخرجه أبو عبـيد في «الفضائل» (صـ٣٠٧) وعمر بن شبـة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ١٠٠٧) بإسناد صحيح عن ابن مسعود قال : إني سـمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقـرأوا كما علمتم فإنما هو كقول أحدكم هلم وتعالى .

وقال أبو العبـاس بن عمار في «شرح الهداية» أصح مـا عليه الحزاق أن الذي يقرأ الآن بعض الحروف السبعة المأذون في قراءتها كلها . اهـ

قلت «محمد»: وليس هذا الاختـلاف من الاختلاف الذي يظهر به أن القرآن من عند غير الله فقد قال البـغوي رحمه الله في «شرح السنة» (٤/ ٥٠٩) ولا يكون هذا الاختلاف داخـلا تحت قوله سبحانه وتـعالى: ﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فبه اختلافا كثيرا﴾ ليس معنى هذه الحروف أن يقرأ كل فريق بما شاء فـيما يوافق لغـته من غيـر توقيف بل كل هذه الحروف منصـوصة . وكلها كلام الله نزل به الروح الأمين على رسول الله ﷺ . اهـ

**قال البغوي فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح» (٨/٦٤٦) :**

المصحف الذي استقر عليه الأمر هو آخر العرضات على رسول الله ﷺ فأمر عثمان بنسخه في المصاحف وجمع الناس عليه ، وأذهب ما سوى ذلك قطعا لمادة الخلاف ، فصار ما يخالف خط المصحف في حكم المنسوخ والمرفوع=

= كسائر ما نسخ ورفع ، فليس لأحد أن يعدو في اللفظ إلى ما هو خارج عن الرسم .اهـ

وقال الطحاوي في «المشكل» (٨/ ١٢٥) :

وكانت هذه السبعة للناس في هذه الحروف في عجزهم عن أخذ القرآن على غيرها مما لا يقدرون عليه .... [أي أن الحكمة هي قراءة القرآن على سبعة أحرف ليسهل عليهم الحفظ لأن معظمهم لم يكن يكتب] .

ثم قال الطحاوي رحمه الله ثم كانوا على ذلك حتى كثر من يكتب منهم ، وحتى عادت . لغاتهم إلى لسان رسول الله ﷺ ، فقووا بذلك على تحفظ القرآن بألفاظه التي نزل بها ، فلم يسعهم حينئذ أن يقرءوه بخلافها ، وبان بما ذكرنا أن تلك السبعة الأحرف ،إنما كانت في وقت خاص لضرورة دعت إلى ذلك ، ثم ارتفعت تلك الضرورة ، فارتفع حكم هذه السبعة الأحرف ، وعاد ما يقرأ به القرآن إلى حرف واحد .

**تنبيه مهم جدا :**

قال القرطبي رحمه الله تعالى في «تفسيره» (١/ ٤٦-٤٧) .

قال كثير من علمائنا كالداودي وابن أبي صفرة : هذه القراءات السبع التي تنسب لهؤلاء القراء السبعة ليست هي الأحرف السبعة التي اتسعت الصحابة في القراءة بها وإنما هي راجعة إلى حرف واحد من تلك السبعة . وهو الذي جمع عليه عثمان المصحف ذكره ابن النحاس وغيره .

وهذه القراءات المشهورة هي : اختيارات أولئك الأئمة القراء ، وذلك أن كل واحد منهم اختار فيما روى وعلم وجهًا من القراءات ما هو الأحسن عنده الأولى فالتزمه طريقه ورواه وأقرأ به واشتهر عنه وعرف به ، ونسب إليه ، فقيل حرف نافع، وحرف ابن كثير ، ولم يمنع واحد منهم اختيار الآخر ، ولا أنكره بل سوغه وجوزه ، وكل واحد من هؤلاء السبعة روي عنه اختيارات أو أكثر وكل صحيح . =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= وقد أجمع المسلمون في هذه الأعصار على الاعتماد على ما صح عن هؤلاء الأئمة مما رأوه ، وأورده من القراءات وكتبوا في ذلك مصنفات ، فاستقر الإجماع على الصواب وحصل ما وعد الله به من حفظ الكتاب ، وعلى هذا الأئمة المتقدمون ، والفضلاء المحققون كالقاضي أبي بكر بن الطيب والطبري ، وغيرهما .

قال ابن عطية : ومضت الأعصار والأمصار على قراءة السبعة، وبها يصلى؛ لأنها ثبتت بالإجماع، أما شاذ القراءات فلا يصلى به لأنه لم يجمع الناس عليه .

وليست من القرآن ولا يعمل بها على أنها منه ، وأحسن محاملها أن تكون بيان تأويل مذهب من نسبت إليه كقراءة بن مسعود فصيام ثلاثة أيام متتابعات. اهـ



## جمع عثمان رحمة الله عليه المصاحف

**[٦٧]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فرج أرمينيه [قال أبو بكر يعني الفرج الثغر] وأذربيجان مع أهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن فقال لعثمان بن عفان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إلي بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث ابن هشام وعبد الله بن الزبير أن انسخوا الصحف في المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم حتى إذا نسخوا / الصحف في المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا وأمر بسوى ذلك في صحيفة أو مصحف أن يحرق [وقال غيره يخرق] . ق١١/ب

---

(٦٧) **صحيح** .

أخرجه البخاري (٤٩٨٧) من طريق إبراهيم بن سعد به وسيأتي برقم (٧٠) إن شاء الله تعالى .

**[٦٨]** قال الزهري وحدثني خـارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأها ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ . فالتمـستها فوجـدتها مع خزيمة بن ثابت [أو أبي خزيمة] وألحقـتها في سورتهـا ، [وقال الزهري واختلفوا يومـئذ في التابوت والتابـوه فقال النفر القرشـيون التابوت وقال زيد التـابوه فرفع اختلافهم إلى عـثمان فقال اكتبوه التابوت فإنه بلسان قريش(*) .

---

(٦٨) **صحيح** .

أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٤٩٨٨) وغيره به .

وسيأتي برقم (٩٤, ٩٥ ) إن شاء الله وفـيه «خزيمة بن ثابت الأنصاري» بدون شك وبرقم (٤٩٨٩) بذكر أبي خزيمة بدون شك .

قال الحافـظ في «الفتح» (٨/ ٦٣٠) طبعة الدار السلفـية : والأرجح أن الذي وجد مـعه آخر سـورة التوبة أبو خزيمة بالـكنية ، والذي وجد مـعه الآية من الأحزاب خـزيمة .وأبو خزيمة قـيل هو ابن أوس بن يزيد بن أصـرم مشـهور بكنيته . اهـ

(*) هذه الزيادة مرسلة من كلام الزهري .

فقد قال الخطيب البغدادي في كتابه «المدرج» (١/ ٤٠٠) :

إن ابن شـهاب كـان يرويهـا عن أنس بن مـالك وكان يرسل الـرواية لقصـة اختلافهم في التابوت والتابوه ولا يسندها عن أحد . اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٦٣٥) ط. المكتبة السلفية :

وهذه الزيادة أدرجها إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع في روايته عن ابن شهاب في حديث زيد بن ثابت قال الخطيب : وإنما رواها ابن شهاب مرسلة . =

[٦٩] حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن ابن شهاب عن أنس بهذا .

---

= وقوله فإنه بلسان قريش :

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢٨٠) : قول من قال إن القرآن نزل بلغة قريش معناه عندي: في الأغلب والله أعلم .

**تنبيه مهم :**

**قال الألوسي في «تفسيره» (١/ ٢٤) .**

ويشكل على ما مر آنفا من قول زيد ففقدت آية من الأحزاب... إلخ فإنه بظاهره يستدعي أن في المصاحف العثمانية زيادة لم تكن في هاتيك المصحف والأمر في ذلك هين إذ مثل هذه الزيادة اليسيرة لا توجب مغايرة يعبأ بها ولعلها تشبه مسألة التضاريس . ... ولا تقدح أيضا في الجمع السابق إذ يحتمل أن يكون سقوطها منه من باب الغفلة ، وكثيرًا ما تعتري السارحين في رياض حظائر قدس كلام رب العالمين فيذكرهم سبحانه بما غفلوا فيتداركون ما أغفلوا...

وبعد انتشار هذه المصاحف بين هذه الأمة المحفوظة لا سيما الصدر الأول الذي حوى... من الأكابر ما حوى ، وتصدر فيه للخلافة الراشدة على المرتضى وهو باب مدينة العلم لكل عالم ، والأسد الأشد الذي لا تأخذه في الله لومة لائم لا يبقى في ذهن مؤمن احتمال سقوط شيء بعد من القرآن . اهـ

(٦٩) **صحيح تقدم قبله .**

* محمد بن يحيى هو بن عبد الله بن خالد الذهلي .

والحديث أخرجه أبو عبيد في «فضائل القران» (صـ٣٠٢) من طريق =

**[٧٠]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته

---

= عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن سعد به .

ولفظه أن عثمان قال للرهط القرشيين الثلاثة حين أمرهم أن يكتبوا المصاحف «وما اختلفتم فيه أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فإنه نزل بلسانهم» . اهـ

قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٦٣٧):

قال ابن التين وغيره الفرق بين جمع أبي بكر وبين جمع عثمان أن جمع أبي بكر كان لخشية أن يذهب من القرآن شيء بذهاب حملته لأنه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمعه في صحائف مرتبا لآيات سوره على ما وقفهم عليه النبي ﷺ وجمع عثمان لما كثر الاختلاف في وجوه القرآن حين قرأوه على اتساع اللغات فأدى ذلك ببعضهم إلى تخطئة بعض ، فخشي من تفاقم الأمر في ذلك . فنسخ تلك الصحف في مصحف واحد مرتبا لسوره كما سيأتي في باب تأليف القرآن واقتصر من سائر اللغات على لغة قريش محتجا بأنه نزل بلغتهم وإن كان قد وسع في قراءته بلغة غيرهم رفعا للحرج والمشقة في ابتداء الأمر ، فرأى أن الحاجة إلى ذلك انتهت فاقتصر على لغة واحدة وكانت لغة قريش أرجح اللغات فاقتصر عليها . اهـ .

(٧٠) **إسناده صحيح** .

ومحمد بن عوف شيخ المصنف هو بن عوف بن سفيان الطائي ثقة حافظ .

وأخرجه أيضا بن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ٩٩١) والبيهقي (٢/ ٤١) وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢٧٩) ، وقد تقدم تخريجه برقم (٦٧) .

وكان يغزو مع أهل العـراق قبل أرمينية(*) وأذربيـجان(*1) في غـزوهم ذلك الفـرج ممن اجتـمع من أهل العـراق وأهل الشام ويتنازعـون في القرآن حتى سمع حذيفة من اختلافهم فيه ما ذعره فركب حذيفة حتى قدم على عثمان فقال يا أمـير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اخـتلاف اليهود والنصـارى في الكتب ففزع لذلك عـثمان وأرسل إلى حفصة بنت عمر أن أرسلي إلـي بالصحف التي جمع فيها القرآن فأرسلت بها إليـه حفصة/ ق١٢/أ ، فأمر عثمـان زيد بن ثابت وسعيد ابن العاص وعبـد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن هشـام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفـتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القـرآن فاكتبوها بلسـان قريش فإن القرآن أنزل بلسـانهم ففعلوا ذلك حتى كتـبت في المصاحف ، ثم رد عثمان الصحف إلى حـفصة وأرسل إلى كل جند من أجناد المسلمين بمصـحف وأمرهم أن يحـرقوا كل مصـحف يخالف المصـحف الذي أرسل به ، فذاك زمـان حرقت المصاحف بالعراق بالنار.

---

(*) أرمينـية : اسم لصـقع عظيم واسع في جهـة الشمـال ـــ انظر «تاريخ البلدان للحموي» (١/١٩١) .

(*١) أذربيجان : بالفـتح ، ثم السكون ، وفتح الراء ،وكسـر الباء الموحدة ، وياء ساكنة ،وجـيم أرسل عمر بن الخطاب مع المغيـرة بن شعبة وكـان واليا على الكوفة ومعه كـتاب إلى حذيفة بن اليمان بولاية أذربيـجان فورد الكتاب على حذيفـة وهو بنهاوند ، فسـار منها إلى أذربيـجان في جيش كـثيف . . . ثم صالح حذيفة على جمـيع أذربيجان على ثمنمائة ألف درهم وزنا ، على ألا يقتل منهم أحدًا ، ولا يسبيه ولا يهدم بيت نار . . .

وهي مملكة عظيـمة الغـالب عليـها الجـبال انظـر «تاريخ البلدان للحمـوي» (١/١٥٦ ـ ١٥٧).

[٧١] حدثنا عبد الله قال حـدثنا أبو الربيع قال أخبرنا ابن وهب أخبـرني يونس عن ابن شـهاب أخبـرني ابن السبـاق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة فإذا عمر عنده فقال إن القتل قد استحر بأهل اليمامة من قبل المسلمين وأني أخشىٰ أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن لا يوعىٰ وإني أرىٰ أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ فقال عـمر هو والله خير فلم يزل يراجـعني حتىٰ شرح الله لذلك صدري ورأيـت فيه الذي رأىٰ عـمر . قـال زيد وعمـر جالس عنده لا يتكلم فقـال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتـهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ/ فاتبع القرآن فاجـمعه . قال زيد فوالله ق١٢/ب لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن . قال فـقلت له كيف تفعلون شيئـا لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ قـال هو والله خـير . قـال فلم يزل أبو بكر يـراجعني حـتىٰ انشـرح صدري للذي شـرح به صدر أبي بكر وعـمر . قال فـقمت فـاتبعت أجمع القرآن من الرقـاع والأكتاف والأقتاب والعـسب وصدور الرجال حتىٰ وجدت آخـر سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصـاري لم أجدهما مع أحد غـيره ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ .وكـانت الصحف التي جمعنا فيها القرآن عند أبي بكر حياته حتىٰ توفاه الله ثم عند عمر حتىٰ توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر .

[٧٢] قال ابن شـهاب ثم أخـبرني أنس بن مالـك الأنصاري أنه

(٧١) سبق تخريجه برقم (٣٤) .

(٧٢) إسناده صحيح .

اجتمع لغزوة أذربيجان وأرمينية أهل الشام وأهل العراق ، قال فتذاكروا القرآن فاختلفوا فيه حتى كاد يكون بينهم فتنة ، قال فركب حذيفة بن اليمان لما رأى من اختلافهم في القرآن إلى عثمان فقال إن الناس قد اختلفوا في القرآن حتى والله لأخشى أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف قال ففزع لذلك عثمان فزعا شديدا فأرسل إلى حفصة فاستخرج الصحيفة التي كان أبو بكر أمر زيدا بجمعها فنسخ منها مصاحف فبعث بها إلى الآفاق ، فلما كان مروان أمير المدينة أرسل إلى حفصة يسألها الصحف ليحرقها وخشي أن يخالف بعض الكتاب بعضا . فمنعته إياه .

ق١٣/أ **[٧٣]** قال ابن شهاب فحدثني سالم/ بن عبد الله قال فلما توفيت

---

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٩٨٨) موصولا وليس فيه ذكر قصة مروان.

(٧٣) **صحيح وتقدم برقم (٢٤ ، ٦٧ ، ٧٠)** .

**تنبيه :**

أخرج القسم الأخير منه الطبري في مقدمة تفسيره حديث (٥٩) من طريق أحمد بن عبدة الضبي قال : حدثني عبد العزيز بن محمد الداراوردي عن عمارة بن غزية عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد وذكر قصة زيد مع أبي بكر وعمر ، ثم قصة حذيفة مع عثمان ثم قصة زيد مع سورة الأحزاب فجمع القصص الثلاث في سند واحد.

قال الحافظ في «الفتح»: وأغرب عمارة بن غزية إذ رواه عن الزهري فقال عن خارجة بن زيد عن أبيه . كذا نقله الشيخ أحمد شاكر للطبري (١/ ٦١) وبين الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٣٩٩) أنه وهم وكذا قال الدارقطني في حديث عمارة بن غزية، انظر «العلل» (١/ ١٨٨) .

حفـصة أرسل إلى عبد الله بـعزيمة ليرسلن بهـا ، فساعة رجـعوا من جنازة حفصة أرسل بهـا عبد الله بن عمر إلى مروان ففشـاها وحرقها مخافة أن يكون في شيء من ذلك اختـلاف لما نسخ عثمان رحمة الله عليه.

**[٧٤]** حـدثنا عـبـد الله قـال حـدثنا زياد بن أيوب قـال حـدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قـال لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل والمعلم يعلم قراءة الرجل فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين قال أيوب لا أعلمه إلا قال حتى كـفر بعضهم بقراءة بعض ، فـبلغ ذلك عثمان فقـام خطيبا فقال أنتم عندي تختلفون فيه فتلحنون فمن نأى عني من الأمصار أشد فيه اختلافًا وأشد لحنًا اجتمعوا يا أصحاب محمد واكتبوا للناس إماما

**[٧٥]** قال أبو قلابة فـحدثني أنس [*]بن مالك [قـال أبو بكر هذا مـالك [*١]بن أنس] ، قال كنت فيمن أملي عليـهم فربما اختلفوا في

(٧٤) **منقطع بين أبي قلابة وعثمان .**

وإسماعيل هو بن علية ثقة حافظ .

وأيوب هو ابن أبي تميمة السختياني .

و زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ثقة حافظ .

(٧٥) قول أبي قلابة ، «فحـدثني مالك بن أنس» هكذا ولعله خطأ فإن الذي يروي عنه أبو قلابة هو أنس بن مالك الصحابي والله أعلم . =

(*) في المخطوط ونسخة قرطبة مالك بن أنس واظنها تصحفت لان أبا قلابة يروي عن أنس بن مالك .

(*١) هكذا بالأصل والصحيح - والله أعلم - ان أنس بن مالك هو جد مالك بن أنس

الآية فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله ﷺ ولعله أن يكون غائبا أو في بعض البوادي فيكتبون ما قبلها وما بعدها ويدعون موضعها حتى يجيء أو يرسل إليه ، فلما فرغ من المصحف كتب إلى أهل الأمصار أني قد صنعت كذا محوت ما عندي فامحوا ما عندكم .

**[٧٦]** حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن علقمة مرثد الحضرمي .

ق١٣/ب **[٧٧]** قال أبو داود وحدثنا محمد بن أبان الجعفي سمعه/ من علقمة بن مرثد [ وحديث محمد أتم عن عقبة رواه أبو عبد الله محمد

---

= ثم إن تعليق المصنف عليه أيضا فيه شيء ولعل الصحيح هذا أنس بن مالك جد مالك بن أنس والله تعالى أعلم .

(٧٦) **إسناده صحيح** .

أبو داود هو الطيالسي .

يونس بن حبيب الأصبهاني وثقه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٣٨).

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ٩٩٤-٩٩٥):

حدثنا أبو داود الطيالسي قال حدثنا محمد بن أبان قال : أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت العيزار بن جرول الحضرمي يقول لما خرج المختار . . . فذكره مطولا كما عند المصنف (٧٧) قلت ومحمد بن أبان ليس بالقوي لكن تابعه شعبة بن الحجاج كما سيأتي عقبه عند المصنف .

وأورده الألوسي في «مقدمة تفسيره» (١/ ٢٤) بعد أن أورد قول سويد بن غفلة عن علي مختصرا وقال : إسناده صحيح وصحح إسناده الحافظ بن حجر في «الفتح» (٩/ ١٨) والسيوطي في «الإتقان» (١/ ١٧٠)

(٧٧) **تقدم قبله** .

ابن عيسى الأصبهاني المقرئ في كتاب المصاحف والهجاء عن محمد ابن الصلت الأسدي عن محمد بن أبان وقال عن العيزار بن جرول الحضرمي (*)، قال لما خرج المختار كنا هذا الحي من حضرموت أول من تسرع إليه فأتانا سويد بن غفلة الجعفي فقال إن لكم علي حقا وإن لكم جوارًا [أو إن لكم قرابة] والله لا أحدثكم اليوم إلا شيئا سمعته من المختار ، أقبلت من مكة وإني لأسير إذ غمزني غامز من خلفي فإذا المختار فقال لي : يا شيخ ! ما بقي في قلبك من حب ذلك الرجل يعني عليّا، قلت: إني أشهد الله أني أحبه بسمعي وقلبي وبصري ولساني ، قال ولكن أشهد الله إني أبغضه بقلبي وسمعي وبصري ولساني ، قال قلت أبيت والله إلا تثبيطا عن آل محمد وترثيثا في إحراق المصاحف ، [أو قال حراق ، هو أحدهما يشك أبو داود]. فقال سويد والله لأحدثكم إلا شيئا سمعته من علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمعته يقول يا أيها الناس لا تغلوا في عثمان ولا تقولوا له إلا خيرا [أو قولوا له خيرًا] في المصاحف وإحراق المصاحف ، فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا عن ملأ منا جميعا ، فقال ما تقولون في هذه القراءة .

قد بلغني أن بعضهم يقول إن قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد أن يكون كفرا ، قلنا فما ترئ ؟ قال نرئ أن نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف ، قلنا فنعم ما

---

(*) هكذا هو على هامش المخطوط

رأيت. قال فقيل أي الناس أفصح وأي الناس أقرأ ؟ قالوا أفصح الناس سعيد بن العاص وأقرأهم زيد بن ثابت فقال ليكتب أحدهما ويملي الآخر ففعلا وجمع الناس على مصحف قال قال علي والله لو وليت لفعلت مثل الذي فعل .

ق١٤/أ [٧٨] حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة ومحمد بن أبان الجعفي كلاهما عن علقمة بن مرثد قال شعبة عمن سمع سويد بن غفلة يقول : سمعت عليًا يقول رحم الله عثمان لو وليته لفعلت ما فعل في المصاحف .

[٧٩] حدثنا محمد بن أبان أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت العيزار بن حريث الحضرمي يقول ، لما خرج المختار فذكر نحوه ولم

---

(٧٨) **إسناده منقطع** .

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ١٥٧) ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن رجل عن سويد بن غفلة قال : قال علي «لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان» وهذا إسناد منقطع لإبهام اسم الرجل

(٧٩) **إسناده ضعيف والخبر صحيح وقد تقدم ضمن رقم (٦٨)** .

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/٩٩٦-٩٩٧) حدثنا عفان قال حدثنا محمد بن أبان قال ، حدثنا علقمة بن مرثد ، عن العيزار بن جرول السلمي أنه سمع سويد بن غفلة ذكر نحوه ولم يذكر سعيد بن العاص ولا زيد بن ثابت ، ولا ما اختلفا فيه ، وزاد : فقال القوم لسويد بن غفلة : آلله الذي لا إلا هو لسمعت هذا من علي ؟ فقال : آلله الذي لا إله إلا هو أسمعت هذا من علي .

ومحمد بن أبان هو محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي .

قال أبو حاتم: ليس بالقوي =

يذكر قراءته وقال قلت يكتب سعيد ويملي زيد ، قال وكتب مصاحف بعث بها في الأمصار وساقه .

**[٨٠]** حدثنا أبو الربيع قال أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن ناسا كانوا بالعراق يسأل أحدهم عن الآية فإذا قرأها قال فإني أكفر بهذه ، ففشا ذلك في الناس واختلفوا في القرآن ، فكلم عثمان بن عفان في ذلك فأمر بجمع المصاحف وأحرقها ثم بثها في الأجناد يعني التي كتب .

**[٨١]** حدثنا أبو الربيع قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس

---

= يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به .

وقال أحمد أما إنه لم يكن ممن يكذب وقال ابن معين : ضعيف انظر «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٩) وقد تقدمت ترجمته.

(٨٠) **إسناده صحيح إلى بكير** .

وهو بن عبد الله بن الأشج ثقة

وعمرو بن الحارث بن يعقوب المصري ثقة فقيه حافظ

وابن وهب هو عبد الله بن وهب القرشي ثقة حافظ عابد .

وأبو الربيع هو سليمان بن داود بن حماد المهري ثقة .

والأثر أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ٩٩٩) من طريق إبراهيم ابن المنذر ثنا عبد الله بن وهب ... به .

وبكير بن عبد الله بن الأشج لم يدرك عثمان بن عفان فهو من الخامسة ولكن تقدم ما يشهد له برقم (٧٤) .

(٨١) **إسناده صحيح إلى الزهري** .

يونس بن يزيد الأيلي في روايته عن الزهري وهم قليل والأثر من بلاغات الزهري ولكن يشهد لمعناه ما تقدم .

عن ابن شهاب قال بلغنا إنه كان أنزل قرآن كثير فقتل علماؤه يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه فلم يعلم بعدهم ولم يكتب، فلما جمع أبو بكر وعمر وعثمان القرآن ولم يوجد مع أحد بعدهم ،وذلك فيما بلغنا حملهم على أن يتبعوا القرآن فجمعوه في الصحف في خلافة أبي بكر خشية أن يقتل رجال من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن فيذهبوا بما معهم من القرآن، ولا يوجد عند أحد بعدهم ، فوفق الله عثمان فنسخ تلك الصحف في المصاحف فبعث بها إلى الأمصار وبثها في المسلمين .

**[٨٢]** حدثنا عبد الله قال حدثني عمي قال حدثنا أبو رجاء قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال قام عثمان فخطب/ الناس فقال أيها الناس عهدكم بنبيكم منذ ثلاث عشرة وأنتم تمترون في القرآن وتقولون قراءة أُبي وقراءةعبد الله يقول الرجل والله **ق١٤/ب**

---

(٨٢) **إسناده صحيح .**

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٥٦-١٥٧) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ١٠٠٤) عن الطيالسي وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة عن أبي إسحاق سمعت مصعب بن سعد يقول أدركت أصحاب النبي ﷺ متوافرين فما رأيت أحدا منهم عاب ما صنع عثمان في المصاحف .

وقد صرح أبو إسحاق بالسماع فانتفت تهمة تدليسه ، بالإضافة إلى رواية شعبة عنه وأخرجه عمر بن شبة أيضا (٣/ ١٠٠٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال سمعت رجالا من أصحاب النبي ﷺ يقولون لقد أحسن وقد أدرك مصعب بن سعد بعض أصحاب النبي ﷺ

ما تقيم قراءتك ، فأعزم على كل رجل منكم ما كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به ، وكان الرجل يجيء بالورقة والأديم فيه القرآن حتى جمع من ذلك كثرة ، ثم دخل عثمان فدعاهم رجلا رجلا فناشدهم لسمعت رسول الله ﷺ وهو أملاه عليك ؟ فيقول نعم، فلما فرغ من ذلك عثمان قال من أكتب الناس ؟ قالوا كاتب رسول الله ﷺ زيد بن ثابت ، قال فأي الناس أعرب ؟ قالوا سعيد بن العاص ، قال عثمان فليمل سعيد وليكتب زيد . فكتب زيد وكتب مصاحف ففرقها في الناس ، فسمعت بعض أصحاب محمد يقول قد أحسن .

**[٨٣]** حدثنا عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال حدثنا يحيى يعني ابن يعلي بن الحارث قال حدثنا أبي قال حدثنا غيلان عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال : سمع عثمان قراءة أبيّ وعبد الله ومعاذ فخطب الناس ثم قال أنما قبض نبيكم منذ خمس عشرة سنة وقد اختلفتم في القرآن عزمت على من عنده شيء من القرآن سمعه من رسول الله ﷺ لما أتاني به، فجعل الرجل يأتيه باللوح والكتف والعسب فيه الكتاب، فمن أتاه بشيء قال: أنت سمعت من رسول الله ﷺ؟ ثم قال أي الناس أفصح ؟ قالوا سعيد بن العاص ، ثم قال أي الناس أكتب ؟ قالوا زيد بن ثابت ، قال فليكتب

---

(٨٣) **صحيح .**

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود هو العبدي أبو بشر الأصبهاني المعروف بسمويه قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٨٢) سمعنا منه وهو ثقة صدوق .

ويحيى بن يعلي بن الحارث ثقة .

ويعلى بن الحارث ثقة . وراجع التعليق على الأثر السابق.

زيد وليمل سعيد قال وكتب مصاحف فقسمها في الأمصار فما رأيت أحدًا عاب ذلك عليه .

ق١٥/أ [٨٤] حدثنا حدثنا عبد الله قال/ حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي قال أخبرنا سعيد بن عبد العزيز أن عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله ﷺ . قال سعيد وقتل العاص مشركا يوم بدر ومات سعيد بن العاص قبل بدر مشركا .

[٨٥] حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن

---

(٨٤) **إسناده صحيح إلى سعيد بن عبد العزيز .**

* العباس بن الوليد بن مزيد هذا هو الصحيح «مزيد» كما في كتب الرجال وتصحفت في الإصابة للحافظ ابن حجر (٣/ ٢٣٥) ترجمة سعيد والعباس ثقة ، ووالده ثقة إلى «زيد».

وسعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ثقة إمام اختلط في آخر عمره .

(٨٥) **إسناده صحيح .**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٨٩) مختصرا على الشطر الأول من طريق الحكم بن نافع أبو اليمان ... به .

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ١٠٠٣) ثنا حفص بن عمر الدوري قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت قال : لما ماتت حفصة أرسل مروان=

مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصحف التي كتب منها القرآن فتأبى حفصة أن تعطيه إياها ، قال سالم فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسلن إليه بتلك الصحف فأرسل بها إليه عبد الله بن عمر فأمر بها مروان فشققت، فقال مروان إنما فعلت هذا لأن ما فيها قد كتب وحفظ بالمصحف فخشيت إن طال بالناس زمان أن يرتاب في شأن هذه الصحف مرتاب أو يقول إنه قد كان شيء منها لم يكتب .

**[٨٦]** حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو الربيع قال أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو قال قال بكير حدثني بسر بن سعيد عن محمد بن أبي أن ناسا من أهل العراق قدموا إليه فقالوا: إنما تحملنا إليك من العراق فأخرج لنا مصحف أبي ، قال محمد قد قبضه عثمان ، قالوا سبحان الله أخرجه لنا ، قال قد قبضه عثمان .

---

= إلى عبد الله بن عمر ﷺ بعزيمة ، فأعطاها إياه ، فغسلها غسلا .

ورجاله ثقات إلا عمارة بن غزية فقد قال الحافظ لا بأس به، وقد وثقه بعض أهل العلم. وحفص بن عمر الدوري قال أبو حاتم صدوق .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٥٦) في رواية الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٨٦) **إسناده صحيح إلى محمد بن أبي بن كعب .**

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ١٥٧-١٥٨) من طريق أبو الأسود عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن محمد ابن أبي بن كعب أن ناسا من أهل العراق فذكره.

ومحمد بن أبي بن كعب ولد في عهد النبي ﷺ ،وقال بن سعد ثقة قليل الحديث. وبسر ابن سعيد المدني العابد ثقة جليل .

[٨٧] حدثنا عبد الله قـال حدثنا محمد بن بشار قـال حدثنا عبد الأعلى قال حـدثنا هشام عن محمـد قال كان الرجل يقرأ حـتى يقول الرجل لصـاحبـه كفرت بمـا تقول فرفـع ذلك إلى عثـمان بن عـفان فتعاظم/ ذلك فـي نفسه فجمع اثنى عشر رجـلا من قريش والأنصار فيـهم أبي ابن كعب وزيد بن ثابت وأرسل إلى الربعـة التي كانت في بيت عمر فيهـا القرآن فكان يتعاهدهم ، قال محمد فـحدثني كثير بن أفلح أنه كان يكتب لهم فربما اختلفوا في الشيء فأخروه ، فسألت لم تؤخرونه؟ قـال لا أدري .قال محمـد فظننت فيه ظنا فـلا تجعلوه أنتم يقينا ، ظـننت أنهم كانوا إذا اختـلفوا في الشيء أخروه حـتى ينظروا آخرهم عهدا بالعرضة الآخرة فيكتبوه على قوله .

ق١٥/أ

[٨٨] حدثـنا عبـد الله قال حـدثنا إسحـاق بن إبراهيم بن زيد، قال: حـدثنا أبو بكر ، قـال حدثنا هشـام بن حسـان عن محـمد بن سيرين عن كثير بن أفلح قـال لما أراد عثمان أن يكتب المصاحف جمع له اثنى عشر رجـلا من قريش والأنصار فيـهم أبي بن كعب وزيد بن ثابت ، قال فـبعثـوا إلى الربعة التي في بيت عـمر فجيء بهـا ، قال

(٨٧) إسناده صحيح بما بعده .

وليس في الذي بعده ذكر قول الرجل لصاحبه كفرت بما تقول...

(٨٨) إسناده صحيح .

كثير بن أفلح المدني هو مـولى أبي أيوب الأنصاري ثقة وله رواية عن زيد بن ثابت وعثمان بن عفان .

وكان عثمان يتعاهدهم فكانوا إذا تدارءوا في شيء أخروه ، قال محمد فقلت لكثير وكان فيهم فيمن يكتب - هل تدورن لم كانوا يؤخرونه؟ قال لا ، قال محمد فظننت ظنا إنما كانوا يؤخرونها لينظروا أحدثهم عهدا بالعرضة الآخرة فيكتبونها على قوله .

**[٨٩]** حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين قال جمع عثمان للمصحف اثنى عشر رجلا من المهاجرين والأنصار منهم أبي ابن كعب وزيد بن ثابت .

**[٩٠]** حدثنا عبد الله قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن عن سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين أن عثمان بن عفان جمع اثنى عشر رجلا من قريش والأنصار فيهم أبي بن كعب وزيد بن ثابت وسعيد بن العاص .

**[٩١]** حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى/ بن حكيم المقوم وعبد الله ابن محمد الزهري ويونس بن حبيب وإسحاق بن إبراهيم بن زيد قالوا حدثنا أبو داود عن عمران القطان عن زياد بن أبي المليح عن أبيه قال **ق١٥/ب**

---

(٩٨) **تقدم قبله .**

(٩٠) **إسناده منقطع بين محمد بن سيرين وعثمان .**

(٩١) **إسناده ضعيف .**

فيه زياد بن أبي المليح الهذلي قال أبو حاتم: ليس بالقوي انظر «ميزان الاعتدال (٢/ ٩٣)و«لسان الميزان» (٣/ ٣٤٦) .

وفيه عمر بن داور العمي أبو العوام القطان البصري .

قال عـثمـان بن عفـان يملي هذيل ويكتب ثقيـف ، قال بعضـهم في حديثه حين أراد أن يكتب المصحف .حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد ابن صدقة قال حدثنا الوليد قـال: قال مالك كان جدي مالك بن أبي عامر ممن قرأ في زمان عثمان وكان يكتبه المصاحف (*).

وكان هذا آخر الجزء والحمد لله رب العالمين .

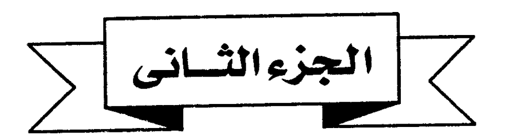
وصلى الله على سيـدنا محـمد النبي وعلى وآله وسلم تسليـما كريما/ . **ق١٨/ب**



= قال بن معين ليس بالقـوي وقال النسائي وأبو داود ضعيف ، وقـال أحمد أرجو أن يكون صالح الحديث ، وقال الدارقطني : كان كثير المخالفة والوهم تقدم ما يشهد لمعناه فيما سبق برقم (٣٥، ٣٦، ٣٧) .

**(*) تنبيه:**

وجدت في المخطوطة سمعـاعات لهذا الجزء وهي مكررة وقد تقدمت التـرجمة لرواة الكتاب في صدر الكتاب.




# الجزء الثانى

## مــن

# كتاب المصاحف

أبي بكر بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رواية أبي عمر عثمان بن محمد بن القاسم الآدمي عن

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن أحمد ابن المسلمة عن

رواية القاضي الإمام فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي

رواية الشيخ الإمام العدل أبي الفضل عبدالواحد بن عبدالسلام ابن سلطان

سماع لأبي الفضل محمد ، وعبدالله وعبدالرحمن أولاد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي عنه



## باب

## أخبار آيات متفرقة في المصحف

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله وحده

خبر قول الله عز وجل: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا﴾ الآية.

[٩٢] أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي قراءة عليه وأنا أسمع. حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل قال أخبرنا أبو عمرو عثمان ابن محمد المعروف بابن الآدمي قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي قال حدثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى قالا حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال لما كتبت المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري، [سورة الأحزاب: ٢٣] ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إلى ﴿تَبْدِيلاً﴾، وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، قال الزهري وقتل مع علي رضي الله عنه يوم صفين.

[٩٣] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ومحمد

---

(٩٢) صحيح.

أخرجه البخاري (٤٧٨٤) وغيره وتقدم تخريجه برقم (٦٨)

(٩٣) سبق قبله.

ابن عوف الحمصي قالا حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت، قال لما نسخنا المصحف من المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأها فالتمستها فلم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، قول الله تعالى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا / مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ . ق٢٠/أ

= **تنبيه :**

قصة إجازة النبي ﷺ شهادة خزيمة رضي الله عنه بشهادة رجلين :

أخرجها النسائي (٤٦٦١) وأبو داود (٣٦٠٧) من طريق الزهري عن أبي عمارة بن خزيمة أن عمه حدثه وهو من أصحاب النبي ﷺ أن االنبي ﷺ ابتاع فرسا من أعرابي(*) فاستتبعه النبي ﷺ ليقضيه ثمن فرسه فأسرع رسول الله ﷺ المشي وأبطأ الأعرابي ، فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومونه بالفرس ، ولا يشعرون أن النبي ﷺ ابتاعه ، فنادى الأعرابي رسول الله ﷺ فقال : إن كنت مبتاعا هذا الفرس ، وإلا بعته فقام النبي ﷺ حين سمع نداء الأعرابي فقال : «أو ليس قد ابتعته منك» فقال الأعرابي : لا والله ما بعتكه ، فقال النبي ﷺ «بلى قد ابتعته منك» فطفق الأعرابي يقول : هَلُمَّ شهيدا ، فقال خزيمة بن ثابت أنا شهيد أنك قد بايعته فأقبل النبي ﷺ على خزيمة فقال : «بم تشهد؟»(*١) فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين .

أورده النسائي تحت باب التسهيل في ترك الإشهاد على البيع .

وأورده أبو داود تحت باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به .

---

(*) اسم الأعرابي : سواد بن الحارث، قاله الحافظ في «فتح الباري» (٨/ ٣٧٩).

(*١) قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٧/ ٣٤٧): والمشهور أنه ﷺ رد الفرس على الأعرابي، فمات من ليلته عنده، والله تعالى أعلم . اهـ (٧/ ٣٤٧).

## خبر قوله عز وجل «لقد جاءكم رسول»

**[٩٤]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا هارون بن معروف حدثنا محمد بن سلمة قال أخبرنا ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة ، ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ إلى قوله ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ إلى عمر فقال من معك على هذا ؟ قال لا أدري والله إلا أني أشهد أن سمعتها من رسول الله ﷺ ووعيتها وحفظتها، فقال عمر وأنا أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ ، ثم قال لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فألحقوها بها فألحقتها في آخر سورة براءة .

---

(٩٤) **إسناد ضعيف .**

فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس . راجع ترجمته من «الميزان» (٣/ ٤٦٨).

وعلى فرض صحة الخبر فقد قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٦٣١) طبعة المكتبة السلفية بعد إيراده لهذا الأثر . فهذا إن كان محفوظًا احتمل أن يكون قول زيد بن ثابت «وجدتها مع أبي خزيمة لم أجدها مع غيره» أي أول ما كتبت ، ثم جاء الحارث بن خزيمة بعد ذلك أو أن أبا خزيمة هو الحارث بن خزيمة لا ابن أوس . وأما قول عمر «لو كانت ثلاث آيات» فظاهره أنهم كانوا يؤلفون آيات السور باجتهادهم، وسائر الأخبار تدل على أنهم لم يفعلوا شيئًا من ذلك بتوقيف . اهـ

[٩٥] حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني أبو جعفر أحمد بن عمر المكي حدثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أُبي بن كعب ، أنهم جمعوا القرآن من مصحف أُبي فكان رجال يكتبون يملي عليهم أُبي بن كعب فلما انتهوا إلى الآية التي في سورة براءة [سورة التوبة: ١٢٧] ﴿ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ ﴾ اثبتوا أن هذه الآية آخر ما أنزل الله تعالى من القرآن . فقال أبي بن كعب إن رسول الله ﷺ قد أقرأني بعد هذا آيتين ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم/ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ إلى آخر السورة ، قال فهذا آخر ما نزل من القرآن ، قال فختم الأمر بما فتح الله به بلا إله إلا الله بقول الله تعالى [سورة الأنبياء: ٢٥] ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ . ق٢٠/ب

---

(٩٥) **إسناده ضعيف .**

أخرجه عبد الله في «زوائد المسند» (٥/ ١٣٤) من طريق أبي جعفر الرازي ثنا الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أُبي بن كعب به .

وفيه الربيع بن أنس البكري وإن كان صدوق فله أوهام .

أبو جعفر الرازي التميمي، وهو عيسى بن أبي عيسى بن ماهان فيه مقال .

قال أحمد : ليس بالقوي في الحديث وقال مرة صالح وقال ابن معين مرة ثقه ومرة يكتب حديثه ولكنه يخطئ وقال النسائي : ليس بالقوي ،وقال أبو زرعة : شيخ يهم كثيرا . . . إلخ. راجع «التهذيب للحافظ » وراجع ما تقدم برقم (٢٩) .

**[٩٦]** حـدثنا عـبد الله حـدثنا أبو الطاهر حـدثنا ابن وهب قـال أخبـرني عمر بن مـحمد بن طلحـة الليثي عن مـحمد بن عـمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئـا من القرآن فليأتنا به ، وكانوا كتـبوا ذلك في المصحف والألواح والعسب وكان لا يقبل من أحـد شيئا حتى يشهد شهـيدان فقتل وهو يجمع ذلك فقام عـثمان بن عفان رضي الله عنه فقال من كـان عنده من كتاب الله شيء فليـأتنا به وكان لا يقـبل من ذلك شيـئا حـتى يشهد عـليه شهيـدان ، فجاء خزيمة بن ثابت فقال أنـي قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما ، قال وما هما ؟ قال تلقيت من رسول الله ﷺ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ إلى آخر السورة ، قـال عثمان وأنا أشهد أنهـما من عند الله فأين ترى أن تجعلهما؟ قال أختم بهما آخر ما نزل من القرآن فختمت بهما براءة .



(٩٦) تقدم برقم (٣٣) .

## خبر قران سورة الأنفال بسورة التوبة

[٩٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي وسهل بن يوسف قالوا حدثنا عوف ابن أبي جميلة قال حدثني يزيد الفارسي قال/ حدثني ابن عباس ﵁ قال قلت لعثمان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المائين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما ، بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ، ما حملكم على ذلك ؟ فقال عثمان كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد فكان إذا نزل عيه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ، وإذا أنزل عليه الآية يقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ،وكانت الأنفال من أوائل ما أنزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبية بقصتها فظننت أنها منها ، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها ، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتهما في السبع الطوال .

ق٢١/أ

---

(٩٧) **إسناده ضعيف جداً** .

أخرجه أحمد (١/ ٥٧ ، ٦٩) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ١٥٨) وأبو داود (٧٨٦ ، ٧٨٧) والنسائي (٨٠٠٧) في «فضائل القرآن» باب السور التي يذكر فيها كذا والترمذي (٣٠٨٦)وابن حبان (٤٣)والحاكم (٢/ ٢٢١ ، ٣٣٠)=

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢) وفي «دلائل النبوة» (٧/ ١٥٢-١٥٣) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ١٠١٥ - ١٠١٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٧٤) وابن النحاس في «الناسخ والمنسوخ» في المجلد الثاني برقم (٢٥٢- ٢٥٣) طبعة مؤسسة الرسالة كلهم من طرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن يزيد الفارسي عن ابن عباس به

وقال الترمذي حسن صحيح .

وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي .

قلت «محمد» : بل فيه نظر فإن فيه يزيد الفارسي وقد اختلفوا فيه أهو يزيد ابن هرمز أم غيره ؟

قال البخاري -رحمه الله - في «تاريخه» (٨/ ٣٦٧) قال لي علي : قال عبد الرحمن : يزيد الفارسي هو ابن هرمز، قال: فذكرته ليحيى، فلم يعرفه ، وفي «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٩٣) :

قال أبو محمد: اختلفوا في يزيد بن هرمز أهو يزيد الفارسي أم لا؟ فقال عبد الرحمن ابن مهدي فيما سمعت أبي يحكي عن علي بن المديني عنه أنه قال : يزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وكذا قاله أحمد بن حنبل فيما أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال : سمعت أبي يقول : يزيد بن هرمز هو يزيد الفارسي .

وعبدالله بن يزيد الذي يحدث عنه مالك هو ابنه وأنكر يحيى بن سعيد القطان أن يكونا واحد ...

وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: يزيد بن هرمز هذا ليس بيزيد الفارسي، هو سواه .

فأما يزيد بن هرمز فهو والد عبد الله بن يزيد بن هرمز ...

وليس هو بيزيد الفارسي البصري الذي يروي عن ابن عباس... اهـ =

**[٩٨]** حدثنا عبد الله قال حـدثنا إسحاق بن منصور الكوسج قال أخبرن النضر بن شميل قال أخـبرنا عوف عن يزيد الفارسي قال قال لنا ابن عباس قلت لعثمان فذكر مثله .

---

= فعلى هذا لا يصح حديثـه والله أعلم وقد قال العلامة أحمد شـاكر رحمه الله في تحقيق المسند رقم (٣٩٩) في إسناده نظر كثير ، بل هو عندي ضعيف جدا ، بل هو حديث لا أصل له يدور إسنـاده على يزيد الفارسي ... وذكر كلاما ثم قال :

فهذا يزيد الفـارسي الذي انفرد برواية هذا الحديث يكاد يكون مجـهولا حتى شبه على مثل ابن مهدي وأحمد والبخاري أن يكون هو ابن هرمز أو غيره ، ويذكره البخاري في «الضعفاء» . فلا يقبل منه مثل هذا الحديث ، ينفرد به ، وفيه تشكيك في معرفة سور القرآن، الثابتة بالتواتر القطعي ، قراءة وسماعًا، وكتابة المصـاحف ، وفيه تشكيك في إثبات البسـملة في أوائل السور ، كأن عثمـان كان يثبتهـا برأيه وينفيها برأيه وحاشـاه من ذلك فلا علينا إن قلنا إنه (حديث لا أصل له) تطبيقـا للقواعد الصحيحة التي لا خلاف فـيها بين أئمة الحديث ثم نقل عن العلامة محمد رشيـد رضا صاحب تفسير المنار ما يوحي بهذا المعنى ثم قال . . . .

فلا عبرة بعـد هذا بتحسين الترمذي ولا بتصحـيح الحاكم ولا بموافقة الذهبي وإنما العبرة للحجة والدليل والحمد لله على التوفيق . اهـ

وقد ضـعفـه الألباني رحـمه الله في «ضعـيف سنن أبو داود» (٧٨٦-٧٨٧) وضعيف الترمذي (٣٢٩٤) .

(٩٨) **تقدم قبله .**

**لماذا لم تكتب البسملة في أول سورة التوبة**

اختلف أهل العلم في ذلك على عدة أقوال :

**أحدها** : رواه بن عباس قال : قلت لعثمان بن عفان ، ما حملكم على أن=

= عـمـدتم إلى «الأنفـال» وهي من المثـاني ، وإلـى (براءة) وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما بسم الله الرحمن الرحيم ... الأثر [*].

**الثـاني** : أن رسول الله ﷺ لما كتب في صلح الحديـبية «بسم الله الرحمن الرحيم» لم يـقبلوها وردوها ، فمـا ردها الله عليهم ، قـاله عبـد العزيز بن يحيى المكي [*1] .

**الثـالث** : أنه قيل كان من شأن العرب في زمـانها في الجاهلية إذا كان بينهم وبين قوم عهد فإذا أرادوا نقضه ، كتبوا إليهم كتابا ، ولم يكتبوا فيه بسملة، فلما نزلت سـورة براءة بنقض العهد الذي كان بين النبي والمشـركين بعث بها النبي ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقرأها في الموسم ، ولم يبسمل على ما جرت به عادتهم في نقض العهد من ترك البسملة[*2] .

**الرابع** : أنه لما سقط أولها سقط بسم الله الرحمن الرحيم معه روي ذلك عن عثمان وقاله مالك فيما رواه ابن وهب وابن القاسم .

وروي ذلك عن ابن عجلان أنه بلغه أن سورة براءة كـانت تعدل سورة البقرة أو قربهـا فذهب منها فلذلك لم يكتب بينهـما بسم الله الرحمن الرحيم مـعه وقال سعيد بن جبير كانت مثل سورة البقرة [*3].

**الخامس:** أنهم لما كتبوا المصحف في خلافة عثمان اختلف أصحاب رسول =

---

(*) الأثر سيـأتي تخريجـه ـ إن شاء الله ـ وهذا القول ذكـره ابن الجوزي في «زاد المسـير» (٣/ ٢٦٥) ، والقرطبي في «تفسيره» (٨/ ٦١ ـ ٦٢) ، والشنقيطي في «أضواء البيان» (٢/ ٣٨٢) ، ورجحه ، وفيـه نظر ، وابن عطيـة في «المحرر الوجـيز» (٨/ ١٢٤) ، والقـاسمي في «مـحاسن التـأويل» (٨/ ٣٠٦٢).

(*1) انظر : «زاد المسير» (٣/ ٢٦٥).

(*2) انظر: تفسير القرطبي (٨/ ٦١) ، و«أضواء البيان» (٢/ ٣٨١) ، وقال الشنقيطي: لا يخفى ضعفه.

(*3) انظر: «تفسير» القرطبي» (٨/ ٦٢) ، ونقله عنه الشنقيطي في «الأضواء» (٢/ ٣٨١) ، وابن العربي في «أحكام القرآن» (٢/ ٨٩١).

= الله ﷺ فقال بعضهم : براءة والأنفال سورة واحدة ، وقال بعضهم : هما سورتان فتركت بينهما فرجة لقول من قال إنهما سورتان ، وتركت بسم الله الرحمن الرحيم لقول من قال هما سورة واحدة ، فرضي الفريقان معا ، وثبتت حجتهما في المصحف (*).

السادس : قال ابن عباس سألت علي بن أبي طالب لِمَ لَم يكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم ؟ قال لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان، وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان (*١)، وروي معناه عن المبرد قال ولذلك لم يجمع بينهما ، فإن بسم الله الرحمن الرحيم رحمه ، وبراءة نزلت سخطه وذكر مثله عن سفيان رحمه الله تعالى (*٢).

وثَمَّ أقوال أخر والله تعالى أعلم .

**الراجح من أقوال أهل العلم :**

الذي يترجح عندي حسب ما يظهر من الأقوال والأدلة والعلم عند الله تعالى: هو أن التسمية لم تكتب لأن جبريل عليه السلام ما نزل بها في هذه السورة لأن كتابة القرآن توقيفية فلا بد أن يكون فيه شرع يذكره الوحي ولذا **قال القرطبي في تفسيره (٦٣/٨) :**

التسمية لم تكتب لأن جبريل عليه السلام ما نزل بها في هذه السورة ، قاله القشيري وقول عثمان : قبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها دليل=

---

(*) انظر «تفسير القرطبي» (٨/ ٦٢) و«المحرر الوجيز» (٨/ ١٢٥) ، وقال ابن عطية: يضعفه النظر أن يختلف في كتاب الله هكذا ، وأضواء البيان (٢/ ٣٨١) ، وتفسير البيضاوي (١/ ٣٩٤).

(*١) أخرجه الحاكم (٢/ ٣٣٠)، وفيه يعقوب ابن جعفر بن سليمان الهاشمي، لم أقف على ترجمته، وفيه زكريا بن دينار ، قال الذهبي: ضعيف، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال: يعتبر بحديثه إذا روىٰ عن ثقة، وقال ابن مندة : تكلم فيه، وقال الدارقطني : يضع الحديث.

(*٢) «تفسير القرطبي» (٨/ ٦٢ ـ ٦٣) ، وأحكام القرآن لابن العربي (٢/ ٨٩٢) ، و«تفسير البيضاوي» (١/ ٣٩٤) ، و«زاد المسير» (٣/ ٢٦٥) .

**[٩٩]** حدثنا عبدالله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا مروان بن معاوية حدثنا عـوف الأعرابي عن يزيد الفارسي قـال حدثني ابن عبـاس قال قلت لعتمان فذكر نحوه .

**[١٠٠]** حدثنا عمي قال حدثنا عثمان قال حدثنا عوف بهذا .

---

= على أن السور كلها انتظمت بقوله وتبيينه .اهـ

وقد رجح العلامة الشنقيطي ﷺ وعفا عنه في تفسيره (٢/ ٣٨٢) وكذا ابن العـربي في «أحكام القـرآن» (٢/ ٨٩٢) وقال أظهـر الأقـوال عندي في هذه المسألة أن سبب سـقوط البسملة في هذه السورة ما قـاله عثمان ﷺ لابـن عباس... وكانت قصتـها شبيهة بقصتها ... فـمن ثم قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر (بسم الله الرحمن الرحيم) ووضعتها في السبع الطوال .اهـ

ولا يخفى بعده عن الصـواب ، فإن الخبر عن عثمـان لا يصح. راجع تحقيق رقم (٩٧) .

وقال أبو السعود في تفسيره (٤/ ٣٩):

لا مدخل لرأي أحد في الإثبات والترك وإنما في ذلك الوحي والتوفيق .اهـ

(٩٩) **تقدم قبله** .

(١٠٠) **تقدم قبله** .

ق٢١/ب

## اختلاف ألحان العرب في المصاحف وألحان اللغات (*)

**[١٠١]** وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنا لنرغب عن كثير من لحن أبي [يعني لغة أبي] .

**[١٠٢]** حدثنا عبد الله حدثنا المؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن الحارث بن عبد الرحمن عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر القرشي قال لما فرغ من المصحف أتى به عثمان فنظر فيه فقال: قد أحسنتم وأجملتم أرى فيه شيئا من لحن ستقيمه العرب بألسنتها .

---

(١٠١) **لم أقف عليه** .

(١٠٢) **ضعيف** .

أخرجه المصنف برقم ٩٤ وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ١٠١٣» وابن الأنباري وابن أشتة في المصاحف كما في «الإتقان» للسيوطي (٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن الحارث بن عبد الرحمن عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر القرشي وعبد الأعلى بن عامر القرشي قال الحافظ بن حجر فيه مقبول ،وذكره خليفة بن خياط في الطبعة الرابعة من التابعين وقال الحافظ من الخامسة .

فعلى هذا لم يسمع من عثمان وأورده أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وأخرجه المصن ، وفيه بكر بن بكار، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل»(٢/ ٣٨٣): =

---

(*) سقطت من نسخة قرطبة .

= ليس بالقوي وقال ابن معين : ليس بشيء .

وفيه انقطاع بين بكر بن بكار وأبو عمرو وكذلك بين قتادة وعثمان فإن قتادة لم يدركه وانظر جامع التحصيل .

وأخرجه المصنف وعمر بن شبة (٣/ ١٠١٣) من طريقه .

وفيه قتادة بن الفضل قال الحافظ فيه مقبول - يعني عند المتابعة ـ وإلا فلين .

وفيه عبد الله بن أبي فطيمة ذكره أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٣٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا وفيه أيضا يحيى بن يعمر يرسل .

وفيه عمران بن داور أبو العوام القطان صدوق يهم ورمي برأي الخوارج .

قال أحمد أرجو أن يكون صالحا ، وقال ابن معين ليس بالقوي ، وقال مرة: ليس بشيء ، وقال أبو داود والنسائي : ضعيف .

وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه .

وقال يزيد بن زريع : كان يرى السيف على أهل القبلة ، كان حروريا وقال البخاري صدوق يهم ، وقال الدارقطني كان كثير المخالفة .

ونقل القاسمي في «تفسيره» (٥/ ١٧١٩) عن السخاوي قال : هذا الأثر ضعيف ، والإسناد فيه اضطراب وانقطاع لأن عثمان رضي الله عنه جعل للناس إماما يقتدون به فكيف يرى فيه هذا ويتركه لتقيمه العرب بألسنتها . وراجع تفسير الألوسي (١/ ٣١) .

وقال ابن تيمية فيما نقله عنه صاحب «شرح شذور الذهب» (صـ٥٠): خبر باطل ، وقال السيوطي في «الإتقان» (٢/ ٢٧٠) إسناد ضعيف مضطرب منقطع .

وقال محمد رشيد رضا في «تفسيره» (٦/ ٦٥) : الصواب أنها موضوعة .

ونقل ابن الجوزي في «تفسيره» (٢/ ٢٢١) عن أبي بكر بن الأنباري قوله : لا يصح لأنه غير متصل .

ونقل السيوطي في «الإتقان» (٢/ ٢٧١) عن ابن الأنباري في الأحاديث المروية عن عثمان في ذلك: لا تقوم بها حجة لأنها منقطعة غير متصلة .

[١٠٣] حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى [يعني ابن آدم] حدثنا إسماعيل بهذا وقال ستقيمه العرب بألسنتها .[قال أبو بكر بن أبي داود هذا عندي يعني بلغتها وإلا لو كان فيه لحن لا يجوز في كلام العرب جميعا لما استجاز أن يبعث به إلى قوم يقرءونه] (*).

[١٠٤] حدثنا عبدالله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا بكر [يعني ابن بكار] قال حدثنا أصحابنا عن أبي عمرو عن قتادة أن عثمان رضي الله عنه لما رفع إليه المصحف قال إن فيه لحنا وستقيمه العرب بألسنتها .

[١٠٥] حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا عمران بن داود القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن عبدالله بن فطيمة عن يحيى بن يعمر قال ، قال عثمان رضي الله عنه، في القرآن لحن وستقيمه العرب بألسنتها .

[١٠٦] حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو داود حدثنا عمران بن داود القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن عبد الله بن فطيمة عن يحيى بن يعمر قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه إن القرآن لحنا ستقيمه العرب بألسنتها .[قال أبو بكر هذا عبد الله بن

---

(١٠٣) **سبق قبله .**

(١٠٤) **سبق قبله .**

(١٠٥) **سبق قبله .**

(١٠٦) **سبق قبله .**

وقد تعلق قوم ممن أعمى الله أبصارهم كما أعمى بصائرهم ، وقالوا إن=

---

(*) وهو تنقيب جيد من المؤلف رحمه الله تعالى .

فطيمة أحد كتاب المصاحف] .

= القرآن الكريم فيه أخطاء حيث أخطأ النساخ (الكتاب) في كتابته وبدأ أهل الكفر والالحاط في بث هذه الشبهات حول ضعفاء العقول ، وقليلي العلم من المسلمين فهل يعقل أن يرىٰ عثمان خليفة المسلمين مع مكانته العالية في الإسلام أن يدع لحنا ، وخطأ في «المصحف» الذي جمع له عدة من الصحابة بعدما علم اختلاف بعض الناس في القراءة كل في مصحفه؟ !!

فعثمان ﷺ تولىٰ جمع المصحف مع سائر الصحابة الأخيار ، وتحري في ذلك الدقه والأمانة وكمال الضبط ، رغبة منه في جمع الأمة علىٰ مصحف إمام لئلا يقع بينهم اختلاف في قراءة القرآن الكريم ؟

عثمان الذي هذا شأنه يرىٰ في كتاب الله تعالىٰ لحنا وخطأ ، فيترك ذلك لمن بعده ليصلحه؟ فهل يصدق عاقل أن عثمان لا يصلح اللحن والخطأ قبل أن يشيع في أمة الإسلام ، والأمر بين يديه بل في كلمة يأمر بها الكتاب ، فيصلحون ما وقع منهم من خطأ(*) ؟

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله. . . وقد زعم قوم أن قراءة من قرأ (إن هذان) لحن ، وأن عثمان ﷺ قال : إن في المصحف لحنا وستقيمه العرب بألسنتها .

وهذا خبر باطل لا يصح من وجوه :

**أحدها** : أن الصحابة -ﷺ- كانوا يتسارعون إلىٰ إنكار أدنىٰ المنكرات ، فكيف يقرؤن اللحن في القرآن ، مع أنهم لا كلفة عليهم في إزالته ؟

**الثاني** : أن العرب كانت تستقبح اللحن غاية الاستقباح في الكلام ، فكيف لا يستقبحون بقاءه في المصحف ؟

**الثالث** : أن الاحتجاج بأن العرب ستقيمه بألسنتها غير مستقيم ، لأن المصحف الكريم يقف عليه العربي والعجمي . =

(*) «حاشية تفسير البغوي» (١/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= **الــرابــع** : أنه قـد ثبت في الصـحيـح أن زيد بن ثابت أراد أن يكتب «التابوت» بالهـاء على لغة الأنصار ، فمنعـوه من ذلك ،ورفعوه إلى عـثمان ﷺ : وأمرهم أن يكتبوه بالتاء على لغة قريش ، ولما بلغ عمر ﷺ أن ابن مسعود ﷺ قرأ (عتى حين) على لغة هذيل أنكر ذلك عليه ، وقال : أقرئ الناس بلغة قريش . فإن الله تعالى إنما أنزله بلغة قريش(*) .اهـ

وقال السيوطي في «الإتقان» (٢/ ٢٧٠-٢٧٢) وهذه الآثار مشكلة جدا وكيف يظن بالصـحـابة أولا أنهم يلحنون في الكـلام فـضـلا عن القـرآن ، وهم الفصحاء اللدد ! ثم كيف يظن بهم ثانيا في القرآن الذي تلقوه من النبي ﷺ كما أنزل، وحفظوه وضبطوه ، وأتقنوه ! ثم كـيف يظن بهم ثالثا اجتماعهم كلهم على الخطأ وكتـابته ! ثم كيف يظن بهم رابعـا عدم تنبههم ورجـوعهم عنه! ثم كيف يظن بعـثمان أنه ينهى عن تغـييره ! ثم كـيف يظن أن القراءة استـمرت على مقتـضى ذلك الخطأ ، وهو مروي بالتـواتر خلفا عن سلف ! هذا مما يستـحيل عقـلا وشرعا وعـادة . وقد أجاب العلمـاء عن ذلك بثلاثة أجوبة :

**أحــدها** : أن ذلك لا يصح عـن عـثمان ، فـإن إسناده ضعـيف مضطرب منقطع، ولأن عثـمان جـعل للناس إماما يقـتدون به ، فكيف يرى فـيه لحنا ويتركه لتقيمه العرب بألسنتها ! فإذا كـان الذين تولوا جمعه وكتابته لم يقيموا ذلك وهم الخيـار ، فكيف يقيـمه غيـرهم ! وأيضا فإنه لم يـكتب مصحـفا واحدا، بل كتب عدة مـصاحف ، فإن قيل : إن اللحن وقع في جمـيعها ، فبعيد اتفـاقها على ذلك ، أو في بعضها فهو اعـتراف بصحة البعض ، ولم يذكر أحـد من الناس أن اللحن كان في مصحف دون مـصحف ، ولم تأت المصاحف قط مختلفة إلا فيما هو من وجوه القراءة ، وليس ذلك بلحن .=

(*) «شذور الذهب» لابن العماد الحنبلي (صـ٥٠).

= **الوجه الثاني** : على تقدير صحة الرواية ، إن ذلك محمول على الرمز والإشارة ومواضع الحذف ، نحو «الكتٰب» ، «الصٰبرين»، وما أشبه ذلك .
**الثالث** : أنه مؤول على أشياء خالف لفظها رسمها ، كما كتبوا «لا أوضعوا» و«لا أذبحنه» بألف بعد ولا و«جزاؤا الظالمين» بواو وألف و«بأييد» بيائين ، فلو قرئ بظاهر الخط لكان لحنا ، وبهذا الجواب وما قبله جزم ابن أشتة في كتاب المصاحف .

وقال ابن الأنباري في «كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان» في الأحاديث المروية عن عثمان في ذلك : لا تقوم بها حجة ، لأنها منقطعة غير متصلة ، وما يشهد عقل بأن عثمان وهو إمام الأمة الذي هو إمام الناس في وقته ، وقدوتهم ، يجمعهم على المصحف الذي هو الإمام فيتبين فيه خللا ، ويشاهد في خطه زللا فلا يصلحه ! كلا والله ما يتوهم عليه هذا ذو إنصاف وتمييز ، ولا يعتقد أنه أخر الخطأ في الكتاب ليصلحه من بعده وسبيل الجائين من بعده البناء على رسمه والوقوف عند حكمه ، ومن زعم أن عثمان أراد بقوله : «أرى فيه لحنا» أرى في خطه لحنا إذا أقمناه بألسنتنا كان لحن الخط غير مفسد ولا محرف من جهة تحريف الألفاظ وإفساد الإعراب فقد أبطل لم يصب ، لأن الخط مبنئ عن النطق ، فمن لحن في كتبه، فهو لاحن في نطقه، ولم يكن عثمان ليؤخر فسادا في هجاء ألفاظ القرآن من جهة كتب ولا نطق ومعلوم أنه كان مواصلا لدرس القرآن ، متقنا لألفاظه ، موافقا على ما رسم في المصاحف المنفذة إلى الأمصار والنواحي . ثم أيد ذلك بما أخرجه أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن مبارك ، حدثنا أبو وائل، شيخ من أهل اليمن،عن هانئ البربري مولى عثمان ، قال: كنت عند عثمان وهم يعرضون المصاحف ، فأرسلني بكتف شاة إلى أبي بن كعب، فيها «لم يتسن» ، وفيها «لا تبديل للخلق» ،وفيها «فأمهل الكافرين»، قال : فدعا بالدواة - فمحا أحد اللامين ، فكتب ﴿لخلق الله﴾ =

= ومحى «فأمهل» وكتب ﴿فمهل﴾ ،وكتب ﴿لم يتسنه﴾ ألحق فيها الهاء .
قال ابن الأنباري : فكيف يدعى عليه أنه رأى فسادا فأمضاه ، وهو يوقف على ما كتب ، ويرفع الخلاف إليه الواقع من الناسخين ، ليحكم بالحق ، ويلزمهم إثبات الصواب وتخليده ، انتهى .

قلت «السيوطي» : ويؤيد هذا أيضا ما أخرجه ابن أشتة في المصاحف ، قال حدثنا الحسن بن عثمان ، أنبأنا الربيع بن بدر ، عن سوار بن شبيب ، قال: سألت ابن الزبير عن المصاحف ،فقال : قام رجل إلى عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن الناس قد اختلفوا في القرآن فكان عمر قد هم أن يجمع القرآن على قراءة واحدة ، فطعن طعنته التي مات بها ، فلما كان في خلافة عثمان قام ذلك الرجل ، فذكر له ، فجمع عثمان المصاحف ، ثم بعثني إلى عائشة فجئت بالصحف ، فعرضناها عليها حتى قوّمناها ، ثم أمر بسائرها فشققت. فهذا يدل على أنهم ضبطوها وأتقنوها ، ولم يتركوا فيها ما يحتاج إلى إصلاح ولا تقويم .

ثم قال ابن أشتة : أنبأنا محمد بن يعقوب ، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، أنبأنا أحمد بن مسعدة ، أنبأنا إسماعيل ، أخبرني الحارث بن عبد الرحمن ، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ، قال : لما فرغ من المصحف أتى به عثمان ، فنظر فيه فقال : أحسنتم وأجملتم ! أرى شيئا سنقيمه بألسنتنا . فهذا الأثر لا إشكال فيه ، وبه يتضح معنى ما تقدم، وكأنه عرض عليه عقب الفراغ من كتابته فرأى فيه شيئا كتب على غير لسان قريش، كما وقع لهم في «التابوه» و«التابوت» فوعد بأنه سيقيمه على لسان قريش ، ثم وفى بذلك عند العرض والتقويم ، ولم يترك فيه شيئا. ولعل من روى تلك الآثار السابقة عنه حرفها، ولم يتقن اللفظ الذي صدر عن عثمان، فلزم منه ما لزم من الإشكال (*)، فهذا أقوى ما يجاب به عن ذلك . ولله الحمد . =

(*) هذا توجيهه لو صح، لكن تقدم تضعيف جماعة من العلماء له.

[١٠٧] حدثنا عبد الله حدثنا عمر بن عثمان حدثنا بقية عن أرطاة قال حدثني ابـن عون قال: ربما اختلف الناس في الأمـرين، وكلاهما حق .

[١٠٨] حدثنا عبد الله حدثنا أبو حاتم السجستاني حدثنا عبيد بن عقيل عن هارون عن الزبير بن الخـريت عن عكرمة الطائي قال لما أتى عثمان ﷺ بالمصحف رأى فيه شيئا من لحن فقال ، لو كان المملي من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هذا .

---

= وبعد ، فهذه الأجوبة لا يصلح منها شيء عن حديث عائشة ، أما الجواب بالتضعيف فلأن إسناده صحيح كما ترى (*). وأما الجواب بالرمز وما بعده ، فلأن سؤال عروة عن الأحرف المذكورة لا يطابقه ، فقد أجاب عنه ابن أشتة، وتبعه ابن جبارة .

(١٠٧) **إسناده ضعيف** .

بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه وأبو عون هذا هو أبو عون الأعور الأنصاري الشامي اسمه عبد الله بن أبي عبد الله قال الحافظ مقبول .

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ١١٤) سئل أبو زرعة عنه فقال لا أعرف اسمه روايته عن عثمان مرسلة .

وقول الحافـظ ابن حجر في «التقـريب» : مقبول - يعني عند المتـابعة ـ وإلا فلين، فـهذه آفتـان : الأولى : تدليس بقـية ، والثـانية : ضعـف أبو عون الأعور أو جـمالته وعـمرو بن عـثمان لم أسـتطع تحديده هل هو ابن سـيار الكلابي أو هو ابن سعيد بن كثير والأول ضعيف والثاني صدوق .

(١٠٨) أخـرجه أبو عـبـيد في «فـضـائل القـرآن» (١٥٩-١٦٠) وابن أشتـة في «المصاحف» وابن الأنباري في كـتاب «الرد على من خالف مصحف عـثمان» كما في «الإتقان» للسيوطي (٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠) من طرق عن الزبير بن=

---

(*) سيأتي أثر عائشة.

ق٢٢/أ [١٠٩] حدثنا عبد الله / حدثنا الفضل بن حماد الخيري حدثنا خلاد يعني ابن خالد حدثنا زيد بن الحباب عن أشعث عن سعيد جبير قال ، في القرآن أربعة أحرف لحن «الصابئون» «والمقيمين» «فأصدق وأكن من الصالحين» و«إن هذان لساحران» .

[١١٠] حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا يزيد قال أخبرنا حماد عن الزبير أبي خالد قال قلت لأبان بن عثمان كيف صارت ﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ ما بين يديها وما خلفها رفع وهي نصب ؟قال من قبل الكتاب كتب ما قبلها ثم قال، ما أكتب ؟ قال أكتب المقيمين الصلاة فكتب ما قيل له .

---

= الخريت عن عكرمة الطائي به .

وعكرمة الطائي لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

والأثر في النفس منه شيء .

(١٠٩) فيه الفضل بن حماد لم أقف على ترجمته .

* أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي ثقة .

* وخلاد هو بن خالد الشيباني - هذا الذي يغلب على ظني - وكنيته أبو عيسى المقرئ قال أبو حاتم : صدوق .

(١١٠) **إسناده ضعيف** .

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/ ١٠١٤)والطبري في «تفسيره» (١٠٨٤٢) من طريق حماد بن سلمة عن الزبير أبي خالد قال قلت لأبان بن عثمان فذكره والزبير أبو خالد لم أجد من وثقه إلا ابن حبان فقد ذكره في الثقات (٦/ ٣٣٣) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٨١) والبخاري في «تاريخه» (٣/ ٤١٣) ولم يذكر الآخران فيه=

[١١١] حدثنا عبدالله حدثنا عـمرو بن عبد الله الأودي حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيـه قال سألت عائشة عن لحن القرآن ﴿إن هذان لساحران﴾ ، عن قوله ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ ، وعن قوله «والذين هادوا والصابئون» ، فـقالت يا ابن أختي هذا عمل الكتاب أخطأوا في الكتاب .

---

= جرحا ولا تعديلا .

قال البخاري : روى عنه حماد بن سلمة سمع أبان بن عثمان قوله .

«قلت» وكـأن البخاري رحـمة الله يشـير إلى أنه لم يرو إلا هذا الخـبر فـهو معروف به والله أعلم .

(١١١) **إسناده صحيح على شرط الشيخين .**

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ١٦٠-١٦١) والطبري في «تفسيره» (١٠٨٤٣) وسعـيد بن منصور في «سننه» (٧٦٩) من طريق أبي مـعاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال سألت عائشة .... فذكره .

وأبو معاوية وإن كان في روايته عن غير الأعمش كلام :

فقد نقل الذهبي في «الميزان» (٤/٥٧٥) عن عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : هو في غيـر الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظـا جيدا ، وقال ابن خراش يقـال هو في الأعمش ثقـة وفي غيـره فيه اضـطراب، إلا أنه قد توبع، فقد تابعه علي بن مسهر.

أخـرجه عـمر بن شـبة فـي «تاريخ المدينة المنورة» (١/١٠١٣ ـ ١٠١٤) من طريق علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه به وعلي بن مسهر وإن كان له غرائب إلا أنه ثقة .

وقال الألوسي في «تفسيره» (١/٣٢) صحيح على شرط الشيخين .

وقال السيوطي في «الإتقان في علوم القرآن» (٢/٢٦٩) هذا إسناد صحيح=

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= على شرط الشيخين ونقل تضعيفه ابن الأنباري له وردَّه عليه في «الإتقان» (٢/ ٢٧٢) .

ما أجاب به العلماء على ما سبق من آثار في الباب.

أما الكلام على أثر عائشة المتقدم فقد أجاب عنه العلماء بأجوبة منها ما قاله الطبري في «تفسيره» بعد ذكر الأقوال :

وأولى الأقوال عندي بالصواب ، أن يكون «المقيمين» في موضع خفض ، نسقا على «ما» التي في قوله «بما إنزل إليك وما أترك من قبلك» وأن يوجه معنى «المقيمين الصلاة» إلى الملائكة .فيكون تأويل الكلام والمؤمنون منهم يؤمنون بما أنزل إليك يامحمد من الكتاب وبما أنزل من قبلك من كتبي ، وبالملائكة الذين يقيمون الصلاة ثم يرجع إلى صفة «الراسخين في العلم» فيقول : لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون بالكتب والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوك الآخر .

وإنما اخترنا هذا على غيره ، لأنه قد ذكر أن ذلك في قراءة أُبي بن كعب والمقيمين الصلاة وكذلك هو في مصحفه ، فيما ذكروا . فلو كان ذلك خطأ من الكاتب لكان الواجب أن يكون في كل المصاحف غير مصحفنا الذي كتبه لنا الكاتب الذي أخطأ في كتابه بخلاف ما هو في مصحفنا .

وفي اتفاق مصحفنا ومصحف أُبي في ذلك ما يدل على أن الذي في مصحفنا من ذلك صواب غير خطأ .

مع أن ذلك لو كان خطأ من جهة الخط لم يكن الذين أخذ عنهم القرآن من أصحاب رسول الله ﷺ . يعلمون من علموه ذلك من المسلمين على وجه اللحن ، ولأصلحوه بألسنتهم، ولقنوه الأمة تعليمًا على وجه الصواب .

وفي نقل المسلمين جميعا ذلك قراءة ، على ما هو به في الخط مرسوما ، أدل الدليل على صحة ذلك وصوابه، وأنه لا صنع في ذلك للكتاب . . . إلى أخر كلامه رحمه الله تعالى . =

= وانظر تفسير الألوسي (١/ ٣٢) ففيه كـلام مفيد جدا في ذلك ابباب الباب والله أعلم .

وكذا كلام الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري (٩/ ٣٩٨) .

وقال البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٥٤٨) نقلا عن أبي عبيد :

ونرئ القراء لم يلتـفتوا إلى مـذاهب العربية في القـراءة إذا خالف ذلك خط المصحف ورأوا تتبع حـروف المصاحف عندهم كالسنن القائـمة التي لا يجوز لأحد أن يتعداها .اهـ

وقال السـيوطي في الإتقـان (٢/ ٢٧٢ ،٢٧٣) وقدأجـاب عنه ابن أشطه ، وتبعه ابن جبـارة في شرح «الرائية» بأن معنى قولها «أخطئـوا» أي في اختيار الأولى من الأحرف السبعة لجمع الناس عليه ...

وقد تكلم أهل العربية على هذه الأحرف ووجهوها على أحسن توجيه .

أما قول : ﴿إن هذان لساحران﴾ ، ففيه أوجه :

* أنه جار على لغـة من يجري المثنى بالألف في أحواله الثـلاث ، وهي لغة مشهورة لكنانة ، وقيل : لبني الحارث .

* أن اسم «إن» ضمير الشأن محذوفا ، والجملة مبتدأ وخبر ،خبر إن .

* أن «ساحران» خبر مبتدأ محذوف ، والقدير : لهما ساحران .

* أن «إن» هنا بمعنى نعم .

* أن «ها» ضـمـير القصـة اسم إن ، و«ذان لساحران» .مـبتدأ وخـبر(*) : وتقدم رد هذا الوجه بانفصال «إن» واتصالها في الرسم .

قلت : وظهـر لي وجـه آخر ، وهو أن الإتيـان بالألف لمناسـبـة «ساحـران يريدان» .

(*) وحكى النووي في «شرح مـسلم» أن قراءة «إنَّ هذان لساحـران» لغة أربع قبـائل من العرب، راجع «شرح النووي» (٦/ ٣٠٠) طبعة دار الحديث ، «كتاب الجهاد والسير».

## انتزاع عثمان رضي الله عنه المصاحف

**[١١٢]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد الثقفي حدثنا منجاب بن الحارث / قال قال إبراهيم حدثني أبو المحياة عن بعض أهل طلحة بن مصرف قال دفن عثمان المصاحف بين القبر والمنبر ، [قال أبو بكر هذا إبراهيم بن يوسف السعدي من ولد سعد بن أبي وقاص روى عنه المنجاب كتاب المبتدأ عن زياد وهو لا بأس به] .

ق٢٢/ب

---

(١١٢) **منقطع** .

لعدم تصريح أبو المحياه بمن حدثه .

وأبو المحياه هو يحيى بن يعلى التميمي وهو ثقة .

والمعروف أن عثمان رضي الله عنه إنما حرق المصاحف كما تقدم بيانه . والله أعلم .

## ما كتب عثمان ﷺ من المصاحف

**[١١٣]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد الثقفي حدثنا المنجاب بن الحارث قال حدثني قبيصة بن عقبة قال سمعت حمزة الزيات يقول كتب عثمان أربعة مصاحف فبعث بمصحف منها إلى الكوفة فوضع عند رجل من مراد فبقي حتى كتبت مصحفي عليه ، وحمزة القائل كتبت مصحفي عليه .

**[١١٤]** حدثنا عبد الله قال سمعت أبا حاتم السجستاني قال لما

---

(١١٣) **ضعيف منقطع** .

فيه قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي قال الحافظ في «التقريب» صدوق ربما خالف وفيه حمزة هو بن حبيب الزيات القارئ أبو عمارة الكوفي صدوق زاهد ربما وهم ثم لم يدرك عثمان فقد ذكره الحافظ في «التقريب» من الطبقة السابعة .

وعلي ابن محمد الثقفي فهو إما علي بن محمد بن علي الثقفي فقد بيض له الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٢/٦٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

وأما علي بن محمد بن نصير بن عرفة أبو الحسن الثقفي ترجم له الخطيب في «تاريخه» (١٢/٨٩) .

قال البرقاني : له حالة حسنة غير أنه رديء الكتاب ، يعني: سيء النقل.

وقال الخطيب كان ثقة أكثر كتبه بخطه ، وكان لا يفهم الحديث وإنما كان يحمل أمره على الصدق .

(١١٤) أبو حاتم لم يدرك عثمان ، وهو أبو حاتم السجستاني : =

كتب عثمان المصاحف حين جمع القرآن سبعة مصاحف فبعث واحدا إلىٰ مكة ، وآخر إلىٰ الشام، وآخر إلىٰ اليمن، وآخر إلىٰ البحرين، وآخر إلىٰ البصرة، وآخر الكوفة ، وحبس بالمدينة واحدا .

**[١١٥]** حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن يحيىٰ أبو الخطاب الحسائي كثير يعني ابن هشام حدثنا جعفر حدثنا عبدالأعلىٰ بن الحكم الكلابي قال: أتيت دار أبي موسىٰ الأشعري فإذا حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وأبو موسىٰ الأشعري فوق أجار لهم ، فقلت هؤلاء والله الذين أريد فأخذت أرتقي إليهم فإذا غلام علىٰ الدرجة فمعني فنازعته فالتفت إلىٰ بعضهم قال خل عن الرجل فأتيتهم حتىٰ جلست إليهم ، فإذا عندهم مصحف أرسل به عثمان وأمرهم أن يقيموا مصاحفهم عليه ، فقال أبو موسىٰ ما وجدتم في مصحفي هذا من زيادة فلا تنقصوها / ، وما وجدتم من نقصان فاكتبوه . فقال حذيفة: كيف بما صنعنا؟ والله ما أحد من أهل هذا البلد يرغب عن قراءة هذا الشيخ يعني ابن مسعود ولا أحد من أهل اليمن يرغب عن قراءة هذا الشيخ يعني أبا موسىٰ الأشعري ،وكان حذيفة هو الذي أشار علىٰ عثمان ﷺ بجمع المصاحف علىٰ مصحف واحد ، ثم إن الصلاة حضرت

ق٢٣/أ

---

= قال الذهبي في «السير» (١٢/ ٢٦٨) علامة صاحب التصانيف مقرئ نحوي لغوي له تصانيف منها وكتاب «اختلاف المصاحف» . . . وانظر تتمة ترجمته هناك .

(١١٥) **ضعيف** .

فيه جعفر بن برقان قال أحمد : صدوق يهم في حديث الزهري يخطئ ووثقه ابن معين وقال مرة رجل صدق وقال النسائي : في الزهري ليس بالقوي وفي غيره لا بأس ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به إذا انفرد .

*وفيه عبد الأعلىٰ بن الحكم الكلابي. ونسبه بعضهم فقال الكلبي ذكره ابن =

فقالوا لأبي موسى الأشعري تقدم فإنا في دراك فقال لا أتقدم بين يدي ابن مسعود ، فتنازعوا ساعة وكان ابن مسعود بين حذيفة وأبي موسى فدفعاه حتى تقدم فصلى بهم .

**[١١٦]** حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال ، قال رجل من أهل الشام مصحفنا ومصحف أهل البصرة أحفظ من مصحف أهل الكوفة ، قال قلت لم ، قال إن عثمان ﷺ لما كتب المصاحف بلغة قراءة أهل الكوفة على حرف عبد الله فبعث به إليهم قبل أن يعرض وعرض مصحفنا ومصحف أهل البصرة قبل أن يبعث به ، قال جرير وكان في قراءة عبد الله «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلوة» .

**[١١٧]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب قال سألت مالكا عن مصحف عثمان ﷺ فقال لي ذهب .

---

= حبان في الثقات (٥/١٢٨) .

وأورده البخاري في تاريخه (٦/ ٧٠) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٥) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(١١٦) **رجاله ثقات .**

فيه عنعنة مغيرة بن مقسم الضبي وهو مدلس لا سيما عن إبراهيم والعجب من الحافظ ابن حجر الذي وصف مغيرة بالتدليس لا سيما عن إبراهيم يصحح إسناده في «الفتح» (٨/ ٦٣٦) طبعة المكتبة السلفية فالله أعلم . سيأتي برقم (١٨٣).

(١١٧) **إسناده صحيح إلى مالك .**

[١١٨] حدثنا عبد الله قال ذكر أبي عن أبي صالح الفراء وأحمد ابن جناب عن الحكم بن ظهير عن إسماعيل السدي عن عبد خير قال، خطب عليّ فقال أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر وأفضلهم بعد أبي بكر وعمر ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته . قال فوقع في نفسي من قوله ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته فأتيت/ الحسين بن علي فقلت: إن أمير المؤمنين خطب فقال: إن أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر وأفضلهم بعد أبي بكر عمر ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته فوقع في نفسي ، فقال الحسين قد وقع في نفسي كما وقع في نفسي فسألته فقلت يا أمير المؤمنين من الذي لو شئت أن لسميته ؟ قال المذبوح كما تذبح البقرة [أو كما قال] .

ق٢٣/ب

---

(١١٨) **منكر بهذا السياق** .

الحكم بن ظهير قال فيه البخاري : منكر الحديث وقال مرة : تركوه ، وقال النسائي : متروك .انظر ترجمته من تهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٨) و«الميزان» (١/ ٥٧١) و«الكامل» (٢/ ٢٠٨) .

أما الشطر الأول فقد تقدم وأخرجه أحمد (١/ ١١٥) وابنه عبد الله في «زوائد الفضائل» (٤٢ ,٤٣) و«زوائد المسند» (١/ ١٢٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٨٢) من طرق عن أبي إسحاق وحبيب بن أبي ثابت كلاهما عن عبد خير عن علي نحوه، ولم يذكرا الزيادة وطريقهما أثبت من طريق الحكم بن ظهير بلا شك ومما يؤيد نكارته متابعة أبي جحيفة وأبي حكيمة لعبد خير عن علي بدون الزيادة .

أخرج طريقهما أحمد في «فضائل الصحابة» (٤٤) والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ١٥٥) والله تعالى أعلم .

## إطلاق عثمان رضي الله عنه القراءة على غير مصحفه

[١١٩] حدثنا عبد الله حدثنا عثمان بن هشام بن دلهم حدثنا إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد قال، لما نزل أهل مصر الجحفة يعاتبون عثمان رضي الله عنه، صعد عثمان المنبر فقال جزاكم الله يا أصحاب محمد عني شرا أذعتم السيئة وكتمتم الحسنة وأغريتم بي سفهاء الناس أيكم يأتي هؤلاء القوم فيسألهم ما الذي نقموا وما الذي يريدون ، ثلاث مرات لا يجيبه أحد . فقام علي رضي الله عنه فقال أنا ، فقال عثمان أنت أقربهم رحما وأحقهم بذلك ، فأتاهم فرحبوا به وقالوا ما كان يأتينا أحد أحب إلينا منك ، فقال ما الذي نقمتم ؟ قالوا نقمنا أنه محا كتاب الله عز وجل وحمى الحمى واستعمل أقرباءه وأعطى مروان مائتي ألف وتناول أصحاب النبي ﷺ، فرد عليهم عثمان رضي الله عنه أما القرآن فمن عند الله إنما نهيتكم لأني خفت عليكم الاختلاف فاقرءوا على أي حرف شئتم . وأما الحمى فوالله ما حميته لإبلي ولا غنمي وأنما حميته لأبل الصدقة لتسمن وتصلح وتكون أكثر ثمنا للمسلمين . وأما قولكم إني أعطيت مروان مائتي ألف فهذا بيت مالهم / فليستعملوا عليه من أحبوا . وأما قولهم ق٢٤/أ

١١٩) إسناد منقطع إسماعيل بن أبي خالد لم يدرك عثمان .

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/١١٣٨-١١٤٠) من طرق عن عثمان بألفاظ مغايرة وكلها أسانيد منقطعة وفيها من لم أعرفهم .

تناول أصحاب النبي ﷺ فإنما أنا بشر أغضب وأرضى فمن ادعى قبلي حقا أو مظلمة فهذا أنا فإن شاء قود وإن شاء عفا وإن شاء أرضى ، فرضي الناس واصطلحوا ودخلوا المدينة وكتب بذلك إلى أهل البصرة وأهل الكوفة فمن لم يستطع أن يجيء فليوكل وكيلا .



## الإمام الذي كتب منه عثمان ﷺ المصاحف وهو مصحفه

[١٢٠] حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود حدثنا يونس بن حبيب عن قتيبة بن مهران حدثنا إسماعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم بن جماز الزهري قالا سمعنا خالد بن إياس بن صخر بن أبي الجهم يذكر أنه قرأ مصحف عثمان بن عفان ﷺ فوجد فيه مما يخالف مصاحف أهل المدينة اثنى عشر حرفا ، منها في البقرة ﴿ووصى بها إبراهيم﴾ بغير ألف ، وفي آل عمران ﴿وسارعوا إلى مغفر﴾ بالواو ، وفي المائدة ﴿ويقولوا الذين آمنوا﴾ بواو ، وفيها أيضا ﴿من يرتد منكم﴾ بدال واحدة ، وفي براءة ﴿والذين اتخذوا مسجدا﴾

(١٢٠) **إسناد جيد إلى خالد**

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ١٩٦، ١٩٧) ثنا إسماعيل بن جعفر المديني قوله مع زيادة ألفاظ يسيره .

* يونس بن حبيب هو الأصبهاني قال عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٣٧) كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة

* قتيبة بن مهران قال أبو حاتم لا أعرفه وهو مشهور ، وقال فيه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/ ٥١) ترجمة قتيبة : وعنه يونس بن حبيب وأثنى عليه .

وفي اختلاف وجوه هذه القراءات انظر :

معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١/ ٢١١، ٤/ ٣٧١، ٣٩٩، ٤١٩) .

بواو ، وفي الكهف ﴿لأجدن خيرا منها منقلبا﴾ واحد وفي الشعراء ﴿وتوكل على العزيز﴾ بالواو ، وفي المؤمن ﴿أو أن يظهر﴾ ، وفي الشورى ﴿فبما كسبت﴾ بالفاء ، وفي الزخرف ﴿وفيها ما تشتهي الأنفس﴾ بغير هاء ، وفي الحديد ﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾ بهو ، وفي الشمس وضحاها ﴿ولا يخاف عقباها﴾ بالواو .

**[١٢١]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم بن المهاجر قال حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسماعيل بن جعفر عن خالد ابن إياس بن صخر بن أبي الجهم العدوي وسليمان بن مسلم بن جماز إن هذه / الحروف مكتوبة في مصحف عثمان بن عفان ﷺ وهي تخالف قراءة أهل المدينة ومصاحفهم وهي اثنا عشر حرفا في سورة البقرة ﴿ووصى بها إبراهيم﴾ بغير ألف ، وفي آل عمران ﴿وسارعوا إلى مغفر﴾ بالواو ثابتة فيها، وفي سورة المائدة ﴿ويقولوا الذين آمنوا﴾ بالواو وثابتة في يقول ، في المائدة أيضا ﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم﴾ بدال واحدة ، وفي سورة براءة ﴿والذين اتخذوا مسجدا﴾ الواو ثابتة في الذين ، وفي الكهف ﴿لأجدن خيرا منها منقلبا﴾ ليست منهما، وفي سورة الشعراء ﴿وتوكل على العزيز الرحيم﴾ بالواو، وفي المؤمن ﴿أو أن يظهر في الأرض الفساد﴾ ، وفي حم الشورى ﴿فبما كسبت﴾ بالفاء ، وفي حم الزخرف ﴿وفيها ما تشتهي الأنفس﴾ بغير هاء، وفي الحديد ﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾ بهو مكتوبة ثابتة، وفي الشمس وضحاها ﴿ولا يخاف

ق٢٤/ب

---

(١٢١) تقدم قبله .

عقباها﴾ ولا بالواو وليست بالفاء .

**[١٢٢]** حدثنا عبدالله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا بشار بن أيوب قال حدثني/ أسيد بن يزيد قال في مصحف عثمان بن عفان ﷺ ﴿سيقولون الله﴾ ثلاثتهن بغير ألف . ق٢٥/أ

**[١٢٣]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا بشار بن أيوب قال حدثني أسيد بن يزيد أن في مصحف عثمان بن عفان ﴿وقلن حاش لله﴾ ليس فيها ألف .

**[١٢٤]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو حاتم السجستاني حدثنا يعقوب عن بشار يعني الناقط عن أسيد قال في مصحف عثمان ﴿ووصى﴾ بغير ألف .

**[١٢٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا بشار بن أيوب قال سمعت أسيد يقول ﴿واشهد بأننا

---

(١٢٢) فيه بشار بن أيوب ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣١٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .وقال المعلمي اليماني -رحمه الله - في «حاشية الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣١٠) : بشار الناقط روى القراءات وروى عنه يعقوب الحضرمي .اهـ

«قلت» الذي يغلب على ظني : أنهما واحد وهو بشار بن أيوب الناقط راوي القراءات ولم أقف له على جرح ولا تعديل وقد صرح باسمه كما سيأتي برقم (٣٣٢) إن شاء الله .

(١٢٣) **تقدم الكلام على إسناده .**

(١٢٤) **تقدم الكلام على إسناده .**

(١٢٥) **تقدم الكلام على إسناده .** =

مسلمون﴾ في مصحف ابن عفان ثلاثة أحرف .

---

= تنبيه ١ مهم :

قال الإمام أبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ ٢٠٠) بعد ذكر حروف القرآن التي اختلفت فيها مصاحف أهل الحجاز ومصاحف أهل العراق:

هذه الحروف التي اختلفت في مصاحف الأمصار ليست كتلك الزوائد التي ذكرناها في البابين الأولين ، لأن هذه مثبتة بين اللوحين وهي كلها منسوخة من الإمام الذي كتبه عثمان رضي الله عنه ثم بعث إلى كل أفق مما نسخ بمصحف ، ومع هذا فإنها لم تختلف في كلمة تامة ولا في شطر منه ،وإنما كان اختلافها في الحرف الواحد من حروف المعجم ، كالواو والفاء والألف وما أشبه ذلك إلا الحرف الذي في الحديد وحده قوله ﴿فإن الله الغني الحميد﴾ فإن أهل العراق زادوا على ذينك المصريين (هو) وأما سائرها فعلى ما أعلمتك ليس لأحد إنكار شيء منها ولا جحده وهي كلها عندنا كلام الله والصلاة بها تامة .اهـ

تنبيه ٢مهم :

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٧٨-٢٧٩) بعد ذكر أثر عائشة الآتي ﴿حافظوا على الصلوات .... وصلاة العصر ...الآية ﴾

وأجمع العلماء أن ما في مصحف عثمان بن عفان - وهو الذي بأيدي المسلمين اليوم في أقطار الأرض حيث كانوا - هو القرآن المحفوظ الذي لا يجوز لأحد أن يتجاوزه ولا تحل الصلاة لمسلم إلا بما فيه وأن كل ما روي من القرآن في الآثار عن النبي ﷺ، أو عن أبي أو عمر بن الخطاب أو عائشة أو ابن مسعود أو ابن عباس أو غيرهم من الصحابة مما يخالف مصحف عثمان المذكور لا يقطع بشيء من ذلك على الله عز وجل ، ولكن ذلك في الأحكام يجري في العمل مجرى خبر الواحد .

وإنما حل مصحف عثمان رضي الله عنه هذا المحل لإجماع الصحابة وسائر الأمة=

[١٢٦] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا خلاد حدثنا عيسى بن عمر الهمداني قال أخبرني محمد بن عبيد الله عن صبيح عن عثمان أنه سمعه يقرأ ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن النكر ويستعينون الله على ما أصابهم وأولئك هم المفلحون﴾ .

[١٢٧] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد حدثنا خلاد قال سمعت سفيان الثوري يسأله عن هذا الحديث .

---

= عليه ، ولم يجمعوا على ما سواه ، وبالله التوفيق .

ويبين لك هذا أن من دفع شيئا مما في مصحف عثمان كفر ، ومن دفع ما جاء في هذه الآثار وشبهها من القرآن لم يكفر . اهـ

وسيأتي مزيد كلام المصنف يؤيد هذا في آخر مصحف أبي ابن كعب إن شاء الله .

(١٢٦) **إسناده ضعيف** .

أخرجه الطبري (٧٥٩٥ شاكر) ثنا أحمد بن حازم قال : ثنا أبو نعيم قال ثنا عيسى بن عمر القارئ عن أبي عون الثقفي أنه سمع صبيحا قال سمعت عثمان يقرأ . . . فذكره .

وأخرجه برقم (٧٥٩٦ شاكر) عن أحمد بن حازم قال ثنا أبو نعيم قال ثنا بن عيينة عن عمرو بن دينار .

وصبيح بن عبد الله العبسي صاحب عثمان قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٤٩) صبيح قال سمعت عثمان يقرأ «ولتكن منكم أمة يهدون [هكذا ليست يدعون] إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . . .» فذكره ثم قال روى عيسى بن عمر القارئ عن أبي عون عنه .

قلت : الذي يظهر لي - والله أعلم - أنه ليس بمعروف إلا بهذا الخبر .

(١٢٧) الظاهر أن في هذا الخبر سقط كلام.

باب (*)

## اختلاف مصاحف الأمصار التي نسخت من الإمام

[١٢٨] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى الخنيسي حدثنا خلاد بن خالد المقرئ عن علي بن حمزة الكسائي قال اختلاف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة ، فأما أهل المدينة فقرءوا في البقرة ﴿وأوصى بها إبراهيم﴾ وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ووصى بها﴾ بغير ألف ، وأهل المدينة في آل عمران ﴿سارعوا إلى مغفرة من ربكم﴾ بغير واو ، وأهل الكوفة وأهل البصرة ، ﴿ وسارعوا﴾ بواو ، ويقول أهل المدينة في المائدة ﴿من يرتدد﴾ بدالين ، ويقول أهل الكوفة وأهل

(١٢٨) * محمد بن يحيى الخنيسي لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر .

* خلاد بن خالد الشيباني أبو عيسى المقرئ .

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦٨) سئل أبي عنه فقال : صدوق .

* علي بن حمزة الكسائي صاحب القراءة المشهورة ترجمه أبن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(*) أثبتنا كلمة باب من نسخة قرطبة .

البصرة ﴿من يرتد﴾ بدال واحدة ، الأنعام أهل المدينة وأهل البصرة ، ﴿لئن أنجيتنا﴾ وأهل الكوفـة ﴿لئن أنجانا﴾ ، براءة أهل المدينة ﴿الذين اتخـذوا مسـجدا ضـرارا﴾ بغيـر واو ، وأهل الكوفـة وأهل البصـرة ﴿والذين إتخـذوا مسـجدا﴾ بواو ، وأهل المـدينة في الكهف ﴿خيـرا منهما﴾، وأهل الكوفـة وأهل البصرة ﴿خيرا منها منقلبـا﴾ ، الشعراء أهل المدينة ﴿فتوكل﴾/ وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿وتوكل﴾ بالواو ، ق٢٥/ب وأهل المدينة ﴿ وأن يظهـر في الأرض﴾ بغـير ألـف ، وأهل البصـرة وأهل الكوفـة ﴿أو أن يظهـر﴾ بألف ، وفي عـسق أهل المدينة ﴿ومـا أصابكم من مصـيبة بما كسـبت﴾ وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿فـبما﴾ بفاء ، والزخـرف أهل المدينة ﴿ فيها مـا تشتهيـه الأنفس﴾ بهاءين ، وأهل الكوفـة وأهل البـصرة ﴿مـا تشـتهي الأنـفس﴾ بهاء واحـدة ، والحديد أهل المدينة ﴿ومـن يتول فإن الله الغني الحـميد﴾ بغـير هو ، وأهل الكوفـة وأهل البـصـرة ﴿فإن الله هـو الغني الحـميـد﴾بهـو ، والشمس وضـحاها أهل المدينة ﴿فـلا يخاف﴾ بالفـاء ، وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ولا يخاف عقـباها﴾ بالواو ، وفي الأنبياء أهل المدينة وأهل البصرة ﴿قل ربي يعلم﴾ ، أهل الكوفة ﴿قال ربي يعلم﴾ ،وفي سورة الجن اختلفـوا كلهم فيها ﴿قال أنما أدعـو ربي﴾ يقولون ﴿قال﴾ و﴿قل﴾ وفي بني إسرائـيل﴿قال سبـحان ربي﴾ و﴿قل سبـحان ربي﴾ وفي المؤمنون﴿قال كم لبـثتم﴾ و﴿قل كم لبـثتم﴾ . أهل المدينة وأهل الكوفة ﴿لله لله لله﴾ ثلاثهن ،وأهل البـصرة واحد ﴿لله﴾ واثنان ﴿الله الله﴾ بالألف ، والأحـقـاف أهل الكوفـة ﴿ووصـينا الإنسـان بوالديه إحسـانا﴾ وأهل المدينة وأهل البصـرة ، ﴿حسنا﴾ بغـير ألف ،ويس

أهل الكوفة ﴿ وما عملت﴾ بغير هاء ، وأهل المدينة وأهل البصرة ﴿عملته أيديهم﴾ بالهاء ، الذين كفروا ﴿فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة﴾ قراءة أهل مكة وفي مصاحفهم ، وأهل الكوفة كمثل ولم أسمع أحدا من أهل الكوفة يقرأها هكذا، وأهل المدينة وأهل البصرة ﴿أن تأتيهم﴾ ،وفي النساء في مصاحف أهل الكوفة ﴿والجار ذا القربى والجار الجنب﴾ وكان بعضهم يقرأها كذلك/ ولست أعرف واحدا ق٢٦/أ يقرأها اليوم إلا ﴿ذي القربى﴾ ، وفي هل أتى أهل المدينة وأهل الكوفة ﴿قواريرا قواريرا﴾ كلاهما بالألف ، وأهل البصرة الأولى بالألف والأخرى بغير الألف ، الحج أهل البصرة ﴿ولؤلؤا﴾ يثبتون الألف فيها ويطرحونها في سورة الملائكة ﴿ ولؤلؤ﴾ وأهل الكوفة وأهل المدينة يثبتون الألف فيهما .

وهذا اختلاف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة كله .

**[١٢٩]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى قال حدثني خلاد ابن خالد عن خالد بن إسماعيل بن مهاجر قال قرأت على حمزة الزيات ﴿ والجار ذي القربى﴾ ثم قلت أن في مصاحفنا ﴿ذا﴾ أفاقرؤها؟ قال: لا تقرأها إلا ﴿ذي﴾ .

**[١٣٠]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم بن المهاجر حدثنا سليمان بن داود حدثنا إسماعيل بن جعفر عن خالد بن إياس بن صخر بن أبي الجهم العدوي وسليمان بن مسلم بن جماز أن أهل المدينة يخالفون الاثنى عشر حرفا التي هي مكتوبة في مصحف عثمان

---

(١٢٩) فيه محمد بن يحيى الخنيسي لم أقف عليه .

(١٣٠) سبق انظر رقم (١٢٠) .

ابن عفان فيقرءون بعضها بزيادة وبعضها بنقصان ، في سورة البقرة ﴿وأوصى بها﴾ يزيدون في ﴿وصى﴾ ألفا ،وفي آل عمران ﴿سارعوا إلى﴾ يطرحون الواو من ﴿وسارعو﴾ ، وفي المائدة ﴿يقول الذين آمنوا﴾ يقرءونها بغير واو، وفي المائدة أيضا .

﴿يا أيها الذين آمنوا من يرتدد﴾ بدالين على التضعيف ، وفي سورة براءة ﴿الذين اتخذوا﴾ ليس في الذين واو ، وفي الكهف ﴿خيرا منهما﴾ على معنى الجنتين ، وفي الشعراء ﴿فتوكل على العزيز الرحيم﴾ يقرءونها بالفاء ، وفي حم المؤمن ﴿ وأن يظهر في الأرض الفساد﴾ يطرحون الألف من أو ، وفي حم الشورى(س٤٢آ ٣٠) ﴿مصيبة بما كسبت﴾ يلقون الفاء من ﴿فبما﴾/ وفي حم الزخرف ق٢٦/ب (س٤٣آ٧١) ﴿ما تشتهيه الأنفس﴾ يزيدون فيها هاء، وفي الحديد ﴿فإن الله الغني الحميد﴾ لا يجعلون فيها هو ، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ١٥) ﴿فلا يخاف عقباها﴾ يقرءون مكان الواف فاء .[قال ابن أبي داود فقال خالد بن أبي إياس ويقال ابن إياس هو في الحديث ضعيف وفي القراءة له موضع] .

**[١٣١]** حدثنا عبدالله حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ابن دينار حدثنا أبي قال سألت قارئين لأهل المدينة فلم الوه عما اختلفا فيه من الإعراب من أهل الشام وأهل المدينة وأهل العراق فزعما أن

---

(١٣١) **لا بأس به إلى عثمان بن سعيد .**

عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار أبو حفص الحمصي قال أبو حاتم وابن حجر : صدوق راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٤٩)

وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثقة عابد .

قراءتهما على قراءة أهل العراق غير أن اثنى عشر حرفا وافقونا فيها وخالفوهم . ﴿ووصى﴾ في البقرة (س٢آ١٣٢) ، ﴿وسارعوا﴾ في آل عمران (س٣ آ١٣٣) ، وفي المائدة (س٥ آ٥٣) ﴿ويقول الذين آمنوا﴾ و(آ٥٤) و﴿من يرتد﴾ أيضا في المائدة ، وفي براءة ( س ٩ آ١٠٧ ) ﴿والذين اتخذوا مسجدا﴾ ، وفي الكهف (س ١٨ آ ٣٦) ﴿خيرا منها منقلبا﴾ ، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) ﴿وتوكل﴾ ، وفي الطول (س ٤٠ آ ٢٦) ﴿أو أن يظهر﴾ ، وفي عسق (س ٤٢ آ ٣٠) ﴿فبما كسبت﴾ وفي حم الزخرف (س ٤٣ آ٧١) ﴿تشتهي الأنفس﴾ ، وفي الحديد (س٥٧ آ ٢٤) ﴿إن الله هو الغني الحميد﴾ وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ١٥) ﴿ولا يخاف عقباها﴾/ . ق٢٧/أ

**[١٣٢]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو حفص عمرو بن عثمان الحمصي قال أهل الشام يقرءون في البقرة ﴿وأوصى بها إبراهيم بنيه﴾ (س ٢آ١٣٢) ﴿سارعوا إلى مغفرة﴾ بغير واو ، وفي المائدة (س٥ آ٥٣) ﴿يقول الذين آمنوا﴾بغير واو ، وفيها أيضا (آ٥٤) ﴿ومن يرتدد منكم﴾ بدالين ، وفي براءة (س٩ آ١٠٧) ﴿الذين اتخذواْ مسجدا﴾ بغير واو ، وفي الكهف (س ١٨ آ ٣٦) ﴿خيرا منهما﴾ ، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) ﴿فتوكل على العزيز الرحيم﴾ ، وفي حم (س ٤٠ آ ٢٦) ﴿وأن يظهر﴾بغير ألف، وفي عسق (س ٤٢ آ ٣٠) ﴿بما كسبت﴾ لغير فاء وفي حم الزخرف (س ٤٣ آ٧١) ﴿تشتهيه الأنفس﴾ بهاءين ، وفي الحديد (س٥٧ آ ٢٤) ﴿إن الله الغني الحميد﴾ ليس فيه هو، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ١٥) ﴿فلا يخاف عقباها﴾ بالفاء قال عمر وقرأناه على أبي .

---

(١٣٢) عمرو بن عثمان الحمصي صدوق .

**[١٣٣]** حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا المعافي بن عمران الظهري حدثنا إسماعيل بن عياش عن سوادة بن زياد البرحي قال هذا ما اختلفت فيه أهل المدينة وأهل العراق من حروف القرآن . قراءة أهل المدينة في البقرة (س ٢ آ ١٣٢) : ﴿وأوصى بها إبراهيم﴾، وأهل العراق : ﴿ووصى﴾ وفي آل عمران قراءة أهل المدينة (س٣ آ ١٣٣) ﴿سارعوا﴾ وقراءة أهل العراق : ﴿وسارعوا﴾ وفي المائدة (س ٥ آ ٥٤) ﴿ومن يرتدد منكم﴾ ، وقراءة أهل العراق : ﴿من يرتد﴾ وفي المائدة (آ٥٣) ﴿يقول الذين آمنوا﴾ ، وفي قراءة أهل العراق: ﴿ويقول الذين﴾ ، وفي التوبة (س ٩ آ ١٠٧) : ﴿الذين اتخذوا مسجدًا ضرارًا﴾ ، وفي قراءة أهل العراق: ﴿والذين اتخذوا﴾ ، وفي الرعد (س ١٣ آ ٤٢) : ﴿وسيعلم الكافر﴾ ، وفي قراءة أهل العراق: ﴿وسيعلم الكفار﴾، وفي الكهف (١٨ آ٣٦) ﴿خيرًا منهما منقلبًا﴾، وقراءة أهل العراق : ﴿خيرًا منها منقلبًا﴾ ، وفي المؤمنين (س ٢٣ آ ٨٧ ـ ٨٩) : ﴿سيقولون لله﴾ ، وفي قراءة أهل العراق : ﴿سيقولون الله﴾ وهما موضعان ، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) ﴿فتوكل﴾ وقراءة أهل العراق :﴿وتوكل﴾ وفي الملائكة (س ٣٥ آ ٣٣) ﴿ من

---

(١٣٥) **إسناد ضعيف.**

فيه المعافي بن عمران الظهري الحمصي أوردها ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٠٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال الحافظ في «التقريب» مقبول .

وفيه إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي يخلط في روايته عن غير أهل بلده * وكثير بن عبيد بن نمير المذحجي ثقة .

أساور من ذهب ولؤلؤا﴾ ، وفي قراءة أهل العراق : ﴿من أساور من ذهب ولؤلؤ﴾ ، وفي المؤمن (س ٤٠ آ ٢٦) ﴿وأن يظهر في الأرض الفساد﴾، وقراءة أهل العراق : ﴿أو زن يظهر في الأرض الفساد﴾ ، وفي حم عسق (س ٤٢ آ ٣٠) ﴿بما كسبت أيديكم﴾ وقراءة أهل العراق : ﴿فبما كسبت أيديكم﴾، وفي الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) ﴿تشتهيه الأنفس ، وفي قراءة أهل العراق: ﴿تشتهي الأنفس﴾ ، وفي الزخرف أيضًا (آ ٦٨) : ﴿يا عبادي لا خوف عليكم﴾ ، وأهل العراق : ﴿يا عباد﴾ ، وفي الحديد (س ٥٧ آ ٢٤): ﴿فإن الله الغني الحميد﴾، وقراءة أهل العراق : ﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾ ، وفي هب أتى على الإنسان (س ٧٦ آ ١٥ ـ ١٦) : ﴿كانت قواريراً قواريراً﴾ ، وفي قراءة أهل العراق/ : ﴿كانت قوارير قوارير﴾ ، ق٢٧/ب وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) : ﴿فلا يخاف عقبها﴾ ، وقراءة أهل العراق : ﴿ولا يخاف﴾ . وقال كثير بن عبيد في إمام أهل الشام (س ٨ آ ٦٧) : ﴿ما كان للنبي أن يكون له أسرئ﴾ .

**[١٣٤]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن صدقة الجبلاني الحمصي وكان في سوق يهود وكان معلما ، وحدثنا شريح بن يزيد أبو حيوة

---

(١٣٤) **إسناده جيد إلى أبي البرهشم** ولم أعرفه .

ولا أعلم في أبي البرهشم جرحا ولا تعديلا إلا قول المصنف الآتي تحت رقم (١٣٦) .

* محمد بن صدقة الجبلاني الحمصي قال أبو حاتم وابن حجر صدوق وقال النسائي لا بأس به ،

* وشريح هو يزيد الحضرمي ثقة .

عن أبي [البـــرهشم] (*) في اختــلاف أهل الشام وأهل الـعراق ، في سورة البقرة في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س٢آ١١٦) ﴿قالوا اتخذ الله ولدا﴾ وفي إمــام أهل العــراق ﴿وقالوا﴾ ،وفي إمــام أهل الشــام والحجـاز ﴿آ١٣٢) ﴿وأوصى بها إبراهيم بنيه﴾ وفي إمــام أهل العراق ﴿ووصي﴾ ، وفي آل عمران في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س٣ آ ١٣٣) ﴿سارعـوا إلى مغفـرة﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿وسـارعوا﴾ ، وفي إمام أهل الشام الحجــاز (آ ١٨٤) ﴿جاءوا بالبينات وبالزبر﴾ وفي إمــام أهل العراق ﴿والـزبر﴾ وفي النساء فـي إمام أهل الشــام (س٤ آ ٦٦) ﴿ما فـعلوه إلا قليلا﴾ ، وفي إمــام أهل العراق ﴿مـا فعلوه إلا قليل﴾ ، وفي ســورة المائدة في إمام أهل الشــام وأهل الحجــاز (س٥ آ٥٣) ﴿يقــول الذين آمنوا﴾ وفــي إمــام أهل العــراق ﴿ويقــول الذين آمنوا﴾، وفي إمام الشام وأهــل الحجــاز (آ٥٤) ﴿من يرتدد منكم عن دينه﴾ ،وفي إمام أهل العراق ﴿من يرتد﴾ ،وفي سورة الأنعام في إمــام أهل الشــام (س٦آ٣٢) ﴿ولدار الآخرة﴾ وفي إمــام أهل العــراق ﴿وللدار﴾ وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٣٧) ﴿زين لكثير من المشركين قتل أولادهــم شركائهم﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿زيــن لكثير من المشركين قــتل أولادهم شركــاؤهم﴾ وفي سورة الأعــراف في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س٧ آ٣) ﴿قليلا ما يتذكرون﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿تذكــرون﴾ ،وفي إمام أهل الشام وأهل الحجــاز (آ ٤٣) ﴿ما كنا لنهتدي﴾ وفي إمام أهل العراق/ ﴿وما كنا لنهتدي﴾ وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز في قصة صالح (آ٧٥) ﴿وقال الملأ الذين استكبروا

ق٢٨/أ

(*) هكذا في المخطوطة وفي نسخة قرطبة أبي البرهسم

من قومه﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿قال الملأ﴾ وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ١٤١) ﴿وإذ أنجاكم من آل فرعون﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿وإذ أنجيناكم﴾ وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٩٥) ﴿ثم كيدوني فلا تنظرون﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ثم كيدون﴾ بغير ياء ، وفي سورة الأنفال في إمام أهل الشام (س٨ آ ٦٧) ﴿ما كان للنبي﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ما كان لنبي﴾ ، وفي سورة التوبة في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س٩آ ١٠٧) ﴿الذين اتخذوا مسجدا﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿والذين اتخذوا﴾ ،وفي سورة يونس في إمام أهل الشام (س ١٠ آ٢٢) ﴿هو الذي ينشركم في البر والبحر﴾ ، وفي إمام أهل العراق ﴿يسيركم﴾ وفي سورة الكهف في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ١٨ آ ٣٦) ﴿خيرا منهما منقلبا﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿خيرا منها﴾ .

**[١٣٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن صدقة حدثنا أبو حيوة حدثنا مبشر بن عبيد قال في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٨ آ ٩٥) ﴿ما مكني فيه ربي خير﴾ قال مبشر في إمام أهل العراق ﴿ما مكنني﴾ ولم أسمع أحدًا يقول هذا غير مبشر ثم رجع إلى حديث أبي البرهشم (*) .

---

(١٣٥) **ضعيف جدا** .

مبشر بن عبيد الحمصي أبو حفص كوفي الأصل قال الحافظ متروك وساق له ابن عدي في «الكامل» (٦/٤١٧-٤٢٠) عدة أحاديث ثم قال عنه بيّن الأمر في الضعف وعامة ما يرويه غير محفوظ .

وقال البخاري : منكر الحديث وقد رماه أحمد بالوضع .

---

(*) تصحفت في نسخة قرطبة إلى أبي البرهسم.

[١٣٦] [قال أبو بكر بن أبي داود أبـو البرهشم اسمـه جرير بن معدان الحضرمي الحمـصي وهو ابن أخي معاوية بن صالح وهو قارئ أهل حمـص ] وفي سورة المؤمنين في إمـام أهل الشام وأهل الحـجاز (س ٢٣ آ٨٥ ، ٨٧، ٨٩) ﴿فسيـقولون لله﴾ كل شيء فيهـا وفي إمام أهل العـراق الأولى ﴿سـيقـولون لله﴾ والحـرفان الآخـران بعـد ذلك ﴿سيقولون الله﴾ ، ﴿سيقـولون الله﴾ مرتين ، وفي سورة الشعراء في إمام أهل الشـام والحجـاز (س ٢٦ آ ٢١٧) ﴿فتوكـل﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿وتوكل﴾ وفي سـورة الزمر في إمام أهل الشام وأهل الحـجاز (س ٣٩ آ٦٤) ﴿أفغير الله تأمروني﴾ وفي أمام أهل العراق مثل ذلك، وفي سـورة حم/ المؤمن في إمام أهل الشـام وأهل الحجـاز (س ٤٠ آ٢١) ﴿كانوا هم أشد منكم﴾ ،وفي إمـام أهل العراق ﴿كانوا هم أشد منهم﴾ وفي إمـام أهل الشام وأهل الحـجاز (آ ٢٦) ﴿وأن يظهـر في الأرض من الفـسـاد﴾ وفي أمـام أهل العـراق ﴿أو أن يظهــر في الأرض﴾، وفي سورة حم عسق في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٤٢ آ٣٠) ﴿وما أصابكم من مصيبة بما كسبت أيديكم﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿فبما كسبت أيديكم﴾ ،وفي سورة حم الزخرف في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٤٣ آ٧١) ﴿فيها ما تشتهيه الأنفس﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿تشتهي﴾ ، (آ٦٨) و ﴿يا عبادي لا خوف عليكم﴾ وأهل العراق لا يثبتون اليـاء ، وفي سورة الرحمن في إمام أهل الشام وأهل

ق٢٨/ب

---

(١٣٦) تقدم .

الحجاز (س ٥٥ آ١٢) ﴿والحب ذا العصف والريحان﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿والحبُّ ذو العصف﴾ ، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ٧٨) ﴿تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام﴾ ، وفي سورة الحديد في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٥٧ آ٢٤) ﴿إن الله الغني الحميد﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿هو الغني الحميد﴾ ، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز ( آ١٠) ﴿وكل وعد الله الحسنى﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿وكلا وعد الله الحسنى﴾ ، وفي سورة والشمس وضحاها في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س٩١ آ١٥) ﴿فلا يخاف عقباها﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ولا يخاف عقباها﴾ .

**[١٣٧]** حدثنا عبد الله قال سمعت أبا حاتم السجستاني يقول بين مصحف أهل مكة وأهل البصرة اختلاف حرفان ويقال خمسة أحرف، ق٢٩/أ عند أهل مكة في آخر النساء (س٤ آ ١٧١) ﴿فآمنوا بالله ورسوله﴾/ وعند البصريين ﴿ورسله﴾ ، وفي براءة (س ٩ آ ١٠٠) ﴿تجري من تحتها الأنهار﴾ وعند البصريين ﴿تجري تحتها الأنهار﴾ بغير من . وبين مصحف أهل الكوفة وأهل البصرة حرفان وقال قوم بل عشرة أحرف ويقال أحد عشر حرفا ، في مصحف الكوفيين في يسن (س ٣٦ آ٣٥) ﴿وما عملت أيديهم﴾ بلا هاء ،وفي الأحقاف (س ٤٦ آ ١٥) ﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا﴾ .وقال آخرون بل هي عشرة أحرف

---

(١٣٧) تقدم.

قـالوا في الأنـعـام (س ٦ آ٦٣) ﴿لئن أنجـانا مــن هذه﴾ بالألف وفي مصحـف البصريين ﴿لئن أنجيـتنا﴾ ،وفي بني إسرائيل (س ١٧ آ ٩٣) ﴿كتابا نقرؤه قال سبحان ربي﴾ قال بالألف ، وفي الأنبياء (س٢١ آ٤) ﴿قال ربي يعلم القول في السـماء﴾ ،وفي آخرها (آ ١١٢) ﴿قال رب احكم بالحق﴾ ، وهي ثـلاثتهـن عند البـصـريين قل قل قل ، وفي المؤمنين (س٢٣ آ ٨٥، ٨٧ ،٨٩) ﴿سيقولون لله﴾ في الثـانية والثالثة بحـذف الفين ، وفي الملائكـة (س ٣٥ آ٣٣) ﴿ولؤلؤا﴾ بألف ، وفي سورة الإنسـان (س٧٦ آ١٥، ١٦) ﴿قوارير قـواريرا﴾ بزيادة ألف في الثانية .

**[١٣٨]** قال أبو بكر بن أبي داود وذكر بعض أصحابنا عن محمد ابن عيسى القارئ الأصبهاني عن محمد بن سفيان الكوفي قال سمعت علي بن حمزة يعني الكسائي قال - في مـصاحف أهل الكوفة خاصة (س٤ آ ٣٦) ﴿والجار ذي القربى﴾ ،وفي الأنعام أهل الكوفة (س ٦ آ ٦٣) ﴿لئن أنجـانا﴾ وأهل المدينة وأهل البـصرة ﴿لئـن أنجيـتنا﴾ ،وفي الأنبيـاء أهل الكوفة (٢١ آ٤) ﴿قال ربي يعلـم القول﴾ ،وأهل المدينة وأهل البـصرة ﴿قل ربي يـعلم﴾ ، وفي الحج (س٢٢ آ٢٣) والملائكة (س ٣٥ آ٣٣) أهل المدينة وأهل الكوفـة/ يثـبتـون الألف فيـهمـا في ﴿لؤلؤ﴾ وأهل البصـرة يثبتون فـي الحج ويطرحون في الملائكة ، وفي يس أهل الكوفـة (س ٣٦ آ٣٥) ﴿ومـا عملت أيديهـم﴾ بغيـر هاء ، وأهل البصـرة وأهل المدينة ﴿وما عملته أيديهم﴾ وفي الأحـقاف أهل

ق٢٩/ب

(١٣٨) ضعيف لإبهام الذي حدث المصنف .

الكوفة (٦٤ آ ١٥) ﴿إحسانا﴾ وأهل البصرة كذلك في مصاحفهم وأهل المدينة وأهل البصرة ﴿حسنا﴾ بغيـر ألف ، وفي سورة محمد ﷺ في مصاحف أهل الكوفة (س ٤٧ آ ١٨) ﴿أن تأتهم﴾ . قال الكسائي ولم أســمع أحـدا منهم يقـرأ كـذلك ، وأهل المدينة وأهل البـصـرة ﴿أن تأتيهم﴾ وكذا في مصاحفهم .

**[١٣٩]** قال مـحمـد [هو ابن عيسى ] سمـعت خلفا يقـول في مصـاحف أهل مكة «أن تأتهم» وكـذلك في مصـاحف الكوفيـين قال خلف ولا أعلم أحدا قـرأ به ، ثم عاد إلى حديث علي بن حـمزة . أهل الكوفـة (س٧٦آ١٥ ، ١٦) ﴿قواريرا قـواريرا﴾ بألف كلتاهمـا ، وأهل المدينة وأهل البصرة الأولى بالألف والأخـرى بغير ألف ، وفي الجن اختلفوا فيهـا كلهم يقولون (س٧٢ آ ٢٠) ﴿قال إنما أدعو ربي﴾ ﴿قل إنما أدعـوا ربي﴾ ، وفي بـني إسـرائيل (س١٧ آ ١١٢) ﴿قـال سبحـان ربي﴾ ﴿قل سبحان ربي﴾ ، وفي المؤمنون ﴿قـال كم لبثتم﴾ ﴿قل كم لبثتم﴾ ، أهل الكوفة وأهل المدينة كلها (س٢٣ آ ٨٥ ، ٨٧، ٨٩) «لله لله لله» ، كذلك قال علي بن حمزة أهل البصرة «لله» واحدة واثنان «الله الله» بألـف ، أهل المدينة (س٤٣ آ ٦٨) ﴿يا عـبـادي لا خوف عليكم﴾ بالياء .



(١٣٩) تقدم.

[١٤٠] (*) حدثنا عبد الله حدثنا أبو حاتم السجستاني حدثنا عباد ابن صهيب عن عوف ابن أبي جميلة أن الحجاج بن يوسف غير في مصحف عثمان أحد عشر حرفا قال كانت في البقرة (س٢ آ ٢٥٩) / ق٣٠/أ ﴿لم يتسن وانظر﴾ بغير هاء فغيرها ﴿لم يتسنه﴾ بالهاء ،وكانت في المائدة (س ٥ آ٤٨) ﴿شريعة ومنهاجا﴾ فغيرها ﴿شرعة ومنهاجا﴾ ، وكانت في يونس (س١٠ آ ٢٢) ﴿هو الذي ينشركم ﴾ فغيره ﴿يسيركم﴾ ،وكانت في يوسف (س١٢ آ ٤٥) ﴿آتيكم بتأويله﴾ فغيرها ﴿أنا أنبئكم بتأويله﴾ ،وكانت في المؤمنين (س٢٣ آ ٨٥ ،

---

(١٤٠) **إسناده ضعيف جدا** .

فيه عباد بن صهيب البصري قال أحمد : قد رأيته بالبصرة غير مرة وكانت القدرية تنتحله .

وقال علي بن المديني : قد ذهب حديثه .

وقال أبو بكر بن أبي شيبة تركنا حديث عباد بن صهيب قبل أن يموت بعشرين سنة .

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن عباد بن صهيب فقال : ضعيف الحديث منكر الحديث ، تُرك حديثه... «الجرح والتعديل»(٦/ ٨١-٨٢) .

---

(*) وجدنا في نسخة قرطبة عنوان: «باب ما كتب الحجاج بن يوسف في المصحف ، وهي في المخطوطة ستأتي صـ (٢٧٢).

٨٧، ٨٩) ﴿سيقولون لله لله لله﴾ ثلاثتهن فجعل الأخريين «الله الله» ، وكانت في الشعراء في قصة نوح (س٢٦ آ ١١٦) ﴿من المخرجين﴾ وفي قصة لوط ﴿من المرجومين﴾ فغير قصة نوح ﴿من المرجومين﴾ ، وقصة لوط ﴿من المخرجين﴾، وكانت في الزخرف (الزخرف: ٣٢) ﴿نحن قسمنا بينهم معايشهم﴾ فغيرها ﴿معيشتهم﴾ ، وكانت في الذين كفروا (محمد: ١٥) ﴿من ماء غير ياسن﴾ فغيرها ﴿من ماء غير آسن﴾ ،وكانت في الحديد (الحديد: ٧) ﴿فالذين آمنوا منكم واتقوا لهم أجر كبير﴾ فغيرها ﴿وأنفقوا﴾ وكانت في إذا الشمس كورت (الشمس٢٤) ﴿وما هو على الغيب بظنين﴾ فغيرها ﴿بضنين﴾ .



 (*)

## اختلاف مصاحف الصحابة

[قال أبو بكر بن أبي داود: إنما قلنا مصحف فلان لما خالف مصحفنا هذا من الخط أو الزيادة أو النقصان أخذته عن أبي - رحمه الله - هكذا فعل في كتاب التنزيل].

### مصحف عمر بن الخطاب رضي الله عنه

**[١٤١]** حدثنا عبد الله، حدثنا عبدالله بن سعيد حدثنا يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعي حدثنا أبان بن عمران النخعي قال: قلت

---

(١٤١) **إسناده صحيح إلى عمر بن الخطاب.**

أخرجه المصنف برقم (١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ٣٦٢) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٧٦، ١٧٧) ووكيع وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في «المصاحف» كما في «الدر المنثور» للسيوطي (١/ ٤١) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عمر بن الخطاب به ورواه عن الأعمش جماعة وصحح إسناده الحافظ بن حجر في «الفتح» (٨/ ٩) وابن كثير في «تفسيره» (١/ ٢٩) وقال: وهي قراءة محمولة على وجه التفسير.

---

(*) أثبتناه من المخطوطة..

لعبد الرحمن ابن الأسود: إنك تقرأ (الفاتحة:٧) ﴿صراط من أنعمت عليهم/ غير المغضوب عليهم وغير الضالين﴾ فقال حدثني أبي وكان ثقة أنه صلى خلف عمر بن الخطاب فسمعه يقرأها . ق٣٠/أ

**[١٤٢]** حدثنا عبد الله أنا أحمد بن سنان أنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر أنه كان يقول ﴿مالك يوم الدين﴾ وكان يقرأ ﴿صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين﴾(*) .

**[١٤٣]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا سهل حدثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود، وعبقمة أنهما صليا خلف عمر فقرأ بهذا .

**[١٤٤]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى يزيد ابن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود بهذا . قالا سمعنا عمر بن الخطاب يقرأ ﴿صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين﴾ .

**[١٤٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا عبيد الله حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة

---

(١٤٢) تقدم انظر ما قبله .

(١٤٣) تقدم انظر ما قبله .

(١٤٤) تقدم انظر ما قبله .

(١٤٥) تقدم انظر ما قبله .

---

(*) هذا الحديث مثبت من نسخة قطر المطبوعة، فإنه ليس في المخطوطة التي وقفنا عليها ولا في نسخة قرطبة.

والأسود أن عمر كـان يقرأ ﴿صراط من أنعمت عليهم غـير المغضوب عليهم وغير الضالين﴾ .

**[١٤٦]** حدثنا عبـد الله حدثنا عبد الرحمن بن محـمد بن سلام ومحمد بن إسماعيل بن سمرة قالا حدثنا يعلي بن عبيد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمـة قالا كان عمرا يقرأ ﴿غـير المغضوب عليهم وغير الضالين﴾ . [قال ابن سلام عن الأسود عن علقمة] .

**[١٤٧]** حدثنا عـبد الله حدثنا عبـدالله بن محمـد الزهري حدثنا سفيان عن مـحمد بن عمرو عن يحيى بن عبـد الرحمن عن أبيه قال سمعت عمـر يقرأها ﴿صراط من أنعمت عليهم غيـر المغضوب عليهم وغير الضالين﴾ .

**[١٤٨]** حدثنا عبد الله حدثنا محـمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا

---

(١٤٦) **تقدم انظر ما قبله** .

(١٤٧) **تقدم انظر ما قبله** .

(١٤٨) **إسناده صحيح** .

أخرجه أبو عبيد في «فـضائل القرآن» صـ١٦٨ من طريق حجاج عن هارون ابن موسى عن مـحمد بن عـمرو بن علقمـة عن يحيى بن عبـد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر به .

* وعبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة من ثقات التابعين .

* ويحيى بن عبد الرحمن وهو ابن أبي بلتعة هو ثقة .

* ومحمد بن عمرو بن علقمة صـدوق له أوهام وقد تابعه محمد بن إسحاق كـمـا سيـأتي عنـد المصنف برقم (١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦) إن شاء الله وقد صححه الحاكم والذهبي انظر : «المستدرك» (٢/ ٢٨٩) ولكنه ذكرها «القيوم» وليست: القيام .

محمد يعني ابن عمرو قال حدثني يحيى بن عبد الرحمن عن أبيه قال ثوب بالصلاة صلاة العشاء فدخل المسجد فإذا عمر بن الخطاب فصليت خلفه فقرأ آل عمران فقلت يقرأ عشر آيات فقرأ مائة فركع فلما قام من سجوده قرأ ما بقي في الركعة الثانية وقرأ (آل عمران: ١) ﴿ألم الله لا إله إلا هو الحي القيّام﴾ .

ق٣١/أ [١٤٩] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن/ عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد قال أخبرنا محمد بهذا .

[١٥٠] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن إدريس.

[١٥١] حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا ابن إدريس عن محمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن إسحاق عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقرأ ﴿ألم الله لا إله إلا هو الحي القيام﴾ لفظ شعيب وهو أتم .

[١٥٢] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى حدثنا داود يعني ابن عمرو حدثنا الزنجي عن إسماعيل يعني ابن أمية عن أبي ذباب [يعني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب] عن أبيه عن جده أنه سمع عمر بن الخطاب وصلى بالناس العشاء فقرأ فيها بأم الكتاب قال فكأني أسمعه يقول ﴿ألم الله لا إله إلا هو الحي القيام﴾ .

---

(١٤٩) تقدم قبله .

(١٥٠) تقدم قبله .

(١٥١) تقدم قبله .

(١٥٢) تقدم قبله .

**[١٥٣]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان بن عتيق [أو ابن أبي عتيق] أن عمر بن الخطاب قرأ في صلاة الصبح سورة آل عمران فقرأ ﴿ألم الله لا إله إلا هو الحي القيام﴾.

**[١٥٤]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا سفيان عن عمرو وسمع ابن الزبير يقرأ (المدثر: ٤٠-٤٢) ﴿في جنات يتساءلون يا فلان ما سلكك في سقر﴾ ،وقال عمرو فأخبرني لقيط أنه سمع ابن الزبير يذكر أنه سمع عمر بن الخطاب يقرأها كذلك .

**[١٥٥]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا ابن الزبير حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن عمرو بن ميمون قال سمعت عمر يقرأ ﴿ألم الله لا إله إلا هو الحي القيام﴾ .

**[١٥٦]** حدثنا عبد الله/ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي **ق٣١/ب** حدثنا عبيد الله حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد [أو غيره]

---

**(١٥٣) تقدم قبله .**

**(١٥٤) إسناده صحيح إلى ابن الزبير .**

سفيان هو ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام .

وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ثقة.

وعمرو هو بن دينار المكي ثقة ثبت .

أما الإسناد إلى عمر ففيه لقيط هذا لم أعرفه ، لكن يشهد له ما قبله وما بعده.

**(١٥٥) صحيح تقدم برقم ١٥٣ اما هذا الإسناد ففيه الحكم بن ظهير تقدمت ترجمته، وهو منكر الحديث.**

**(١٥٦) إسناده فيه ضعف .** =

عن عمر قرأ ﴿الحي القيام﴾ .

## مصحف علي بن أبي طالب رضي الله عنه

**[١٥٧]** حدثنا عبـد الله حدثنا محمد بن عبـد الله المخرمي حدثنا مسهـر بن عبد الملك حـدثنا عيسى بن عمـر بن عطاء بن السائب عن أبي عبـد الرحمن عن علي أنه قـرأ (البقـرة: ٢٨٥) ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه وآمن المؤمنون﴾ .

## مصحف أبي بن كعب رضي الله عنه

**[١٥٨]** حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن علي قال أخبرني أبو أحمد عن عيسى بن عمر عن عمرو بن مـرة عن سعيد بن جبير (س٤ آ٢٤) ﴿فما استـمتعتم به منمن إلى أجل مسـمى﴾ وقال هذه قراء ة أُبي بن كعب .

---

= فجاهد لم يسـمع من عمر وشك بن أبي نجيح هل هو مجاهد أو غـيره مؤثر في صحة الإسناد أيضًا ولكن يشهد له ما تقدم.

(١٥٧) **إسناده فيه ضعف** .

فيه مسهر بن عبد الملك لين الحديث .

(١٥٨) **إسناده صحيح عن** .

أخرجه الطبري (٩٠٤٣ شاكر) ، لكن جعله من قول سعيد بن جبير.

وأخرجه أيضًا (٩٠٣٥ شاكر) من طريق أبا كريب عن يحيى بن عيسى=

[١٥٩] حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا حجاج حدثنا حماد قال قرأت في مصحف أبي (س٢آ٢٢٦) ﴿للذين يقسمون﴾ ، [*وقال ابن أبي داود مصحفنا فيه ﴿يؤلون من نسائهم﴾] .

[١٦٠] حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا حجاج حدثنا حماد قال وجدت في مصحف أُبي (البقرة: ١٥٨) ﴿فلا جناح عليه ألا يطوف بهما﴾ .

[١٦١] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن أيوب حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قال

---

= عن نصير بن أبي الأشعث عن ابن حبيب عن حبيب بن أبي ثابت أن ابن عباس أعطاه مصحفا فقال : هذا على قراءة أُبي ... فذكره .

قال الطبري رحمه الله :

وأما ما روي عن أُبي بن كعب وابن عباس من قراءتهما ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾ فقراءة بخلاف ما جاءت به مصاحف المسلمين وغير جائز لأحد أن يلحق في كتاب الله تعالى شيئا لم يأت به الخبر القاطع العذر عمن لا يجوز خلافه .اهـ

(١٥٩ ، ١٦٠) **إسناده جيد إلى حماد .**

إسحاق بن إبراهيم بن زيد صدوق ضعف بلا مستند كما قال الحافظ في «التقريب» وحجاج هو ابن المنهال الأنماطي ثقة فاضل .

(١٦١) **إسناده ضعيف .**

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢٤٩٧-١٢٤٩٨) شاكر والبيهقي =

كانت في قراءة أبي بن كعب (المائدة: ٨٩) ﴿فصيام ثلاثة أيام متتابعات في كفارة اليمين﴾ .

قال عبد الله بن أبي داود: لا نرى أن نقرأ القرآن إلا لمصحف عثمان الذي اجتمع عليه أصحاب النبي ﷺ فإن قرأ إنسان بخلافة في الصلاة أمرته بالإعادة .

## مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

**[١٦٢]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا زكرياء بن عدي / حدثنا حفص عن الشيباني عن عطاء البزاز عن يسير ابن عمرو عن عبد الله أنه قرأ (النساء: ٤٠) ﴿إن الله لا يظلم مثقال نملة﴾ .

ق٣٢/أ

**[١٦٣]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الحسن البكاري حدثنا

---

= (١٠/ ٦٠) من طرق عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس البكري أن في قراءة أبي ابن كعب . . . فذكره .

وأبو جعفر الرازي سيئ الحفظ واسمه عيسى بن ماهان .

والربيع بن أنس الخرساني بالإضافة إلى أن له أوهام ورمي بالتشيع فإنه لم يدرك أبي قطعًا فإن الربيع من الخامسة .

(١٦٢) **إسناده ضعيف** .

فيه زكريا بن عدي بن رزيق ضعيف .

(١٦٣) **إسناده ضعيف جدا** .

فيه جويبر يقال اسمه جابر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي ضعيف جداً .

كثير بن يحيى حدثنا أبي حدثنا جويبر عن الضحاك عن النزال عن ابن مسعود أنه كان يقرأ (آل عمران: ٤٣) ﴿واركعي واسجدي في الساجدين﴾.

**[١٦٤]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن الأزهر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال هي في قراءة ابن مسعود (البقرة: ١٩٨) ﴿في مواسم الحج﴾ .

**[١٦٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يسار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم قال في قراءة عبد الله (المائدة: ٦٤) ﴿بل يداه بسطان﴾.

**[١٦٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكرياء حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان قال في قراءة عبد الله (البقرة: ١٩٧) ﴿وتزودوا وخير الزاد التقوى﴾ .

---

(١٦٤) **إسناده ضعيف** .

في إسناده من لم أعرفه وهو أبو عاصم، وفيه عنعنة ابن جريج .

(١٦٥) **إسناده منقطع** .

الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي وأحيانًا دلس وهو من الخامسة ولم يلق ابن مسعود قطعًا .

(١٦٦) **إسناده منقطع** .

سفيان لم يلق عبد الله بن مسعود .

ومحمد بن زكريا لم أجده ولعله أن يكون محمد بن أبي زكرياء فإن كان هو ذا فضعيف .

**[١٦٧]** حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب حدثنا مسكين عن هارون قال في قراءة ابن مسعود (البقرة: ٦١) ﴿من بقلها وقثائها وثومها وعدسها وبصلها﴾ .قال هارون وكان ابن عباس يأخذ بها .

**[١٦٨]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن خشرم قال أخبرنا عيسى عن ابن جريج عن عطاء قال نزلت (البقرة: ١٩٨) ﴿لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج﴾ وفي قراءة ابن مسعود ﴿في مواسم الحج فابتغوا حينئذ﴾ .

**[١٦٩]** حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد حدثنا مسكين عن هارون حدثنا صاحب لنا عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن ابن عباس قال قراءتي قراءة زيد وأنا آخذ ببضعة عشر حرفا من قراءة ابن مسعود ، هذا أحدها (البقرة:٦١) ﴿من بقلها وقثائها وثومها وعدسها وبصلها﴾ .

---

(١٦٧) **إسناده منقطع** .

مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمن الحزاء صدوق يخطئ.

والحسن بن أحمد بن أبي شعيب ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه وقال كان ثقه وقال أبو أحمد الحاكم له مناكير كثيرة وقال أحمد وابن معين لا بأس به وهارون بن موسى الأزدي من السابعة لم يلق ابن مسعود .

(١٦٨) **إسناده فيه ضعف** .

رجاله ثقات إلى عطاء وفيه عنعنة ابن جريج وإن كان راويه عطاء .

(١٦٩) **إسناده منقطع بين هارون وأبي روق** .

[١٧٠] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول وتلا هذه السورة (العصر) ﴿والعصر إن الإنسان لفي خسر وإنه فيه إلى آخر الدهر إلا/ الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر﴾ ، ذكر أنها في قراءة عبد الله ابن مسعود . ق٣٢/ب

[١٧١] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكرياء حدثنا أبو حذيفة قال قال سفيان كان أصحاب عبد الله يقرءونها (البقرة: ٢٠٢) ﴿أولئك لهم نصيب ما اكتسبوا﴾ .

[١٧٢] حدثنا عبد الله حدثنا يوسف بن موسى قال سمعت جريرا يقول سألت منصورا عن قوله تعالى (س٢ آ١٤٨) ﴿ولكل وجهة هو موليها﴾ فقال نحن نقرأ ﴿ولكل جعلنا قبلة يرضونها﴾ بالياء.

---

وأبو روق هو عطية بن الحارث صدوق .

(١٧٠) **إسناده حسن إلى ميمون .**

وهو ابن مهران ثقة، ورده عبد الرحمن بن محمد بن سلام لا بأس به وكثير ابن هشام ثقة وجعفر بن برقان صدوق يهم

(١٧١) **منقطع بين سفيان وأصحاب عبد الله بن مسعود .**

(١٧٢) **إسناده حسن إلى منصور .**

يوسف بن موسى القطان صدوق .

جرير هو ابن عبد الحميد .

[١٧٣] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال قرأوا (البقرة: ١٩٦) ﴿وأقيموا الحج والعمرة للبيت﴾ .

[١٧٤] حدثنا عبدالله حدثنا عمي حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل، حدثنا ثويير (*) عن أبيه عن عبد الله ﴿وأقيموا الحج والعمرة للبيت﴾ . قال عبد الله لولا التحرج وإني لم أسمع من رسول الله ﷺ فيها شيئا لقلت إن العمرة واجبة مثل الحج .

---

ومنصور هو ابن المعتمر .

(١٧٣) **إسناده صحيح إلى إبراهيم** .

أخرجه الطبري (٣١٨٦) من طريق ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم ولكن بلفظ : ﴿إلى البيت﴾.

أحمد هو بن سنان بن أسد أبو جعفر القطان ثقة حافظ

عبد الرحمن هو ابن مهدي .

(١٧٤) **إسناد ضعيف** .

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٢١٣شاكر) ، والبيهقي (٤/ ٣٥١) من طريق إسرائيل قال حدثنا ثويير عن أبيه عن عبد الله به .

وثويير بن أبي فاختة ضعيف رمي بالرفض .

وقد أخرج بن أبي حاتم (١٧٥٩) بإسناد صحيح من طريق أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قوله ﴿وأتمو الحج والعمرة لله﴾ قال : هي

---

(*) هذا هو الظاهر ثويير، وهي في أصل المخطوط ثوير.

**[١٧٥]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد الثقفي قال حدثنا المنجاب قال أخبرنا شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال في قراءة عبد الله ﴿وأتمو الحج والعمرة إلى البيت﴾ .

**[١٧٦]** حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم ﴿وأقيموا الحج والعمرة للبيت﴾ .

**[١٧٧]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا مفضل بن مهلهل عن الأعمش قال كان أبو رزين من القراء الذين يقرأ عليهم القرآن أظنه قال وتؤخذ عنهم القراءة في قراءة عبد الله (البقرة: ١٤٤) ﴿وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم قبله﴾ .

**[١٧٨]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا

---

(١٧٥) **تقدم برقم ١٧٣ وهو صحيح إلى إبراهيم** .

(١٧٦) **تقدم** .

(١٧٧) **إسناد منقطع** .

أبو رزين مسعود بن مالك الأسدي وإن كان ثقة فاضل إلا أن شعبة ويحيى القطان قد أنكرا أن يكون سمع من ابن مسعود راجع «جامع التحصيل» صـ٢٧٨-٢٧٩ .

(١٧٨) **إسناد حسن إلى أبي رزين** .

إن كان يريد قراءة بن مسعود فالإسناد منقطع أما إن كان يريد قراءة المصحف والقول قوله فالإسناد حسن رجاله ثقات إلا شعيب فصدوق ومفضل ثقة وإن كان يدلس إلا أنه صرح بالتحديث فانتفت تهمة تدليسه ، ويحيى هو ابن آدم ثقة حافظ .

مفضل بن مهلهل عن الأعمش عن أبي رزين قال في قراءته (الإسراء: ١١٠) ﴿ولا تخافت بصوتك ولا تعال به﴾/ . ق٣٣/أ

**[١٧٩]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال سمعته من أبي محمد بن طلحة ومن أبي عبيدة بن معن هذا الكلام الذي مضى .

**[١٨٠]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكريا حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان قال في قراءة عبد الله (هود: ١٠٢) ﴿كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى﴾ بغير واو .

**[١٨١]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى قال قال ابن إدريس في قراءتهم (البقرة: ٢١٤) ﴿وزلزلوا﴾ ، ﴿فزلزلوا يقول حقيقة الرسول والذين آمنوا﴾ .

---

(١٧٩) **إسناده لا بأس به إلى عبدالرحمن بن محمد** .

وهو عبدالرحمن بن محمد ، هو ابن زياد المحاربي ، وثقه غير واحد، وتكلم فيه بعضهم ، وقال الحافظ في «التقريب» : لا بأس به.

ويحيى هو ابن سليمان الجعفي ، صدوق يخطئ ، كذا لخص الحافظ أقوال أهل العلم فيه.

(١٨٠) **منقطع** .

سفيان لم يلق ابن مسعود .

(١٨١) **إسناده منقطع.**

عبد الله بن إدريس من الثامنة ولم يصرح بمن حدثه.

## [البقرة](*)

[١٨٢] حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الخنيسي حدثنا خلاد بن خالد بن يزيد عن حسين الجعفي قال سمعت زائدة يسأل الأعمش فقال في قراءتنا في البقرة مكان (آ٣٦) ﴿فأزالهما﴾ ﴿فوسوس﴾ ،وقبل الخمسين من البقرة مكان (آ٤٨) ﴿لا يقبل منها شفاعة﴾ ، ﴿لا يؤخذ﴾ ، وقوله (آ٦١) ﴿أهبطوا مصر﴾ ليس فيها ألف ، ومكان (آ٧٠) ﴿البقر تشابه علينا﴾ ، ﴿متشابه﴾ ، ومكان (آ٨٥) ﴿إن يأتوكم أسرىٰ تفدوهم﴾ ،﴿وإن يؤخذوا تفدوهم﴾، وفي البقرة أيضا (آ١٢٧) ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل يقولان ربنا﴾ .(آ٨٣) ﴿أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا يعبدون إلا الله﴾ وفي مكان آخر (آ٨٣) ﴿ثم توليتم﴾ ، ﴿ثم تولوا﴾، (آ ١٥٨) ﴿ومن تطوع خيرا﴾ الأخرىٰ (آ١٨٤) ﴿فمن تطوع خيرا﴾ ، وفي قراءة عبد الله ﴿ومن تطوع بخير﴾ وهو قوله (آ١٧٧) ﴿ليس البر أن تولوا﴾ مكانها ﴿لا تحسبن أن البر﴾ ، (آ٢١٠) ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة﴾ وفي قراءة عبد الله ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله والملائكة في ظلل من الغمام﴾ ، وقوله (آ

(١٨٢) في إسناده محمد بن يحيى الخنيسي وخلاد بن خالد بن يزيد لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات .

(*) ليست في أصل المخطوطة إنما أثبتناه من نسخة قرطبة

٢٢٩) ﴿إلا أن يخافا﴾ ،وفي قراءة عبد الله ﴿إلا أن يخافوا﴾ ، (آ٢٣٧) ﴿من قبل/ أن تماسوهن﴾ ،وفي قراءة عبد الله ﴿من قبل أن تجامعوهن﴾ ،وفي قوله (آ ٢٥٩) ﴿قال أعلم﴾ ، وفي قراءة عبد الله ﴿قيل أعلم﴾ ، (آ٢٦٠) ﴿على كل جبل منهن جزءا﴾ بغير واو ، وقوله (آ٢٧١) ﴿فهو خير لكم يكفر﴾ بغير واو ، وفي قراءتنا (آ٢٨٢) ﴿أن تضل إحداهما فتذكر﴾ مرفوعة ، وفي قراءة عبد الله ﴿فتذكرها﴾ وفي قراءتنا (آ٢٨٤) ﴿يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء﴾ ، وفي قراءة عبد الله ﴿يحاسبكم به الله يغفر لمن يشاء﴾ بغير فاء ، وفي قراءتنا (آ١٠٦) ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾ ، ﴿ما ننسك من آية أو ننسخها﴾ في قراءة عبد الله ، وفي قراءتنا (آ٢١٧) ﴿يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه﴾ ، وفي قراءة عبد الله ﴿ويسئلونك عن الشهر الحرام عن قتال فيه﴾ وفي قراءتنا (آ٢٣٣) ، ﴿ولمن أراد أن يتم الرضاعة﴾ وفي قراءة عبد الله ﴿لمن أراد أن يكمل الرضاعة﴾ ، وفي قراءتنا (آ٢٣٨) ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ ، وفي قراءة عبد الله ﴿حافظوا على الصلوات وعلى الصلاة الوسطى﴾ ،وفي قراءتنا (آ١٩٧) ، ﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ ، وفي قراءة عبد الله ﴿فلا رفوث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ .أخر البقرة .

ق٣٣/ب

## [أول](*) آل عمران

في قراءة عبد الله (آ١) ﴿الحي القيام﴾ (آ٧) ﴿وإن حقيقة تأويله

(*) سقطت من نسخة قرطبة .

إلا عند الله . والراسخون في العلم يقولون آمنا به﴾ وفي قراءة عبد الله (آ ١٨) ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ ،وفي قراءة عبد الله (آ١٩) ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ ، وفي قراءة عبد الله (آ٢١) ﴿إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق وقاتلوا الذين يأمرون بالقسط من الناس﴾ وفي قراءة عبد الله (آ٣٩) ﴿وناداه الملائكة يازكريا إن الله﴾ ،وفي / قراءة عبد الله (آ٥٧) ﴿فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فأوفيهم أجورهم﴾ وفي قراءة عبد الله (آ٧٥) ﴿بقنطار يوفه إليك﴾ ، ﴿بدينار لا يوفه إليك﴾ وفي قراءة عبد الله (آ٤٥) ﴿وقالت الملائكة يا مريم إن الله ليبشرك﴾ ، وفي قراءة عبد الله (آ٤٨) ونعلمه الكتاب﴾ على نون ، (آ١٥٦) ﴿والله يحيي ويميت والله بصير بما تعلمون﴾ مكان ﴿والله بما تعملون بصير﴾ ، وفي قراءة عبد الله (آ١٧١) ﴿يستبشرون بنعمة من الله وفضل والله لا يضيع أجر المؤمنين﴾ ، وفي قراءة عبد الله (آ١٨١) ﴿وقتلهم الأنبياء بغير حق ويقال لهم ذوقوا﴾ . ق٣٤/أ

## النساء

(آ ١٠) ﴿ومن يأكل أموال اليتامى ظلما فإنما يأكل في بطنه نارا وسوف يصلى سعيرا﴾ ، وفي قراءة عبد الله (آ٢٤) ﴿كتاب الله عليكم أحل لكم بغير واو ، وفي قراءة عبد الله (آ١٤٦) ﴿وسيؤتي الله المؤمنين﴾ ،(آ٧٤) ﴿أو يغلب نؤته أجرا عظيما﴾ وفي قراءة عبد الله

(آ٨١) ﴿بيت مبيت منهم﴾ ،وفي قـراءة عبد الله (آ١١٤) ﴿ومن يفعل ذلك ابتـغاء مـرضات الله فـسيـؤتيه﴾ ،وفي قـراءة عبـد الله (آ١٥٢) ﴿أولئك سنؤتيهم أجورهم وقد أنزل عليكم في الكتاب﴾ .

## المائدة

وفي قراءة عبد الله (آ١١٥) ﴿قـال سأنزلها عليكم﴾ وفي قراءة عبد الله (آ ١١٨) ﴿إن تعذبهم فعبادك﴾.

## الأنعام

(آ٢٣) ﴿مـا كان فـتنتهم﴾ نصب ، وفي قـراءة عبـد الله (آ٦١) ﴿الموت يتـوفاه رسلنا﴾ ،وفي قـراءة عبد الله (آ٥٧) ﴿يقـضي بالحق وهو خيـر الفاصلين﴾ ، وفي قراءة عبـد الله (آ٢٧) ﴿يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا﴾ ، وفي قـراءة عبد الله (آ٧١) ﴿مـالذي استـهواه الشـيطان﴾ ،وفي قراءة عـبد الله (آ٩٤) ﴿لقـد تقطع مـا بينكم﴾ ، ق٣٤/ب (آ١٢٥) ﴿كأنما / يتصعد في السماء﴾،(آ١٠٥) ﴿ليقولوا درس﴾ بغير تاء، (آ١٥٣) ﴿وهذا سراطي مستقيما﴾ .

## الأعراف

وفي قراءة عبد الله (آ١٢٧) ﴿وقد تركـوك أن يعبدوك وآلهتك﴾

(آ٢٣) ﴿قـالوا ربنا إلا تغـفـر لنـا وترحـمنا﴾ ، (آ١٧٠) ﴿إن الذين استمسكوا بالكتاب﴾ .

## الأنفال

وفي قـراءة عبـد الله (آ١٩) ﴿والله مع المؤمنين﴾ ، (آ٥٩) ﴿ولا يحسب الذين كفروا سبقوا﴾ يحسب بالباء بغير نون.

## براءة

(آ٥٤) ﴿أن تتقـبل منهم نفقـاتهم﴾ ،وفي قراءة عـبد الله (آ٦١) ﴿قل أذن خـيـر ورحـمـة لكم﴾ ، (آ١١٠) ﴿ولو قطـعت قلوبهم﴾ (آ١٢٦) ﴿أو لم تر أنهم يفتنون﴾ . (آ١١٧) ﴿من بعد مازاغت قلوب طائفة﴾ .

## يونس

وفي قـراءة عبـد الله (آ٢٢) ﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجـرين بكم﴾ .

## هود

وفي قراءة عبد الله (آ٢٥) ﴿ولقد أرسلنا نوحـا إلى قومه فقال يا قوم إني لكم نذير مبين﴾ ، (آ٢٨) ﴿من ربي وعميت عليكم﴾ (آ ٥٧)

﴿ولا تنقصوه شيئا﴾ مكان ﴿ولا تضرونه شيئا﴾ ، (آ٧٢) ﴿وهذا بعلي شيخ﴾ بالرفع ، (آ٨١) ﴿فأسر بأهلك بقطع من الليل إلا امرأتك﴾ بغير ﴿ولا يلتفت منكم أحد﴾ .

## يوسف

في قراءة عبد الله عبد الله ( آ١٠، ١٥) ﴿في غيابة الجب﴾ واحدة .

## الرعد

في قراءة عبد الله (آ١٦) ﴿قل أفتختم من دونه﴾ ، (آ٤٢) ﴿وسيعلم الكافرون لمن عقبى الدار﴾ .

[ليس في سورة إبراهيم اعتبار] .

## الحجر

في قراءة عبد الله (آ٦٥) ﴿ولا يلتفتن منكم أحد﴾ .

## النحل

ق٣٥/أ في قراءة عبد الله مكان (آ١٢) ﴿والنجوم مسخرات﴾/ ﴿والرياح﴾ (آ٩٦) ﴿وليوفين الذين صبروا أجرهم﴾ ، (آ٩٧) ﴿حياة

طيبة وليوفينهم﴾ ، (آ٢٨) ﴿الذين توفاهم الملائكة﴾ (آ٨٠) ﴿حين ظعنكم﴾ خفيف.

## بني إسرائيل

في قراءة عبد الله (الإسراء: ٢٣) ﴿ إما يبلغان عندك الكبر إما واحد وإما كلاهما﴾ ، (آ٤٤) ﴿سبحت له الأرض وسبحت له السموات﴾

## الكهف

في قراءة عبد الله (آ٣٨) ﴿لكن هو الله ربي﴾ ، (آ٥٢) ﴿ويوم يقول لهم نادوا﴾ ، (آ١٠٩) ﴿قبل أن تقضى كلمات ربي﴾ .

## مريم

في قراءة عبد الله (آ٣٤) ﴿ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمترون﴾ ، (آ٩٠) ﴿تكاد السموات لتتصدع منه﴾ (آ٦٠) ﴿سيدخلون الجنة﴾ ، (آ٦٦) ﴿سأخرج حيا﴾ (آ٩٣) ﴿في السموات والأرض لما آتي الرحمن عبدا﴾

## طه

في قراءة عبد الله (آ٦٩) ﴿كيد سحر﴾ (آ٨٠) ﴿قد نجيتكم من عدوكم﴾ .

## الأنبياء

في قراءة عبد الله (س٢١ آ٨٢) ﴿ومن الشياطين من يغوص له ويعمل وكنا لهم حافظين﴾ .

## الحج

في قراءة عبد الله ( آ٣٩) ﴿أذن للذين قاتلوا بأنهم ظلموا﴾.

## النور

في قراءة عبد الله (آ١) ﴿سورة أنزلناها وفرضنا لكم﴾ ، (آ٣٦) ﴿يسبحون له فيها رجال﴾ ، (آ٥٧) ﴿أحسب الذين كفروا معجزين في الأرض﴾ .

## الفرقان

في قراءة عبد الله (آ٤٨) ﴿وهو الذي أرسل الرياح مبشرات﴾ (آ٦٠) ﴿أنسجد لما تأمرنا به﴾ ، (آ٦١) ﴿سرجا﴾ جمع ، (آ٧٤) ﴿وذريتنا﴾ واحد .

## الشعراء

في قراءة عبد الله (آ٦٠) ﴿واتبعوهم مشرقين﴾ (آ ١٧٦)

﴿أصحاب الأيكة﴾ ، وفي ص (س٣٨ آ ١٣) ﴿الأيكة﴾ ، وفي الحجر (س١٥ آ٧٨) ﴿الأيكة﴾ ،وفي ق (س٥٠ آ١٤) ﴿الأيكة﴾ كلهن ﴿الأيكة﴾ بالألف واللام .

## النمل

في قراءة عبد الله (آ٢٢) ﴿فيمكث غير بعيد﴾ ، (آ٣٦) ﴿أتمدوني بمال﴾ بالياء ، (آ٨٢) ﴿تكلمهم بأن الناس﴾ ، (آ٢٥) ﴿هلا يسجدوا لله﴾ .

## القصص

في قراءة عبد الله (آ٤٨) ﴿سحران تظاهرا﴾ (آ٦٦) ﴿وعميت عليهم الأنباء﴾ ، (آ٨٢) ﴿لولا أن من الله علينا لانخسف بنا﴾ .

## العنكبوت

ق٣٥/ب

في قراءة عبد الله (آ٢٥) ﴿ إنما اتخذتم من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إنما مودة بينكم﴾ ، (آ٥٥) ﴿ويقول ذوقوا ما كنتم﴾ (آ٦٦) ﴿ليكفروا بما آتاهم قل تمتعوا﴾ .

## لقمان

في قراءة عبد الله (آ٢، ٣) ﴿تلك آيات الكتاب الحكيم هدى

وبشرى للمحسنين﴾ .

## السجدة

في قراءة عبـد الله (آ ١٧) ﴿تعلمن نفس ما يخفى لهم﴾ (آ٢٤) ﴿بما صبروا﴾.

## الأحزاب

في قــراءة عــبد الله (آ ٣١) ﴿من تعـمل منكم من الـصالحـات وتقنت [بالتـاء] لله ورســوله﴾ ، (آ٥١) ﴿ويرضـين بما أوتين كلهن﴾ (آ ١٠) ﴿بالله الظنون﴾ ، (آ٦٦) ﴿وأطعنا الرســول﴾ (آ٦٧) ﴿فأضلونا السبيل﴾ كلهن بغير ألف (آ٦٨) ﴿لعنا كثيرا﴾ بالثاء.

## سبأ

في قــراءة عبد الله (آ٣٧) ﴿وهم فــي الغرفـة﴾ واحدة ، (آ٤٨) ﴿تقذف بالحق وهو علام الغيوب﴾

## فاطر

في قراءة عبد الله (آ ٤٠) ﴿فهم على بينة﴾ واحدة .

## يس

في قـراءة عـبد الله ( آ٥٦) ﴿فـي ظلل على الأرائك مـتكئين﴾ (آ٥٥) ﴿في شغل فكهين﴾ ، (آ٥٨) ﴿سلاما قولا﴾ .

## الصافات

في قراءة عبـد الله (آ١٠٢) ﴿فانظر ماذا ترى﴾ ، (آ١٢٣) ﴿وإن إليـــاس لمن المرسلـين﴾ ، (آ١٣٠) ﴿سـلام عـلى إدراسين﴾ (آ١٢٥) ﴿وتذرون أحسن الخالقين﴾ ، (آ١٢٦) ﴿ربكم الله ورب آبائكم﴾ .

## سورة ص ليس فيها اعتبار

## الزمر

في قراءة عبد الله (آ٦٤) ﴿أفـغير الله تأمروني﴾ ، (آ٥٩) ﴿بلى قد جاءتك آياتي﴾ .

## حم المؤمن

في قراءة عـبد الله (آ٢٦) ﴿ أن يبدل دينـكم ويظهر في الأرض الفساد﴾ ، (آ٣٥) ﴿يطبع الله على كل قلب متكبر جبار﴾ .

## سورة السجدة . ليس فيها اعتبار .

## حم عسق

في قراءة عبد الله (آ٥) ﴿السموات ينفطرون﴾

## الزخرف

في قراءة عبد الله (آ١٩) ﴿ما شُهد خلقهم﴾ ، (آ٥٣) ﴿لولا ألقي عليه أساورُ من ذهب﴾ ، (آ٨٥) ﴿ وإنه عليم للساعة﴾ .

## الشريعة

في قراءة عبد الله (آ ٣، ٤) ﴿إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة لا يات﴾ ، (آ٥) ﴿وتصريف ق٣٦/أ الرياح لآيات﴾ . (آ٣٢) ﴿إن وعد الله/ حق وإن الساعة لا ريب فيها﴾ .

## الأحقاف . ليس فيها اعتبار

## الذين كفروا

في قراءة عبد الله (آ ١٨) ﴿فهل ينظرون إلا الساعة تأتيهم بغتة﴾ .

## الفتح

في قراءة عبد الله (آ١٠) ﴿فسيؤتيه الله أجرا عظيما﴾ ، (آ١١) ﴿إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم رحمة﴾ ، (آ١٥) ﴿أن تبدلوا كلم الله﴾ .

## الحجرات

في قراءة عبد الله (آ ١٣) ﴿لتعارفوا وخياركم عند الله أتقاكم﴾ .

## النجم

في قراءة عبد الله (آ٥٠، ٥١) ﴿عادا﴾ بألف ، ﴿ثمود﴾ بغير ألف .

## اقتربت الساعة

في قراءة عبد الله (آ٧) ﴿خاشعة أبصارهم﴾ .

## إذا وقعت الواقعة

في قراءة عبد الله (آ٧٥) ﴿بموقع النجوم﴾ .

## سأل سائل

في قراءة عبد الله (آ٢٣) ﴿على صلاتهم﴾ واحدة .

## هل أتى على الإنسان

في قراءة عبد الله (آ١٥) ﴿كانت قواريرا﴾ بالألف .

## نوح

في قراءة عبد الله (آ٢٣٥) ﴿يغوثا ويعوقا﴾ بجر بهما .

## الغاشية

في قراءة عبد الله (آ٢٤) ﴿فإنه يعذبه الله العذاب الأكبر﴾ آخر الاعتبار .

**[١٨٣]** حدثنا عبد الله قال حدثنا زياد بن أيوب قال قال جرير ابن عبد الحميد كان في قراءة عبد الله (المائدة آ٥٥) ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلاة﴾ .

١٨٦

(١٨٣) بين جرير بن عبد الحميد ابن مسعود بونًا شاسعًا .

## مصحف عبد الله بن عباس رضي الله عنه

**[١٨٤]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس أنه قرأ (البقرة آ١٥٨) ﴿فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما﴾ .

---

(١٨٤) **إسناد لا بأس به** .

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ١٦٣) والطبري في «تفسيره» (٢٣٥٧شاكر) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان وابن أبي ليلى كلاهما عن عطاء عن ابن عباس به ، وعطاء هو ابن أبي رباح ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال .

لكن سيأتي طرق أخرى برقم (١٨٦ ، ١٨٧) ، وفيها ابن أبي مليكة ضعيف، فيتقوى هذا الأثر به إن شاء الله تعالى ، والله أعلم.

قال الطبري في تفسيره (٣/ ٢٤٥ شاكر) في معرض الرد على من لم يوجب الطواف : «فإن اعتل بقراءة من قرأ «فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما» قيل ذلك خلاف ما في مصاحف المسلمين ، وغير جائز لأحد أن يزيد في مصاحفهم».

وقال القرطبي رحمه الله في «تفسيره» (٢/ ١٨٢): وروى عطاء عن ابن عباس أنه قرأ ﴿فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما﴾ وهي قراءة ابن مسعود ويروي أنها في مصحف أبي ويروى عن أنس مثل هذا ، والجواب أن ذلك خلاف ما في المصحف ولا يترك ما قد ثبت في المصحف إلى قراءة لا يدري أصحت أم لا ؟ اهـ

وقال رحمه الله في «تفسيره» أيضا (١١/ ٢١٦) في قراءة ﴿إن هذان=

**[١٨٥]** حدثنا عبدالله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ (البقرة: ١٥٧) ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما﴾ .

**[١٨٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح حدثنا أبو عامر الخزاز / عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال كانت ﴿فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما﴾ . ق٣٦/ب

**[١٨٧]** حدثنا عبد الله قال حدثنا الدرهمي حدثنا معتمر قال سمعت أبا عامر بهذا .

**[١٨٨]** حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس ﷺ أنه كان يقرأ ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما﴾ .

**[١٨٩]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار حدثنا عبدة عن

---

= إلا ساحران﴾ فهذه ثلاث قراءات أخرى تحمل على التفسير لا أنها جائز أن يقرأ بها لمخالفتها المصحف . اهـ

وسيأتي كلام للحافظ بن حجر وأبو عبيد القاسم بن سلام إن شاء الله قريبا بشأن هذه القراءات .

(١٨٥) **تقدم قبله** .

(١٨٦) **تقدم قبله** .

(١٨٧) **تقدم قبله** .

(١٨٨) **تقدم قبله** .

(١٨٩) **تقدم قبله** . =

عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذا الحرف ﴿أن لا يطوف فيها﴾ . [قال ابن أبي داود يعني في حجته] .

**[١٩٠]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي قال حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ (البقرة:١٩٨) ﴿لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج﴾ .

---

= وعبدة هو ابن أبي سليمان ثقة .

محمد بن سوار بن راشد الأزدي صدوق .

(١٩٠) **صحيح** .

أخرجه البخاري (١٧٧٠ ، ٢٠٥٠، ٢٠٩٨، ٤٥١٩) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ١٦٤) وإسحاق بن راهويه في «مسنده» والإسماعيلي كما في «فتح الباري» (٣/ ٦٩٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٤٦) والطبري في «تفسيره» (٣٧٧١، ٣٧٧٥، ٣٧٧٦، ٣٧٨٢، ٣٧٩٤) والبيهقي (٤/ ٣٣٣) ، من طرق عن ابن عباس .

وأجاب الكرماني عن هذه القراءة بأنه من كلام الراوي ذكره تفسيرا .اهـ

ورد عليه الحافظ بن حجر بطريق آخر وأن فيها فكان ابن عباس يقرأ هكذا في كتاب البيوع وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٦٩٦) .

وذكر أن ذلك من القراءة الشاذة وحكمها عند الأئمة حكم التفسير .اهـ

وقال أبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ١٩٥) : فأما ما جاء من هذه الحروف التي لم يؤخذ علمها إلا بالإسناد . والروايات التي تعرفها الخاصة من العلماء دون عوام الناس ، فإنما أراد أهل العلم منها أن يستشهدوا بها على تأويل ما بين اللوحين ، ويكون دلائل على معرفة معانيه ، وعلم وجوهه ، وذلك كقراءة حفصة وعائشة ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر﴾ [البقرة : ٢٣٨] ، وكقراءة ابن مسعود ﴿والسارقون=

[١٩١] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن أبي فديك قال أخبرني ابن أبي ذئب عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عباس قال أنزل الله عز وجل ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج﴾ ، قال ابن أبي ذئب فحدثني عبيد أنه كان

---

= والسارقات فاقطعوا أيمانهم﴾ [المائدة : ٣٨) ، وكقراءة أبي بن كعب ﴿للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاؤوا﴾ فيهن [البقرة:٢٢٦]، مثل سعد ﴿فإن كان له أخ وأخت من أمه﴾ [النساء: ١٢].

وكما قرأ ابن عباس ﴿لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج﴾ [البقرة : ١٩٨] ، وكقراءة جابر فإن الله من بعد إكراههن (لهن) غفور رحيم) [النور : ٣٣] .

فهذه الحروف وأشباه لها كثيرة ، قد صارت مفسرة للقرآن ، وقد كان يروى مثل هذا عن بعض التابعين في التفسير فيستحسن ذلك . فكيف إذا روي عن لباب أصحاب محمد ﷺ ، ثم صار في نفس القراءة ، فهو الآن أكثر من التفسير وأقوى . وأدنى ما يستنبط من علم هذه الحروف : معرفة صحة التأويل على أنها من العلم الذي لا يعرف العامة فضله ،وإنما يعرف ذلك العلماء وكذلك يعتبر بها وجه القراءة ، كقراءة من قرأ : (يقص الحق) فلما وجدتها في قراءة عبد الله ﴿يقضي بالحق﴾ [غافر : ٢٠] علمت أنه إنما هي ﴿يقضي بالحق﴾ فقرأتها أنت على ما في المصحف ، واعتبرت صحتها بتلك القراءة .

وكذلك قراءة من قرأ : ﴿أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم﴾ [النمل: ٨٢] لما وجدتها في قراءة أبي (تنبئهم) علمت أن وجه القراءة ﴿تكلمهم﴾ في أشياء من هذا كثير ، لو تدبرت وجد فيها علم واسع لمن فهمه .اهـ

(١٩١) **انظر ما قبله** .

وعبيد بن عمير مولى ابن عباس ويقال مولى أم الفضل مجهول .

يقرأها في المصحف .[قال ابن أبي داود ليس هو عبيد بن عمير الليثي هذا هو عبيد بن عمير مولى أم الفضل ويقال مولى ابن عباس] .

**[١٩٢]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن خشرم قال أخبرنا عيسى عن ابن جريج قال قال عمرو بن دينار قال ابن عباس نزلت ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج﴾ .

**[١٩٣]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمود بن آدم المروزي قال حدثنا بشر يعني ابن السري قال حدثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس قال ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج﴾ .

**[١٩٤]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة قال حدثنا عبيد الله قال/ أخبرنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ (آل عمران: ١٧٥) ﴿إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أولياءه﴾ . ق٣٧/أ

**[١٩٥]** حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال إني أكريت نفسي إلى الحج

---

(١٩٢) **انظر ما قبله .**

(١٩٣) **انظر ما قبله .**

(١٩٤) **ضعيف جدا .**

فيه طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي قال الحافظ بن حجر متروك

(١٩٥) **إسناده صحيح .**

وعبدالله بن محمد بن يحيى الطرسوسي أبو محمد الضعيف ولقب بذلك لأنه كان كثير العبادة وقيل نحيفا ، وقيل لشدة إتقانه وهو ثقة . =

واشترطت عليهم أن أحج أفيجزيني ذلك قال أنت ممن قال الله تعالى (البقرة: ٢٠٢) ﴿أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا﴾ ، قال أبو نعيم هكذا قرأها الأعمش .

**[١٩٦]** حدثنا عبد الله قال كتب إلى الحسين بن معدان حدثنا يحيى حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (البقرة: ١٩٦) ﴿وأقيموا الحج والعمرة للبيت﴾ .

**[١٩٧]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد الزهري حدثنا سفيان عن عمر بن حبيب عن عمرو بن دينار عن ابن عباس (آل عمران: ١٥٩) ﴿وشاوروهم في بعض الأمر﴾ .

---

= والأثر أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ١٩١) طبعة دار الغد العربي ومن طريقه البيهقي (٤/ ٣٣٣) ومن طريق المصنف أيضا والحاكم (١/ ٤٨١) من طرق عن ابن عباس وقال الحاكم : صحيح على شريط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١٩٦) **إسناده صحيح .**

أخرجه الطبري (٣١٨٥ شاكر) ثنا عبيدالله بن إسماعيل الهباري قال ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة «وأتمو الحج والعمرة لله» قال هو في قراءة عبد الله «وأقيموا الحج والعمرة للبيت» قال لا تجاوزوا بالعمرة بالبيت، قال إبراهيم فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال : كذلك قال ابن عباس ، وهذا إسناد صحيح وقد وردت هذه القراءة عن إبراهيم كما عند الطبري برقم (٣١٩٢) وعن علقمة عنده أيضا برقم (٣١٩٣) وعن غيرهما .

(١٩٧) **إسناده صحيح ورجاله ثقات .**

وفي سماع عمرو بن دينار من ابن عباس بعض الكلام ، لكن صرح في بعض الأحاديث بالسماع منه . =

[١٩٨] حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمر بن حبيب مولى بني كنانة بهذا .

[١٩٩] حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا سفيان عن عمرو قال قرأ ابن عباس (الحج: ٥٢) ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي محدث﴾ .

[٢٠٠] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان عن عمرو قال قرأ ابن عباس (يس٣٠) ﴿يا حسرة العباد﴾ .

---

= أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٤٢١) ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال قرأ ابن عباس : «وشاورهم في بعض الأمر» وهذا إسنادٌ صحيح .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد»(٢٥٨) ط. دار المعرفة من طريق بن عيينة عن عمر بن حبيب عن عمرو بن دينار قال قرأ ابن عباس ...

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٦٠) لابن المنذر وقال بإسناد حسن وصحح إسناده الألباني رحمه الله.

(١٩٨) **تقدم قبله** .

وعمر بن حبيب مولى بني كنانة لم أعرفه .

(١٩٩) فيه كثير بن عبيد لم أعرفه لكن . أخرجه الطبري (٢٥٣٣٦) بسند آخر إلى ابن عباس تفسيره لهذه الآية قال : يقول : إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه وشيخ الطبري لم أعرفه .

(٢٠٠) **إسناده صحيح إلى ابن عباس** .

وأخرج الطبري (٢٩١١٥ شاكر) بسنده إلى قتادة أنه قال في بعض القراءات «يا حسرة للعباد على أنفسها» .

وقد أشار ابن أبي حاتم في «تفسيره » (١٨٠٦٢) إلى أن قراءة قتادة هكذا .

**[٢٠١]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحـمن بن بشر حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس (الأعراف: ١٨٧) ﴿كأنك حفي بها﴾ .

**[٢٠٢]** حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سـفيان حدثني الحميدي حدثنا سفيان عن عمرو قـال كان ابن عباس يقرأ (البقرة: ٢٢٧) ﴿وإن عزموا السراح﴾ .

**[٢٠٣]** حدثنا عبد الله حدثنا حشيش بن أصرم حدثنا عبد الرزاق قال أخبـرنا / معمر عن ابن طاوس عـن أبيه قال كان ابن عـباس يقرأ (س٣آ٧) ﴿وما يعلم تأويله ويقول الراسخون آمنا به﴾ . ق٣٧/ب

**[٢٠٤]** حدثنا عبد الله حدثنا عبـد الله بن محمد بن خلاد حدثنا يزيد قال أخبـرنا جعفر حـدثنا أبو التياح عن أبي جمـرة قال كان ابن عباس يقرأ (البقرة: ١٣٧) ﴿فإن آمنوا بالذي آمنتم به فقد اهتدوا﴾ .

---

(٢٠١) **إسناده صحيح** .

(٢٠٢) **إسناده صحيح** .

(٢٠٣) **إسناده صحيح** .

أخرجه عـبد الرزاق في «تفسيـره» (٣٣٧) ومن طريقه الطبري في «تفسيره» (٦٦٢٧) والحاكم (٢/ ٢٨٩) عن معمـر عن عبدالله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس بـه وقال الحاكم صحيح علـى شرط الشيخين ولم يخـرجاه وأقره الذهبي .

(٢٠٤) **إسناده صحيح** .

أخرجه الطبري (٢١٠٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٣٠٦) من طرق عن أبي جمرة عن ابن عباس به . =

**[٢٠٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمـد بن معمر حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قـال سمعت ابن عباس يقول لا تقولوا ﴿بمثل﴾ فإن الله ليس له مـثل قولوا ﴿فـإن آمنوا بالذي آمنتم به﴾ أو ﴿بما آمنتم به﴾ .

**[٢٠٦]** حدثنا عبـد الله حدثنا شعيب بن أيوب حـدثنا يحيى عن ابن إدريس وقيس عن شعبة عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس أنه

---

= قال الطبري (٣/ ١١٤) :

* فكأن ابن عباس في هذه الرواية إن كانت صحيحة عنه - يوجه تأويل قراءة من قرأ : «فإن آمن بمثل ما آمنتم به » فإن آمنوا بمثل الله ، وبمثل ما أنزل على إبراهيم وإسماعيل !!!

وذلك إذا صُرف إلى هذه الوجه ، شرك لاشك بالله العظيم ، لأنه لا مثل لله تعالى ذكره منؤمن نكفر به .

ولكن تأويل ذلك على غـيـر المغني الذي وجـه إليه تأويلـه . وإنما معناه مـا وصفنا وهو : فإن صدقوا مثل تصديقكم بما صدقتم به - من جميع ما عددنا عليكم من كتب الله وأنبيائه - فقد اهتدوا .

فالتشـبيه إنما وقع بين التصديقين والإقـرارين اللذين هما إيمان هؤلاء ،وإيمان هؤلاء كقول القائل : «مر عمـرو بأخيك مثل ما مررت به» ، يعني بذلك : مر عمرو بأخيك مثل مرورك به . والتمثيل إنما دخل تمثيلا بين المرورين ، لا بين عمرو وبين المتكلم .

فكذلك قوله :«فإن آمنوا بمثل ما آمنـتم به» إنما وقع التمثيل بين الأيمانين ، لا بين المؤمن .

(٢٠٥) **تقدم قبله .**

(٢٠٦) **تقدم قبله .**

قرأ ﴿فإن آمنوا بما آمنتم به﴾ ولم يقل ﴿بمثل﴾ .

**[٢٠٧]** حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن علي قال أخبرني أبي حدثنا شعبة قال قال لي الأعمش ما عندك في قوله ﴿فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به﴾ فقلت له حدثني أبو جمرة قال قال ابن عباس لا تقل ﴿فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به﴾ فإنه ليس لله مثل ولكن قل ﴿فإن آمنوا بالذي آمنتم به فقد اهتدوا﴾ فقال لي الأعمش أنت مثلي في الإسناد ما نكاد نسألك عن شيء إلا وجدنا عندك فيه حدثك أبو جمرة أنه سمع ابن عباس . قال ابن أبي داود هذا الحرف مكتوب في الإمام وفي مصاحف الأمصار كلها ﴿بمثل ما آمنتم به﴾ وهي كلمة عربية جائزة في لغة العرب كلها ولا يجوز أن يجتمع أهل الأمصار كلها وأصحاب النبي ﷺ معهم على الخطأ وخاصة في كتاب الله عز وجل وفي سنن الصلاة ، وهذا صواب ﴿فإن منوا بمثل ما آمنتم به﴾ جائزفي كلام العرب أن تقول للرجل يتلقاك بما تكره أيستقبل مثلي بهذا وقد قال الله عز وجل (س٤٢ آ١١) ﴿ليس كمثله شيء﴾ ، ويقول ليس كمثل ربي شيء ،ويقول ولا يقال لي/ ولا لمثلي وإنما تعني نفسك ، ويقول لا يقال لأخيك ولا لمثل أخيك. ق٣٨/أ

**[٢٠٨]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي أسحاق أنه سمع عمير بن يريم أنه سمع ابن عباس قرأ

---

(٢٠٧) **تقدم قبله .**

(٢٠٨) **إسناده لا باس .**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٥٠٤,٥٠٥) والطبري في «تفسيره» (٤٥٨٦ =

هذا الحرف (البقرة: ٢٣٨) ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ .

---

= شاكر) وابن حزم في المحلى (٤/ ٢٥٥) والبيهقي (١/ ٤٦٣) وعبد بن حميد كما في «الدر المنثور» للسيوطي (١/ ٥٣٨) من طرق عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن ابن عباس بلفظ «حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى وصلاة العصر» بإثبات الواو .

وقد وقع في بعض الطرق عمير بن يريم ،وبعضها عمير بن مريم وبعضها هبيرة بن يريم والأخير هو الصحيح كما في رواية البيهقي والباقي إما وهم وإما تصحيف والتصحيح من بعض الطرق ومن كتب الرجال وقد اختلف في تعديله وتجريحه فقيل ضعيف وقيل لا بأس به وقيل غير ذلك وقد لخص الحافظ في «التقريب» حاله فقال لا بأس به .

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٣/ ٣٢٤) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن رزين بن عبيد عن ابن عباس بلفظ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر ...» هكذا بدون إثبات الواو وأخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ١٦٦) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبيه [وسماه المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٥٩) ميمون بن فيروز ] عن أبي إسحاق عن رزين ابن عبيد عن ابن عباس مثله «بدون إثبات الواو» .

ولا أدري هل ذكر أبيه هنا زائدة في السند أم أنها من الناسخ فإن زكريا بن أبي زائدة يروي عن أبي إسحاق في الصحيحين وغيرهما .

وعلى كل حال فإن رواية شعبة أبي إسحاق السبيعي أقوى من رواية زكريا ابن أبي زائدة وإسرائيل فإن سماع زكريا من أبي إسحاق كان بآخره بعد أن اختلط ، راجع شرح علل الترمذي للحافظ بن رجب صـ٢٩١ .

ولذا فإن تقديم رواية شعبة بإثبات الواو أقوى من رواية زكريا وإسرائيل بدون إثبات الواو والله أعلم . =

**[٢٠٩]** حدثنا عبـد الله حدثنا محمد بن زكـرياء حدثنا أبو رجاء قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحـاق عن عمير بن يريم عن ابن عباس (النساء: ٢٤) ﴿فما استمتعتم به منهن إلىٰ أجل مسمىٰ﴾ .

---

= قال أبو عـبيد صـ١٦٦ ومن قـرأها بغير واو فقـد تبين أنه جعلها العـصر نفسه... ثم رجح أنها العصر .

قاتل ابن التـركمـاني في «الجوهر النقي » (١/ ٤٦٣) إن قراءة «حـافظوا علىٰ الصلوات والصلاة الوسطىٰ وصـلاة العصر» قراءة شاذة ومـالك والشافعي لا يجعلان القراءة الشاذة قرآنا .اهـ

قال العلائي فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح» (٨/ ٤٥) في ذكر الواو في قوله «وصلاة العصر» :

أنهـا «أي الواو» ليـست للعطف صـريحـا في المغايـرة لوروده في نفس نسق الصفات كقوله تعالىٰ :

﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن ...﴾ اهـ

وكأنه يريد - رحمه الله - أن ينفي ما يستشكل علىٰ الرواية ـ في حالة إثبات صحة الرواية بإثبات الواو ـ والله تعالىٰ أعلم .

(٢٠٩) **صحيح إلى ابن عباس** .

أخرجه الطبري (٩٠٣٩) من طريق الطيالسي عن شـعبة عن أبي اسحاق عن عمير بن يريم عن ابن عباس... فذكره . هكذا بإثبات عمير بن يريم.

وخالف الطيالسي ابن أبي عدي والنضر.

أخرجه الطبري (٩٠٤٠) من طريق ابن أبي عدي عن شـعبة عن أبي إسحاق عن ابن عباس . .[ هكذا بإسقاط عمير بن يريم ]

وأخـرجه الطبـري في «تفـسيـره» (٩٠٣٥، ٩٠٣٦، ٩٠٣٧) وأبو عـبيـد في «الفضائل» صـ ٦٦٩من طرق أخرىٰ عن ابن عباس فذكره وإسناده صحيح =

**[٢١٠]** حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي وسعيد بن منصور حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس (النساء: ١٦٠) ﴿طيبات وكانت أحلت لهم﴾ [عن عطاء] .

**[٢١١]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمير بن يريم عن ابن عباس أنه قرأ (النساء: آ٢٤) ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾ .

**[٢١٢]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن عصام حدثنا أبو بكر

---

= **تنبيه** : وهذه القراءة خلاف ما جاءت به مصاحف المسلمين وغير جائز لأحد أن يلحق في كتاب الله شيئا لم يأت به الخبر القاطع العذر عمن لا يجوز خلافه . كما تقدم بيانه ، وراجع ذلك «تفسير الطبري » (٨/ ١٧٩ شاكر) .

(٢١٠) **صحيح على شرط البخاري** .

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٢٥٨) وسعيد بن منصور في «سننه» (٧١٠) من طرق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به .

ورواه عن سفيان بن عيينة الحميدي ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ .

وأما سماع عمرو بن دينار فقد سأل الترمذي شيخه البخاري (العلل الكبير رقم ٣٦١صـ٢٠٤) عن حديث «قضاء النبي ﷺ باليمين مع الشاهد » فقال عمرو بن دينار لم يسمع هذا الحديث من ابن عباس .اهـ

وهذا يشعر أنه سمع غير هذا الحديث خلافا للحاكم حيث قال في «المعرفة» عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة ، فإن رواية عمرو ابن دينار عن ابن عباس على شرطهما وقد مال الإمام العلائي «جامع التحصيل صـ٢٤٣» إلى سماعه من ابن عباس .

(٢١١) **تقدم** .

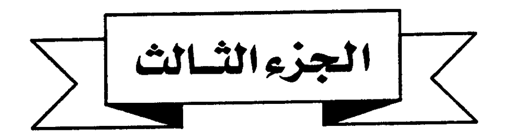
(٢١٢) **تقدم برقم (١٠٩)** .

الحنفي حدثنا سفيان حدثنا أبو أسحاق عن عمرو بن حزم قال سمعت ابن عباس يقرأها ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾ .[قال عبد الله بن أبي داود أخطأ أبو بكر الحنفي في قوله عمرو بن حزم إنما هو عمير بن يريم مكان حزم] .

[آخر الجزء الثاني «من النسخة» ويتلوه في الجزء الذي يليه : حدثنا عبدالله ، حدثنا أسيد بن عاصم ، عن الحسين ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي هلال ، عن ابن عباس ، وذكر الحديث، والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم](*).



(*) سقط هذا الكلام من مطبوعة قرطبة، إنما فيها بدل هذا «والحمد لله رب العالمين» ، وفي المخطوطة سماعات غير واضحة.



# الجزء الثالث

## من

# كتاب المصاحف

تاليف

أبي بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله

رواية أبي عمرو عثمان بن محمد الآدمي عنه.

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه.

رواية القاضي الإمام فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي.

رواية الشيخ الإمام العدل أبي الفضل عبدالواحد بن عبدالسلام ابن سلطان عم الأرموي.



## توكلت على الله وحده

**[٢١٣]** حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي هلال عن ابن عباس أنه قرأ (النساء: ٢٤) ﴿ولا جناح عليكم فيما استمتعتم بهن إلى أجل مسمى﴾ .

[أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف القرموي قراءة عليه ، وأنا أسمع، وهو يسمع فأقر به، وقال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدل قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد المعروف بابن الأدمي قراءة عليه وأنا أسمع](*) .

**[٢١٤]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق أنه سمع عمير بن يريم أنه سمع ابن عباس يقول في هذه الآية : ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾ .

---

(٢١٣) **تقدم برقم (١٠٩)** .

(٢١٤) **تقدم برقم (١٠٩)** .

---

(*) سقط هذا الجزء من نسخة قرطبة.

[٢١٥] حدثنا عبد الله حدثنا حماد بن الحسن الوراق حدثنا حجاج بن نصير حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة عن ابن عباس أنه كان يقرأ ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾ .

[٢١٦] حدثنا عبد الله حدثنا حماد بن الحسن حدثنا الحجاج يعني ابن نصير حدثنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة قال قرأت على ابن عباس ﴿فما استمتعتم به منهن﴾ فقال ابن عباس ﴿إلى أجل مسمى﴾. قال قلت ما هكذا أقرأها ، قال والله لقد نزلت معها ، قالها ثلاث مرات.

[٢١٧] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال سمعت ابن عباس يقرأ في المغرب/ (النصر:١) ﴿إذا جاء فتح الله والنصر﴾ . ق٤٠/أ

## مصحف عبد الله بن الزبير

[٢١٨] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثنا عبيد الله أخبرنا أشعث عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن الزبير يقرأ وهو يخطب (البقرة:١٩٨) ﴿لا جناح عليكم أن تبتغوا

---

(٢١٥) سبق برقم (١٠٩) .

(٢١٦) سبق برقم (١٠٩) .

(٢١٧) إسناده حسن إلى ابن عباس رضي الله عنهما .

هارون بن إسحاق صدوق.

(٢١٨) صحيح إلى ابن الزبير . =

فضلا من ربكم في مواسم الحج﴾ .

**[٢١٩]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن الزبير يقرأ ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج﴾ .

**[٢٢٠]** وعن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مثل قول ابن الزبير.

**[٢٢١]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبيد بن أبي يزيد قال سمعت ابن الزبير على المنبر يقرأ ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج﴾.

**[٢٢٢]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول إن صبيانا هاهنا يقرءون (الأنبياء: ٩٥) ﴿وحرم﴾ وإنما هي ﴿وحرام﴾ ، ويقرءون (الأنعام: ١٠٥)

---

= أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٧٧٨) شاكر من طريق عبد الرزاق أخبرنا ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن الزبير يقرأ .... فذكره
وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر رحمه الله .

(٢١٩) **تقدم قبله** .

(٢٢٠) **تقدم قبله** .

(٢٢١) **تقدم قبله** .

(٢٢٢) **صحيح** .

أخرجه عبد بن حميد مختصرا عن ابن الزبير كما في «الدر المنثور» للسيوطي (٤/٦٠٢) وقد ورد أيضا عن ابن عباس بإسناد صحيح أنه كان يقرأ «وحرم=

﴿دارست﴾ وإنما هي ﴿درست﴾ ويقرءون (الغاشـية:٤)(القارعة:١١) ﴿حمئة﴾ وأنما هي ﴿حامية﴾ .

**[٢٢٣]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حـدثنا سفيان عن عمرو سمع ابن الزبير يقول (المدثـر: ٤٠-٤٢) ﴿في جنات يتساءلون يا فلان ما سلكك في سقر﴾ .

**[٢٢٤]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حـدثنا سفيان عن عمرو أنه سمع ابن الزبير يقرأ (المائدة:٥٢) ﴿فيـصبح الفساق على ما أسروا في أنفســهم نادمين﴾ ، وقال عمـرو فلا أدري أقرأها كـذلك أو قرأها من قبله / .[قال ابن أبي داود أحسبـه يعني أقرأها كذلك عن عمر بن الخطاب] . ق٤٠/ب

**[٢٢٥]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حـدثنا سفيان عن عمرو سمع ابن الزبير يقرأ (آل عمران:١٠٤) ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخيـر ويأمرون بالمعـروف وينهون عن النكر ويسـتعينـون بالله على ما أصابهم﴾.

---

= على قرية».

أخرجه الطبري (٢٤٧٨٨ ـ ٢٤٧٨٩) وأشار إليهـا ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٤٦٧/٨) وقـراءة «درست» هي عـامـة قـراءة أهل المدينة وقـال الطبـري (٣٠٠/٥) وهي أولى القراءات .

(٢٢٣) **صحيح** .

(٢٢٤) **صحيح** .

(٢٢٥) **صحيح** .

أخرجه الطبري (٧٥٩٦ شاكر) ثنا أحمد بن حازم ثنا أبو نعيم ثنا ابن =

**[٢٢٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن آدم حدثنا بشر يعني ابن السري حدثنا محمد بن عقبة عن أبيه قال صلينا خلف ابن الزبير فكان يقرأ (الفاتحة:٧) ﴿صراط من أنعمت عليهم﴾ .

## مصحف عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

**[٢٢٧]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا أبو بكر بن عياش قال قدم علينا شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فكان الذي بيني وبينه فقال : يا أبا بكر ألا أخرج لك مصحف عبد الله بن عمرو بن العاص فأخرج حروفا تخالف حروفنا فقال وأخرج راية سوداء من ثوب خشن فيه زران وعروة فقال هذه راية رسول الله ﷺ التي كانت مع عمرو .

**[٢٢٨]** قال أبو بكر وزاد أبي في هذا الحديث عن محمد بن

---

= عيينة عن عمرو بن دينار سمعت ابن الزبير ... فذكره .

(٢٢٦) **إسناده ضعيف** .

في إسناده عقبة بن علقمة اليشكري والد محمد بن عقبة ضعيف .

(٢٢٧) **إسناده ضعيف** .

فيه زكريا بن عدي الحبطي ضعيف .

العلاء عن أبي بكر قال مصحف جده الذي كتبه هو وما هو في قراءة عبد الله ولا في قراءة أصحابنا ، قال أبو بكر بن عياش قرأ قوم من أصحاب النبي ﷺ القرآن فذهبوا ولم أسمع قراءتهم .

## مصحف عائشة زوج النبي ﷺ

[٢٢٩] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن إسحاق الناقد وأبو عبد الرحمن الأذرمي قالا حدثنا يزيد قال أخبرنا حماد عن هشام عن ق٤١/أ أبيه(*) / قال كان مكتوبا في مصحف عائشة (البقرة: ٢٣٨) ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ .

---

(٢٢٩) صحيح .

أخرجه مالك (٣٤٨) ومن طريقه أحمد (٦/ ١٨٧,٧٣) ومسلم (٦٢٩) وأبو داود (٤١٠) والنسائي (٤٧١) وفي «تفسيره» (٦٦) والترمذي (٢٩٨٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٢) والمشكل (٢٠٦٧، ٢٠٧٠) والبيهقي (١/ ٤٦٢) والبغوي في «تفسيره» (١/ ٢٢٠) وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٢٥٤) من طريق زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يونس عن عائشة أم المؤمنين مرفوعا ، وسيأتي هذا الوجه برقم ٢٣٣ إن شاء الله .

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٢) من وجه آخر عن عائشة مرفوعا .

وقال الترمذي حسن صحيح ، وصححه ابن عبد البر في «التمهيد»=

---

(*) هذا الجزء غير واضح في المخطوطة، أثبتناه من نسخة قرطبة.

**[٢٣٠]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا هشام عن زيد عن أبي يونس مولى عائشة قال كتبت لعائشة مصحفا فقالت إذا مررت بآية الصلاة فلا تكتبها حتى أمليها عليك ، قال فأملتها علي ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى وصلاة العصر﴾ .

**[٢٣١]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة أم المؤمنين أنه قال أمرتني عائشة ﵂ أن أكتب لها مصحفا ثم قالت إذا بلغت هذه الآية ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة

---

= (٤/ ٢٨٠) وقال : صحيح لا أعلم فيه اختلافا .

وأخرجه المصنف (٢٣١-٢٣٢ , ٢٣٤ , ٢٣٥ , ٢٣٦ , ٢٣٧) وأبو عبيد في «الفضائل» (ص١٦٥ , ١٦٦) والطبري (٥٤٦٦-٥٤٦٧) شاكر عن زيد بن أسلم بلغه عن أبي يونس به عن عائشة موقوفا - هكذا بإسقاط القعقاع .

والذي يظهر أن زيد بن أسلم أسقط القعقاع بن حكيم ، كما دلت عليه رواية الطبري ، فإن زيد بن أسلم يرسل، كما وصفه الحافظ في التقريب ولذا فالمتصل الوجه الأول هو الصحيح ويدل على ذلك انتقاء مسلم له ثم تصحيح الأئمة له والله أعلم .

وقال البيهقي (١/ ٤٦٣) : قد خولف إسناد عائشة في متنه ثم رجح -رحمه الله - هذا الوجه من الرواية «رواية مسلم» .

(٢٣٠) تقدم قبله .

(٢٣١) تقدم قبله .

والوسطى﴾ فآذني ، فلما بلغتها آذنتها فأملت علي ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين﴾ ثم قالت سمعتها من رسول الله ﷺ .

**[٢٣٢]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي حميد قال أخبرتني حميدة قالت أوصت لنا عائشة ﵂ بمتاعها فكان في مصحفها ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ .

**[٢٣٣]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن عن أمه أم حميدة ابنة عبد الرحمن/ أنها سألت عائشة أم **ق/٤١ب** المؤمنين ﵂ عن الصلاة الوسطى ، فقالت كنا نقرأ في الحرف الأول ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين﴾ .

**[٢٣٤]** حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن أسد قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن عن أمه أم حميدة بنت عبد الرحمن أنها سألت عائشة ﵂ عن قول الله تعالى ﴿الصلاة الوسطى﴾ ، فقالت كنا نقرأها على الحرف الأول على عهد النبي ﷺ ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر

---

**(٢٣٢) تقدم قبله .**

**(٢٣٣) تقدم قبله .**

**(٢٣٤) تقدم قبله .**

وقوموا لله قانتين﴾ .

**[٢٣٥]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن الحباب حدثنا مكي حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابن هبيرة عن قبيصة ابن ذؤيب قال في مصحف عائشة رضي الله عنها ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى وصلاة العصر﴾ ، وهكذا قال ابن أبي داود .

**[٢٣٦]** حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي حميد قال أخبرتني حميدة قالت أوصت لنا عائشة رضي الله عنها بمتاعها فكان في مصحفها (الأحزاب: ٥٦) ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي والذين يصلون الصفوف الأول﴾ .

## مصحف حفصة زوج النبي ﷺ

**[٢٣٧]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي بشر عن عبد الله بن يزيد الأزدي [قال ابن أبي داود

---

**(٢٣٥) تقدم قبله .**

**(٢٣٦) إسناده ضعيف .**

فيه محمد بن أبي حميد الزرقي أبو إبراهيم المدني ضعيف .

**(٢٣٧) صحيح .**

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ١٦٥) وابن أبي شيبة (٢/ ٥٠٣-٥٠٤) والطبري (٥٤٠٥ ، ٥٤١٦) وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٨٢) من=

وبعضهم يقول الأودي] عن سالم بن عبد الله أن حفصة أمرت إنسانا أن يكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت هذه الآية (البقرة: ٢٣٨) ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فآذني ، فلما بلغ آذانها فقالت اكتبوا ﴿حافظوا على الصلوات/ والصلاة والوسطى وصلاة العصر﴾ . ق٤٢/أ

---

= طريق أبي بشر عن عبد الله بن يزيد الأودي (وفي بعض الطرق رجل) عن سالم بن عبد الله بن عمر عن حفصة أم المؤمنين موقوفا بلفظ ﴿الصلاة الوسطى صلاة العصر﴾ هكذا بغير واو .

وأبو بشر هو جعفر بن إياس وهو ثقة .

وعبد الله بن يزيد الأودي سكت عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٨) وسماه الأذدي .

وله طرق أخرى عن حفصة:

[١] نافع مولى ابن عمر ﷺ:

أخرجه الطبري (٥٤٠٦، ٥٤٦٢، ٥٤٦٣) والبيهقي (١/ ٤٦٢) وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٨١) وذكره بن حزم في «المحلى» (٤/ ٢٥٣) من طرق عن عبيد الله بن عمر عن نافع مولى ابن عمر عن حفصة مرفوعًا بذكر الواو ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٨١) هذا إسناد صحيح جيد في حديث حفصة.

قلت «محمد»: بل فيه نظر لانقطاعه.

فإن نافع مولى ابن عمر لا يصح سماعه من حفصة أم المؤمنين . =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= قال أبو حاتم [فيما نقله عنه العلائي في «جامع التحصيل» (صـ٢٩٠)] روىٰ عن حفصة وعائشة ﷺ وهو مرسل .

ولذا قال البيهقي - رحمه الله، عقب روايته - هذا إسناد مسند إلا أن فيه إرسالاً من جهة نافع.

[٢] أبو رافع .

أخرجه البخاري في «تاريخه» (٥/ ٢٨١) الطبري في «تفسيره» (٥٤٥٨، ٥٤٧٠) من طريق ابن أبي رافع عن أبي رافع عن حفصة مرفوعًا .

وهذا إسناد ضعيف فإن فيه ابن أبي رافع وهو عبد الرحمن قال الحافظ في «التقريب» مقبول .

[٣] عبد الله بن عمر .

أخرجه المصنف وسيأتي برقم (٢٣٨) من طريق حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت لكاتب مصحفها ... فذكره مرفوعا بإثبات الواو ﴿وصلاة العصر﴾ وهذا إسناد صحيح وفيه إثبات الواو في قوله تعالىٰ: ﴿وصلاة العصر﴾.

[٤] عمرو بن رافع مولىٰ عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ١٦٥) والمصنف برقم (٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦)ومالك (٣٤٩) رواية أبو مصعب الزبيري وابن حبان (٦٣٢٣إحسان) والطبري في «تفسيره» (٥٤٦٤، ٥٤٦٥) والبيهقي في «الكبرىٰ» (١/ ٤٦٢-٤٦٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٣) و«في مشكل الآثار» (٢٠٦٨-٢٠٦٩) وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٨٠-٢٨١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٣) من طرق عن عمر ابن رافع مولىٰ عمر بن الخطاب ، عن حفصة أم المؤمنين. =

**[٢٣٨]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار ولم نكتبه عن غيره. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت لكاتب مصحفها ، إذا بلغت مواقيت الصلاة فأخبرني حتى أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول فلما أخبرها قالت: اكتب ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ .

**[٢٣٩]** حدثنا عبد الله حدثنا عمي وإسحاق بن إبراهيم قالا حدثنا حجاج حدثنا حماد قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن حفصة مثله ، ولم يذكر فيه ابن عمر .

**[٢٤٠]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبا الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع أن حفصة أمرت مولى لها أن يكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

---

= ورواه عن عمرو بن رافع نافع مولى بن عمر ومحمد بن علي أبو جعفر وزيد ابن أسلم ـ وعليه خلاف على الرفع والوقف ـ وأبو سلمة.

«قلت» عمرو بن رافع قال فيه الحافظ مقبول وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٦٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وظاهر كلام ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٢٥٥) أنه يرجح الموقوف . والله أعلم .

(٢٣٨) **تقدم قبله .**

(٢٣٩) **تقدم قبله .**

(٢٤٠) **تقدم قبله .**

وقوموا لله قانتين﴾ فلا تكتبها حتى أمليها كما سمعت رسول الله ﷺ يقرأها ، فلما بلغ أمرته فكتبها ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين﴾ ، قال نافع فقرأت ذلك في المصحف فوجدت الواوان .

**[٢٤١]** حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن عبد الرحمن بن عبد الله عن نافع أن عمرو بن رافع [أو ابن نافع] مولى عمر بن الخطاب أخبره أنه كتب مصحفا لحفصة بنت عمر فقالت ، إذا بلغت آية الصلاة/ فآذني حتى أملي عليك كيف سمعت رسول الله ﷺ ، فلما بلغت ﴿حافظوا على الصلوات﴾ قالت ﴿والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ .

**[٢٤٢]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري حدثنا أحمد بن خالد حدثنا محمد بن إسحاق عن أبي جعفر ونافع مولى ابن عمر عن عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب قال ، كنت أكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ فاستكتبتني حفصة بنت عمر مصحفا لها فقالت لي أي بني إذا انتهيت إلى هذه الآية ﴿حافظوا على الصلوات﴾ فلا تكتبها حتى تأتيني فأمليها عليك كما حفظتها عن [أو من] رسول الله ﷺ ، فلما بلغت إليها حملت الورقة والدواة حتى

---

(٢٤١) تقدم قبله .

(٢٤٢) تقدم قبله .

جئـتهـا فقالت ﴿حـافظوا على الصلوات والصلاة والـوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين﴾ .

**[٢٤٣]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال كنت أكتب مصحفا لحفصـة أم المؤمنين فقالت إذا بلغت هذه الآية فآذني ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى﴾ ، قـال فلما بلغتها آذنتـها فأملت ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى وصلاة الـعصر وقوموا لله قانتين﴾ .

**[٢٤٤]** حدثنا عـبد الله حدثنا محـمد بن عبـد الملك حدثنا يزيد حدثنا محمد يعني ابن عمرو عن أبي سلمة قال أخبرني عمرو بن نافع مولى عـمر بن الخطاب قال مكتـوب في مصحف حفـصة زوج النبي ﷺ ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى وصـلاة/ العصر﴾ ، ٤٢٦/أ فلقيت أُبي بن كعب [أو زيد بن ثابت] فقلت ، يا أبا المنذر قالت كذا وكذا ، فقـال هو كما قالت أو ليس أشغل مـا نكون عند صلاة الظهر في علمنا ونواضحنا .

**[٢٤٥]** حدثنا عبد الله ثنا هارون بن سليمان نا عثمان بن عمر نا أبو عامر - يعني الخزاز - عن عبد الرحمن بن قيس عن ابن أبي رافع

---

(٢٤٣) تقدم قبله .

(٢٤٤) تقدم قبله .

(٢٤٥) تقدم قبله .

عن أبيه وكان مولى حفصة قال : استكتبتني حفصة مصحفا فقالت، إذا أتيت على هذه الآية فتعالى حتى أمليها عليك كما أقرأنيها فلما أتيت على هذه الآية ﴿حافظوا على الصلوات﴾ قالت : اكتب ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ فلقيت أُبي ابن كعب ، أو زيد بن ثابت ، فقلت يا أبا المنذر قالت : كذا وكذا فقال : هو كما قالت . أوليس أشغل ما نكون عند صلاة الظهر في عملنا ونواضحنا .

## مصحف أم سلمة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم

**[٢٤٦]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن نافع عن داود ابن قيس عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنها قالت(*) له أكتب لي مصحفا فإذا بلغت هذه الآية فأخبرني ﴿حافظوا على الصلوات

---

(٢٤٦) **إسناده صحيح.**

أخرجه المصنف برقم (٢٤٧) والطبري في «تفسيره» (٥٣٩٨) من طريق وكيع عن داود بن قيس قال حدثني عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال أمرتني أم سلمة أن أكتب لها مصحفا . . . فذكر نحوه وستأتي رواية سفيان عن داود به برقم (٢٤٨) إن شاء الله، وهذا إسناد رجاله ثقات ، وعبدالله بن رافع مولى أم سلمة ثقة.

---

(*) يعني : أم سلمة.

والصلاة الوسطى﴾ ، قال قلما بلغتها آذنتها فقالت اكتب ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ .

**[٢٤٧]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد ابن أبي الخصيب قالا حدثنا وكيع عن داود بن قيس عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة أنها كتبت مصحفا فلما بلغت ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ قالت اكتب ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ .

**[٢٤٨]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا عبيد الله أنبأنا سفيان عن داود بن قيس عن عبد الله بن رافع قال كتبت مصحفا لأم سلمة فأملت علي ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر﴾ .

**[٢٤٩]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران الجزري عن أبيه قال قالت أم سلمة لكاتب يكتب لها مصحفا إذا كتبت ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فاكتبها ﴿العصر﴾ .

---

(٢٤٧) تقدم **قبله** .

(٢٤٨) **إسناده صحيح** .

ورجاله ثقات إلا عبيد الله لم أستطع تحديده الآن ولكنه متابع ، كما سيأتي .

(٢٤٩) **تقدم قبله** .

فيه ميمون بن مهران يرسل وهو ثقة عابد مخضرم ووالده ثقة كما في «الجرح والتعديل» له رواية عن بعض الصحابة .

## وأما مصاحف التابعين
## فمصحف عبيد بن عمير الليثي .

**[٢٥٠]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بـن إسحاق حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن / دينار قال سمـعت عبيد بن عمير يقول ، أول ما نزل من القرآن (الأعلى: ١) ﴿سبح اسم ربك الذي خلقك﴾ . ق٤٢/ب

## مصحف عطاء بن أبي رباح

مولى حبيبة بنت أبي نخراه الفهرية .

**[٢٥١]** حدثنا عبـد الله حدثنا عبد الله بن سعـيد حدثنا علي بن

---

(٢٥٠) **مرسل** .

وهو مخالف لما ورد في الصـحيحين وغيرهمـا من أنه أول ما نزل من القرآن الكريم هو قـولـه تعـالى : ﴿اقـرأ باسم ربك الذي خـلق . . .﴾ وعلى هذا جمهور المفسرين وقد رجحه القـرطبي في «تفسيره» وغيره ثم إنه قول مقطوع أما هذا الإسناد فعبيد بن عمير هو ابن قتادة الليثي ولد في عهد النبي ﷺ ، وعده بعض أهل العلم من التابعين .

(٢٥١) **إسناد ضعيف جداً** .

وطلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي متروك .

علي بن القـاسم الكندي قال عـبد الرحـمن بن أبي حاتم: سـألت أبي عنه فقال: ليس بالقوي انظر «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٠١) .

القاسم الكندي عن طلحة عن عطاء أنه قرأ (س٣ آ١٧٥) ﴿يخوفكم أولياءه﴾ .

## مصحف عكرمة
## مولى ابن عباس رضي الله عنه

**[٢٥٢]** حدثنا عبد الله حدثنا شاذان إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن عمران بن حدير عن عكرمة أنه كان يقرأها (البقرة: ١٨٤) ﴿وعلى الذين يطوقونه﴾ .

**[٢٥٣]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل وعلي بن حرب قالا حدثنا ابن فضيل (*) عن عاصم الأحول عن عكرمة أنه كان يقرأ هذا الحرف (البقرة: ٢١٧) ﴿قتل فيه﴾

---

(٢٥٢) **رجاله ثقات .**

إلا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عمر قال بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢١١) : صدوق .

(٢٥٣) **إسناده حسن .**

من أجل محمد بن فضيل بن غزوان . قال الحافظ ابن حجر: صدوق عارف.

---

(*) هكذا الصحيح وهي في المخطوطة كذلك وفي نسخة قرطبة «فضل» وهو خطأ .

## مصحف مجاهد

أبي الحجـاج وهو ابن جبر مـولى بني مخزوم كـوفي كان يكون بمكة .

**[٢٥٤]** حدثنا عبـد الله حدثنا يوسف بن عبد الملك حدثنا مـعمر عبد الوارث عن حميد عن مجـاهد أنه كان يقرأ (البقرة: ١٥٨) ﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْه ألاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

## مصحف سعيد بن جبير

**[٢٥٥]** حدثنا عـبد الله حدثنا محمـد بن بشار حدثنا مـحمد بن شعبة عن أبي بشـر عن سعيد بن جبيـر أنه قرأ (البقرة: ١٨٤) ﴿وعلى الذينَ يُطَوَّقُونَهُ﴾ .

**[٢٥٦]** حدثنا عبـد الله حدثنامحمد بن زكـرياء حدثنا المعلي بن

---

(٢٥٤) **إسناده صحيح.**

(٢٥٥) **إسناده صحيح .**

أبو بشر هو جعفر بن إياس من أثبت الناس في سعيد بن جبير .

(٢٥٦) فيه محمد بن زكريا المقرشي الأصـبهاني لم أعرفه ، ومعلي بن أسد ثقة ، وسفيان بن زياد صدوق.

أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا سفيان بن زياد قال سمعت سعيد بن جبير في قوله (س٥آ٥) ﴿أُحلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وطَعَامُ الذينَ أُتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكم﴾ . قال حدثنا يحيى قال سمعت عكرمة يقوله .

[٢٥٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا أبو الصهباء/ قال سمعت سعيد بن جبير يقرأها (الأعراف: ١١٧) ﴿فَإِذَا هِيَ تلقم مَا يَأفكُونَ﴾ .

ق٤٤/أ

## مصحف الأسود بن يزيد وعلقمة ابن قيس النخعيين

[٢٥٨] حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن إبراهيم قال كان علقمة والأسود يقرآنها (الفاتحة: ٧) . ﴿صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ غَيْرِ الضَّالِّينَ﴾ .

---

(٢٥٧) **إسناده ضعيف** .

فيه الحسن بن أبي جعفر الجفري البصري ضعيف الحديث وإن كان له عبادة وفضل.

(٢٥٨) **إسناده صحيح** .

## مصحف محمد بن أبي موسى شامي

**[٢٥٩]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن الثوري عن داود بن أبي هند عن محمد بن أبي موسى (المائدة:١٠٣) ﴿ولكِنَّ الذينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ على الله الْكَذِبَ وَ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ﴾ .

## مصحف حطان بن عبد الله الرقاشي بصري

**[٢٦٠]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن علية عن أبي هارون الغنوي قال كان حطان بن عبد الله يحلف عليها (آل عمران: ١٤٤) ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله رسل﴾.

---

(٢٥٩) **إسناده ضعيف.**

محمد بن أبي موسى قال الحافظ: مستور .

(٢٦٠) **إسناده صحيح إلى حطان بن عبد الله** .

أبو هارون الغنوي ثقة .

وحطان بن عبد الله الرقاشي ثقة .

## مصحف صالح بن كيسان [مدني][*]

**[٢٦١]** حدثنا عبد الله ، حدثنا أبو عمر بن خلاد ، حدثنا ابن عيينة يقول: قرأ صالح بن كيسان (البقرة: ٢١٣) إلخ ﴿وجاءهم البيّنات﴾، ﴿وجاءتهم البيّنات﴾ فقال جماع المذكر والمؤنث سواء ، وقال (مريم : ٩٠ ، س٤٢ آ٥) ﴿يكاد﴾ و﴿تكاد السموات﴾ .

## مصحف طلحة بن مصرف الأيامي [*١]

[وبنو أيام من همدان] كوفي

## مصحف سليمان بن مهران الأعمش

مولى بني كاهل من بني أسد كوفي

**[٢٦٢]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن الربيع قالا حدثنا أبو نعيم / قال سمعت الأعمش قرأ (آل عمران: ١) ﴿أَلَم لاَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيَّامُ﴾ [ولم يذكر ابن الربيع إلا القيام فقط] . ق٤٤/ب

---

(٢٦١) أبو عمر بن خلاد لم أعرفه

(٢٦٢) صحيح عن الأعمش .

---

(*) في المخطوطة مدني وفي نسخة قرطبة مديني .

(*١) لعل المؤلف لم يقف على شيء من قراءة طلحة .

[٢٦٣] حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا الحسن بن علي قال قرأ سليمان (البقرة: ٢٤٥) ﴿فَيُضاعِفُهُ﴾ بالرفع والألف فيوافقه أبو عمرو بن العلاء عليه(*) .

[٢٦٤] حدثنا عبد الله حدثنا شعيب عن يحيى عن ابن إدريس قال سمعت الأعمش يقرأ (الأنعام: ١٣٨) ﴿أَنْعَامُ وَحَرْثٌ حِرْجٌ﴾ فقال عبد الله بن سعيد القرشي حرج وحجر سواء .



(٢٦٣) إسناده صحيح إلى الحسن بن علي ولم أعرف الحسن بن عليّ .

(٢٦٤) انظر ما قبله .

(*) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي القارئ .

# باب

## ما روي عن رسول الله ﷺ من القرآن فهو كمصحفه

### فاتحة الكتاب

**[٢٦٥]** حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن مسافر أبو صالح الهذلي حدثنا أيوب بن سويد حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون (الفاتحة: ٤) ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

---

(٢٦٥) **ضعيف** .

أخرجه الترمذي (٢٩٢٨) من طريق أيوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس مرفوعا ولكن قال: «وآراه قال عثمان».

وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلا من حديث هذا الشيخ «أيوب بن سويد الرملي» .

«قلت» أيوب بن سويد الرملي قال أحمد : ضعيف ، وقال ابن معين : ليس بشيء يسرق الأحاديث وقال النسائي ليس ثقة ، وقال أبو حاتم : لين الحديث .

وقال ابن المبارك ارم به ، وضعفه أبو داود وانظر لزاما غير مأمور «تهذيب=

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= «التهذيب» (١/ ٣٥٤, ٣٥٥) والخبر أورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٧٤) وقال: منكر بهذا الإسناد وقال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٨٧) ليس بمحفوظ واختلف فيه على الزهري .

قلت «محمد»: قد أخرجه المصنف برقم (٢٦٦، ٢٦٧) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٦٩) من طريق هشيم قال أخبرنا مخبر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر مرفوعا وآفته إبهام شيخ هشيم وسعيد ولا يبعد أن يكون هو أيوب بن سويد الرملي .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٨٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٥) من طريق عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا ، وعبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان قد نقل الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٢٧) فيه قول البخاري : ليس بالقوي عندهم وقال ابن معين : ضعيف . وقال مسلم : ذاهب الحديث ، وقال ابن عدي الضعف على روايته بين وقال عقب روايته : الإسناد منكر .

وقال العقيلي في «الضعفاء» - وقد ذكره ضمن مناكيره لا يتابع عليه .

وأخرجه المصنف وسيأتي برقم (٢٧٠) من طريق بحر بن كنيز عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا وبحر بن كنيز ضعفه الحافظ في التقريب فقال يحيى ليس بشيء لا يكتب حديثه وقال البخاري ليس بالقوي وقال الدارقطني والنسائي : متروك .

وأخرجه المصنف برقم (٢٧١، ٢٧١، ٢٧٣) من طريق أبي مطرف طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي وهو ثقة عن الزهري مرسلا وفيه أن مروان أول من أحدث ﴿ملك﴾ واستغربه ابن كثير في تفسيره» (١/ ٥٣) جدًا حتى ألصق الوهم بالزهري فقال : مروان عنده علم بصحة ما قرأ لم يطلع عليه ابن شهاب .اهـ

وقد توبع طلحة بن عبيد الله تابعه يحيى ابن يمان كما عند المصنف برقم (٢٦٩) =

[٢٦٦] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو الربيع حدثنا هشيم قال أخبرنا مخبر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

[٢٦٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عوف حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم قال أخبرني مخبر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ . قال أبو بكر هذا عندنا وهم والصواب رواية أبي الربيع وغيره عن هشيم ، وكل من رواه عن الزهري متصلا وغير متصل فمالك إلا رجل واحد فإنه قال ﴿مَلِكِ﴾ .

[٢٦٨] حدثنا عبد الله حدثنا الحسين بن علي بن مهران قال حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات قال حدثنا بحر/ عن الزهري عن ق٤٥/أ أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾

---

= لكنه كثير الخطأ.

وأخرجه أبو داود (٤٠٠٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وربما ذكر ابن المسيب مرفوعا وقال هذا أصح من رواية الزهري عن أنس والزهري عن سالم عن أبيه . اهـ

والحديث ضعفه العلامة الألباني - رحمه الله - في ضعيف أبي داود . والله أعلم .

(٢٦٦) **تقدم قبله .**

(٢٦٧) **تقدم قبله .**

(٢٦٨) **تقدم قبله .**

[٢٦٩] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن يمان عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان قرءوا ﴿مَالِك يَوْمِ الدِّينِ﴾ . وأول من قرأها ﴿مَلِكِ﴾ مروان .

[٢٧٠] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا حفص بن عمر حدثنا الكسائي عن أبي بكر عن سليمان التيمي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب قالا قرأ رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ﴿مَالِك يَوْمِ الدِّينِ﴾ [قال أبو بكر هذا عندنا وهم إنما هو سليمان بن أرقم].

[٢٧١] حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا عمران القطان عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي عن الزهري أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون ﴿مَالِك يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

[٢٧٢] حدثنا عبد الله حدثنا عمر بن شبة حدثنا محبوب حدثنا عباد عن طلحة بن عبيد الله بن أبي كلدة (*) عن الزهري أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿مَالِك يَوْمِ الدِّينِ﴾ وأبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير

---

(٢٧٠) تقدم قبله .

(٢٧١) تقدم قبله .

(٢٧٢) تقدم قبله .

(٢٧٣) تقدم قبله .

---

(*) هكذا في أصل المخطوطة وفي نسخة قرطبة الصحيح كريز.

وأبي بن كعب وابن مسعود ومعاذ بن جبل ﷺ

**[٢٧٣]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا عبد الوهاب عن عدي بن الفضل عن أبي مطرف عن ابن شهاب أنه بلغه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان ومعاوية وابنه يزيد بن معاوية كانوا يقرءون ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ .قال ابن شهاب وأول من أحدث ﴿مَلِكِ﴾ مروان .

ق٤٥/ب **[٢٧٤]** حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي/ حدثنا عثمان بن زفر حدثنا أبو إسحاق الخميسي عن مالك بن دينار عن أنس قال صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي عليهم السلام كلهم كان يقرأ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

**[٢٧٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن إسماعيل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن

---

(٢٧٣) تقدم قبله .

(٢٧٤) **إسناد ضعيف** .

فيه عثمان بن زفر الجهني الدمشقي مجهول .

وقد صحح الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (١/٥٣) كلا من قراءة ﴿مالك﴾ وقراءة ﴿ملك﴾ وسيأتي كلام ابن كثير قريبا إن شاء الله .

(٢٧٥) **صحيح موقوف** .

فيه يحيى بن إسماعيل وهو: إما ابن زكريا الخواص ، وإما الواسطي وكلاهما قال الحافظ في «التقريب» مقبول .

ولكن أخرجه المصنف برقم (٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨) من طريق سفيان عن=

أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قرأ ﴿مَالِك يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

**[٢٧٦]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن الأعمش بهذا موقوفًا .

**[٢٧٧]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين حدثنا خلاد حدثنا سفيان بهذا موقوفًا .

**[٢٧٨]** حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بنعيم حدثنا سفيان بهذا موقوفًا .

**[٢٧٩]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن

---

= الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا ورواه عن سفيان : أبو سلمة وخلاد، وأبو نعيم ، وهذا إسناد رجاله ثقات ، والله أعلم .

وخالفه محمد بن فضيل :

فرواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا مرة ، وموقوفا مرة أخرى .

أخرجه الحاكم (٢/ ٢٣٢) والمصنف (٢٧٩) من طريق يحيى بن إسماعيل عنه عن الأعمش عن أبي صالح به مرفوعا ويحيى بن إسماعيل قال فيه أبو حاتم الرازي لم أكتب عنه وقال الحاكم صحيح على شرطهما موقوفا .

وأخرجه المصنف برقم (٢٨٠) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا، ابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أنه كان يقرأ.

(٢٧٦) **تقدم قبله .**

(٢٧٧) **تقدم قبله .**

(٢٧٨) **تقدم قبله .**

(٢٧٩) **تقدم قبله .**

إسماعيل حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قرأ ﴿مَلِكِ﴾ أو قال ﴿مَالِكِ﴾ .

**[٢٨٠]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه كان يقرأ ﴿مالك﴾ .

**[٢٨١]** حدثنا عبد الله حدثنا هشام بن يونس حدثنا حفص يعني ابن غياث عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت قام

---

(٢٨٠) **تقدم قبله** .

(٢٨١) **إسناده ضعيف** .

أخرجه أبو داود (٤٠٠١) والترمذي (٢٩٢٧) والحاكم (٢/ ٢٣٢) من طريق ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة مرفوعا بلفظ ﴿ملك﴾ وإسناده ضعيف من أجل عنعنة ابن جريج.

قال الترمذي : حديث غريب وبه يقول أبو عبيد ويختاره ، وهكذا روى يحيى بن سعيد الأموي ، وغيره عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن يعلي ابن مالك عن أم سلمة وحديث الليث أصح وليس في حديث الليث ﴿وكان يقرأ ملك يوم الدين﴾

**فائدة :**

قال الحافظ ابن كثير - رحمه الله - تعالى في «تفسيره» (١/ ٥٣) :

قرأ بعض القراء ﴿مَلِكِ يوم الدين﴾ وقرأ آخرون ﴿مالك يوم الدين﴾ وكلاهما صحيح متواتر في السبع ويقال ﴿ملك﴾ بكسر اللام وبإسكانها .

ويقال : مليك أيضا ، وأشبع نافع كسرة الكاف فقرأ ﴿ملكي يوم الدين﴾ وقد رجح كلا من القراءتين مرجحون من حيث المعنى وكلاهما صحيحة حسنة . اهـ

رسـول الله ﷺ من الليل فقـرأ الحمـد لله فقطعـها وقـرأ ﴿مَلِك يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

**[٢٨٢]** حدثنا عبـد الله حدثنا شعيب بن أيوب حـدثنا يحيى بن آدم حـدثنا حفص بن غـيـاث عن ابن جريـج عن ابن أبي مليكة عن بعض أزواج النبي ﷺ ، نظنها أم سلمة ، قـالت كان رسول الله ﷺ إذا قرأ قال ﴿الْحَمْدُ لله رَبِ العَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم مَلِك يَوّمِ الدِّينِ﴾ يقطع قراءته ، قال قلت لحفص قـرأ ﴿ مَلِكِ/ يَوّمِ الدِّينِ﴾ فقال هكذا قال . ق٤٦/أ

**[٢٨٣]** حدثنا عبد الله قال سمعت أبي يقول في هذا الحديث إنما هو الحديث في تقطيع القراءة والتـرسل فيها وأما قوله ﴿مَلِـكِ﴾ فيقال أنها قراءة ابن جريج لا أنه رواها عن ابن أبي مليكة .

**[٢٨٤]** حدثنا عبد الله حدثنا شـعيب بن أيوب حدثنا يحيى قال قـال الكسـائي قـراءتهم ، يعني أهل مـكة ، ﴿مَلِكَ﴾وإنما روى هذا الحـديث لتقطيع القـراءة ولا أدري مـا قولهم ﴿مَلِكَ﴾ [قـال ابن أبي داود، ومما يدل على أنه كمـا قال أبي وكما قـال الكسائي أن نافع ابن عمر روى هذا الحديث عن ابن مليكة فقال ﴿مَالِكَ﴾] .

**[٢٨٥]** حدثنا علي بن حـرب حدثنا العـباس بن سليمـان حدثنا نافع بن عـمر عن ابن أبي مليكـة عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قرأ ﴿مَالِك يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

---

(٢٨٥) لم يصرح ابن أبي مليكة باسم بعض أزواج النبي ﷺ حتى نعلم هل سمع منها أم لا .

## ومن السور التي يذكر فيها البقرة

## جبريل وميكائيل

**[٢٨٦]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد قال وذكر رسول الله ﷺ صاحب القرن فقال عن يمينه جبرائيل وعن يساره ميكائيل وهمزهما .

**[٢٨٧]** حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن أبي عبيدة حدثنا أبي عن الأعمش عن سعد الطائي عن

---

(٢٨٦) **ضعيف** .

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٤٩) وأحمد (٣/ ٩ ـ ١٠) وأبو داود (٣٩٩٨-٣٩٩٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٧٧) والحاكم (٢/ ٢٦٤) والبزار في «مسنده» كما قال القرطبي في «التذكره» (١/ ١٦٨) ط. التقوى.

من طرق عن الأعمش عن سعد الطائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعا وعطية العوفي :

قال أحمد ضعيف .

بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير ، وكان يكني بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد ، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٨٠) يعني يوهم أنه الخدري وضعفه النسائي وغيره ، والخبر سكت عليه الحاكم والذهبي ، وضعفه الألباني في «ضعيف أبي داود» .

(٢٨٧) تقدم **قبله** .

عطية عن أبي سعيد الخدري قال حدث رسول الله ﷺ حديثا فذكر فيه جبريل فقال عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل .

**[٢٨٨]** حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن علي الجهمي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا مسعر عن [ابن عون][*] عن أبي صالح عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله / ﷺ ولأبي بكر عليه السلام مع **ق٤٦/ب** أحدكما جبريل ومع الآخر إسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يكون في الصف .

---

(٢٨٨) **إسناده صحيح** .

أبو صالح هو أبو صالح الحنفي من رجال مسلم روى عن علي وروى عنه أبو عون .

وأخرجه أحمد (١/ ١٤٧) وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢١٧) وأبو يعلي (٣٤٠) وابن سعد (٣/ ١٣١) والبزار (٧٢٩) من طرق عن أبي نعيم ، ومحمد بن عبد الله بن الزبير وجعفر بن عون وعبد الرحيم بن سليمان كلهم عن مسعر عن أبي عون وهو منسوب أبو عون الثقفي عند ابن أبي عاصم]، عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب به وأبو عون هو محمد ابن عبيد الثقفي، وهو ثقة.

وهذا إسنادٌ صحيح.

---

(*) تصحفت في أطل المخطوط ونسخة قرطبة إلى ابن عون والصحيح أبو كما في بقية الطرق، وكتب الرجال.

## ما ننسخ من آية أو ننسها

[٢٨٩] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي وزياد بن أيوب أبو هاشم قالا حدثنا هشيم قال أخبرنا يعلي ابن عطاء عن القاسم بن ربيعة قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقرأ ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِها﴾ ، قال زياد ﴿أَوْ نَنْسَاهَا﴾ فقلت إن سعيد ابن النسيب يقرأ ﴿أَوْ نُنسِها﴾ وقال إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على آل المسيب ، قال الله (الأعلى: ٦) ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنْسَىٰ﴾ و (الكهف: ٢٤) ﴿وَاذكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ ، [قال الأزرمي عن يعلي] .

---

(٢٨٩) **إسناد ضعيف** .

أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (١٠٦) والنسائي في «الكبرى» في «التفسير» (١٠٩٩٦) وأبو داود في «الناسخ والمنسوخ» كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٣٠٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥٩) والطبري في «تفسيره» (١٧٥٥، ١٧٥٦، ١٧٥٧شاكر) والحاكم (٢/ ٢٤٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٧٤- ٣٧٥) وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٧) لابن المنذر من طرق عن يعلي بن عطاء عن القاسم بن ربيعة بن عبد الله بن فائق. وقال الحاكم على شرط الشيخين وأقره الحاكم .

قلت «محمد» وفيه نظر لأمرين:

الأول : أن يعلي بن عطاء من رجال مسلم فقط .

الثاني : أن القاسم بن ربيعة بن فائق الثقفي لم يرو عنه إلا راو واحد فقط وهو يعلي هذا ، ولم يوثقه معتبر وقال الحافظ في «التقريب» مقبول يعني إن توبع فلين.

[٢٩٠] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة .

[٢٩١] وحدثنا محمد بن الربيع حدثنا يزيد قال أخبرنا شعبة عن يعلي بن عطاء عن القاسم بن ربيعة بن عبد الله ابن فائق قال ، قلت لسعد بن مالك إن سعيد بن المسيب يقرأ ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِها﴾ فقال سعد ، إن الله لم ينزل القرآن على المسيب ولا على ابنه ثم قرأ ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسأها﴾ثم قرأ ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنْسَى﴾، ﴿وَاذكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ هذا لفظ ابن الربيع وأما بندار قبحه ولم يقمه .

[٢٩٢] حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد حدثنا مسكين عن هارون عن شعبة بن الحجاج عن يعلي بن عطاء عن القاسم بن ربيعة قال قرأ سعيد بن المسيب ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِها﴾ ، فقال سعد بن أبي وقاص ما أنزل القرآن على المسيب ولا على ابنه إنما هي ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ ننساها يَا مُحَمد﴾ ، وتصديق ذلك ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنْسَى إِلاَ مَا شَاءَ اللهُ﴾.

[٢٩٣] حدثنا عبد الله حدثنا الحسن قال قال مسكين وقد سمعته من شعبة .

---

(٢٩٠) تقدم قبله .

(٢٩١) تقدم قبله .

(٢٩٢) تقدم قبله .

(٢٩٣) إسناد منقطع .

فإن بين شعبة وسعد بن أبي وقاص بونًا شاسعًا.

[٢٩٤] حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى حدثنا ابن إدريس عن / شعبة قال قرأها سعد بن مالك ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسَأها﴾ وهمز، قال ابن إدريس فقلت لشعبة إني سألت الأعمش عنها فقال ﴿مَا نُنْسِكَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِخْهَا﴾، قال ففكر فيها شعبة فأعجبته يقول من النسيان .

ق٤٧/أ

---

(٢٩٤) تقدم قبله .

## واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

**[٢٩٥]** حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد الحراني حدثنا مسكين يعني ابن بكير عن هارون عن خارجة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ صلى خلف المقام ركعتين ثم قرأ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾.

**[٢٩٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قرأ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾.

**[٢٩٧]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا يونس حدثنا الليث عن يزيد بن الهاد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أنه قال طاف رسول الله ﷺ بالبيت سبعًا رمل منها ثلاثًا ، ومشى أربعًا، وقام عند المقام، فصلى ركعتين، ثم قرأ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ

---

(٢٩٥) **إسناده صحيح** .

أخرجه مسلم (٢/٨٨٦) طبعة فؤاد عبد الباقي وأبو داود (٣٩٦٩) والنسائي (٢٩٦١، ٢٩٦٢) والترمذي (٨٥٦، ٨٦٢) وغيرهم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله مرفوعا .

وقال الترمذي حسن صحيح .

وأخرجه البخاري برقم (٣٩٥) ولكن من حديث عبد الله بن عمر

(٢٩٦) **تقدم قبله** .

(٢٩٧) **تقدم قبله** .

إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾. ورفع صوته ليسمع الناس .

**[٢٩٨]** حدثنا عبـد الله حدثنا عمرو بن عثمـان حدثنا الوليد عن مالك عن جـعفر بن محـمد عن أبيه عن جـابر أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى مقام إبراهيم قال : ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾. قال فصلى ركعتين .

**[٢٩٩]** حدثنـا عبد الله حـدثنا شعـيب بن أيوب، حدثنا يـحيى حدثنا سفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة وحاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محـمد عن أبيه عن جـابر بن عبد الله أن النـبي ﷺ طاف بالبيت حين قدم من حجـته سبعا ، ثم أتى المقـام وهو يقول : ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾/ . **ق٤٧/ب**

**[٣٠٠]** حدثنا عبد الله حدثنا عـمرو بن علي بن بحر حدثنا يزيد

---

(٢٩٨) **تقدم قبله** .

(٢٩٩) **تقدم قبله** .

(٣٠٠) **صحيح** .

أخرجه البخاري (٤٠٢، ٤٤٨٣ مـعلقا ، ٤٧٩٠، ٤٩١٦ موصولاً) والنسائي في «الكبرى» (١٠٩٩٨) والـترمذي (٢٩٥٩، ٢٩٦٠) وابن مـاجه (١٠٠٩) وأحمد في «المسند» (١/٢٣-٢٤، ٣٦-٣٧) وفي «فضائل الصحابة» (٤٣٥ ، ٤٩٢) وسعيـد بن منصور في «سننه» (٢١٥) وابن حبان (٦٨٩٦) والبـيهقي في «الكبرى» (٧/٨٨) ، والبغوي في «التـفسير» (١/١١٣)، و«شرح السنة» (٣٧٨٠) ،والطبرانـي في «الأوسط» (٦٢٠٣) والواحدي في أسـباب النزول (٧٤٤) من طرق عن حميد الطويل عن أنـس بن مالك عن عمر بن الخطاب وبعضهم يرويه مختصرا وبعضهم يرويه مطولا . =

ابن زريع حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب ، وافقت ربي [أو وافقني] في ثلاث ، قلت يا رسول الله لو اتخذت المقام قبلة ، فأنزل الله تعالى ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾ . وساق الحديث .

**[٣٠١]** حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد ثنا مسكين عن هارون عن حميد عن أنس قال قال عمر ﷺ ، وافقني ربي [أو وافقت ربي] في ثلاث ، قلت يا رسول الله هذا مقام أبينا إبراهيم قال نعم ، فقلت أفلا نتخذه مصلى ؟ فأنزل الله تعالى ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾ . وساق الحديث .

**[٣٠٢]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن حميد عن أنس أن عمر قال يارسول الله لو صلينا خلف المقام ، فأنزل الله عز وجل ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾ .

**[٣٠٣]** حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب وإسحاق بن إبراهيم بن زيد قالا حدثنا أبو داود حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن

---

= وصححه البغوي وقال الترمذي حسن صحيح ورواه عن حميد جماعة .

(٣٠١) **إسناده صحيح** .

(٣٠٢) **إسناده صحيح** .

وأخرجه الترمذي (٢٩٥٩) من طريق المصنف مختصرا وقال: حسن صحيح .

(٣٠٣) **منكر بهذا اللفظ** .

أخرجه أبو داود الطيالسي (٤١) بزيادة «وقلت فتبارك الله أحسن الخالقين =

زيد عن أنس بن مالك قال قال عمر ، وافقت ربي في أربع ، قلت يا رسـول الله لو صلينا خلف المقـام ، فـأنزل الله ﴿وَاتَّخِـذُوا مِنْ مَقَـامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾ .

[٣٠٤] حدثنا عـبد الله حدثنا محـمد بن يحيى بن عـبد الكريم الأزدي وشعيب بن عـبد الحميد الواسطـي قالا حدثنا سعيـد بن عامر عن جويرية ابن أسماء عن رافع عن ابن عمـر عن عمر قال ، وافقت ربي في ثلاث في الحجاب وفي الأسارىٰ وفي مقام إبراهيم .

[٣٠٥] حدثنا عبد الله حدثنا الحـسن بن أحمد حدثنا مسكين عن هارون عن أبان بن تغلب عن طلحة الأيامي عن مجاهد أن رسول الله ﷺ كان آخـذاً بيد عمـر فلما انتهى إلـى المقام قال ، هذا مـقام أبينا إبراهيم ، فقال له النبي ﷺ نعم / ، قال أفـلا نتخذه مصلى ؟ فأنزل الله عز وجل ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾ .

ق٤٨/أ

---

= فنزلت علي بن زيد بن جدعان قال حـماد بن زيد كان يقلب الأحاديث ، وضعفه ابن عيينة وأحمد وغيرهم راجع : «الميزان» و«الجرح والتعديل» فزيادة أربع هذه زيادة منكرة الانفـراد علي زيد بن جـدعـان بها وهـو ضعـيف ثم مخالفته لحميد الطويل في روايته بزيادة في المتن.

(٣٠٤) **صحيح** .

أخـرجه مـسلم في «الفـضـائل» [١٥/١٦٦, ١٦٧] والطبـراني في الأوسط (٥٨٩٦) .وأبو نعـيم في حلية الأوليـاء (١/ ٤٢) والخطيب في تاريخ بغـداد كما في «الدر المنثور» (١/ ٢٩٠) من طريق المصنف .

(٣٠٥) **إسناده مرسل والحديث تقدم وهو صحيح** .

[٣٠٦] حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إسماعيل القافلائي حدثنا إسحاق يعني ابن سليمان عن سفيان بن سعيد عن عبيد المكتب عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب ﷺ ، لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ، فأنزل الله تعالى ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾.

[٣٠٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب للنبي ﷺ لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ، فأنزل الله عز وجل ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾.

[٣٠٨] حدثنا عبد الله حدثنا الحسين بن علي بن مهران حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا شريك بن عبد الله عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال كان المقام إلى لزق البيت فقال عمر بن الخطاب ﷺ لرسول الله ﷺ ، لو نحيته من البيت ليصلي إليه الناس ، ففعل ذلك رسول الله ﷺ ، فأنزل الله تعالى ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾.

---

(٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠) **إسناده منقطع .**

مجاهد لم يدرك عمر ، ولكن الحديث صحيح تقدم.

(البقرة : ١٥٨)

## ﴿فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾

**مشددة الواو والطاء**

**[٣٠٩]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها ﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ قالت أنزل الله تعالى هذا في قوم من الأنصار كانوا في الجاهلية إذا أهلوا أهلوا لمناة فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، فلما قدمنا مع رسول الله ﷺ في حجته ذكروا ذلك له ، فأنزل الله عز وجل ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ / يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ . ق٤٨/ب

**[٣١٠]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه .

**[٣١١]** حدثنا عبد الله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا حجاج

---

(٣٠٩) **إسناده صحيح** .

أخرجه البخاري (١٧٩٠، ٤٤٩٥) ومسلم (١٢٧٧) (٢٦٠) وأبو داود (١٩٠١) وابن ماجه (٢٩٨٦) وابن خزيمة (٢٧٦٩) وابن حبان (٣٨٣٩) ومالك (١/ ٣٧٣) ،والبغوي في «شرح السنة» (١٩٢٠) وفي «التفسير» (١/ ١٣٣) والبيهقي (٥/ ٩٦, ٩٧) من طرق عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة به مع بعض الاختلافات اليسيرة في المتن .

(٣١٠) **إسناده صحيح . تقدم قبله** .

(٣١١) **إسناده صحيح . تقدم قبله** .

حدثنا حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة بنحوه .

**[٣١٢]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو داود حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة قال سألت عائشة عن قوله ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ ، قالت إن هذا الحي من الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يهلون ، وكانوا يعبدونها عند المشلل ، وكان من أهل لها تحرج أن يطوف بين الصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله تعالى ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ .

**[٣١٣]** حدثنا عبد الله حدثنا عيسى بن إبراهيم بن مترود حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها بنحوه .

**[٣١٤]** حدثنا عبد الله حدثنا حشيش بن أصرم والحسن بن أبي الربيع بن عبد الرزاق أخبرهم عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بنحوه .

---

(٣١٢) **إسناده صحيح** .

أخرجه البخاري (١٦٤٣) ومسلم (١٢٧٧) (٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣) والترمذي (٢٩٦٥) والنسائي (٢٦٩٧، ٢٦٩٨) وابن خزيمة (٢٧٦٦، ٢٧٦٧) وابن حبان (٣٨٤٠) والبيهقي (٩٦/٥) من طرق عن الزهري عن عروة عن عائشة به وبعضهم يرويه مختصرا وبعضهم مطولا .

(٣١٣) **إسناده صحيح . تقدم قبله** .

(٣١٤) **إسناده صحيح . تقدم قبله** .

**[٣١٥]** حدثنا عبد الله حدثنا عبدالله بـن سعيد حدثنا ابن فضيل حدثـنا عاصم الأحـول قال قلت لأنس كنتم تكرهون أن تطوفـوا بين الصـفـا والمروة قبل أن تنـزل الآية ، قال نعم كـنا نقول من شـعـائر الجاهلية حتى نزل ﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ .

**[٣١٦]** حدثنا عـبد الله حدثنا الحـسين بن علي بن مهـران حدثنا عامر بن الفـرات عن أسباط عن السدي قال فـزعم أبو مالك عن ابن عبـاس أنه كان في الجاهليـة الشياطين تـعزف الليل أجمع بين الصـفا والمروة وكانت بينهما آلهة ، فلمـا جاء الإسلام قال المسلمون يارسول الله والله لا نطوف بين الـصـفـا والمروة فـإنه شيء كنا نصنـعـه في الجاهلية، فأنزل الله تعالى ﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾/ . ق٤٩/أ

---

(٣١٥) **إسناده صحيح** .

أخرجه مسلم (١٢٧٨) والترمذي (٢٩٦٦) وغيرهما من طريق عاصم الأحول عن أنس بن مالك به وقال الترمذي : حسن صحيح .

(٣١٦) **في إسناده مقال** .

أخرجه الطبري في «تفسيـره» (٢٣٤٢) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٣٥) والحاكم (٢/ ٢٧١) من طرق عن أسـباط عن السـدي عن أبي مالك عن ابن عباس به ولكـن ليس في شيء من ألفاظهم قسم الصحـابة بألا يطوفوا فلعل هذه الزيادة من عامر أو الحسين ، والله أعلم .

وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

قلت «محمد» فيه أسباط بن نصر الهمداني .

وثقه بن معين وتوقف فـيه أحمد ،وضعفه أبو نعـيم ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وأفرد له الذهبي في ترجمته خبرا غريبا ولعله مما استنكره عليه فقد قال الحافظ بن حجر صدوق كثير الخطأ يغرب والله أعلم .

## وأتموا الحج والعمرة

بالفتح

**[٣١٧]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن حرب حدثنا ابن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت، قلت يارسول الله على النساء جهاد ؟ قال: «نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة» .

---

(٣١٧) **إسناده شاذ والحديث صحيح بدون زيادة العمرة .**

أخرجه أحمد (٦/ ٧٩) والبخاري (١٥٢٠، ١٨٦١، ٢٧٨٤) وابن حبان (٣٧٠٢إحسان) والبغوي (١٨٤٨) والبيهقي (٤/ ٣٢٦) من طرق عن حبيب ابن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين مرفوعا بالاقتصار على الحج ولم يذكر العمرة ورواه عن حبيب بن أبي عمرة جماعة .

عبد الواحد بن زياد ، يزيد بن عطاء ، وجرير ، زياد ، خالد .

وخالفهم محمد بن فضيل .

أخرجه ابن ماجه (١٩٠١) وأحمد (٦/ ١٦٥) والدارقطني (٢/ ٢٨٤) من طريق ابن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين مرفوعا بلفظ الحج والعمرة كما عند المؤلف .

ومحمد بن فضيل صدوق وقد رمي بالتشيع فلا يقاوم هؤلاء المذكورين بزيادة كلمة العمرة عنهم ومما يقوي الحكم بشذوذها أن حبيب بن أبي عمرة قد توبع على عدم ذكر كلمة «العمرة».

فقد أخرجه أحمد (٦/ ٦٧، ٦٨، ١٢٠، ١٦٦) وعبد الرزاق (٨٨١١)=

**[٣١٨]** حدثنا عبد الله حدثنا عبـدالله بن سعيد أبو خالد والنضر ابن إسماعـيل عن إسماعيل بن مسلم عن الحـسن قال سئل النبي ﷺ على النساء جهاد ؟ قال: «نعم الحج والعمرة» .

**[٣١٩]** حدثنا عبد الله حدثنا أحـمد بن يحيى بن وزير حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغني أن في كتاب النبي ﷺ الذي كتب لعمرو بن حزم حـين أمره على نجران أن الحج الأصغر العمرة وكانوا يسمونها في الجاهلية الحج الأصغر .

**[٣٢٠]** حدثنا عبد الله حدثنا عـمرو بن علي بن بحر حدثنا يزيد ابن زريع وبشر بن المفضل قـالا حدثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قام عـمر حين استخلف فقال إن الله تعالى كـان يرخص لنبيـه مـا شـاء الله ألا وإن نبي الله ﷺ قـد انطلق به فأحصنوا فروج هذه النساء وأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم .

---

= والبخاري (٢٨٧٥، ٢٨٧٦) وأبو يعلي (٤٥١١) والبـيهقي (٤/ ٣٢٦) من طريق معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين مرفوعا بلفظ جهادكن الحج والله أعلم .

(٣٢٠) **إسناد مرسل** .

الحسن البصري لم يدرك النبي ﷺ وهذا واضح .

(٣٢١) **إسناده ضعيف** .

سيأتي تخريجه وجمع طرقه وشواهده في باب (يمس المصحف من ليس على وضوء) إن شاء الله، وذلك هنا طرفٌ منه.

(٣٢٢) **إسناد حسن** .

وعـمـرو بن علي بن بحـر ترجـمه ابـن أبي حاتم في «الجـرح والتـعـديل» (٦/ ٢٨٥) ونقل عن أبيـه قال بـصري صـدوق وقال العـبـاس العنبري: مـا تعلمت الحديث إلا من عمرو بن علي .

ورويت عنه ﷺ ﴿وَالْعُمْرَةُ﴾ بالرفع

**[٣٢١]** حدثنا عبد الله حدثنا عمار بن خالد حدثنا جرير عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح ماهان قال: قال رسول الله ﷺ: «الحج مكتوب والعمرة تطوع» .

**[٣٢٢]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن شعبة وسفيان عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح الحنفي قال قال رسول الله/ ﷺ: «الحج جهاد والعمرة تطوع» . ق٤٩/ب

**[٣٢٣]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو معاوية

---

(٣٢١) **إسناد ضعيف** .

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٢٣١) والشافعي في «الأم» (٢/ ١٩٤) والبيهقي (٤/ ٣٤٨) من طريق معاوية بن إسحاق عن أبي صالح الحنفي قال قال رسول الله ﷺ فذكره وقال الشافعي في «الأم» : منقطع لا تقوم بمثله حجة وقال البيهقي عقب روايته .

وقد رُوي من حديث شعبة عنْ معاوية بن إسحاق عن أبي صالح عن أبي هريرة موصولا والطريق فيه إلى شعبة ضعف.

ورواه محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الأفطس عن ابن جبير عن إسماعيل مرفوعا ومحمد هذا متروك .

**تنبيه :**

وقد وردت القراءة بالرفع (أعني والعمرة) كذلك عن الشعبي انظر «تفسير الطبري» (٣٢٠٨، ٣٢٠٩) وتفسير سعيد بن منصور رقم (٢٨٨) والبيهقي (٤/ ٣٤٩) وتفسير ابن أبي حاتم رقم (١٧٦٥) .

(٣٢٢) تقدم **قبله** .

(٣٢٣) تقدم **قبله** .

عن الأعمش عن معـاوية بن إسحاق عن أبي صالح قـال: قال رسول الله ﷺ: «الحج مكتوب والعمرة تطوع» .

**[٣٢٤]** حدثنا عبـد الله حدثنا إسحاق بن أبراهيم حـدثنا حجاج حدثنا أبو عوانـة عن معاوية بن إسحاق عن أبي صـالح الحنفي قال: قال رسول الله ﷺ: «الحج جهاد و العمرة تطوع» .

**[٣٢٥]** حدثنا عبـد الله حدثنا يعقوب بن عـبد الله بن أبي مخلد حدثنا أبو منصور حدثنا عمر بن قيس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمه ، عن ميمونة عن النبي ﷺ قال: «الحج جهاد والعمرة تطوع».

---

(٣٢٤) تقدم **قبله** .

(٣٢٥) **إسناد ضعيف جدا** .

أخرجـه ابن ماجـه (٢٩٨٩) من الحسن بن يحـيى عن عمر بن قـيس المكي أخبرني طلحـة بن يحيى عن عمه إسـحاق عن طلحة بن عبـيد الله أنه سمع رسول الله ﷺ . . فذكره وعمر بن قيس المكي هذا هو المعروف بسندل :

قال أحمد والجوزجاني والنسائي : متروك .

وقال أبو داود : واه مـتروك ، قال ابن مـعين :ضعيف الحـديث ، وقال أبو حاتم : ضـعيف الحديث . متـروك الحديث ، وقال ابن حـبان : يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات .

ولذا قـال البوصـيـري في «الزوائد» : في إسناده ابن قـيس المعـروف بسندل ضعفه أحمد وابن معين وغيرهم والحسن أيضا ضعيف .

[٣٢٦] حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن مسافر ومحمد بن عبد الرحيم البرقي ويعقوب بن سفيان قالا حدثنا ابن عفير عن يحيى بن

---

(٣٢٦) **إسناده ضعيف** .

أخرجه الترمذي (٣٩١) من طريق عمرو بن علي والطبري في «تفسيره» (٣٢٢٥) من طريق عبد الله بن المبارك والبيهقي (٤/ ٣٤٩) عن يحيى بن أيوب الغافقي ثلاثتهم عن ابن جريج وحجاج بن أرطأة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله موقوفًا .

وحجاج بن أرطأة كثير الخطأ والتدليس وضعفه الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٢٦) ويحيى بن عبد الله الغافقي فيه مقال شديد قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٦٢) قال أحمد سيئ الحفظ وقال ابن القطان الفارسي : هو من علمت حاله وأنه لا يحتج به ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بالقوي وقال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب .اهـ

قلت «محمد»: وقد اضطرب في هذا الحديث فوقفه مرة كما سبق ورفعه مرة أخرى، فقد أخرجه المصنف (٣٢٧ ـ ٣٣٩) وأحمد (٣/ ٣١٦) والبيهقي (٤/ ٣٤٩) والذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٦٣) بسنده عنه عن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله مرفوعا ، والصحيح وقفه :

وهو الذي رجحه الحافظ في «التلخيص» (٢٢٦٢/ )، وقال البيهقي (٤/ ٣٤٩) هذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع وروي عن جابر مرفوعًا بخلاف ذلك وكلاهما ضعيف .

وقال الشافعي فيما نقله عنه الترمذي في «سننه» (٣/ ٢٦٢) : ليس في العمرة شيء ثابت أنها تطوع .

وقال الترمذي : حسن صحيح ونقل الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٢٦) عن صاحب «الإمام» : أنه لم يزد على قوله حسن في جميع الروايات إلا في رواية الكرخي فقط فإن فيها حسن صحيح . =

أيوب عن عبيد الله بن المغيرة عن أبي الزبير عن جابر قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة فريضتها كفريضة الحج؟ قال: «لا وأن تعتمر خير لك» .[قال يعقوب ، عبد الله بن المغيرة وهم] .

**[٣٢٧]** حدثنا عبد الله حدثنا سعدان بن نصر حدثنا معمر بن سليمان عن حجاج عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال ، يارسول الله العمرة واجبة هي ؟ قال: «لا» .

**[٣٢٨]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن حرب حدثنا أبو معاوية قال .

---

= قال الحافظ في «التلخيص» وفي تصحيحه نظر من أجل الحجاج فإن الأكثر على تضعيفه والاتفاق على أنه مدلس .

وقال النووي في «المجموع» (٦/٧) : وأما قول الترمذي حسن صحيح فغير مقبول ولا يغتر بكلام الترمذي في هذا فقد اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف .اهـ وراجع بقية كلامه ، ففيه كلام نفيس

«قلت» وقد اضطرب الحجاج بن أرطاة فرواه مرة موقوفا على جابر رواه مرة أخرى مرسلا . فقد أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٧٦٤) من طريق ابن خالد عن حجاج عن محمد بن المنكدر به مرسلا .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٨٦/١) سألت أبي عن هذا الحديث .. فقال هذا حديث باطل .

وقد ضعفه الحافظ في «الفتح» (٦٩٨/٣) وقال : ولا يثبت في هذا الباب عن جابر شيء .اهـ

(٣٢٧) **إسناد ضعيف** .

تقدم قبله .

(٣٢٨) **إسناد ضعيف** .

**[٣٢٩]** حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت جميعا عن حجاج عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال ، يا رسول الله العمرة واجبة هي ؟ قال لا وأن تعتمر خير لك» .

---

(٣٢٩) تقدم قبله .

(س٢آ٤٤)

## وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون

[٣٣٠] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا صدقة قال وحدثنا الحسن بن أبي جعفر عن مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال قال رسول الله ﷺ، أتيت ليلة أُسْرِيَ بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت رجعت ، قال قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون . حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن علي عن مسلم بن إبراهيم عن صدقة وحده ولم أضبط عنه آخر الآية .

---

(٣٣٠) **حديث صحيح** .

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٦٧) من طريق صدقة بن موسى الدقيقي عن مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله عن أنس مرفوعا به ، وصدقة ضعيف.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٧٢) عن أبي عتاب الدلال عن هشام الدستوائي عن مغيرة بن حبيب [ختن مالك بن دينار] عن مالك بن دينار به.

واختلف على هشام فرواه أو عتاب الدلال هكذا وخالفه يزيد بن زريع فرواه عن هشام عن مغيرة عن مالك بن دينار عن أنس به هكذا بإسقاط ثمامة أخرجه ابن حبان (٥٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٩٦٦) ويزيد بن زريع أقوى من أبي عتاب الدلال مما جعل ابن حبان يرجح روايته ويقول في «صحيحه» (١/ ٢٥٠) . =

## ذلك بأن منهم صديقين ورهبانا(*)

[٣٣١] حدثنا عبد الله حدثنا عمي يعقوب بن سفيان فلا حدثنا

= روى هذا الخبر أبو عتاب الدلال عن هشام عن المغيرة عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس ووهم فيه ، لأن يزيد بن زريع أتقن من مئتين من مثل أبي عتاب وزويه .اهـ

قلت «محمد» مالك بن دينار ليس ببعيد ، بل محتمل سماعة من أنس فيحتمل أنه روى الحديث بواسطة عن أنس ثم سمعه من أنس بن مالك رضي الله عنه لكن يقوي كلام ابن حبان أن أبا نعيم أخرج الحديث في «الحلية» (٨/ ٤٣-٤٤) من طريق إبراهيم بن آدم عن مالك بن دينار به فتابع مالكًا مغيرة، وعلى كل فللحديث طرق أخرى عن أنس يتقوى بها.

١ - علي بن زيد بن جدعان عن أنس .

أخرجه أحمد (٣/ ١٢٠ , ١٨٠ , ٢٣١ , ٢٣٩) وابن أبي شيبة (١٤/ ٣٠٨) وابن المبارك في «الزهد» (٧٦٨) وعبد بن حميد (١٢٢٠) والبغوي في «تفسيره» (١/ ٦٨) من طرق عن حماد بن سلمة عنه به وعلي فيه ضعف ولكن يصلح في الشواهد والمتابعات .

٢ - سليمان التيمي عن أنس :

أخرجه أبو يعلي (٤٠٦٩) والبيهقي في «الشعب» (٤٩٦٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٢) من طريق عارم بن الفضل وابن المبارك كلهم عنه به .

وعارم بن الفضل هو محمد بن الفضل السدوسي.

٣ - خالد بن سلمة عن أنس به

أخرجه البيهقي في الشعب (٤٩٦٧) من طريق محمد بن جابر المحاربي عن سفيان عنه به .

(٣٣١) إسناد ضعيف . =

(*) أثبتنا ذلك من نسخة قرطبة .

يحيى بن عبد الحميد حدثنا نصير بن زياد الطائي حدثنا الصلت الدهان عن حامية يعني ابن رباب قال سمعت سلمان في قوله (المائدة: ٨٢) ، ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ قال هم أصحاب الحزب والصوامع فدعوهم فيها ، قال سلمان قرأت على النبي ﷺ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ قال فاقرأ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ وَرُهْبَانًا﴾ . جميعا

---

= أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٦٧١) وفيه تصحيف في اسم حامية و«نصير» والصحيح كما عندنا. والطبراني (٦١٧٥) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٦٥) والبخاري في «تاريخه» (٨/١١٦) والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٧٠٨ زوائد) كلهم من طريق نصير بن زياد الطائي .

ونصير هذا - ويقال نضير - قال الأزدي منكر الحديث انظر «لسان الميزان» (٧/٢٢٨) قال الهيثمي في المجمع (٧/١٧) فيه يحيى الحماني ونصير ابن زياد وهو ضعيف.

والأثر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٣٩) ، لأبي عبيد في «فضائله» وعبد بن حميد ، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» والبزار وابن الأنباري في «المصاحف» وابن المنذر وابن مردويه .

**[٣٣٢]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا بشار ابن أيوب الناقط قال حدثني أسيد بن يزيد أن في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه (الأحزاب: ٢٠) ﴿يسَلُونَ عَنْ أَبْنَائِكُمْ﴾ السؤال بغير ألف .

**[٣٣٣]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا بشار بن أيوب قال حدثني أسيد بن يزيد أن في مصحف عثمان (يوسف: ٣١) ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلهِ﴾ ليس فيها ألف .

**[٣٣٤]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا بشار بن أيوب قال / حدثني أسيد بن يزيد قال في مصاحف أهل المدينة (الأحزاب: ٦٩) ﴿آذَوْ مُوسَى﴾ ليس بعد الواو فيها ألف في الخط . ق٥٠/أ

---

(٣٣٢) **ضعيف جدا** .

فيه بشار بن أيوب الناقط تقدم الكلام عليه تحت رقم (١٢٢) .

وأسيد بن يزيد شيخ بصري .

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/ ١٤٢) : لا يعرف وقال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٠٢) : له مناكير وليس بالمعروف .

(٣٣٥) **ضعيف جدا تقدم قبله** .

(٣٣٦) **ضعيف جدا تقدم قبله** .

[٣٣٥] حدثنا عبـد الله حدثنا محمد بن عـرفة حدثنا إبراهيم بن الحـسن حـدثنا بشـار بن أيوب قـال حـدثني أسـيـد بن يزيد أن في مصاحف أهل المدينة (الروم: ٣٩) ﴿لِتَرْبُوَ﴾ بغير ألف في الخط .

[٣٣٦] حدثنا عبـد الله حدثنا محمد بن عـرفة حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا بشار بن أيوب قال حدثني أسيد بن يزيد قال كل موضع في القرآن فيـه ﴿اللُّؤْلُؤا﴾ فأنهم يكتبون فيه ألفـا بعد الواو الآخرة وأن أهل المدينة يكتبون ذلك .

[٣٣٧] حدثنا عـبد الله حدثنا عـمرو بن عبـد الله الأودي حدثنا وكيـع عن الأعمش عن إبراهيم قـال كانوا يرون أن الألف واليـاء في القراءة سواء .

[٣٣٨] حدثنا عبد الله حدثنا عمـرو بن عبد الله حدثنا وكيع عن الأعـــمش عن إبراهيـم قـال همـــا ســـواء (س٢٠آ٦٣) ﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ ، ﴿إِنْ هَذَيْنِ لَسَاحِرَيْنِ﴾

---

(٣٣٥) **ضعيف جدا تقدم قبله .**

(٣٣٦) **ضعيف جدا تقدم قبله .**

(٣٣٧) **إسناده صحيح إلى إبراهيم النخعي .**

وكيع هو ابن الجراح.

وعمرو بن عبد الله الأودي ثقة .

(٣٣٨) **إسناده صحيح إلى إبراهيم .**

**[٣٣٩]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا وكيع بهذا ، زاد لعله كتبوا الألف مكان الياء والله أعلم ، والواو في (المائدة:٦٩) (ﭐلصَّٰبِـُٔونَ﴾ و(النساء:١٦٢) ﴿الرَّٰسِخُونَ﴾ مكان الياء .

**[٣٤٠]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى قال رأيت في نسخة كتاب خالد بن سعيد [يعني ابن العاص] وأملى النبي ﷺ فيما يذكرون حرفا بحرف فإذا فيه ﴿كان﴾ ك و ن وحتى ﴿حتا﴾ مثل ﴿الصلوة﴾ بواو ، ﴿الزكوة﴾ بواو ﴿والحيوة﴾ بواو :

**[٣٤١]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا فهد حدثنا نائل بن مطرف بن رزين بن أنس السلمي حدثني أبي عن جدي قال لما ظهر الإسلام أتيت النبي ﷺ فقلت ، يا رسول الله إن لنا بيرا بالدُّثَيْنَةَ/ قال فكتب لي كتابا .«بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله أما بعد فإن لهم بيرا إن كان صادقا ولهم دارهم إن ق٥٠/ب

---

(٣٣٩) **إسناد حسن إلى وكيع** .

فيه شعيب بن أيوب وهو صدوق يدلس وقد صرح بالتحديث تأمنا تدليسه .

(٣٤٠) **إسناد حسن إلى يحيى** .

(٣٤١) **ضعيف جداً** .

فهد بن ربيعة رمي بالكذب، أما رزين بن أنس السلمي قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٠٧) ذكر أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتابًا روى عنه ابنه سمعت أبي يقول .اهـ

ونائل بن مطرف ووالده لم أعرفهما

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٩) رواه الطبراني وفيه مهند بن عوف أبو ربيعة وهو كذاب .

كان صادقا» ، قال فما قضينا به إلى أحد من القضاة إلا قضوا لنا به، قال وهجاه «كـان» ك و ن ، قال أبو ربيعة وقد رأيت البـير ، قال أبو بكر وقد رأيت البير وشربت منها .

**[٣٤٢]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى حدثنا الحسن بن ثابت قال سـمـعت الأعمش يقـول أخـورج إلينا إبراهيم مصحف علقمة فإذا الألف والياء فيه سواء .

**[٣٤٣]** قال يحيى بن حكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مالك بن دينار عن عكرمـة أنه كان يقرأ (الإسـراء: ١٠١) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَالْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قـال مالك وإنما كتبت فاء سين لام هجاه كما كتبوا قال قاف ألف لام .

---

**(٣٤٢) إسناد حسن .**

من أجل الحسن بن ثابت الثعلبي صدوق يغرب .

**(٣٤٣) إسناد حسن .**

مالك بن دينار صدوق عابد .

## ما اجتمع عليه كتاب المصاحف (*)

[٣٤٤] وذكر بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى الأصفهاني قال هذا ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة السلام ولم يختلف في كتابة شيء من مصاحفهم [قال محمد أخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف النحوي قرأت عليه] .من فاتحة الكتاب كتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بغير ألف ، وكتبوا (الفاتحة: ٤) ﴿مَلك يَوْم الدِّين﴾ بغير ألف ، ومن سورة البقرة كتبوا (الفاتحة: ٩٠) ﴿فَبَآوُ بِغَضب﴾ بغير ألف و(آ٩٠) ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ موصول ، (آ١٠٢) ﴿ولَبِئْسَ مَا شَرَوْا﴾ مقطوع ، (آ٢٣١) ﴿وَاذكُرُوا نِعْمَتَ الله﴾ بالتاء ،(آ٢١٨) ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ الله﴾ بالتاء ، (آ٢٥٦) ﴿لاَ انفصَامَ لَهَا﴾ بالألف ، و(آ٢٥٧) ﴿أوْلِيَاؤُهُمُ الطَّغُوتُ﴾ بغير الألف ، وكتبوا في جميع القرآن ﴿الربوا﴾ بالواو والألف إلا الآخرة في سورة الروم (الروم: ٣٩) ﴿وما آتيتم من ربا﴾ كتبوه بغير واو ، (س٢ آ٩) ﴿يخدعون الله﴾/ بغير ألف ، (آ٧٢) ﴿فادارءتم﴾ بغير ألف يعني ، ﴿فادارأتم﴾ (آ١٩٣) ﴿وقتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ بغير ألف، (آ١٨٤) ﴿فدية طعام مسكين﴾ بغير ألف ، (آ١٩٦) ﴿حاضري المسجد الحرام﴾ بالياء ، (آ٢٤٧) ﴿وزاده بسطة﴾ ق٥١/أ

---

(٣٤٤) لم يصرح المصنف باسم من ذكر له هذا من أصحابه .

---

(*) لا يوجد هذا العنوان في أصل المخطوط وأثبتناه من نسخة قرطبة .

بالسين ، (آ٢٤٥) ﴿والله يقبض ويبصط﴾ بالصاد . ومن سورة آل عمران (٢٠) ﴿ومن اتبعن﴾ بغير ياء ، ﴿والأمين﴾ بياء واحدة،(آ٢١) ﴿والنبيين﴾ كذلك، (آ٣١) ﴿فاتبعوني﴾ بإثبات الياء، (٣٥) ﴿إذا قالت امرأت عمران﴾ بالتاء ، (آ٦١) ﴿فنجعل لعنت الله﴾ بالتاء (آ ١٠٣) ﴿واذكروا نعمت الله﴾ بالتاء، (آ١٠٧) ﴿ففي رحمة الله﴾ بالهاء ، (آ٢٨) ﴿تقاة﴾ بالألف ، (آ١٥٣) ﴿لكيلا تحزنوا﴾ موصولة ، (آ١١٢) ﴿أين ما ثقفوا﴾ مقطوعة . ومن سورة النساء (س٤ آ١٦) ﴿والذان﴾ كتبوا بلام واحدة ، (آ١٠٩) ﴿أم من يكون عليهم وكيلا﴾ مقطوعة ، (آ٧٨) ﴿أينما تكونوا﴾ موصولة ، (آ١٧٦) ﴿إن امرؤا هلك﴾ بالألف . ومن سورة المائدة (المائدة:١١) ﴿اذكروا نعمت الله عليكم﴾ بالتاء ، وكتبوا في هذه السورة قبل هذه الآية بالهاء يعني في (آ٧) ﴿نعمة﴾ ، (آ٨) ﴿ألا تعدلوا﴾ بغير نون ، (آ٦٩) ﴿والصٰبئون﴾ بغير ألف وياء ، (آ١١١) ﴿إلى الحوارين﴾ بياء واحدة ، (آ٨٠) ﴿لبئس ما قدمت لهم﴾ مقطوعة ، (آ٦٢) ﴿لبئس ما كانوا يعملون﴾ مقطوعة . ومن سورة الأنعام ، (الأنعام: ١١٥) ﴿وتمت كلمة ربك﴾ بالهاء ، (آ١٣٤) ﴿إن ما توعدون لآت﴾ مقطوعة ، ليس في القرآن غيرها ، (آ١٥٩)﴿إن الذين فرقوا دينهم﴾ بغير ألف ، (آ٥٢) ﴿بالغدوة والعشي﴾ بالواو ، (آ٨٠) ﴿وقد هدين﴾ بالياء ، (آ٣٤) ﴿ولقد جاءك من نبإي﴾ بالياء ، وما بالياء غير هذا ، (آ١٤٥) ﴿قل لا أجد في ما أوحى﴾ مقطوعة . ومن سورة الأعراف (الأعراف: ١١٣) ﴿إن لنا لأجرا﴾ بغير ياء ، وكتبوا (٥٦) ﴿ابن أم﴾ مقطوعة، وإن شك فيه أبو بكر ، وكتبوا (آ١٥٠) ﴿إن رحمت الله﴾ بالتاء ،

(آ١٣٧) ﴿وتمت كلمت ربك الحسنى﴾ بالتاء ، (آ١٦٦) ﴿فلما عتوا عن ما نهوا عنه﴾ مقطوعة ، ليس في القرآن غيرها ، (آ١٦٩) ﴿أن لا يقولوا على الله﴾ ، (آ١٠٥) ﴿على أن لا أقول﴾ بالنون/ ، (آ٨١) ق٥١/ب ﴿أئنكم لتأتون﴾ بالياء والنون ، (آ٦٩) ﴿وزادكم في الخلق بصطة﴾ بالصاد ، (آ١٧٨) ﴿وهو المهتدي﴾ بالياء ، ليس في القرآن غيره، (آ١٥٠) ﴿بئسما خلفتموني﴾ موصولة. ومن سورة الأنفال (س٨آ ٣٨) ﴿فقد مضت سنت الأولين﴾ بالتاء ، ومن سورة التوبة (س٩آ١٠٩) ﴿أم من أسس بنيٰنه﴾ مقطوعة ، (آ٤٧) ﴿ولا أو ضعوا﴾ بالألف (آ١٠٢) ﴿وآخر سيئا﴾ بيائين . ومن سورة يونس (س١٠آ٣٣) ﴿حقت كلمة ربك﴾ بالتاء ، (آ١٥) ﴿من تلقاءي نفسي﴾ بالياء ، (آ١٠٣) ﴿ننج المؤمنين﴾ ليس في القرآن غيره ،(آ٧٨) ﴿لتلفتنا عن ما وجدنا﴾ يعني مقطوعة . ومن سورة هود (س١١ آ١٤) ﴿فإلم يستجيبوا لكم﴾ بغير نون ، ليس في القرآن غيره ، (آ٢٦) ﴿أن لا تعبدوا إلا الله﴾ بالنون ، (آ٧٣) ﴿رحمت الله بركاته﴾ بالتاء ، (آ٢٨) ﴿وآتني رحمة من عنده﴾ بالياء ، (آ٦٣) ﴿وآتيني منه رحمة﴾ بالياء . ومن سورة يوسف (يوسف١٠ ,١٥) ﴿في غيابت الجب﴾ بالتاء ، (آ٥١) ﴿قالت امرأت العزيز﴾ بالتاء ، (آ٣٠) ﴿وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز﴾ بالتاء ، (آ٨٧) ﴿لا تايئسوا من روح الله إنه لا يايئس من روح الله ﴾ بالألف جميعا ، (آ٤، ١٠٠) ﴿يا أبت﴾ بالتاء ، (آ١١٠) ﴿فنجي من نشاء﴾ بنون واحدة . ومن سورة الرعد (الرعد:٣١) ﴿أفلم يايئس الذين آمنوا﴾ بالألف ، (آ٤٠) ﴿وإن ما نرينك﴾ مقطوعة ، ليس في القرآن غيره . ومن سورة إبراهيم (إبراهيم:٣٤) ﴿وإن تعدوا نعمت

ق٥٣/أ الله﴾ بالتاء ، (آ٢٨) ﴿بدلوا نعمت الله﴾/ بالتاء ، (آ١٢) ﴿وقد هدينا سبلنا﴾ بالتاء . ومن سورة الحجر (الحجر:٧٨) ﴿وإن كان أصحاب الأيكة﴾ بالألف ، (١٣) ﴿وقد خلت سنت الأولين﴾ بالتاء ، (آ٤٤) ﴿جزء مقسوم﴾ بغير واو . ومن سورة النحل (س١٦ آ٧١) ﴿أفبنعمة الله يجحدون﴾ بالهاء هكذا عنده ، (آ٨٣) ﴿يعرفون نعمت الله﴾ ، (آ١١٤) ﴿واشكروا نعمت الله﴾ بالتاء ، (آ٧٠) ﴿لكي لا﴾ مقطوعة ، (آ٧٢) ﴿وبنعمة الله يكفرون لكيلا يعلم﴾ موصول . ومن سورة بني إسرائيل (س١٧ آ١) ﴿الأقصا الذي﴾ بالألف . ومن سورة مريم ﴿مريم:٢) ﴿ذكر رحمت ربك﴾ بالتاء ، (آ١٠) ﴿ثلث﴾ في جميع القرآن كلها بالثاء ، (آ٣١) ﴿أين ما كنت﴾ مقطوعة ، (آ٣١) ﴿وأوصيني بالصلواة﴾ بالياء . ومن سورة طه (طه:١٣) ﴿وأنا اخترتك﴾ بغير ألف ، (آ١٣٠) ﴿ومن أناءي اليل﴾ بالياء ، (آ٩٠) ﴿فاتبعون﴾ ، (آ٩٣) ﴿ألا تتبعن﴾ بغير ياء ومن سورة الأنبياء (س٢١ آ٩٥) ﴿وحرم على قرية﴾ بغير ألف ،(آ٤٨) ﴿وضياء وذكرا﴾ بالألف ، ليس في القرآن غيره ، (آ٨٨) ﴿وكذلك نجي المؤمنين﴾ بنون واحدة ، وكان أبو عبيد يقول ﴿نج﴾ بغير ياء على قراءة عاصم ، (آ١٠٢) ﴿وهم في ما اشتهت﴾ يعني مقطوعة ، (آ٨٧) ﴿ألا إله إلا أنت﴾ بغير نون . ومن سورة الحج (الحج: ٢٦) ﴿أن لا تشرك﴾ بالنون ، (آ٧٢) ﴿يكادون يسطون﴾ بالسين ، (آ٤) ﴿أنه من تولاه﴾ ، (آ٥) ﴿لكيلا يعلم﴾ موصولة ، (آ٦٢) ﴿وأن ما يدعون من دونه﴾ مقطوعة . ومن سورة المؤمنين (المؤمنون:٢) ﴿الذين في صلاتهم خاشعون﴾ بغير واو ، وفي الآية الثانية (آ٩) ﴿والذين هم على صلواتهم﴾ بإثبات

الواو ، وكتبوا في الآية الأولى (آ٢٤) ﴿قال الملؤا﴾ بالواو والألف ، (آ٢٨) ﴿الحمد لله الذي نجينا﴾ بالياء . ومن سورة النور (س٢٤ آ٧) ﴿والخامسة أن لعنت الله﴾ بالتاء ، (آ٤١) ﴿كل قد علم صلاته﴾ بلا واو . ومن سورة الفرقان (الفرقان: ٢١) ﴿وعتو عتوا كبيرا﴾ بغير ألف يعني في الأولى . ومن سورة الشعراء (الشعراء: ٩٢) ﴿وقيل لهم أين ما كنتم﴾ مقطوعة ، (آ١٧٦) ﴿أصحاب لئيكة﴾ بغير ألف . ومن سورة النمل (النحل: ٢٩) ﴿قل يا أيها الملؤا﴾ بالواو والألف ، (آ٣٨) ﴿يا أيها الملؤا أيكم﴾ مثله ، (آ٣٦) ﴿فما آتين الله﴾ بالياء ، (آ٦٧) ﴿أئنا لمخرجون﴾ بالياء / ، (آ٣٦) ﴿أتمدونن﴾ بغير ياء وبنونين. ومن ق٥٢/ب سورة القصص (القصص: ٩) ﴿وقالت امرأت فرعون قرت عين لي﴾ بالتاء ، (آ٢٢) ﴿أن يهديني سواء السبيل﴾ بإثبات الياء ، (آ٣٨) ﴿يأيها الملأ﴾ بغير واو . ومن سورة العنكبوت (س٢٩ آ٢٨) ﴿إنكم لتأتون الفاحشة﴾ بغير ياء ، (آ٢٩) ﴿أئنكم لتأتون الرجال﴾ بإثبات الياء . ومن سورة الروم (س٣٠ آ٢٨) ﴿هل لكم مما ملكت أيمانكم﴾ مقطوعة بإثبات النون ،(آ٥٠) ﴿فانظر إلى آثار رحمت الله﴾ بالتاء ، (آ٣٠) ﴿فطرت الله التي فطر﴾ بإثبات التاء، (آ٢٨) ﴿في ما رزقناكم﴾ مقطوعة .ومن سورة لقمان (س٣١ آ٣١) ﴿ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله﴾ يعني بالتاء . ومن سورة الأحزاب (الأحزاب: ٣٧) ﴿زوجنا كها لكي لا يكون﴾ مقطوعة ، (آ٥٠) ﴿وما ملكت أيمانكم لكيلا﴾ موصول ، (آ٦١) ﴿أين ما ثقفوا﴾ مقطوع، (آ١٤) ﴿لآتوها﴾ بإثبات الألف ، (آ١٠) ﴿الظنونا﴾ و(آ٦٦) ﴿الرسولا﴾ و (آ٦٧) ﴿السبيلا﴾ . وفي سبأ (س٣٤ آ٣) ﴿علم الغيب﴾ بغير ألف ،. ومن

سورة الملائكة (فاطر:٣) ﴿يا أيها الناس اذكروا نعمت الله﴾ بالتاء(آ٣٣) ﴿ولؤلؤ﴾ بغير ألف، (آ٤٣) ﴿سنت الله في الذين) بالتاء، (آ٤٣) ﴿ولن تجد لسنت الله﴾ بالتاء . ومن سورة يس (يس: ٦١) ﴿وأن اعبدون﴾ بلا ياء ، (آ٦٠) ﴿أن لا تعبدوا الشيطان﴾ بإثبات النون. ومن سورة الصافات (الصافات: ١١) ﴿أم من خلقنا﴾ مقطوع، (آ٣٦) ﴿ائنا لتاركوا آلهتنا﴾ بالياء والنون ، (آ١٠٦) ﴿إن هذا لهو البلؤ المبين﴾ بالواو ، (آ٥٧) ﴿ولولا نعمت ربي﴾ بالتاء. ومن سورة ص (س٣٨ آ٣) ﴿ولات حين مناص﴾ مقطوع ، (آ١٣) ﴿لئيكة﴾ بغير ألف ، (آ٤٦) ﴿ذكرى الدار﴾ بالياء ، (آ٩) ﴿أم عندهم خزائن رحمت ربك﴾ بالتاء، (آ٦) ﴿وانطلق الملأ منهم﴾ بغير واو وبغير ألف، (آ٣٩) ﴿هذا عطاؤنا﴾ بالواو . ومن سورة الزمر (الزمر: ٥٣) ﴿لا تقنطوا من رحمة الله﴾ يعني بالهاء ، (آ٥٧) ﴿ولولا أن الله هدايني﴾/ بالياء . ومن سورة المؤمن (فاطر: ٧٣) ﴿أين ماكنتم﴾ مقطوع ، (آ٨٥) ﴿سنت الله التي قد خلت﴾ بالتاء ، وكذلك (آ٦) ﴿حقت كلمت ربك﴾ بالتاء (آ١٦) ﴿يوم هم بارزون﴾ مقطوع ، (آ٩) ﴿ومن تقى السيئات﴾ بياء واحدة ، (آ١٨) ﴿لدى الحناجر﴾ بالياء ، (آ٣٨) ﴿يا قوم اتبعون﴾ يعني بغير ياء. ومن سورة حم السجدة (السجدة: ٤٠) ﴿أم من يأتي آمنا﴾ مقطوعة ، (آ ٤٧) ﴿وما تخرج من ثمرات﴾ بتاء . ومن سورة عسق (الشورى: ٣٤) ﴿ويعف عن كثير﴾ يعني بغير واو ، (آ٢٤) ﴿ويمح الله الباطل﴾ بغير واو ، (آ٣٠) ﴿فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير﴾ بالواو والألف ، (آ٥١) ﴿أو من وراءي حجاب﴾ بالياء، ليس في القرآن غيرها، ومن سورة

ق٥٣/أ

الزخرف (الزخرف:٣٧) ﴿أهم يقسمون رحمة ربك﴾ بالتاء ، ﴿ورحمت ربك خير مما يجمعون﴾ بالتاء ، (آ١٣) ﴿ثم تذكروا نعمة ربكم﴾ بالهاء ، (آ٤٩) ﴿أيه الساحر﴾ بغير ألف (آ١٩ ) ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عبد الرحمن﴾ بغير ألف .ومن سورة الدخان (س٤٤ آ٣٣) ﴿ما فيه بلؤا﴾ يعني بواو وألف ، (آ٤٣) ﴿إن شجرة الزقوم﴾ بالتاء . ومن سورة الجاثية (الجاثية:٢٨) ﴿كل أمت تدعىٰ﴾ بالتاء . ومن سورة الفتح (ق:٢٩) ﴿سيماهم﴾ بالألف . ومن سورة ق (س٥٠ آ١٤) ﴿الأيكة﴾ بالألف ، (آ١٩) ﴿وجاءت سكرة الموت﴾ يعني بهاء . ومن سورة الذاريات (الذاريات:٤٧) ﴿والسماء بنيناها بأييد﴾ بيائين .ومن سورة الطور (الطور:٢٩) ﴿فما أنت بنعمت ربك﴾بالتاء . ومن سورة النجم (النجم:٥١) ﴿وثمودا فما أبقىٰ﴾ بالألف ، (آ١١) ﴿ما كذب الفؤاد ما رأىٰ﴾ بالياء والألف ، (آ١٨) ﴿لقد رأىٰ من آيات ربه الكبرىٰ﴾ يعني بالياء ، ليس في القرآن غيره إلا هذين الحرفين / ، (آ٢٩) ﴿فأعرض عمن﴾ موصول ، (آ٢٠) ق٥٣/ب ﴿ومنوة الثالثة﴾ بالواو ، (آ٥٧) ﴿أزفت الآزفت﴾ بالتاء . ومن سورة القمر (القمر:٥) ﴿فما تغن النذر﴾ بغير ياء ، (آ٦) ﴿يوم يدع الداع﴾ بغير ياء ، (آ٨) ﴿إلىٰ الداع﴾ بغير ياء . ومن سورة الرحمن تعالىٰ (الرحمن:٣١) ﴿أية الثقلان﴾ بغير ألف . ومن سورة الواقعة (الواقعة:٦١) ﴿في مالا تعلمون﴾ مقطوعة ، (آ٨٩) ﴿وجنت نعيم﴾ بالتاء . ومن سورة الحديد (الحديد:٤) ﴿أين ما كنتم﴾ مقطوعة . ومن سورة المجادلة (المجادلة:٨) ﴿ومعصيت الرسول﴾ بالتاء . ومن سورة الحشر ﴿لكي لا﴾ مقطوعة ، (الحشر:٩) ﴿والذين تبوءو﴾

بوائين بغير ألف ، (آ٧) ﴿كي لا يكون دولة﴾ مقطوعة . ومن سورة الممتحنة (الممتحنة: ٤) ﴿إنا برءاؤا منكم﴾ بواو ، (آ١٢) ﴿على أن لا يشركن﴾ بإثبات النون يعني في ﴿ان﴾ : ومن سورة الصف (الصف: ٧) ﴿وهو يدعى﴾ بالياء .ومن سورة المنافقين (المنافقين: ١٠) ﴿وأنفقوا من ما رزقناكم﴾ مقطوع،ومن سورة التحريم (التحريم: ١٠) ﴿امرأت نوح﴾ بالتاء ، ﴿وامرأت لوط﴾ بالتاء ، (آ١١) ﴿امرأت فرعون﴾ بالتاء . ومن سورة نون (القلم: ٦) ﴿بابيكم المفتون﴾ بيائين، (آ٢٤) ﴿أن لا يدخلنها اليوم﴾ بإثبات النون . ومن سورة الحاقة (الحاقة: ١١) ﴿طغا الماء﴾ بالألف . ومن سورة سأل سائل (المعارج: ٣٤) ﴿على صلاتهم﴾ بالألف . ومن سورة الجن (الجن: ٥) ﴿ظننا﴾ بنونين . ومن سورة القيامة (القيامة: ٣) ﴿أن لن نجمع﴾ مقطوع ، .ومن سورة هل أتى (الإنسان: ١٥) ﴿قواريرا﴾ بألفين ، (آ٤١) ﴿سلاسلا﴾ بالألف . ومن سورة النازعات (النازعات: ٢٠) فأريه الأية الكبرى﴾ بالياء . ومن سورة المطفنين (س٨٣ آ١٨ ,١٩) ﴿لفي علين وما أدراك ما عليون﴾ بياء واحدة . ومن سورة إذا السماء انشقت (س٨٤ آ١٤) ﴿ألن يحور﴾ بغير نون. ومن سورة الشمس وضحاها (س٩١ آ١٣) ﴿ناقة الله﴾ بالهاء . ومن سورة لأيلف/ ق٥٤/أ (س١٠٦ آ٢) ﴿إلفهم﴾ بغير ياء وألف .من سورة أرأيت(س١٠٧ آ٥) ﴿عن صلاتهم﴾ بغير الواو .

[أن لا] عشرة مواضع في القرآن بالنون ، في الأعراف (س٧آ١٠٥) ﴿حقيق على أن لا أقول﴾ ، و(آ١٦٩) ﴿أن لا يقولوا على الله إلا الحق﴾ وفي التوبة (س٩ آ١١٨) ﴿أن لا ملجأ من الله﴾ ،

وفي هود (س١١ آ٢٦) ﴿أن لا تعبدوا إلا الله﴾ ، (آ١٤) ﴿وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون﴾ وفي الحج (س٢٢ آ٢٦) ﴿أن لا تشرك بي شيئا﴾ ، وفي الدخان (س٤٤ آ١٩) ﴿وأن لا تعلوا على الله﴾ ، وفي يس(س٣٦ آ٦٠) ﴿أن لا تعبـدوا الشيطان﴾ ، وفي الممـتحنة (س٦٠ آ١٢) ﴿على أن لا يشـركن﴾ ،وفي سـورة نون (س٦٨ آ٢٤) ﴿أن لا يدخلنها اليوم﴾ .

# ما كتب في المصاحف على غير الخط

**[٣٤٥]** قال ابن أبي داود ولم يذكر محمـد بن عيسى حروفا من خطوط المصاحف كتبت على غير الخط ، منها ﴿إبراهيم﴾ كتبوه في القرآن كله هـ ي ميم وكتبوه في سورة البقرة ﴿إبرهم﴾ ليس فيها ياء ، وكتبوه (س١٠ آ٢٢) ﴿لئن نجيتنا﴾ موصولة بغير ألف﴾ ، وكتبوا في المؤمن (س٤٠ آ٢١) ﴿مِنْ وَاقِي﴾ بالياء ، وكتبوا في المصاحف (س١١ آ٨٧) ﴿نَشَؤُا﴾ مكان ﴿نَشَاء﴾ وقد كتبوها أيضا في بعض السور بالألف ، وكتبوا (س١٧ آ ٧) ﴿لِيَسُؤُا﴾ بواو واحدة ، وكتبوا (س٦٠ آ٤) ﴿بُرءاؤُا منكمْ﴾ بواو واحدة وبألف واحدة ، وكتبوا (س٢ آ٦١ ، س٣آ١١٢) ﴿باءو﴾ بواو واحدة ، وكتبوا (س٣ آ١٨٤) وغيره ﴿جاءو﴾ بواو واحدة ، وكتبوا (س٨١ آ٨) ﴿المؤدة﴾ بواو واحدة ، وكتبوا (س٢ آ١٦٦) وغيره ﴿ورأو العذاب﴾ بغير ألف في آخرها ، وكتبوا ﴿وإذا الرسل أقتت﴾ بألف بغير واو .

(٣٤٥) يزيد الفارسي البصري والصحيح أنه غير يزيد بن هرمز كما رجحه المزي ثم ابن حجر رحمهما الله وقال المزي في «تهذيبه» (٣٢/ ٢٨٧) في ترجمته حكى عن الحجاج بن يوسف وعبيد الله بن زياد في أمر المصاحف.

وقال الحافظ في «التقريب» مقبول.

ولكن قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل أنه قال لا بأس به (٩/ ٢٩٤) كذا في ترجمة يزيد بن هرمز .

أما عبيد الله بن زياد لم أعرفه .

[٣٤٦] قال أبو حاتم السجستاني قد كتب في القرآن حروف على غير هجاء مثل ﴿العلماء﴾، ومثل ﴿برءؤا﴾ لأن نظير العلماء: العلماء ونظير البرءوا البراع. قال أبو حاتم ومما يكتب في المصحف على غير القياس في الهجاء ﴿نشاء﴾ كتب بعضها، وفي هود (هود: ٨) ﴿ونشؤا﴾ [قال أبو بكر الهجاء في الخط هو الهجاء بالهاء من أن يهجا الرجل في الشعر فهو بلا هاء]/ . ق٥٤/ب

[٣٤٧] وقال يحيى بن حكيم حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله بن فيروز قال حدثني يزيد الفارسي قال زاد عبيد الله بن زياد في المصحف ألفي حرف فلما قدم الحجاج ابن يوسف بلغه ذلك فقال من ولي ذلك لعبيد الله؟ قالوا ولي ذاك له يزيد الفارسي، فأرسل إلي فانطلقت إليه وأنا لا أشك أن سيقتلني فلما دخلت عليه قال ما بال ابن زياد زاد في المصحف ألفي حرف؟ قال قلت أصلح الله الأمير أنه ولد بكلاء البصرة فتوالت تلك عني، قال صدقت فخلا عني، وكان الذي زاد عبيد الله في المصحف كان مكانه في المصحف ﴿قالوا﴾ قاف لام و﴿كانوا﴾ كاف نون واو فجعلها عبيدالله «قالوا» قاف ألف لام واو ألف وجعل «كانوا» كاف ألف نون واو ألف.

(٣٤٦، ٣٤٧) لم أقف عليهما.

## ما غير الحجاج في مصحف عثمان

**[٣٤٨]** قال أبو بكر كـان في كتاب أبي حدثنا رجل فـسألت أبي من هو ؟ فقـال حدثنا عباد بن صـهيب عن عوف بن أبي جـميلة أن الحجاج بن يوسف غـير في مصحف عثـمان أحد عشر حـرفا ، قال كانت في البقرة (س٢ آ١٥٩) ﴿لم يتسن وانـظر﴾ فغيرها ﴿لم يتسنه﴾ بالهـاء ، كانت في المـائدة (س٥ آ٤٨) ﴿شريعـة ومنهـاجا﴾ فـغيـره ﴿شرعـة ومنهاجا﴾ وكانـت في يونس (س١٠ آ٢٢) ﴿هو الذي ينشر كم﴾ فغيره ﴿يسير كم﴾ ، وكانت في يوسف (س١٢ آ٤٥) ﴿أنا آتيكم بتأويله﴾ فغيرهـا ﴿ أنا أنبئكم بتأويله﴾ ، وكانت في المؤمنين ﴿س٢٣ آ٨٥-٨٩) ﴿سيقولون لله﴾ لله لله ثلاثتهن فجعل الأخريين ﴿الله الله﴾ وكان في الـشعراء في قـصة نوح (س٢٦ آ١١٦) ﴿من المخـرجين﴾ ، وفي قـصة لـوط (آ١٦٧) ﴿من المرجومين﴾ فـغـير قـصـة نوح ﴿من المرجـومين ﴾ وقصـة لوط ﴿من المخـرجين﴾ ، وكانت في الزخـرف (س٤٣ آ٣٢) ﴿نحن قسمنا بينهم معائشهم﴾ فغـيرها ﴿معيشتهم﴾ ، وكانت الذين كفـروا (س٤٧ آ١٥) ﴿من ماء غير يسن﴾ فـغيرها ﴿من ماء غـير آسن﴾ ،وكانت في الحديـد (س٥٧ آ٧) ﴿فالذين آمنوا منكم

(٣٤٨) **إسناد منكر** .

فيـه عبـاد بن صهـيب البصري قـال أبو حاتم : عـباد بن صـهيب ضـعيف الحـديث، ومنكر الحديـث ، ترك حديثـه اهـ. وانظر: «الجـرح والتعـديل» (٦/ ٨١ -٨٢) وقد تقدمت ترجمته بتوسع .

واتقوا لهـم أجر كبـير﴾ فـغيرها ﴿مـنكم وأنفقوا﴾ ، وكـانت في إذا الشمس / كـورت (س٨١ آ٢٤) ﴿وما هو على الغيب بظنين﴾ فغـيرها ق٥٥/أ ﴿بضنين﴾ .

## باب

## تجزئة المصاحف

**[٣٤٩]** حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن آدم المروزي حدثنا بشر ابن السري حدثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن المغيرة ابن شعبة قال استأذن رجل على رسول الله ﷺ وهو بين مكة والمدينة فقال إنه قد فاتني الليلة جزئي من القرآن فإني لا أوثر عليه شيئا .

**[٣٥٠]** حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني ابن الهاد قال سألني نافع

---

(٣٤٩) **إسناد ضعيف** .

أخرجه الطيالسي رقم (١١٠٨) وأحمد (٩/٤، ٣٤٣) نحوه وأبو داود برقم (١٣٩٣) ضمن قصة طويلة من طريق عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي به وعثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي قال الحافظ في «التقريب» مقبول.

ضعفه العلامة الألباني في ضعيف أبي داود .

(٣٥٠) **إسناد فيه ضعف** .

أخرجه أبو داود (١٣٩٢) من طريق ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب . .به وهو إسناد حسن لو كان نافع رواه عن المغيرة .

يحيى بن أيوب هو الغافقي صدوق ربما أخطأ .

ابن جبير فـقال في كم تقرأ القرآن ؟ فقلت ما أحـزبه ، فقال نافع لا تقل ما أحزبه فإن رسول الله ﷺ كـان يقول قرأت جزءا من القرآن ، قال حسبت أنه ذكره عن المغيرة بن شعبة .

**[٣٥١]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد بن هارون حدثـنا همام حدثنا قـتادة قال اسباع القـرآن ، السبع الأول في النساء (س٤آ٧٦) ﴿إن كيد الشيطان كان ضعيفا﴾ والثاني في الأنفال (س٨آ٣٦) ﴿والذين كـفروا إلى جهنم يحشـرون﴾ ، والثالث في الحجر (س١٥ آ٤٩) ﴿نبيء عبادي أني أنا الغفور الرحيم﴾ والرابع خاتمة المؤمنين (س٣٣ آ١١٨) ، والخـامس خاتمة سـبأ (س٣٤ آ٥٤) ، والسادس خاتمة الحجرات (س٤٩ آ١٨) والسابع ما بقي من القرآن .

**[٣٥٢]** حدثنا عبـد الله حدثنا هارون بن سليمان حـدثنا عبد الله ابن بكر حدثنا سـعيد بن أبي عروبة أن قـتادة قال سبع القـرآن ، فأما أول سبع (س٤آ٧٦) ﴿فـقاتلوا أوليـاء الشيطان إن كـيد الشـيطان كان ضعيفا﴾ والسبع الثاني في الأنفال (س٨ آ٧٤) ﴿والذين آووا ونصروا﴾ والثالث في النحل (س١٦ آ٤١) ﴿والذين هاجروا في الله من بعد/ ما ق٥٥/ب ظلمـوا لنبوءهم في الدنيـا حسنة﴾ إلى آخـر الآية ، والرابع في أربع

---

(٣٥١) إسناده حسن .

محمد بن عبد الملك الدقيقي صدوق .

(٣٥٢) رجاله ثقات .

إلا هارون بن سليمان ولعله الذي قال فيه الحافظ ابن حجر صوابه هارون بن إسحاق فإن كان هو فهو صدوق .

وبكر بن عبد الله سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط .

آيات يعني من الحج ، أولهن (س٢٢آ٥٢) ﴿وما زرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقي الشيطان﴾ إلى (آ٥٥) ﴿عذاب يوم عقيم﴾ ، وسقط هارون على آخر الحديث .

**[٣٥٣]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان ويحيى بن حكيم قالا حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا عمرو بن منخل السدوسي عن مطهر بن خالد الربعي عن سالم [وقال يحيى سلام] أبي محمد الحماني [قال أبو بكر بن أبي داود ليس هو سالم ولا سلام إنما هو راشد أبو محمد الحماني] ، قال جمع الحجاج بن يوسف الحفاظ والقراء ، قال فكنت فيهم ، فقال أخبروني عن القرآن كله كم هو من حرف ؟ قال فجعلنا نحسب حتى أجمعوا أن القرآن كله ثلاثمائة ألف حرف وأربعين ألف وسبع مائة ونيف وأربعين حرفا . قال فأخبروني إلى أي حرف ينتهي نصف القرآن ، فحسبوا فأجمعوا أنه ينتهي في الكهف (س١٨ آ١٩) ﴿وليتلطف﴾ في الفاء ، قال فأخبروني بأسباعه على الحروف ، [قال يحيى على عدد الحروف] قال فإذا أول سبع في النساء (س٤آ٥٥) ﴿فمنهم من آمن به ومنهم من صد﴾ في الدال ، والسبع الثاني في الأعراف (س٧آ١٤٧) ﴿أولئك حبطت﴾ في التاء ،

---

(٣٥٣) فيه عمرو بن منخل السدوسي هذا لم أجد له ترجمة ومطهر بن خالد الربعي ذكره أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

**تنبيه :**

قال السخاوي فيما نقل عنه السيوطي في «الإتقان» (١٩٧/١) : لا أعلم لعدد الكلمات والحروف من فائدة لأن ذلك إن أفاد فإنما يفيد في كتاب يمكن فيه الزيادة والنقصان ، والقرآن لا يمكن فيه ذلك .

والسبع الثالث في الرعد (س١٣ آ٣٥) ﴿أكلها دائم﴾ في الألف آخر أكلها ، والسبع الرابع في الحج (س٢٢ آ٣٤) ﴿لكل أمة جعلنا منسكا﴾ في الألف ، والسبع الخامس في الأحزاب (س٣٣ آ٣٦) ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة﴾ في الهاء ، والسبع السادس في الفتح (س٤٨ آ٦) ﴿الظانين بالله ظن السوء﴾ في الواو ، والسابع ما بقي من القرآن . قال فأخبروني بأثلاثه ، قالوا الثلث الأول رأس مائة أية من براءة (س٩ آ١٠٠) ، والثلث الثاني رأس إحدى ومائة من طسم الشعراء/ (س٢٦ آ١٠١) ، والثلث الثالث ما بقي من القرآن . ق٥٦/أ

**[٣٥٤]** قال عمرو وحدثني يزيد بن علوان عن المجاشعي [قال يحيى توبة بن علوان عن المجاشعي] ، قال وكان من قراء الناس عن أبي محمد الحماني قال وسألنا عن أرباعه فإذا أول ربع خاتمة سورة الأنعام (س٦ آ١٦٥) ، والربع الثاني الكهف ﴿وليتلطف﴾ (س١٨ آ١٩) ، والربع الثالث خاتمة الزمر (س٣٩ آ٧٥) ، والرابع ما بقي من القرآن .

**[٣٥٥]** قال وقال مطهر بن خالد عن أبي محمد الحماني قال علمناه في أربعة أشهر وكان الحجاج يقرأه في كل ليلة . [قال ابن أبي داود حدثنا هذا الحديث هارون بن سليمان حدثنا عبد الله بن زكرياء قال أبو بكر وهو في كتابي عن يحيى بن حكيم ، عن عبدالله ، وأشك في سمتعي هذا من يحيى، فأما من هارون فلا شك فيه] .

---

(٣٤٥) في إسناده توبة بن علوان البصري أورده أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٤٤٦-٤٤٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(٣٥٥) فيه من لم أجده .

[٣٥٦] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم عن أبيه عن الفيض بن موسى حدثنا عبد الواحد العطار عن هلال الوراق وعاصم الجحدري أنهما قالا نصف القرآن خاتمة الكهف (س١٨ آ١١٠) وخاتمة ﴿قل أعوذب برب الناس﴾ وثلث القرآن خاتمة براءة (س٩ آ١٢٩) وخاتمة طسم القصص (س٢٨ آ٨٨) وآخر القرآن . وربع القرآن خاتمة الأنعام (س٦ آ١٦٥) ، وخاتمة الكهف (س١٨ آ١١٠) ، وخاتمة يس (س٣٦ آ٨٣) ،و آخر القرآن .

[٣٥٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم عن أبيه عن الفيض بن موسى حدثنا عبد الواحد العطار عن هلال الوراق وعاصم الجحدري أنهما قالا وخمس القرآن خاتمة المائدة (س٥ آ١٢٠)، وخاتمة يوسف (س١٢ آ١١١) ،وخاتمة الفرقان (س٢٥ آ٧٧) وخاتمة حم السجدة (س٤١ آ٥٤) ، وآخر القرآن . وسدس القرآن خاتمة الكهف (س١٨ آ١١٠) ، وخاتمة طسم القصص (س٢٨ آ٨٨) ، وخاتمة الدخان/ (س٤٤ :٥٩) ، وآخر القرآن ـ وسبع القرآن ق٥٦/ب ﴿يصدون عنك صدودًا﴾ في النساء (النساء: ٦١)، وفي سورة الأعراف (س٧ آ١٧٠) ﴿إنا لا نضيع أجر المصلحين﴾ ،و في سورة إبراهيم (س١٤ آ٢٥) ﴿لعلهم يتذكرون﴾ وفي المؤمنين (س٢٣ آ٥٥) ﴿أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين﴾ وفي سبأ (س٣٤ آ٢٠)

---

(٣٥٦) في إسناده عبد الواحد بن جرير العطار أورده أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(٣٥٧) محمد بن عامر بن إبراهيم قال ابن أبي حاتم كان صدوقا. والفيض بن موسى لم أجده .وعامر بن إبراهيم ثقة، وعبد الواحد تقدم الكلام عليه .

﴿فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين﴾ ، وخاتمة الفتح (س٤٨ آ٢٩) ، وآخر القـرآن . وثمن القرآن البـقـرة وآل عمـران (س٣) ، وخاتمة الأنعـام (س٦) ،وخـاتمة هود (س١١) ، وخـاتمة الكهف (س١٨) ، وخـاتمة الشعراء (س٢٦) ، وخـاتمة يس (س٣٦) ،وخاتمة والذاريات (س٥١) ، وآخر القرآن ،ولم يحفظ التسع . وعـشر القرآن البقرة ومائة من آل عمـران (س٣آ١٠٠)، وخاتمة المائدة (س٥) ، وخـاتمة الأنفال (س٨) وخاتمة يوسف (س١٢)، وخـاتمة الكهف (س١٨) ، وخاتمة الفـرقان (س٢٥) وخاتمة الأحزاب (س٣٣) ، وخـاتمة حم السجدة (س٤١) ، وخاتمة الواقعة (س٥٦) ، وآخر القـرآن . وفي قولهم القرآن كله ستة آلاف آية ومائتـان وأربع آيات وهو مائة وأربعة عـشر سورة مع فـاتحة الكتاب .



## باب

## وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون

**[٣٥٨]** حدثنا عبد الله ثنا محمد بن يحيى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة ، قال وحدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن مالك بن دينار ، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أنس ، قال قال رسول الله ﷺ «أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، كلما قرضت رجعت قال : قلت : من هؤلاء ؟ قال هؤلاء خطباء أمتك ، الذين يقولون ما لا يفعلون، وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون.

**[٣٥٩]** حدثنا عبد الله نا نصر بن علي ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن صدقة وحده ، ولم أضبط عنه آخر الآية .

---

(٣٥٨) **إسناده ضعيف والحديث صحيح تقدم برقم (٣٣٠)** .

الحسن بن أبي جعفر ضعيف .

وصدقة بن موسى الدقيقي ضعيف .

(٣٥٩) **إسناد ضعيف والحديث صحيح تقدم** .

في إسناده صدقة بن موسى الدقيقي ضعيف .

## باب

## ذلك بأن منهم صديقين ورهبانا

**[٣٦٠]** حدثنا عبد الله نا عمي ويعقوب بن سفيان قال حدثنا يحيى بن/ عبد الحميد ، نا نصير بن زياد الطائي ، نا الصلت الدهان، عن حامية - يعني ابن رباب - قال سمعت سلمان في قوله ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُم صِدِّيقِينَ وَرُهْبَانًا﴾ قال : هم أصحاب الحزب والصوامع فدعوهم فيها ، قال سلمان : قرات على النبي ﷺ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُم قِسِيسِينْ وَرُهْبَانًا﴾ قال : فاقرأ: ﴿ذلك بأن منهم صديقين ورهبانًا﴾ جميعا . ق٥٧/أ

**[٣٦١]** حدثنا عبد الله حدثنا شعيب بن أيوب ، حدثنا يحيى بن آدم ، قال : أسباع القرآن :

---

(٣٦٠) **إسناد ضعيف .**

يحيى بن عبد الحميد الحماني اتهم بسرقة الحديث .

وفيه رجال لم أجد تراجمهم .

(٣٦١) **إسناده صحيح إلى يحيى بن آدم .**

يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ثقه حافظ فاضل.

شعيب بن أيوب صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث فأمنا بذلك تدليسه .

السبع الأول : خمسمائة وسبع وأربعون آية .

والسبع الثاني : خمسمائة وتسعون آية .

والسبع الثالث : ستمائة آية وواحد وخمسون آية .

والسبع الرابع : تسعمائة وثلاثة وخمسون آية .

والسبع الخامس : ثمانمائة آية وثمان وستون آية .

والسبع السادس : تسعمائة آية وست وثمانون آية .

والسبع الآخر: ألف آية وستمائة وأربع وعشرون آية .

فجميع أي القرآن : ستة آلاف ومائتان آية وتسع وعشرون آية في الجملة ، نقصان ثلاثين آية خطأ في الحساب .

وجميع حروف القرآن : ثلاثمائة ألف حرف ، واحد وعشرون ألف حرف ، ومائتا حرف ، وخمسون حرفا .

**[٣٦٢]** قال يحيى بن ادم : حدثنيه يزيد بن أسحم ، قال أعطانيه حمزة الزيات من كتابه :

فيصير كل سبع من أسباع القرآن : خمسة وأربعون ألف حرف، وثمانمائة حرف ، واثنان وتسعون حرفا ، يبقي ستة أحرف .

قال أبو بكر بن أبي داود : القائل حدثنيه يزيد بن أسحم عن يحيى بن آدم .

وأسباع القرآن :

---

(٣٦٢) فيه يزيد بن أسحم لم أقف على ترجمته .

السبع الأول : في النساء: ﴿يصدون عنك صدودا﴾/ . ق٥٧/ب

والسبع الثاني : في الأعراف: ﴿إنا لا نضيع أجر المصلحين﴾ .

والسبع الثالث : في إبراهيم قوله : ﴿كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾ إلى قوله ﴿لعلهم يتذكرون﴾ .

والسبع الرابع : في المؤمنين قوله: ﴿نمدهم به من مال وبنين﴾ .

والخامس : في سبأ: ﴿فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين﴾ .

والسادس : خاتمة الفتح .

والسابع : بقية القرآن .





## توكلت على الله وحده

**[٣٦٣]** أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، قراءة عليه، قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد ابن أحمد بن المسلمة المعدل، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد المعروف بابن الآدمي قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستاني الأزدي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدي، حدثنا أبو الوليد عبدالملك بن عبدالله بن مسعود، عن إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين، [قال ابن أبي داود: وهو أحد القراء عن حميد الأعرج] أنه حسب حروف القرآن فوجد النصف الأول من القرآن ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله ( س ١٨ آ ٦٧) ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ﴾، وهو الربع الثاني والسدس الثالث والثمن الرابع والعشر الخامس، وصارت ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ من النصف

(٣٦٣) فيه إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ولم أقف على شيء من ترجمته إلا كلام المصنف فيه، وعبدالملك بن عبدالله بن مسعود لم أجد له ترجمة.

الآخـر إلىٰ أن يختم الـقرآن، والثلث الأول ينتـهي إلىٰ بعض إحـدىٰ وتسـعين آية من براءة عند قـوله ( س ٩ آ ٩٠ ) ﴿كَذَبُوا اللهَ وَرَسُـولَهُ سَيُـصِيبُ﴾ إلىٰ البـاء من ﴿سَيُـصِيبُ﴾ وهو السـدس الثاني والـسبع الثـالث، وصـارت الباء من «سيـصـيب» من الثلث الثـاني، والثلث الأوسط ينتـهي إلىٰ بعض ست وأربعين آية في سـورة العنكبـوت عند قـوله ( س ٢٩ آ ٤٦ ) ﴿إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْـسَنُ إلا﴾ ، وهو الـسدس الرابع والسبع السادس ، وصارت ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ من الثلث الآخر ، والثلث الآخـر ينتهي إلىٰ أن يخـتم القرآن . والربع الأول ينتـهي إلىٰ أول آية من سورة الأعراف إلىٰ ( س ٧ آ ٢ ) ﴿وَذِكْـرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ق٦٠/أوهو الثمـن الثاني ، وصارت ﴿اتبِـعُوا﴾/ من الربع الثـاني ، والربع الثـاني ينتهي إلىٰ ( س ١٨ آ ٦٧ ) ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْـتَطِيعَ﴾ حيث انتـهىٰ النصف، والربع الثالـث إلىٰ بعض مائة وثمانيـة وأربعين آية من سورة الصـافـات عند (س ٣٧ آ ١٤٨ ) ﴿فَآمَـنُوا فَمَـتَّـعْنَاهُمْ﴾ وهو الثـمن السادس ، وصارت ﴿إلىٰ حين﴾ من الـربع الآخر ، والربع الآخر إلىٰ أن يخـتم . والخـمس الأول ينتهـي إلىٰ بعض اثنتين وثمـانين آية من سورة المائدة عـند قوله ( س ٥ آ ٨٠ ) ﴿أن سخط الله علـيهم﴾ وهو العـشر الثـاني ، وصارت ﴿وفي العـذاب هم خالدون﴾ من الخـمس الثاني ، والخـمس الثاني ينتهي إلىٰ بـعض ست وأربعين آية من سورة يوسف عند قـوله تعـالـىٰ ( س ١٢ آ ٤٦ ) ﴿ارجع إلىٰ الناس﴾ وهو العـشر الـرابع، وصارت ﴿لعلهـم﴾ من الخمس الثـالث ، والخـمس الثالث ينتهي إلىٰ بعض إحدىٰ وعشرين آية من سورة الفرقان عند قوله ( س ٢٥ آ ٢١ ) ﴿أو نرىٰ ربنا﴾ وهو العـشـر الـسـادس ، وصــارت

﴿لقد استكبروا﴾ من الخمس الرابع ، والخمس الرابع ينتهي إلى بعض خمسة وأربعين آية من سورة حم السجدة عند قوله (س ٤١ آ ٤٦) ﴿من عمل صالحًا فلنفسه ومن﴾ هو العشر الثامن، وصارت ﴿أساء فعليها﴾ من الخمس الآخر ، والخمس الآخر ينتهي إلى أن يختم القرآن. والسدس الأول ينتهي إلى بعض إحدى وأربعين ومائة من سورة النساء عند قوله (س٤ آ ١٤٢) ﴿إلى الصلاة قاموا﴾ وصارت ﴿كسالى﴾ من السدس الثاني ، والسدس الثاني ينتهي إلى إحدى وتسعين آية من سورة براءة في ( س ٩ آ ٩٠ ) ﴿سيصيب﴾ إلى الباء، وهو الثلث الأول والسبع الثالث ، فصارت الباء من ﴿سيصيب﴾ من السدس الثالث، والسدس الثالث ينتهي إلى بعض خمسة وستين آية من سورة الكهف عند (س ١٨ آ٦٧) ﴿إنك لن تستطيع﴾ وهو الأول يعني النصف الأول والربع الثاني والثمن الرابع والعشر الخامس ، وصارت ﴿معي صبرًا﴾ من السدس الرابع ، والسدس الرابع ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت . عند قوله ( س ٢٩ آ ٤٦ ) ﴿بالتي هي أحسن إلا﴾ وهو السبع السادس، فصارت ﴿الذين ظلموا﴾ من السدس الخامس، والسدس الخامس ينتهي إلى بعض أربع وثلاثين آية من حـم الجاثية عند قوله (س ٤٥ آ ٣٥) ﴿فاليوم لا يخرجون منها﴾ وصارت ﴿ولا هم يستعتبون﴾ من السدس الآخر، والسدس الآخر ينتهي إلى أن يختم القرآن. والسبع الأول ينتهي إلى بعض ست وخمسين آية من سورة النساء عند قوله (س ٤ آ ٥٧) ﴿أزواج مطهره وند﴾ وصارت ﴿خلهم﴾ من السبع الثاني ، والسبع الثاني ينتهي إلى مائة وتسع وستين آية من الأعراف عند قوله (س ٧ آ

١٦٧) ﴿إن ربك لسريع الـ﴾ وصارت ﴿عقاب﴾ من السبع الثالث، والسبع الثالث ينتهي إلى بعض أربع وعشرين آية من سورة إبراهيم عند قوله ( س ١٤ آ ٢٢) ﴿وما كان لي عليـ﴾ وصارت ﴿ـكم﴾ من السبع الرابع، والسبع الرابع ينتهي إلى بعض سبع وأربعين آية من سورة المؤمنين عند قوله (س ٢٣ آ ٤٩) ﴿آتينا موسى الكتاب﴾ وصارت ﴿لعلهم يهتدون﴾ من السبع الخامس ، والسبع الخامس ينتهي إلى بعض ثمان عشرة آية من سورة سبأ عند ( س ٣٤ آ ١٨) ﴿قرى ظاهرة وقدر﴾ وصارت ﴿نا﴾ من السبع السادس، والسبع السادس ينتهي إلى آخر حرف من الآية الثانية من سورة الحجرات ( س ٤٩ آ ٢ ) ﴿وأنتم لا تشعرون﴾ وصارت ﴿إن الذين يغضون﴾ من السبع الآخر ، والسبع الآخر إلى أن يختم القرآن. والثمن الأول ينتهي إلى بعض مائة وخمسة وتسعين آية من سورة آل عمران عند قوله ( س ٣ آ ١٩٧ ﴾ ﴿متاع قليل ثم مأ﴾ وصارت الواو والياء والهاء والميم التي في ﴿مأواهم﴾ من الثمن الثاني، والثمن الثاني ينتهي إلى انقضاء أول آية من سورة الأعرف عند ( س ٧ آ ٢ ) ﴿وذكرى للمؤمنين﴾ وهو الربع الأول ، وصارت ﴿اتبعوا ما أنزل إليكم﴾ من الثمن الثالث، والثمن الثالث ينتهي إلى بعض سبع وثلاثين آية من سورة هود عند (س ١١ آ ٤٠) ﴿وفار﴾ وصار ﴿التنور﴾ من الثمن الرابع ، والثمن الرابع ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند ( س ١٨ آ ٦٧ ) ﴿إنك لن تستطيع﴾/ حيث انتهى إلى النصف الأول وهو الربع الثاني والعشر الخامس ، وصارت ﴿معي صبرًا﴾ من الثمن الخامس ، والثمن الخامس ينتهي إلى آخر سورة الشعراء ( س ٢٦ آ ٢٢٧) ﴿أي

ق٦١/ب

منقلب ينقلبون﴾ اليـاء من الثمن الخامس والنون والقـاف واللام والباء والواو والنون من الثـمن السادس، والثـمن السادس ينتـهي إلى بعض مـائة وثمانيـة وأربعين آية من سـورة الصافـات عند (س ٣٧ آ ١٤٨) ﴿فآمنوا فـمتـعناهم﴾ وهو الربع الثالث ، وصـارت ﴿إلى حين﴾ من الثمن السـابع ، والثمن السابع يـنتهي إلى أول عشـر من سورة النجم إلى قـوله ( س ٥٣ آ ١٠ ) ﴿فأوحى إلى عـبده ما أوحـى﴾ وصارت ﴿ما كـذب الفؤاد﴾ من الثـمن الآخر ، والثـمن الآخر إلى أن يـختم القـرآن. والتـسع الأول ينتهـي إلى بعض مائـة وثلاثة وأربعين آية من سورة آل عمران ( س ٣ آ ١٤٣) ﴿فقد رأيتموه وأنتم﴾ قالوا: والألف آخر التسع الأول وصارت النون والتاء والميم من التسع الثاني، والتسع الثاني ينتهي إلى بعض أربع وخمسين آية من سورة الأنعام عند (س ٦ آ ٥٣) ﴿ليقولوا أهؤلاء من الله عليـهم من بيننا﴾ وصارت ﴿أليس الله بأعلم بالشاكرين﴾ من التسع الثـالث، والتسع الثالث ينتهي في بعض إحدى وتسـعين آية من سورة براءة عند ( س ٩ آ ٩٠ ) ﴿سيـصيب﴾ إلى البـاء ، وهو الثلث الأول والسـدس الثانـي ، وصارت البـاء من ﴿سيـصيب﴾ من التسـع الرابع والتسع الرابع ينتـهي إلى بعض إحدى عـشرة من سـورة النحل ( س ١٦ آ ١١) ﴿من كل الثمـرات إن في﴾ وصارت ﴿ذلك﴾ من التسع الخامس، والتسع الخامس ينتهي في بعض ثمـان وعشـرين آية من سـورة الحج عند ( س ٢٢ آ ٣٠ ) ﴿وأحلت لكم الأ﴾ وصارت النون والعين والألف والميم التي في ﴿الأنعام﴾ من التسع السادس ، والتسع السادس ينتهي في بعض ست وأربعين آية من سورة العنكـبوت (٢٩ آ ٤٦) ﴿ولا تجادلوا أهل الكتـاب إلا بالتي هي

أحـسن إلا﴾ وهو الثلث الأوسط والسـدس الرابع، وصـارت ﴿الذين ظلموا﴾ من التسع السابع، والتـسع السابع ينتهي إلى بعض تسع آيات من أول سورة حَم المؤمن عند ( س ٤٠ آ ١٠) ﴿ينادون لمقت الله أكبر من مقـتكم أنـ﴾ وصارت الفاء والسين والكـاف والميم من ﴿أنفسكم﴾ في التسع الثامن ، والتسع الثامن يـنتهي إلى بعض سبع عشرة آية من أول سـورة الواقـعـة عند (٥٦ آ ١٥) ﴿وقليل من الآخـرين على﴾ وصـارت ﴿سـرر﴾ من التسـع الآخر، والتـسع الآخـر إلى أن يخـتم ق٦٢/أ القرآن/ . والعشر الأول ينتـهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة آل عـمـران عند (س ٣ آ ٩٢ ) ﴿لن تنالـوا البـر حـتى تنفـقـوا مما﴾ وصارت ﴿تحبون﴾ من العشر الثـاني ، والعشر الثاني ينتهي إلى بعض اثنتين وثمانين آية من سورة المائدة عند (س ٥ آ ٨٠) ﴿لبـئسما قدمت لهم أنفـسـهم أن سخط الله عـليهم﴾ وهو الخـمس الأول، وصـارت ﴿وفي العذاب﴾ من العـشر الثالث ، والعشر الثـالث ينتهي إلى بعض اثنتين وثلاثين آية من سـورة الأنفال عند (س ٨ آ ٣٢) ﴿فـأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا﴾ وصـارت ﴿بعذاب أليم﴾ من العشر الرابع ، والعـشر الرابع ينـتهي إلى بعض ست وأربـعين آية من يوسف عند قوله تعالى ( س ١٢ آ ٤٦) ﴿ارجع إلى الـناس﴾ وهو الخمس الثاني، وصارت ﴿لعلهم يعلمون﴾ من العشر الخامس، والعشر الخامس ينتهي إلى خـمس وستين آية من سـورة الكهف عند قـوله ( س ١٨ آ ٦٧) ﴿إنك لن تستطيع﴾ وهو النصف الأول والربع الثاني والسدس الثالث، والثمن الرابع ، وصارت ﴿معي صبـرًا﴾ من العشر السادس ، والعشر السادس ينتـهي إلى بعض إحدى وعـشرين آية من سورة الفـرقان عند

(س ٢٥ آ ٢١) ﴿لولا أنزل علينا الملائكة أو نرىٰ ربنا﴾ وهو الخمس الثالث ، وصارت ﴿لقد استكبروا في أنفسهم﴾ في العشر السابع، والعشر السابع ينتهي إلىٰ بعض إحدىٰ وثلاثين آية من سورة الأحزاب (س ٣٣ آ ٣١) ﴿ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل﴾ وصارت ﴿صالحًا﴾ من العشر الثامن ، والعشر الثامن ينتهي إلىٰ بعض خمس وأربعين آية من سورة حمٓ السجدة عند (س ٤١ آ ٤٦) ﴿من عمل صالحًا فلنفسه ومن﴾ وهو الخمس الرابع، وصارت ﴿أساء فعليها﴾ من العشر التاسع، والعشر التاسع ينتهي إلىٰ بعض خمس وعشرين آية من سورة الحديد عند (س ٥٧ آ ٢٦) ﴿وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب﴾ وصارت ﴿فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون﴾ في العشر العاشر ، والعشر العاشر ينتهي إلىٰ آخر القرآن.



باب

## كتابة المصاحف[(*)]

## أخذ الأجرة على كتابة المصاحف

**[٣٦٤]** حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قالا حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن أبي حكيمة العبدي قال كنت أكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي رضي الله عنه فيقوم فينظر فيعجبه خطنا ويقول هكذا نوروا ما نور الله .

---

(٣٦٤) أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٤٣) وسعيد بن منصور في «سننه» (٨٠) وابن أبي شيبة (٢/٤٩٨) ، ١٠/٥٤٣-٥٤٤) ومن طريقة الخطيب البغدادي في «الجامع لآداب الراوي والسامع» (٥٣٥) والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ١٥٥-١٥٦) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٦٦٣) من طرق عن عبد الملك بن شداد الحديدي عن عبيدالله بن سليمان العبدي عن أبي حكيمة العبدي عن علي بن أبي طالب به .

* وأبو حكيمة العبدي هو عصمة البصري كما ذكره الدولابي في الكني وأورد حديثنا هذا وأثر آخر لعمر وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٩٨) وقال عصمة أبو حكيمة يروي عن أبي عثمان النهدي روى عنه قرة بن خالد وسلام ابن مسكين .

وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠) وسماه أبو حكيمة الغزال والبخاري في «تاريخه» (٧/٦٣) وقال عصمة أبو حكيمة يعد في البصريين=

---

(*) لم أجدها في أصل المخطوط إنما أثبتناها من نسخة قرطبة .

[٣٦٥] حدثنا عبد الله حدثنا عمي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الملك بن شداد قال حدثني/ سليمان(*) أن أبا حكيمة حدثه أنه كان ق٦٣/ب يكتب المصاحف بالكوفة فمر به علي عليه السلام وهو يكتب فقال ، أجل قلمك فقططت منه ثم كتبت وهو قائم فقال نوره كما نوره الله عز وجل.

[٣٦٦] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن عبد الملك بن شداد الأزدي عن عبيد الله بن سليمان العبدي عن أبي حكيمة قال ، كان علي عليه السلام يمر علينا ونحن بالكوفة نكتب المصاحف ، فيقوم فينظر إلينا ويعجبه خطنا فقال أجل قلمك فقططت القلم فقال هكذا نوروا ما نور الله .

---

= روى عنه سلام بن مسكين والضحاك ثم أورد له أثر عمر السابق . . فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب ومدار الأثر عليه.

وأورده الذهبي في «المتقى» (١/ ٢١٧) والحافظ بن حجر في تبصير المشتبه (١/ ٤٤٩) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٩٤-٤٩٥) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢/ ٥٦٦) ولم يذكروا جميعًا فيه جرحًا ولا تعديلاً سوى ابن أبي حاتم فقال محله الصدق والله أعلم .

وعبدالملك بن شداد الحديدي قال ابن أبي حاتم (٥/ ٣٥٣) روى عن الحسن، روى عنه وكيع، وسعيد بن عامر، ومسلم بن إبراهيم . اهـ

وبقية رجاله ثقات، والله أعلم.

(٣٦٥) **إسناده صحيح إلى أبي سعيد** .

(٣٦٦) **إسناده صحيح إلى أبي سعيد** .

---

(*) وقع تصحيف عند أبي عبيد الجدلي بدل الحديدي ، والصواب ما أثبتناه ، كما في كتب الرجال، وكذلك وقع في بعض الطرق عبدالله بن سليمان، والصحيح عبيدالله بن سليمان.

**[٣٦٧]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا ابن أبي بزة حدثنا محمد بن عبد الملك أبو جابر حدثنا عبد الملك بن شداد الجديدي [بطن من الأزد وهذا من بني جديد عن عبيد الله بن سليمان] قال سمعت أبا حكيمة بهذا .

**[٣٦٨]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن الصباح ويحيى بن حكيم قالا حدثنا حماد بن واقد عن مالك بن دينار قال: دخل علي جابر بن زيد وأنا أكتب المصحف فقال لي: مالك صنعة إلا أن تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة ، هذا والله كسب الحلال هذا والله كسب الحلال .

**[٣٦٩]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن الصباح ويحيى بن حكيم قالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا مالك بن دينار قال دخل علي جابر بن زيد وأنا أكتب مصحفا ، فقلت له كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء؟ فقال نعم الصنعة صنعتك ، ما أحسن هذا تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة وآية إلى آية .وكلمة إلى كلمة ،

---

(٣٦٧) **إسناده صحيح .**

(٣٦٨) **إسناده حسن .**

من أجل مالك بن دينار فإنه صدوق .

والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٤٥٢٨) وسعيد بن منصور في «تفسيره» (١٠٣) والبيهقي (١٧/٦) من طرق عن مالك بن دينار البصري به ورواه عن مالك جماعة .حماد بن واقد وعبد العزيز بن عبد الصمد ،وعبد الملك، وجعفر بن سليمان وسيأتي عند المصنف برقم (٣٦٩ ، ٣٧٠) .

(٣٦٩) **تقدم قبله .**

هذا الحلال لا بأس به .

[٣٧٠] حدثنا عبد الله حدثنا يعقـوب بن سفيان حدثنا موسى بن إسمـاعيل حدثنا عـبد الملك قال ، دخل أبـو الشعثـاء على مالك بن دينار/ فقـال ، يا أبا الشعـثاء كـيف ترى صنعتي هذه ؟ قـال نعمت الصنعة صنعتك تنقل كتـاب الله من ورقة إلى ورقة ، ونعمت الصنعة صنعتك فالزمها . ق٦٤/أ

[٣٧١] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد قـال أخبـرنا الربيع قـال ، سـمعت الحـسن وسـئل عن كتـاب المصاحف ، فقال لا بأس به على غير شرط .

[٣٧٢] حدثنا عبـد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حـدثنا الحجاج حدثنا الربيع بهذا .

[٣٧٣] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بـن سعيد حدثنا عيسى بن حنيفـة قال ، كان مالك بن دينار يكتب المصـاحف ولا يشارط يكتب المصحف في بيته فإذا أتى بأجره أخـذ ما يعلم أنه أجرته ويرد ما سوى ذلك .

---

(٣٧٠) **تقدم قبله** .

(٣٧١) **إسناد حسن إلى الحسن البصري** .

محمد بن عبد الملك الدقيقي صدوق وبقية رجاله ثقات .

الربيع هو ابن مسلم الجمعي ويزيد هو يزيد بن هارون .

(٣٧٢) **تقدم قبله** .

(٣٧٣) عيسى بـن حنيفة ذكره ابن أبي حـاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكـر فيه جرحا ولا تعديلا .

وعبد الله بن سعيد هو أبو سعيد الأشج ثقة .

[٣٧٤] حـدثنا عبـد الله حـدثنا أحمـد بن هاشم الرملي حـدثنا ضـمـرة عن ابن شوذب قـال ، كـان مطر ومـالك بن دينار يكتبـان المصاحف ولا يشترطان فما أعطيا من شيء قبلاه .

[٣٧٥] حدثنا عبد الله حدثنا أبو عمـير الرملي حدثنا ضمرة عن السري عن مطر قال ، كان حبـرا هذه الأمة لا يريان بأسا على الأخذ على المصاحف [ابن المسيب والحسن] .

---

(٣٧٤) **إسناده فيه ضعف.**

أحمد بن هاشم بن أبي العباس الرمـلي ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة أنهما كتبا عنه، وقال سألت أبي عنه فقال صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به.

* وضمرة بن ربيعة الفلسطيني صدوق يـهم قليلا قاله الحافظ ووثقه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم صالح .

ابن شوذب هو عبد الله بن شوذب صدوق عابد .

(٣٧٥) **إسناد لا بأس به إلى الحسن** .

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٣٨) ثنا عمرو بن طارق عن السري بن يحيى عن مطر به .

وأخرجه بن أبي شيبـة في المصنف (٦/ ٦٥) ثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن أنه كان لا يرى ببيعها وشرائها بأسا .

وقال ابن أبي شيبة ثنا ابن إدريس عن داود عن الحـسن أنه لم يكن يرى ببيعها وشرائها بأسا .اهـ

وداود لا أعرف أهو ابن أبي هند الثقة أم هـو ابن يزيد الأودي الضعيف وقال أيضـا : ثنا إسـماعـيل بن إبراهيـم عن سعـيـد عن مطر الوراق عن الحـسن والشعبي أنهما كانا لا يريان بأسا ببيع المصاحف . =

[٣٧٦] حدثنا عبـد الله حدثنا عبد الله بن سعيـد حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد أن رجلا كتب له مصحفا فأعطاه أجره.

[٣٧٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكـيع عن معـمر بـن سليمـان عن أبي جعـفـر قال لا بأس بكتـاب المصاحف بالأجر .

[٣٧٨] حدثنا عبـد الله حدثنا زياد بن أيوب وعبد الله بن سـعيد قالا حدثنا ابن أبي غنية حدثنا الأعمش قال حدثت عن سعيد بن جبير قال ، سئل ابن عباس عن كتاب المصاحف فقال إنما هو مصور .

---

= وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧) من طريق سعيد بن عامر ثنا سـعيـد قـال كلمت مطر الوراق في بيـع المصاحف فـقـال أتنهـوني عن بيع المصاحف وقد كان حبرا هذه الأمة ، أو قـال فقيها هذه الأمة لا يريان به بأسًا الحسن والشعبي .اهـ

ويظهر أن مطر الوراق روىٰ عنهم جميعا هذا الأثر فمرة رواه عن الحسن وابن المسيب ومرة رواه عن الحسـن والشعبي انظر سنن البيـهقي (٦/ ١٧) ومما يؤكد صحة ذلك ما سيأتي - إن شاء الله - عن الحسن والشعبي ، وابن المسيب.

(٣٧٦) **إسناد ضعيف** .

أخرجه البيـيهقي (٦/ ١٦) من طريق سعيد بـن منصور ثنا هشيم ثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال اشتر المصحف ولا تبعه .

وليث هو بن أبي سليم ضعيف.

(٣٧٧) فيه أبو جعفر لم أعرفه.

(٣٧٨) **إسناده منقطع** . لعدم تصريح الأعمش بمن حدثه.

## وقد كره الأجرة على كتاب المصاحف

[٣٧٩] حدثنا عبد الله حدثنا أبو عمير الرملي حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال سمعت أيوب يقول ما هو إلا شيء حدثنا الشيخ عنه. [يعني مطر ومالك والشيخ الحسن] .

[٣٨٠] حدثنا عبد الله حدثنا عبدالله بن إسماعيل حدثنا المحاربي عن عبيدة عن إبراهيم أن علقمة اشترى ورقا فأعطى أصحابه فكتبوه له .

[٣٨١] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق ومحمد بن إسماعيل الأحمسي قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أن علقمة أراد أن يكتب مصحفا فأمر أصحابه فكتبوه .

[٣٨٢] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن فضيل

---

(٣٧٩) **إسناده ضعيف .**

في إسناده أحمد بن هاشم الرملي تقدم قول ابن أبي حاتم فيه: يكتب حديثه ولا يحتج به وضمرة بن ربيعة الفلسطيني يهم قليلا .

(٣٨٠) **إسناده صحيح إلى علقمة .**

أخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (١١٤) وابن أبي شيبة (٦/٦٦) من طريق منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن علقمة فذكره وعند سعيد بن منصور: قال إبراهيم أراد علقمة . . فذكره

(٣٨١) **إسناده صحيح تقدم قبله .**

(٣٨٢) **إسناده ضعيف والأثر صحيح إلى ابن سيرين.**

عن أشعث عن ابن سيرين قال نكره لكاتب المصحف أن يأخذ على كتابها أجرا .

[٣٨٣] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربي عن أشعث عن ابن سيرين أنه كره كتاب المصاحف أن تباع .

[٣٨٤] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا شيبان حدثنا مهدي بن ميمون قال سألت محمد بن سيرين عن كتاب المصاحف فقال كره كتابها واستكتابها وبيعها وشراها .

[٣٨٥] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد أنه كره بيع المصاحف وشراها وأن يستأجر على كتابها .



---

(٣٨٣) إسناده ضعيف والأثر صحيح إليه .

(٣٨٤) إسناده صحيح بما بعده .

(٣٨٥) إسناده صحيح .

[باب] (*)

## النصراني يكتب المصاحف

[٣٨٦] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبد السلام حدثنا ابن أبي ليلى [أو سفيان عن ابن أبي ليلى] أن عبد الرحمن بن عوف استكتب رجلا من أهل الحيرة نصرانيا مصحفا فأعطاه ستين درهما .

[٣٨٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كتب له رجل من الحيرة مصحفا بسبعين درهما .

---

(٣٨٦) **إسناده ضعيف** .

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الراجح ضعفه وقد قال فيه الحافظ صدوق سيئ الحفظ جدا .

(٣٨٧) **إسناده ضعيف** .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٦٦) رقم (٢٧٦) طبعة إدارة القرآن والعلوم الإسلامية وعبد الرزاق (١٤٥٣٠) من طريق سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كتب له نصراني مصحفا من أهل الحيرة بتسعين درهما .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيئ الحفظ جدا .

---

(*) هكذا في أصل المخطوط وسقطت من نسخة قرطبة .

**[٣٨٨]** حدثنا عبـد الله حدثنا عبد الله بن سعيـد حدثنا ابن علية عن شعبة عن منصور عن إبراهيم أن علقمة كتب له نصراني مصحفا.

**[٣٨٩]** حدثنا عـبد الله حـدثنا يونس بن حبيـب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا ./ ق٦٥/أ

---

(٣٨٨) **إسناده صحيح** .

أخرجه أبو عبيد في «فضـائل القرآن» (صـ٢٤٥) من طريق حجاج عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة به .

(٣٨٩) **إسناده صحيح**. انظر ما قبله .

أمـا مسـألة كتـابة النصراني للمـصحـف : فالذي يظهـر والعلم عند الله أن النصراني غير مؤتمن على كتابة المصحف فإنه قد حرف كتابه فكيف يؤتمن على كتاب غـيره لا سيمـا وهو يتمنى أن نضِل كما ضل، قـال تعالى: ﴿ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء﴾.

أما إذا تطرق الأمـر إلى ذلك فإنه ينبغي أن يكون ذلك تحت الرعـاية الشديدة والمراجعة من المسلمـين الثقات فإن الأصل في النصراني يحـرف كلام الله وقد قال النبي ﷺ لزيد «إني مـا آمن يهود على كتابي» الاعـتقاد أنهم قـد حرَّفوا كتابهم الأولى ألا يكتب النصراني المصحف .

وقد كان رجل كافر يكتب القـرآن لرسول الله ﷺ فحكى ذاك الكافر أن النبي ﷺ كان إذا أملاه سميعًا بصيرًا كتب سميـعًا عليمًا . وإذا أملاه سميعًا عليمًا كتب سميعًا بصيرًا . . الأثر.

وقد تقدم تخريجه وهو في الصـحيح والله تعالى أعلم .وإن مما ينبغي الإشارة إليه قـول النبي ﷺ لزيد بن ثابت «أمرني رسول الله ﷺ أن أتعلم له كـتاب يهود فلما مـر بي نصف شهر حتى تعلمت. وقـال رسول الله ﷺ «إن ما آمن يهود على كـتابي . . الحديث » ، فـما دام النبي ﷺ لم يأمن الكفار فـينبغي علينا أن لا نأمنهم كذلك، والله أعلم. =

## الجنب يكتب المصاحف

[٣٩٠] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد كره أن يكتب الجنب «بسم الله الرحمن الرحيم» .

[٣٩١] حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان بهذا .

[٣٩٢] حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين عن سفيان بهذا .

[٣٩٣] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر أنه كره أن يكتب الجنب «بسم الله الرحمن الرحيم» .

---

= وانظر كلام الإمام الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥/ ٢٨١) تحت حديث رقم (٢٠٣٩) ففيه بحث نفيس جدًا. نفيس جدًا فليراجع.

(٣٩٠) **إسناده ضعيف** .

مداره على ليث وهو بن أبي سليم ضعيف .

(٣٩١) **تقدم قبله** .

(٣٩٢) **تقدم قبله** .

(٣٩٣) **إسناده ضعيف** .

فيه جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ضعيف رافضي .

**[٣٩٤]** حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان بهذا.

---

(٣٩٤) **تقدم قبله** .

تقدم قبله.

## تكتب المصاحف مشقا (*)

**[٣٩٥]** حدثنا عبـد الله حدثنا المسيب بن واضح ومـحمد بن آدم قالا حدثنا مخلد بن حسين عـن واصل وهشام عن ابن سيرين أنه كره أن تكتب المصاحف مشـقا ، وزاد المسيب ، قيل لابن سـيرين لم كره ذلك ؟ قال لأن فـيه نقص ، ألا ترى الألف كيـف يغرقهـا ينبغي أن ترد .

---

(٣٩٥) **إسناده جيد إلى ابن سيرين .**

أخرجه أبو عبيد في «الفـضائل» (صـ ٢٤٤) حدثني عبد الرحمن - من أهل الثغر - عن مخلد بن حسين عن واصل مولى أبي عيينة عن ابن سيرين : أنه كـره أن تكتب المصـاحف مشـقـا أمـا الزيادة التي زادها المسـيب بن واضح الحمصي فإن غيره لم يذكرها .

ثم إنه يخطئ فـقد قال عـبد الرحـمن بن أبي حاتم في ترجـمتـه في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٩٤) سألت أبي عنه فقال : صـدوق يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل . اهـ

---

(*) المشق هو مد الحروف في الكتابة أو السرعة فيها. انظر «لسان العرب لابن منظور» (٦/ ٤٢١١).

## تكتب المصاحف في الكراريس

[٣٩٦] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا أبو نعيم حدثنا مندل حدثنا الوليد بن ثعلبة (*) عن عبدالله مؤدب الضحاك قال ، كان يكره الكراريس يعني المصاحف تكتب فيها .

## يكتب العلم في مثل المصاحف

[٣٩٧] حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا بقية قال دفع إلي بحير مصحفا لخالد بن معدان فيه علمه أخذه منه مكتوبا في تختين وله دفتي المصحف وله عري أزرار .

[٣٩٨] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن خَشرم قال أخبرنا وكيع بن

---

(٣٩٦) **إسناد ضعيف** .

فيه مندل بن علي العنزي ضعيف .

(٣٩٧) **إسناد ضعيف** .

وبقية مدلس ولم يصرح بالتحديث .

(٣٩٨) أخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٧٧) رقم (٢٣٩) عن وكيع عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله مؤدب الضحاك به .

وعبد الله مؤدب الضحاك لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

---

(*) هكذا بالأصل والصحيح «ثعلب» كما في كتاب الرجال ، وعند أحمد في العلل (ثعلبة)، والله أعلم.

الجراح عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله مؤدب الضحاك عن الضحاك قال ، لا تتخذوا الحديث كراسي ككراسي المصحف .

[٣٩٩] حدثنا عبد الله حدثنا علي قال أخبرنا وكيع عن الحسن بن صالح عن ليث عن مجاهد أنه كرهها / . ق٦٥/ب

[٤٠٠] حدثنا عبد الله حدثنا علي أنبأنا وكيع عن أبي عوانة وضاح عن سليمان بن أبي العتيك عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كرهها .

---

(٣٩٩) **إسناده ضعيف** .

أخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٧٧) رقم (٢٤٠) عن وكيع ثنا حسن عن ليث عن مجاهد به .

وليث هو ابن أبي سليم ضعيف .

(٤٠٠) أخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٧٧) رقم (٢٤١) من طريق وكيع قال وجدناه عند أبي عوانة عن سليمان بن أبي العتيك عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كره الكراريس .

وسليمان بن أبي العتيك ذكره بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٣٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

## من أحق بكتابة المصاحف

**[٤٠١]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا عمرو بن عـون قال أنبأنا هشيم عن العوام عن إبراهيم التـيمي قال ، قال عـبد الله لا يكتب المصـاحف إلا مضري . قـال أبو بكر هذا من أجل اللغات .

## تعظيم المصاحف

**[٤٠٢]** حدثنا عـبد الله حدثنا موسى بن سـفيان حدثنا عـبد الله حدثنا عمرو بن المغيرة عن إبراهيم قال كان يقال عظموا المصاحف .

**[٤٠٣]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بـن أبي الخصيب حدثنا وكيع

---

(٤٠١) **إسناده ضعيف** .

فيه هشيم بن بشير وهو مدلس وقد عنعن .

* وعبد الله لم أستطع تحديده .

(٤٠٢) **إسناده ضعيف** .

أخرجه عـبد الرزاق (٧٩٤٦)وابن أبي شيبـة (٢/ ٤٩٨) من طريق الثوري عن مغيـرة عن إبراهيم بلفظ كان يقال : أعظموا القـرآن - يعني المصاحف ـ ولا تتخذوها صغارا ومغيرة هو ابن مقسم الضبي وهو مدلس وقد عنعنه .

(٤٠٣) **تقدم قبله** .

عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال عظموا المصاحف .

## تصغير المصاحف

[٤٠٤] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يكتبوا المصاحف في الشيء الصغير ، يقول عظموا القرآن .

[٤٠٥] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع حدثنا يزيد حدثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون تصغير المصحف والتعشير والفواتح .

[٤٠٦] حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو داود حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم أن علي بن أبي

---

(٤٠٤) تقدم قبله .

(٤٠٥) تقدم قبله .

(٤٠٦) منقطع .

أخرجه بن منصور في «سننه» (٨٠) وعبد الرزاق (٧٩٤٥) وأبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٤٤) وابن أبي شيبة (٢ /٤٩٨) ،(١٠/٥٤٣) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٦٦٤) كلهم من طرق عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن علي بن أبي طالب وهذا منقطع فإن إبراهيم بن يزيد النخعي لم يسمع من علي ﷺ وقد نقل العلائي في «جامع التحصيل» (صـ١٤٢) عن عبد الله بن المديني قال : لم يلق إبراهيم النخعي أحدا من أصحاب النبي ﷺ اهـ والله أعلم

طالب ﷺ كان يكره أن يكتب القرآن في الشيء الصغير .

**[٤٠٧]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا محمد بن عبيد وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال كان علي ﷺ يكره أن يكتب القرآن [قال أبو معاوية المصحف] في الشيء الصغير .

**[٤٠٨]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علي ﷺ قال لا تكتب المصاحف صغارا .

**[٤٠٩]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن سليمان الأعمش عن إبراهيم أن عليًا عليه السلام كره أن تتخذ المصاحف صغار .



---

(٤٠٧) سبق قبله .

(٤٠٨) سبق قبله .

(٤٠٩) سبق قبله .

**[٤١٠]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة قال: قال عمر بن الخطاب/ ، من يدلني على رجل ؟ فقال له رجل ، هل لك في رجل يقرأ القرآن عن ظهر قلبه؟ قال فتطاول عمر وقال من هو ؟ قال ابن أم عبد .فتقاصر عمر وقال إنه لأحراهم بذلك . [قال أبو بكر قيل في هذا الحديث يملي القرآن عن ظهر قلبه] .

ق٦٦/أ

---

(٤١٠) **حديثه قوي لطرقه وشواهده .**

له طرق عن عمر

الطريق الأول :

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥٦) والترمذي (١٦٩) وأحمد (١/ ٢٦-٣٥) والحاكم (٣/ ٣١٨، ٢) (٢٢٧، ٢٢٨) وابن خزيمة (١١٥٦) وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٢٠) وأبو عبيد في «الفضائل» (٢٢٤،٢٢٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٢٤)والبيهقي (١/ ٤٥٢,٤٥٣) والطبراني (٨٤٢٠، ٨٤٢١، ٨٤٢٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٣٨) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة عن عمر بن الخطاب به .

وقد رواه بعضهم مختصراً ، وبعضهم مطولاً ، وقال الترمذي : «حديث حسن[*]، وقال: الحاكم صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي، ثم قال الحاكم رحمه الله وأتوهما لم يصح عندهما سماع علقمة بن قيس من عمر =

---

(*) وأشار الترمذي إلى الإعلال برواية أخرى ستأتي - إن شاء الله - في الطريق الرابع للحديث.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= قلت «محمـد» هذا التوهم هو الصحيح فإن علقمـة هو بن قيس لم يسمع من عمر فقد سئل أحمد بن حنبل هل سمع علقمة من عمر ، فقال : ينكرون ذلك .

قيل : من ينكره ؟ قـال الكوفيون أصـحابه انظر «جـامع التحصـيل للعلاتي» (صـ ٢٤٠) .

قال البـيهقي (١/ ٤٥٣) وهذا الحديث لم يسـمعه علقـمة من عمر فـقال ابن التركماني ردا عليه «الجوهر النقي» .

قلت علقمة سمع من عمر حديث «الأعمال بالنيات» خرجه الجماعة من روايته فيحـمل على أنه سمع منه حديث السمـر بلا واسطة مرة (*) وبواسطة مـرة أخرى ويدل على ذلك أن الترمذي أخرجه من طـريق علقمة عن عمر وحسنه فدل على أنه متصل عنده اهـ

قلت «محمد» والحق مع البـيهقي (لا مع ابن التركماني رحمهـما الله) فإن ما قاله فيه نظر فإن علقمة الذي روى حـديث «الأعمال بالنيات» إنما هو «علقمة ابن وقاص الليـثي وليس «علقمـة بن قيس» وفارق بين هذا وذاك وقـد صرح باسمه في رواية الطبراني أنه علقمة بن قيس .

وقد أورد الإمام المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٩١) الحديث تحت رواية علقمة ابن قيس النخـعي، فمن هنا قلنا الحق مع الـبيهـقي رحم الله الجميع رحـمة واسعة. وانظر تعليق الشيخ شاكر على للترمذي (١/ ٣١٨) فإنه قال : وأخطأ الحافظ ابن التركماني في تعقبه على البيهقي... اهـ

**الطريق الثاني :**

أخـرجه النسـائي في «الكبرى» (٨٢٥٥) وابن السـني في عمل اليـوم والليلة (٤١٥) مختصراً وأحمد (١/ ٢٦) مطولا وأشار إليه الذهبي في «سير =

---

(*) كما سيأتي في الطرق القادمة بعد قليل إن شاء الله تعالى.

= أعلام النبلاء» (١/ ٧٤٥) من طريق ابن فضيل وأبو معاوية كلاهما عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن قيس بن مروان عن عمر بن الخطاب به .وعند «أحمد» زيادة قيس بن مروان وهو الذي أتى عمر ، وهذا إسناد حسن.

وقع في سنن النسائي تصحيف في شيخه أنه عبد الله بن أبان والصحيح محمد ابن أبان كما في «تحفة الأشراف» (٨/ ٩٩) .

**الطريق الثالث :**

أخرجه والنسائي (٨٢٥٧) من طريق أبي معاوية والفضيل ابن عياض كلاهما عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وخيثمه (كلاهما معا) عن قيس بن مروان عن عمر . .

وقد خالف الحسن بن عبيد الله النخعي الأعمش :

**وهو الطريق الرابع:**

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ٢٢٥) بغير قصة إملاء المصحف وأحمد (١/ ٣٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٩٩) والترمذي في «العلل الكبير» (٦٥٣) ، والطبراني (٨٤٢٤)، والبيهقي (١/ ٤٥٣) مختصرا . من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله(*) عن إبراهيم عن =

(*) الحسن بن عبيدالله هو النخعي، قال يحيى بن معين: ثقة ، صالح، وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي ثقة، وقال الذهبي في «الكشاف» (١/ ١٦٣) ثقة، وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٠٤) ، ليس بالقوي . اهـ

قلت «محمد:» ولعله يقصد أنه ليس بالقوي عند مخالفته للأعمش والله أعلم ، فإن الأكثر على توثيقه كما تقدم.

= علقمة عن قرثع (*) الضبي عن قيس بن مروان عن عمر به ، وفي بعض الطرق قيس أو ابن قيس أو رجل من جعفي ، فزاد الحسن بن عبدالله قرثعًا

**«ترجيح الروايات»**

قال الترمذي في «العلل الكبير» (صـ٣٥١) بعد إيراد الحديث :

سألت محمدًا ـ أي : محمد بن إسماعيل البخاري ـ عن هذا الحديث فقال : هذا حديث عبدالواحد عن الحسن بن عبيدالله.

قال محمد :

والأعمش يروي هذا عن إبراهيم عن علقمة عن عمر ولا يذكر فيه قرثعًا وعبد الواحد بن زياد يذكر عن الحسن بن عبيد الله هذا الحديث ويزيد فيه عن «قرثع» قال محمد : وحديث عبد الواحد عندي محفوظ ورجح الدارقطني طريق الأعمش فقال الدراقطني في «العلل» (٢/ ٢٠٤) وقد ضبط الأعمش إسناده وحديثه هو الصواب .

فسأله أبو بكر البرقاني فقال : قلت له : فإن البخاري فيما ذكره أبو عيسى ـ أي : الترمذي ـ عنه حكم بحديث الحسن بن عبيد الله على حديث الأعمش.

قال الدارقطني :

وقول الحسن بن عبيد عن قرثع غير مضبوط لأن الحسن بن عبيد الله ليس بالقوي ولا يقاس بالأعمش.

قلت «محمد» وهو الذي أميل إليه والله تعالى أعلم وعلى ترجيح كلام البخاري يكون الإسناد منقطعًا بين علقمة وعمر . =

---

(*) قرثع هو الضبي الكوفي ، كان من القراء الأولين، قال العجلي في «ثقاته» (٣٩٠) : كوفي ثقة، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : صدوق مخضرم ، وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ١١) : روى أحاديث يسيرة خالف فيها الأثبات، لم تظهر عدالته فيسلك به مسلك العدول، حتى يحتج بما انفرد به، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد به من الروايات لمخالفة الأثبات.

= **الطريق الخامس**:

وهو طريق المصنف عن محمد بن بشار ثنا محمد ثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة (ولم يذكر معه علقمة) عن عمر به وهذا إسناد مرسل .

فإن خيثمة هذا هو ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي قال الحافظ في «التقريب» ثقة يرسل .

وقال أبو زرعة: خيثمة عن عمر مرسل وانظر جامع التحصيل للعلائي (صـ١٧٣) .

**الطريق السادس:**

أخرجه الطبراني (٨٤٢٥) ثنا أسلم بن سهل الواسطي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ثنا علي بن هاشم ثنا حبيب بن حسان عن زيد بن وهب قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال تركت بالكوفة رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلبه . . . الحديث وهذا إسناد مرسل ، فإن فيه عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي وهو أبو قلابة البصري ثقة فاضل ولكنه كثير الإرسال . كذا قاله الحافظ في «التقريب» .

وقال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٤٣) عن عمر بن الخطاب ولم يدركه .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٨٧) رجاله رجال الصحيح غير قيس ابن مروان وهو ثقة.

وللحديث شواهد تقويه تصل به إلى درجة الصحة، إن شاء الله.

١- عن عبد الله بن مسعود أخرجه الحاكم (٢/ ٢٢٨) والطبراني (٨٤٢٣) عبد الله بن مسعود وصححه الدارقطني في «العلل» (١/ ١٨٣) .

٢- أبو هريرة أخرجه البزار (٢٦٨٢) .

٣- عمار بن ياسر أخرجه البزار (٢٦٨٠) «كشف الأستار».

٤- علي بن أبي طالب .

وانظر الصحيحة للألباني برقم (٢٣٠١) .

**[٤١١]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال وحدثنا عن خيثمة عن قيس بن مروان قال وهو الذي أتى عمر ، قال جاء رجل إلى عمر وهو يعرفه فقال ، يا أمير المؤمنين جئتك من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلبه ، قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد أن يملأ ما بين شعبتي الرجل ، قال من هو ويحك؟ قال هو عبد الله بن مسعود ، قال فما زال يطفا ويتسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حالته التي كان عليها ، ثم قال ويحك والله ما أعلم بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه ، وسأحدثك عن ذلك ، كان رسول الله ﷺ يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين ، وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله ﷺ يمشي وخرجنا معه نمشي ، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد ، فقام رسول الله ﷺ يسمع قراءته، فلما كدنا أن نعرف الرجل قال ، من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد .قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله ﷺ يقول ، سل تعطه سل تعطه ، قال فقال عمر ، فقلت والله لأغدون إليه ولأبشرنه ، قال فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره فلا والله ما سابقته قط إلى خير إلا سبقني إليه/ .

ق٦٦/ب

---

(٤١١) تقدم قبله .

## كتابة الفواتح والعدد في المصاحف

**[٤١٢]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا سفيان الثوري عن المغيرة عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون النقط والتعشير وإحصار الصور .

**[٤١٣]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون تصغير المصاحف والفواتح والعواشر .

**[٤١٤]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره العواشر والفواتح وتصغير المصحف وأن يكتب فيه سورة كذا وكذا .

---

(٤١٢) **إسناده صحيح لغيره إلى إبراهيم النخعي .**

أخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (٨٢) وأبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٣٩) وعبد الرزاق (٧٩٤١، ٧٩٤٦) وابن أبي شيبة (١٠/٥٤٨-٥٥٠) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٦٦٦، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٥) من طرق عن إبراهيم النخعي بألفاظ متقاربة المعنى .

وسيأتي عند المصنف إن شاء الله تعالى .

(٤١٣) **تقدم قبله .**

(٤١٤) **تقدم قبله .**

**[٤١٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار عن الأعمش قال سألت إبراهيم عن التعشير في المصحف ويكتب سورة كذا وكذا فكرهه وكان يقول جردوا القرآن .

**[٤١٦]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا يزيد قال أخبرنا حماد عن أبي جمرة قال أتيت إبراهيم بمصحف لي مكتوب فيه سورة كذا وكذا آية فقال إبراهيم امح هذا فإن ابن مسعود كان يكره هذا ويقول لا تخلطوا بكتاب الله ما ليس منه .

**[٤١٧]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب أن أبا العالية كان يكره الجمل في المصحف وكان يكره فاتحة سورة كذا وخاتمة سورة كذا وكان يقول جردوا القرآن .

---

(٤١٥) **تقدم قبله** .

(٤١٦) **إسناد منقطع الأثر صحيح موقوف** ،

إسناد المصنف فيه إبراهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود وأبو جمرة الأعور ضعيف ولكن أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٩٧-٤٩٨ , ١٠/٥٤٨) وعبد الرزاق (٧٩٤٢، ٧٩٤٤) وأبو عبيد (ص٢٣٩-٢٤٠) والطبراني (٩٧٥٣) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٦٧١، ٢٦٧٢) من طرق كثيرة عن ابن مسعود وسيأتي إن شاء الله تعالى.

(٤١٧) **إسناده صحيح لغيره** .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٥٠، ٥٥١) من طريق حماد بن زيد عن شعيب ابن الحبحاب عن أبي العالية به وهذا إسناد صحيح .

* وشعيب بن الحبحاب الأزدي البصري ثقه

وسيأتي للأثر طرٍ أخرىٰ إن شاء الله تعالىٰ.

**[٤١٨]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال قلت لعطاء أتكتب عند كل سورة خاتمة سورة كذا وفيها كذا وكذا آية ؟ فنهى عن ذلك وقال بدعة .

**[٤١٩]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا أبو بكر قال قلت لأبي رزين أكتب في مصحفي خاتمة سورة كذا وكذا، قال أخشى أن ينشأ نشؤ يحسبون أنه نزل من السماء .[قال ابن أبي داود أبو بكر هو الزبرقان السراج] .

---

(٤١٨) **إسناده صحيح إلى عطاء** .

* روح هو ابن عبادة بن العلاء بن حسان ثقة فاضل .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٥٠) ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء بلفظ أنه كان يكره التعشير في المصحف وأن يكتب فيه شيء من غيره .

(٤١٩) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٤٩) وأبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٤١) من طريق يحيى بن معبد القطان وعبدة بن سليمان كلاهما عن أبي بكر الزبرقان السراج عن أبي رزين به .

وأبو بكر الزبرقان السراج لم أعثر على ترجمته .

[٤٢٠] حدثنا عبد الله حـدثنا أسيد بن عاصم وعثمـان بن عمير الأصبهانيان قالا حـدثنا بكر وهو ابن بكار حدثني يحيى بن سلمة عن أبيه عن أبي الزعراء قال قال عـبد الله جردوا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس فيه .

[٤٢١] حدثنا عبـد الله حدثنا يعقوب بن سفيـان حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال قال عبد الله جردوا القرآن لا تلبسوا به ما ليس منه .

[٤٢٢] حدثنا عبد الله قال وحدثناه الأحمسي قال حدثنا أبو نعيم

[٤٢٣] وحدثنا هارون بن إسحـاق قال حدثنا محمد بن سـفيان بنحوه .

[٤٢٤] حدثنا عبد الله قال وحدثني علي بن حرب حدثنا القاسم عن سفيان بهذا .

[٤٢٥] حدثنا عـبد الله حدثنا أسيد حـدثنا الحسين عن سفـيان بنحوه .

[٤٢٦] حدثنا عبد الله حدثنا علي بـن أبي الخصيب حدثنا وكيع

---

(٤٢٠) تقدم برقم (٤١٦) .

(٤٢١ حتى ٤٢٦) تقدم برقم (٤١٧) .

عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال قال عبد الله جردوا القرآن ولا تلبسوا به شيئا .

[٤٢٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع أنبأنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال جردوا القرآن .

[٤٢٨] حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال كان عبد الله بن مسعود يكره التعشير في المصحف .

[٤٢٩] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن قيس بن الربيع عن أبي الحصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف .

[٤٣٠] حدثنا عبد الله قال وحدثنا الدقيقي حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس بهذا .

[٤٣١] حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن آدم حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش حدثنا أبو حصين عن يحيى عن مسروق قال ، كان عبد الله يكره التعشير في المصحف .

---

(٤٢٧) **تقدم برقم (٤١٧)** .

(٤٢٨) **إسناده جيد إلى عبد الله بن مسعود** .

قيس بن الربيع الأسدي صدوق تغير لما كبر سنه وقد تابعه إسماعيل بن عياش.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٨/١٠) وأبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٤٠-٢٤١) عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن يحيى ، عن مسروق عن عبد الله ابن مسعود به

(٤٢٩ حتى ٤٣١) **تقدم قبله** .

**[٤٣٢]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن جابر ذكرهما عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف/ . ق٦٧/ب

**[٤٣٣]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن سفيان عن المغيرة عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون التعشير والتنقيط والخواتم في المصحف .

**[٤٣٤]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره التعشير في المصحف .

**[٤٣٥]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن أبي الخصيب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مغيرة عن إبراهيم قال جردوا القرآن .

---

(٤٣٢) **سبق قبله** .

(٤٣٣) **إسناده ضعيف** .

فيه مغيرة بن مقسم الضبي وهو مدلس .

(٤٣٤) **إسناده حسن لغيره** .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٤١) عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره في المصحف النقط والتعشير ، ومغيرة قد تابعه حماد .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥٤٨) من طريق أبو خالد عن حجاج عن حماد عن إبراهيم أنه كان يكره التعشير في المصحف .

(٤٣٥) **إسناده ضعيف** .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥٤٨-٥٤٩) وأبو عبيد (صـ٢٤١) وعبد الرزاق (٧٩٤٣)، من طريق ليث بن أبي سليم، عن مجاهد به. وليث بن أبي =

[٤٣٦] حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال جردوا المصحف ولا تخلطوا فيه ما ليس منه .

[٤٣٧] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال جردوا القرآن .

[٤٣٨] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد حدثنا يزيد قال أنبأنا مبارك عن الحسن أنه كان يكره التعشير والنقط وقال جردوا القرآن ولا تلبسوه بشيء .

[٤٣٩] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم حدثنا مخلد بن

---

= سليم ضعيف . وسيأتي برقم (٤٨٩) أيضًا إن شاء الله تعالى من طريق ليث بن أبي سليم .

(٤٣٦) **إسناده ضعيف** .

فيه مغيرة بن مقسم الضبي وهو مدلس .

(٤٣٧) **إسناده ضعيف وله طرق تقوية** .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٥٠) عن وكيع حدثنا سفيان عن إبراهيم قال : كان يقال جردوا القرآن .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٥١) ، حدثنا المحاربي ، عن الحسن بن عبيدالله ، قال: قلت لعبدالرحمن بن الأسود : ما يمنعك أن تكون سئلت كما سئل إبراهيم؟ قال: فقال: كان يقال جردوا القرآن.

(٤٣٨) **سبق قبله** .

(٤٣٩) **إسناده ضعيف** . =

حسين عن هشام عن ابن سيـرين أنه كان يكره أن يكتب في المصاحف هذه العواشر والفواتح ويقول جردوا القرآن .

**[٤٤٠]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا عارم حـدثنا حـماد بن زيد عن شـعيب يعني ابن الحـبحـاب عن أبي العالية أنه كره الجمل في القرآن وكان يقول جردوا القرآن .

**[٤٤١]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بـن إسحاق حدثنا أبو خالد عن جويبر عن الضحاك قال قال عبد الله جردوا القرآن .

**[٤٤٢]** حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي .

**[٤٤٣]** حدثنا حجـاج عن شعبة قـال قال أبو التياح وكـان عربيا فصيحا قلت له آمر أن يجردوا القرآن ، قال لا تخلطوا به غيره .

---

= في إسناده مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي وقد عنعنه .

(٤٤٠) **إسناده صحيح إلى ابن سيرين .**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥٤٩) وأبو عبيد في «الفضائل» صـ٢٤١ .

من طريق يزيد عن هشام عن ابن سيرين أنه كـان يكره الفواتح والعواشر التي فيها قـاف وكاف وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٤٠) عن مـعمر عن أيوب عن ابن سيرين أنـه كان يكره أن يشكل المصحف أو يزاد فيـه شيء وهذا إسناد رجاله ثقات.

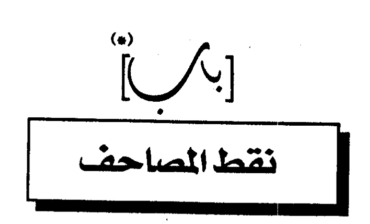
(٤٤١) **إسناده صحيح إلى أبي العالية .**

عارم وهو محمد بن الفضل السدوسي تغير في آخر عمره ولكنه ثقة وقد تابعه عفان عند ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٥٠) وقد تقدم الأثر برقم ٤١٧ .

(٤٤٢) **إسناده ضعيف والحديث صحيح .**

فيه انقطاع بين الضحاك وعبد الله بن مسعود، وجويبر ضعيف جدًا، وقد تقدم ما يقوي الأثر برقم (٤١٦).

(٤٤٣) **إسناده صحيح .** =



## نقط المصاحف

[٤٤٤] حدثنا عبد الله حدثنا محـمد بن عبد الله المخزومي حدثنا أحمد بن نصر بن مالك حدثنا الحسين بن الوليد عن هارون بن موسى قال أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر .

ق٦٨/أ [٤٤٥] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار/ حدثنا عبد الأعلى ومحمد بن بكر قالا حدثنا هشام عن الحسن أنه كره أن تنقط المصاحف بالنحو .

---

= إبراهيم بن الحسن القسـمي أبو إسحاق ثقة حجاج هو بن محـمد المصيصي ثقة ثبت .

أبو التياح هو يزيد بن حميد الضبعي ثقة ثبت .

حجاج بن محمد .

(٤٤٤) **إسناده صحيح .**

فيه عبد الله بن محمد المخرمي وفي نسـخة قرطبة محمد بن عبدالله المخزومي وكلاهما خطأ .

والصحـيح محمـد بن عبد الله بن المبـارك المخرمي أبو جعـفر البغـدادي ثقة حافظ .

(٤٤٥) **إسناده ضـعـيف .** =

---

(*) سقطت من المخطوط .

**[٤٤٦]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين أنه كره نقط المصحف بالنحو.

**[٤٤٧]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا أشعث عن محمد أنه كان يكره النقط .

**[٤٤٨]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي رجاء قال سألت محمد بن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو ، قال أخشى أن يزيدوا في الحروف .

**[٤٤٩]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم حدثنا مخلد عن هشام عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يكرهان نقط المصحف .

---

= هشام بن حسان الأزدي وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما .

وسيأتي ما يخالف ذلك عن الحسن البصري برقم (٤٦٠) إن شاء الله .

(٤٤٦) **إسناده صحيح** .

(٤٤٧) **سبق قبله** .

(٤٤٨) **إسناده حسن** .

لعل الصحيح هارون بن سليمان الذي قال فيه الحافظ في التقريب صوابه هارون بن إسحاق صدوق من العاشرة .

وبقية رجاله ثقات .

(٤٤٩) **إسناده صحيح** .

ومحمد هو بن جعفر (غندر)

[٤٥٠] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ومحمد أنهما يكرهان نقط المصحف بالنحو .

[٤٥١] حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد الحراني قال حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن أبي رجاء قال ، سألت محمد بن سيرين فقال أخشى أن يزيدوا في الحروف .

[٤٥٢] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة أنه كان يكره أن ينقط المصحف بالنحو.

[٤٥٣] حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد عن أبي عمرو قال سمعت قتادة يكره نقط المصاحف .

[٤٥٤] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملي .

---

(٤٥٠) **إسناده صحيح .**

وأخرجه أبو عبيد في «الفضائل»(صـ٢٤٠) من طريق يزيد عن هشام عن الحسن .

(٤٥١) **تقدم قبله.**

(٤٥٢) **إسناده صحيح .**

مسكين بن بكير الحراني قد توبع في الأثر رقم (٤٤٩).

(٤٥٣) **إسناده حسن بما بعده .**

وفيه سعيد بن أبي عروبة وقد اختلط بآخره .

(٤٥٤) **إسناده حسن بما قبله .**

**[٤٥٥]** حدثنا عقبة يعني ابن علقمة عن الأوزاعي عن قتادة قال: وددت أن أيديهم قطعت يعني من نقط المصاحف .

**[٤٥٦]** حدثنا عبـد الله حدثنا العباس بن الوليد قـال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي قال ، سمعت قتادة وكان عربي اللسان يقول في هذه النقط لوددت أن الأيدي قطعت فيه .

**[٤٥٧]** حدثنا عـبد الله حدثنا علي بن مـحمد بن أبي الخـصيب ومحمد بن إسماعيل الأحمسي قـالا حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره النقط [زاد علي وخاتمة سورة كذا وكذا] .

**[٤٥٨]** حدثنا عبد الله حدثنا أسيـد حدثنا الحسين عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم/ أنه كان يكره التعشير والنقط في المصحف . **ق٦٨/ب**

**[٤٥٩]** حدثنا عـبد الله حدثنا يحيـى بن عثمان حـدثنا فديك بن سليمـان قال كان عبـاد بن عباد الخواص إذا قـدم علينا لا يقرأ إلا في مصحف غير منقوط .

---

(٤٥٥) **إسناده صحيح بما بعده .**

فيه عقبة بن علقمة المعافـري وإن كان صدوق وكان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه . وقد تابعه الوليد بن مزيد .

(٤٥٦) **انظر ما قبله .**

(٤٥٧) **إسناده ضعيف .**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٩٧) عن وكيع قال ثنا مغيرة عن إبراهيم به .

(٤٥٨) **تقدم قبله .**

(٤٥٩) **إسناده ضعيف .** فديك بن سليمان قال الحافظ فيه مقبول .

## وقد رخص في نقط المصاحف

[٤٦٠] حـدثنا عبـد الله حـدثنا هارون بن سليـمان حـدثنا روح حـدثنا الأشعث عن الحـسن أنه كـان لا يرى بأسا أن ينقط المصـحف بالنحو .

[٤٦١] حدثنا عـبد الله حـدثنا الحسن بن أحـمد حدثنـا مسكين حدثنا شعبة عن محمد بن سيف قال سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية ، قال أوما بلغك كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تفقهوا في الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا وتعلموا العربية .

[٤٦٢] حدثنا عـبد الله حـدثنا الحسن بن أحـمد حدثنـا مسكين

---

(٤٦٠) **إسناده صحيح إلى الحسن .**

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (ص٢٤٠) من طريقين عن الحسن به .

(٤٦١) **إسناده منقطع .**

أخرجه عـبد الرزاق (٧٩٤٨) وابن أبي شيبة (١٠/٤٥٨) وسعـيد بن منصور في «سننه» (٨٩) والبيـهقي في «شعب الإيمان» (٢٦٦٨) من طريق عن شـعبة عن أبي رجاء محمد بن سيف به .

وفي بعضهـا أبو رجاء يقول : سألت الحـسن وفي بعضها سـألت ابن سيرين وفي بعضها سألت الحسن وابن سيرين . . .وألفاظه متقاربة المعنى .

(٤٦٢) **تقدم تحقيقه .**

حدثنا شعبة عن منصور بن زاذان قـال سألت الحسن وابن سيرين فقالا لا بأس به .

[٤٦٣] حدثنا عبد الله، حدثنا إسمـاعيل بن أسد ، حدثنا يحيى ابن أبي بكير حـدثنا شعبـة قال ، كان منصور بن زاذان سـريع القراءة قال فـسألت الحسن وابن سيـرين عن المصحف ينقط بالنحو فـقالا لا بأس به .

[٤٦٤] حدثنا عـبد الله حدثنا علي بن مـحمد بن أبي الخـصيب حدثنا وكـيع عن خارجة بن مـصعب عن خالد الحـذاء قال رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط .

[٤٦٥] حدثنا عـبد الله حدثنا أبو عـبد الرحـمن الأزرمي حدثنا هشـيم عن خـالد قال ، دخلت عـلى ابن سيـرين وإذا هو يقـرأ في

---

(٤٦٣) **إسناده صحيح عن الحسن وابن سيرين .**

أخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (٨٦، ٩٠) من طريقين عن منصور بن زاذان عن الحسن ورواه مرة عن الحسن وابن سيرين .

(٤٦٤) **إسناده صحيح .**

أخرجه أبو عبيد في «الفضـائل» (صـ٢٤٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن حمـاد بن زيد عن خالد الحذاء قـال : كنت أمسك على ابن سـيرين في مصحف منقوط .

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٨٨) عن هشيم عن خالد الحذاء.

وخالد الحذاء هو ابن مهران الحذاء ثقة وكان يرسل .

(٤٦٥) **سبق قبله .**

مصحف منقوط .

**[٤٦٦]** حدثنا عبد الله حدثنا المؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن خالد أنه كان عند محمد بن سيرين مصحف منقوط وكان يقرأ فيه .

**[٤٦٧]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب قال أخبرنا نافع بن أبي نعيم القارئ قال ، سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصاحف فقال لا بأس به .

---

(٤٦٦) **سبق قبله .**

(٤٦٧) **إسناده حسن .**

ربيعة ابن عبد الرحمن شيخ الإمام مالك مشهور بربيعة الرأي ثقة فقيه مشهور

نافع ابن أبي نعيم القارئ هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ صدوق ثبت في القراءة .

**فائدة :**

قال الداني - رحمه الله - : وهذه الأخبار كلها تؤذن بأن التعشير والتخميس وفواتح السور ، ورؤس الآي من عمل الصحابة ﷺ ، قادهم إلى عمله الاجتهاد ، وأرى أن من كره ذلك منهم ، ومن غيرهم إنما كره أن يعمل بالألوان كالحمرة والصفرة وغيرهما على أن المسلمين في سائر الآفاق قد أطبقوا على جواز ذلك ، واستعماله في الأمهات وغيرها ، والحرج والخطأ مرتفعات عنهم فيما أطبقوا عليه إن شاء الله .اهـ تفسير القرطبي (١/ ٦٤).

وما أحسن ما قاله البيهقي في «الشعب» ·رحمه الله في «شعب الإيمان» (٢/٥٤٨) من كتب مصحفا فينبغي له أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف ولا يخالفهم فيها ولا يغير مما كتبوه شيئا فإنهم كانوا أكثر علما ، وأصدق قلبا ولسانا ، وأعظم أمانة منا ، فلا ينبغي لنا أن نظن بأنفسنا استدراكا عليهم ولاسقطا لهم .اهـ

## الأجرة على نقط المصاحف

[٤٦٨] حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي وعلي بن محمد بن أبي الخطصب قالا حدثنا وكيع/ عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال لا ق٦٩/أ بأس ببيعها وبشرائها وبنقطها بالأجرة .

## النقط الثلاث عند رءوس الآي

[٤٦٩] حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى قال كانوا لا يقرون شيئا مما في هذه المصاحف إلا هذه النقطَ الثلاثة التي عند رأس الآي .

---

(٤٦٨) **إسناده ضعيف جدا** .

أبو بكر الهذلي قال الحافظ متروك.

وسيأتي برقم ٦٥٣، ٦٥٦، ٦٦٨ ما يثبت عن الحسن البيع والشراء.

(٤٦٩) **إسناده ضعيف** .

فيه محمد بن كثير الصغاني صدوق كثير الغلط .

قال أحمد فيه منكر الحديث وقال البخاري لين .

[٤٧٠] حدثنا عبـد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حـدثنا حجاج حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي.

## كيف تنقط المصاحف

[٤٧١] قال أبو حاتم السجستاني ونقطه بيده هذا كتاب يستدل به على علم النقط ومواضعـه . إذا كان الحرف مرفوعًا غـير منون نقطته قدامـه واحدة مثل قـوله الرحمن الرحيـم وأذا كان منصوبا غـير منون نقطته واحدة فوقـه كقوله الرحمن الرحيم وإذا كان مـجرورا غير منون نقطته واحـده تحته كقوله الرحـمن الرحيم ،وأما ما كـان منونا فنقطتاه مثل قوله في الرفع ﴿عليم حكيم﴾ وفي النصب ﴿عليما حكيما﴾ وفي الجـر ﴿عليم حكيم﴾ وربما تركـوا في النصب ؛ لأن الألف تدل على

---

(٤٧٠) **إسناده ضعيف** .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥٤٦) ثنا معتمر عن أبيه عن مغيرة عن إبراهيم به ومغيرة مدلس وقد عنعنه.

(٤٧١) أبو حاتم السجستاني : سهل بن مـحمد بن عثـمان السجسـتاني . المقري النحوي اللغوي . صاحب التصانيف .

كان جمَّاعة للكتب يتجر وله باع طويل في اللغات.

وكان يقول قرأت «كـتاب» سيبويه على الأخفش مـرتين وعاش ٨٣سنة. سير أعلام النبلاء (١٢/٢٦٨-٢٧٠) .

النصب، فخففوا على الإيجاز ، إلا أنهم ينونون عند الحروف الستة ، وإنما النقط على الإيجاز لأنهم لو تتبعوا كما ينبغي أن ينقط عليه فنقطوه لفسد المصحف ، لو نقطوا قوله (البقرة: ٢٦٤) فمثله، «فَمَثَلُهُ» على الفاء والميم والثاء واللام والهاء ونحو ذلك فسد ، ولكنهم ينقطون على الميم واحدة فوقها وواحدة من بين يدي اللام ، لأن اللام حرف الإعراب وقد تنصب اللام وترفع وتجر ، وفتحوا الميم لئلا يظن القارئ أنها ﴿فمثل﴾ ، وإذا جاء شيء يستدل بغيره عليه ترك مثل قوله (آل عمران: ١٦٩) ﴿قتلوا في سبيل الله﴾ ينقط بين يدي القاف/ واحدة ق٦٩/ب ولا ينقط على التاء شيئا لأن ضمتها تدل على أنهم فعلوا ، وأما قوله (الأحزاب: ٦١) ﴿قتلوا تقتيلا﴾ فإنك تنقط تحت التاء واحدة لأن هذه مشددة فتفرق بين المخفف والمشدد فقس كل شيء بهذا إن شاء الله .

وأما الهمزة فإذا كانت مفتوحة غير ممدودة نقطتها في قفا الألف ، وإذا كانت ممدودة نقطتها بين يدي الألف ، فأما غير الممدود فمثل قوله (المؤمنون: ٧١) ﴿بل أتيناهم بذكرهم﴾ لأنها بمعنى جئناهم ، وأما ﴿ولقد آتيناهم﴾ فبين يدي الألف وترفعها قليلا إلى رأس الألف لأن آتيناهم معناه أعطيناهم ، وكذلك إن كانت الممدودة والمقصورة في آخر الكلمة فأما المقصور غير المنون ، فمثل قوله (التوبة: ١١٨) ﴿أن لا ملجأ من الله﴾ ،وإن كان منونا فنقطتان مثل قوله (التوبة: ٥٧) ﴿لو يجدون ملجأ﴾ ومثل قوله (النمل: ٢٢) ﴿من سبأ بنبأ يقين﴾ وأما الممدود الذي ليس بمنون فمثل قوله (البقرة: ٢٠) ﴿كلما أضاء لهم﴾ ﴿وجاء﴾ و(الأنعام: ) ﴿لوشاء ربك﴾ ، والمنون مثل قوله (البقرة: ٢٢) ﴿والسماء بناء﴾ ، وقوله (النبأ: ٣٦) ﴿جزاء من ربك عطاء﴾ ، وإذا

أشكل عليك الهمز فقس الهمـزة بالعين فإن كانت العين تقع قبل الواو أو الألف جعلتهـا في قفاها نقطة بعد الواو والألف جعلتـها بين يديها نقطة ،وإن كانت هي الـواو والألف جعلت النقطة في جبـهتهـا وكان حدها أن تكون فـي نفس الواو ولكنها جـعلت في الجبهـة لتنحىٰ عن السواد ، فالممـدود مثل قوله ﴿ألسؤ﴾ تقديره السـوع فهي بعد الواو ، و﴿السمـاء﴾ تقديره السـماع وهي بعـد الألف ،وإذا كانت مـتحـركة بالنصب فـالنقطة فـوق الواو مثل قـوله (إبراهيم: ١٠) ﴿ويؤخـركم﴾ و(البقرة: ٢٨٦) ﴿لا تؤاخذنا﴾ وأما الهمزة التي تقع في قفا الواو إذا كانت قـبلها فمـثل (الأنعام:٥) ﴿يسـتهزءون﴾ وكـذلك (التوبة:٣٧) ﴿ليواطـئوا﴾ لأن قيـاسهـا يستـهزعون فـالعين قبل الـواو ، وكذلك ليواطعوا لأن العين قبل الواو ومثله (النحل: ٢٧) ﴿أوتوا العلم﴾ لأن قيـاسهـا عوتوا ولأنه من الواو ووزنـها افعـلوا ، وأما (البـقرة:٢٥) ﴿وأتوا به متشابها﴾ فالنقطة/ قدام الألف ، وكذلك ﴿أولئك﴾ الهمزة ق٧٠/أ في الألف فالواو ليس لها موضع لأن قياسها علائك فالواو كتبت لأن الهمزة مـرفوعة ، وقال قوم كـتبوها ليفـصلوا بينها وبين ﴿إليك﴾ في الخط ، وأما ﴿الأولىٰ﴾ فإن الهـمزة في قفا الواو لأن قياسـها العولىٰ فكذلك (البقرة: ٤) ﴿أوف بعهدكم﴾ ،وإذا كانت الهـمزة منتصبة نحو ﴿القرآن﴾ ،و(التوبة: ٩) ﴿نبأنا الله من أخـباركم﴾ ،وقوله (فاطر:٨) ﴿فرءاه حـسنا﴾ فإنهـا تنقط عليها ثنتـان واحدة قـبل الألف والأخرىٰ بعـدها إلا أن التي بعدها أرفع من الأولىٰ سنا وهي تـسمىٰ المقـيدة ، وإنما نقطت بثنتين لأن واحدة للهمـزة والأخرىٰ للنصب وهي الثانية ، وإن كانت جزمـا فلا تنقط إلا واحدة مثل قـوله (البقرة:١٨٩) ﴿وأتوا

البيوت﴾ ،و(النساء: ١٧) ﴿إن امرؤ هلك﴾ واحدة قبل الألف ، وأما قولهم (البقرة:٦) ﴿أأنذرتهم﴾ (المائدة: ١١٦) ﴿أأنت قلت للناس﴾ فمن جعلها مدة أنذرتهم ، وهي لغة العرب الفصحاء ، فإنك تنقطها واحدة بين يديها كما تنقط (الأنبياء:٥١) ﴿آتينا إبراهيم رشده﴾ ومن همزها همزتين نقطها مقيدة على ما وصفنا في (التوبة: ٩٤) ﴿نبأنا الله﴾ ونحوها لأنها لابد من تقييدها للهمزتين بغيرها مثل ﴿نبأنا الله﴾. وأما ﴿آمنوا﴾ و﴿آدم﴾ و﴿آخر﴾ فواحدة بعد الألف في أعلاها، وأما إذا كانت الهمزتان مختلفتين فإن همزتهما نقطت على الألف الأولى نقطة بين يديها وعلى الأخرى نقطة فوقها مثل ﴿السفهاء﴾ إلا وإن شئت تركت همزة الأولى ، وهو قول أبي عمرو ابن العلاء، إذا اختلفتا تركت الآخرة ولم ينقط عليها ، وإن أحببت فانقط عليها بخضرة ليعرف أنها تقرأ على وجهين ، وكلما كان فيه وجهان فانقط بالخضرة والحمرة فإذا كانت الهمزتان متفقتين وهما في كلمتين مثل (هود: ٤٠) ﴿جاء أمرنا﴾ و(عبس: ٢٢) و﴿شاء أنشره﴾، فإن أبا عمرو يدع الهمزة الأولى ، ولا يشبه هذا عنده إذا اختلفتا بزعم أنهما إذا اتفقتا خلفت إحداهما الأخرى، وإذا اختلفتا لم تختلف إحداهما الأخرى/ ، فمن ثم همز أبو عمرو الآخرة في اختلافهما ق٧٠/ب وإذا جاءتا متفقتين على ما ذكرت ، فمن همز همزتين نقطها جميعا على ألف ﴿جاء﴾ من بعدها في أعلاها لأنها ممدودة ،وعلى ألف ﴿أمرنا﴾ في قفاها لأنها مقصورة ومن قال بقول أبي عمرو لم ينقط على ألف ﴿جاء﴾ شيئا إلا الخضرة .

## وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء

فمثـل (فاطر: ٢٨) ﴿العلمؤا﴾ ومثل (الممـتحنة: ٤) ﴿براءاؤا﴾ ، فإذا نقطت ﴿من عـباده العلمـؤا﴾ جعلتهـا في جبـهة الواو لأن الواو مكان الألف التي ينبغي لها أن تكتب ، وإنما صيرتهـا في جبهتها لأن الهمـزة في الواو ونظيرتها العلمـاع، وكذلك برواع إلا أنك تنقط بين الراء والواو واحدة ﴿بروا﴾ وترفعها شيئا للنصبة لأنها هي الهمزة وهي منتصـبة ، فمن ثم دفعـتها بينهـما وتنقط أخرىٰ في جبـهة الواو لأن قياسهـا برعاع ، فتجمعها الهـمزة بين الراء والأخرىٰ الألف التي كان ينبـغي لهـا أن تكتب والواو بمنزلة الألف . وكـان بشـار الناقط ينقط ﴿بروا﴾ بواحدة قبل الألف والأخـرىٰ قبل الألف مرفوعة من قـدامها وهو خطأ . ومما يكتب في المصحف علىٰ غير القياس فـي الهجاء . (هود: ٨٧) ﴿نشؤا﴾ كـتبوا بعضـها بالألف وبعضـها بالواو وهي في هود ﴿أو أن نفعل في أمـوالنا ما نشؤا﴾ ،فالنقطة تقع في جـبهة الواو لأن الواو بدل الألف. ومن ذلك (النساء: ٢١)(فاطر: ٤٧) ﴿الضعفـؤ﴾ في بعض القـرآن ، و(المؤمنون: ٢٤) ﴿الملؤا من قـومه﴾ في مـواضع تنقطها في الجبهـة ،و(التكوير: ٨) ﴿الموءدة سئلت﴾ بواو واحدة وكان ينبغـي لهم أن يكتبوهـا بواوين لأن قياسـها الموعـودة ، فلو كتـبوها بواوين نقطت الهمـزة في قفا الواو / الثانيـة ، فلما تركت نقطت بين ق٧١/أ

الواو والدال لأن موضعها بينهما ، ولو نقطت في قفا الواو لاختلطت وظن المنقوط له أنها المودة على قياس المعودة ، ومما يكتب أيضا في المصحف (الإسراء: ٧) ﴿ليسؤا وجوهكم﴾ ، من قرأها على الجماع كتب بواو واحدة فإذا نقطها نقطها في قفا الواو لأن قياسها ليسوعوا ، فقد ذهبت عين الفعل والواو الساقطة من المودة التي بعد الواو التي فيها ، والواو واو الجمع ولابد من إثباتها فهذا فرق ما بينهما . ومن قرأ ﴿ليسؤا﴾ ويرفعها شيئا للنصبة لأن قياسها ليسوع فالهمزة بعد الواو، فليس على الألف منها شيء لأن الألف ليست من الحرف ، وكذلك (المائدة:٢٩) ﴿إني أريد أن تبوأ بإثمي﴾ ، وكذلك ﴿شيئا﴾ . وأما أبو محمد فقال في هذه النقطة ﴿تبوأ بإثمي﴾ و﴿ليسؤاوجوهكم﴾ تقع على الألف واحدة ويحتج في ذلك بقوله لو قلت أمرتهما أن تبوا الآيتين لم يكن بد من تقييدها وإن كانت النقطة تقع على الألف مقيدة فالألف أولى بها في غير التقييد، وإنما نقطت (الزمر: ٢٩ ، الفجر: ٢) ﴿وجيء﴾ فتحتها بعد الياء ،ورفعتها لأنها غير مكتوبة بالألف فالهمزة مكان الألف ، وكذلك (يوسف:٧٧ ، العنكبوت٣٣) ﴿سيء بهم﴾ ، فأما إذا كانت الهمزة مجزومة وما قبلها مكسور مثل ﴿يئس﴾ (المائدة: ٣،المتحنة: ١٣) نقطت الهمزة من أسفل لا تجعلها قبل الياء لأن قياسها يعس والهمزة هي الياء .

وأما (البقرة:٦١،آل عمران: ١١) ﴿باءو بغضب﴾ و﴿جاءو﴾ فكتبت في المصحف بغير ألف وقياسها جاعوا وباعوا ، فإذا نقطها في قفا الواو كان ينبغي أن يكتب الألف بعد الواو ودخول الألف وخروجها في النقط من هذا سواء لأن الهمزة قبل الواو . وقوله

﴿ورأو﴾ (الأعراف:١٤٩) كتبت أيضا بغير ألف ونقطتها تقع قبل الألف لأنها مثل ﴿اتو﴾ مقصورة ، وإذا/ جاءت الهمزة في مثل ﴿ائتوني به﴾ (يوسف: ٥٠، ٥٤) و﴿ائذن لي﴾ (التوبة:٤٩) ، فإن الهمزة في الياء ، وينظر إلى ما قبلها ، فإن كان مرفوعا نقطت الهمزة مرفوعة ،وإن كان منصوبا نقطت الهمزة فوقها ،وإن كانت مجرورة نقطتها من تحتها مثل (يوسف: ٥٠ ، ٥٤) ﴿وقال الملك ائتوني به﴾ قدام الياء، والنصب (يوسف: ٥٩) ﴿قال ائتوني بأخ لكم﴾ النصب في اللام ، قال والخفض في قوله (الأحقاف: ٤) ﴿في السموات ائتوني﴾ وليس على الألف التي في ﴿ائتوني﴾ شيء من ذاك ، إن هذه الألف التي قبلها تسقط في الوسط وهي مختلفة كتبت للابتداء . فإذا كانت في معنى جيئوني كتبوا بالواو وإذا كانت في معنى أعطوني كتبوا بغير ياء ، وقرأ الأعمش (الكهف:٩٦) ﴿أتوني أفرغ﴾ على معنى جيئوني.

ق٧١/ب



## كتابة المصاحف بالذهب

**[٤٧٢]** حدثنا عـبد الله حدثنا أبو عـبد الرحـمن الأذرمي حدثنا هشـيم عن مـغـيـرة عن إبراهيم أنه كـان يـكره أن يكتب المصـاحف بالذهب .

## تحلية المصاحف بالذهب

**[٤٧٣]** حدثنا عبـد الله حدثنا محمد بن آدم وعبـد الله بن سعيد قالا حدثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد، عن أُبي ابن كعب ، [قـال عبدالله سعـيد بن أبي شعيب هكذا قـال أبو خالد]

---

(٤٧٢) **إسناده ضعيف .**

أخرجـه أبو عبيـد في «الفضائل» (صـ٢٢٣) من طـريق هشيم عن مغـيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم بلفظ وكانوا يأمرون بورق المصحف إذا بلى أن يدفن وضعف الإسناد من أجل تدليس مغيرة.

(٤٧٣) **إسناده منقطع .**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٤٥) من طريق أبي خـالد الأحمر به ، سعيد بن أبي سعد المقبري لم يسمع من أبي بن كعب .

فإنه مات قبل عائشة أم المؤمنين وهو لم يسـمع من عائشة كما ذكره أبو حاتم في المراسيل صـ٧٥ والله أعلم .

قال ، قال أبي بن كعب ، إذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فعليكم الدمار (*).

**[٤٧٤]** حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربي عن عمرو بن عامر البجلي عن صخر بن صدقة [أو من حدثه عنه] عن رجل من أهل الشام قال ، قال أبو الدرداء ، إذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدمار .

**[٤٧٥]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا أبو داود حدثنا فرج عن أبي سعيد قال أبو هريرة إذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدمار .

---

(٤٧٤) **إسناده ضعيف .**

فيه رجل مبهم وعمرو بن عامر البجلي قال الحافظ فيه مقبول .

ولا بأس به موقوف على أبي الدرداء رضي الله عنه .

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (ص٢٤٢) وابن المبارك في «الزهد» رقم ٧٤٦ من طريق يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي الدرداء موقوفا ولا يصح رفعه كما قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» صـ٤٤ وأشار إلى ذلك العراقي في تعليقه على إحياء علوم الدين (٣/ ٦٣٣) وأورده الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٧٧)،وسكت عليه ، ورجال الزهري ثقات.

إلا يحيى بن أيوب هو الغافقي قال الحافظ صدوق ربما أخطأ فالإسناد لا بأس به إن شاء الله إلى أبي الدرداء .

(٤٧٥) أبي سعيد هو المقبري . وفرج هذا لا أعرفه .

---

(*) في أصل المخطوطة الدمار وفي نسخة قرطبة الدثار .

[٤٧٦] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص حدثنا المقرئ/ حدثنا كهمس عن برد بن سنان قال ما أساءت أمة العمل إلا زينت مصاحفها ومساجدها. ق٧٢/أ

[٤٧٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم وأحمد بن سنان وعلي بن حرب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال، مر على عبدالله بمصحف قد زين بالذهب فقال، إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق.

[٤٧٨] حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عفان حدثنا ابن نمير وأبو يحيى الحماني عن الأعمش بهذا.

[٤٧٩] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد والمحاربي عن الأعمش بهذا [حديث أبي قلابة تلاوته فقه].

[٤٨٠] حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي حدثنا وكيع عن الأعمش بهذا.

[٤٨١] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح.

[٤٨٢] وحدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود قالا حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال، جيء إلى عبد الله بمصحف قد حلي

---

(٤٧٦) **إسناده صحيح من قول برد بن سنان.**

المقرئ هو عبد الله بن يزيد المقرئ ثقة فاضل.

برد بن سنان أبو العلاء صدوق رمي بالقدر.

(٤٧٧) إلى (٤٨٣) **إسناده صحيح على شرط الشيخين إلى عبد الله بن مسعود**

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (صـ٢٤٢) والبخاري في «خلق =

فقال عبد الله ما حلي بمثل تلاوته .

[٤٨٣] حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال ، أتى عبد الله بمصحف قد حلي بذهب فقال إن أحسن ما زين به تلاوته في الحق ، وجاء رجل إلى عبد الله فقال الرجل يقرأ القرآن منكوسا ، قال ذا منكوس القلب .

[٤٨٤] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ، كان لابن أبي ليلى بيت تجتمع إليه فيه القراء وفيه مصاحف ، فأتيته ذات يوم ومعي تبرة فقال ما تصنع بهذا ؟ أتحلي به سيفك ؟ قلت لا ، قال أتحلي به مصحفك ؟ قلت لا أردت أن أجعله حليا لابنتي ، قال عسيت أن يجعلها أجراسا فإنها تكره .

---

=أفعال العباد» برقم (٢٩٦-٢٩٧) وابن أبي شيبة (١٠/٥٤٦) وعبد الرزاق (٧٩٤٧) مطولا واالطبراني في «الكبير» (٨٨٤٦) والبيهقي في «شعب الإيمان»(٢٢٢٤) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/١٠٥) من طرق عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود به .

وعنعنة الأعمش لاتضر إذا كانت روايته عن مثل أبي وائل لأنه من المكثرين عنه لا سيما في الصحيحين والله تعالى أعلم .

(٤٨٤) **رجاله ثقات** .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥٤٧) باب من رخص في حلية المصحف مختصرا عن طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال . . .فذكره .

وابن نجيح هو عبد الله وإن كان ثقة إلا أنه رمى بالقدر وقال الحافظ ربما دلس.

**[٤٨٥]** حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا المعلي حدثنا أبو عوانة عن عامر(*) الأحول عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكره أن يحلى المصحف ، قال يغرون به السارق/ . ق٧٢/ب

**[٤٨٦]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد وعلي بن حرب قالا حدثنا المحاربي عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أنه رأى مصحفا قد زين بفضة فقال ، تغرون به السارق زينته في جوفه .



---

(٤٨٥) **إسناده صحيح إلى ابن عباس .**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥٤٦) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» صـ(٢٤٢).

من طرق عن عاصم الأحول عن عكرمة ابن عباس به .

وعاصم الأحول هو عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية.

(٤٨٦) **تقدم قبله ففيه عاصم بدلا من عامر .**

---

(*) هكذا في المخطوطة وفي نسخة قرطبة والصحيح عاصم الأحول . كما في ابقية الطرق، والله أعلم.

## وقد رخص في تحلية المصاحف

**[٤٨٧]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح أخبرنا ابن عون عن عبدالله أنه كان يسئل عن حلية المصاحف فيقول لا أعلم به بأسا ، وكان يحب أن يزين المصحف ويجاد علاقته وصنعته وكل شيء من أمره .

**[٤٨٨]** حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن آدم حدثنا الفضل بن موسى عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﵂ أن رسول الله ﷺ قال ، إن الله يحب إذا عمل العبد عملاً أن يحكمه .

---

(٤٨٧) **إسناده صحيح** .

هارون بن سليمان لم أجد من ترجم له إلا ابن حبان ، فقال في «الثقات» (٩/ ٢٤١) يروي عن أبي عاصم والبصريين ، ثنا عنه ابن أبي داود اهـ.

وقد تابعه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٤٧) ، فقال: ثنا معاذ ، عن ابن عوف ، عن محمد ، قال: لا بأس أن يحلى المصحف ، وهذا إسنادٌ صحيح، والله أعلم.

(٤٨٨) **في طرقه مقال** .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠١) وأبو يعلى (٤٣٨٦) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥١٢، ٣٥١٤) والعسكري كما في المقاصد الحسنة للسخاوي (٧٤٧) .

من طرق عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة=

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= مرفوعا وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا مصعب تفرد به بشر . اهـ

قلت «محمد»: مصعب بن ثابت ضعفه أحمد وابن معين وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

وقال النسائي : ليس بالقوي وراجع الميزان للذهبي (٤/ ١١٨) .

ولم يتفرد به مصعب بل تابعه الفضل بن موسى كما عند المصنف هنا .

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣١٣) بسنده إلى مالك بن أنس عن هشام وهذه المتابعة مطروحة فقد قال البيهقي بعدها:

وأظنه غلطا فقد أخبرنا . . . وساق طريقين إلى بشر بن السري عن مصعب ابن ثابت وقال: الشيخ البيهقي هذا أصح وليس لمالك فيه أصل والله أعلم . اهـ

ولذا قال البوصيري في «المستزاد من الإتحاف» (٣/ ٤٠١) :

هذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن ثابت. اهـ فكأنه لم يعتد بالرواية التي ذكر فيها مالك.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٩٨) فيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه آخرون وقد رُوي مرسلا من ثلاث طرق والمعنى متقارب .

**الأول** :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٦٧) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٨٤) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣٢٩) وابن السكن وأبو يعلى وابن شاهين والطبراني كما قال ابن طولون الصالحي في «الشذره في الأحاديث المشتهرة (٢١٦) من طريق قطبة بن العلاء، عن أبيه ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه مرفوعًا، وهذا بالإضافة إلى إرساله، فإن فيه قطبة بن العلاء ضعفه النسائي وقال أبو حاتم لا يحتج به ، وأورده الذهبي في «الضعفاء»=

= (٢/ ٥٢٥) وعنه المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٢٨٧) وزاد : ووالده العلاء لا يعرف. اهـ

وكليب ليس بصحابي كما جزم به أبو حاتم والبخاري وانظر «المقاصد الحسنة» للسخاوي (صـ٢٠٤) .

**الثاني :**

أخرجه ابن سعد (٨/ ١٧٣) من طريق محمد بن عمر الواقدي عن أسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبدالرحمن بن حسان عن سيرين .

ومحمد بن عمر الواقدي فإنه مع سعة علمه متروك الحديث كما قال غير واحد من أهل العلم .

**الثالث :**

أخرجه ابن سعد أيضا (١/ ١١٣) من طريق الفضل بن دكين عن طلحة بن عمرو بن عثمان عن عطاء مرسلا .

وطلحة بن عمرو بن عثمان هو الحضومي المكي متروك الحديث .

**تنبيه:**

وليس معنى ضعف الحديث أنه لا يؤخذ بمعناه فإن كثيرا من معاني الآيات والأحاديث يدل على هذا المعنى، فقد قال تعالى ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾. ورؤية العمل من قبل الله تستلزم إتقانه وعمله على أحسن الوجوه . والله أعلم .

## تطييب المصاحف

[٤٨٩] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا المؤمل.

[٤٩٠] حدثنا عمرو بن عبد الله حدثنا وكيع جميعا عن سفيان عن ليث عن مجاهد كان يكره المسك في المصحف .

[٤٩١] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن أسحاق حدثنا محمد ح.

[٤٩٢] وحدثني هارون بن سليمان قال ، أخبرنا روح .

[٤٩٣] وحدثنا أسيد حدثنا الحسن بن حفص جميعا عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره الطيب والتعشير في المصحف .

---

(٤٨٩) **إسناده ضعيف** .

أخرجه عبد الرزاق (٧٩٤٣) وابن أبي شيبة (١٠/٥٤٨-٥٤٩) وأبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٤١) من طرق عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد .

وليث بن أبي سليم ضعيف خاصة في مجاهد وقد قال عنه أحمد : مضطرب الحديث، انظر «ميزان الاعتدال» (٣/٤٢)، وما بعدها وقد تقدم بمعناه في الأثر برقم ٤٣٦ .

(٤٩٠) إلى (٤٩٣) **تقدم قبله** .

## هل يقال للمصحف مصيحف

**[٤٩٤]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا سعد بن الصلت عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره يقول مصيحف أو مسيجد .

**[٤٩٥]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد أنه كره أن يقول رويجل أو مرية أو مسيجد أو مصيحف .

**[٤٩٦]** حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث قال كان مجاهد يكره أن يقول مصيحف ومسيجد ويقول الرجل دناه وكان يكره المسك في المصحف .

**[٤٩٧]** حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن أسد حدثنا شبابة ق٧٣/أ الحسام عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كان يكره أن يقال مسيجد/ أو

---

(٤٩٤) إلى (٤٩٦) **إسناده ضعيف** .

أخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (٨٥) .

وابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٩ , ١٠/ ٥٤٤) من طرقٍ عن ليث بنُ أبي سُليم عن مجاهد به .

(٤٩٧) **ضعيف جدا** .

حسام بن المصك بن ظالم بن شيطان الأزدي أبو سهل :

قال أحمد : مطروح الحديث ، وقال يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء=

مصيحف أو رويجل .

**[٤٩٨]** حدثنا عبد الله حدثنا حدثنا سليمان بن داود بن حماد أبو الربيع المهري حدثنا ابن وهب قال حدثني العطاف بن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة قال كان ابن المسيب يقول : لا يقول أحدكم مصيحف ولا مسيجد ما كان لله فهو عظيم حسن جميل .



= وقال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه وقال أبو زرعة : واهي الحديث منكر الحديث .

(٤٩٨) **إسناده فيه ضعف .**

فإن فيه عبد الرحمن بن حرملة ، لم يوثقه معتبر، وقال الحافظ مقبول [يعني عند المتابعة - وإلا فلين].

# يقال للسورة قصيرة أو خفيفة

**[٤٩٩]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص بن غياث حدثنا عاصم عن ابن سيرين وأبي العالية قال لا يقال سورة خفيفة فإنه قال تعالى (المزمل: ٥) ﴿سنلقي عليك قولا ثقيلا﴾ ، قال وكيف أقول ؟ قال تقول سورة يسيرة .

**[٥٠٠]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثني الحجبي حدثنا حماد حدثنا عاصم قال سمع أبو العالية رجلا يقول سورة قصيرة ، قال أنت أقصر [والم].

وقد رخص في أن يقال سورة قصيرة

**[٥٠١]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى وإسحاق بن

---

(٤٩٩) **رجاله ثقات** .

(٥٠٠) شيخ المصنف لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات، والحجبي هو عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي ، وهو ثقة.

(٥٠١) **إسناده صحيح** .

أخرجه البخاري (٧٦٤) مقتصرا على الشطر الأول .

وأبو داود (٨١٨) بلفظ قريب من لفظ المصنف وعنه سألت ابن أبي مليكة فقال لي من قبل نفسه المائدة والأعراف .

والنسائي (٩٨٩) برقم ... يقرأ فيها بأطول الطولين .

قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٥) في لفظة أطول الطواليين: =

إبراهيم بن زيد ويعقوب ابن سفيان قالوا أنبأنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول أخبرني عروة بن الزبير أن مروان أخبره قال ، قال لي زيد بن ثابت ، ما لك لا تقرأ في المغرب بقصار المفصل ؟ لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بطولى الطولتين، فقلت لعروة ،وما طولى الطولتين ؟ قال الأنعام والأعراف، [من قبل رأي ابن أبي مليكة هذا لفظ ابن يحيى] .

**[٥٠٢]** حدثنا عبد الله حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع زيد بن ثابت يقول لمروان ، رأيتك تقرأ فيها بطولى الطولتين سورة الأعراف/ . ق٧٣/ب

**[٥٠٣]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان وإسحاق بن وهب

---

= «قلت» أصحاب الحديث يقولون بطول الطوالين وهو غلط.

والطول الحبل وليس هذا بموضعه إنما هو طولى الطوليين يريد أطول السورتين.

(٥٠٢) **إسناده صحيح إلى عيسى بن حماد .**

أخرجه النسائي (٩٨٨)، والطحاوي (١/ ٢١١) من طريق أبي الأسود سمع عروة بن الزبير يحدث عن زيد بن ثابت أنه قال لمروان فذكره .

**تنبيه :**

روي الأثر السابق عروة بن الزبير أن مروان أخبره قال لي زيد بن ثابت .إلخ

وفي هذا الأثر . .عروة بن الزبير عن زيد بن ثابت يقول لمروان... هكذا «بدون ذكر مروان».

قال الحافظ في الفتح (٢/ ٢٨٨) :

فكأن عروة سمعه من مروان عن زيد ثم لقي زيدا فأخبره اهـ

(٥٠٣) **إسناده ضعيف جداً .** =

**قالا حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بأول المفصل، فقرأ ذات يوم بقصار المفصل فقيل له فقال ، إني سمعت بكاء صبي فأحببت أن أفرغ له أمه .**

**[٥٠٤]** حدثنا عبد الله حدثنا عمي حدثنا حجاج حدثنا حماد بهذا .

**[٥٠٥]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا ابن فضيل عن أبان عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال ، صلى بنا رسول الله ﷺ بأقصر سورتين في المفصل ، قلت ما هما ؟ قال بأقصر سورتين من القرآن ، قالها ثلاث مرات .

**[٥٠٦]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك حدثنا عبد

---

= فيه أبو هارون العبدي متروك والجزء الأخير منه صحيح فقد أخرجه البخاري برقم (٧٠٩, ٧١٠) ومسلم (٤٧٠) وأبوداود (٧٨٩) وابن حبان (٢١٣٩) وغيرهم عن أنس بن مالك بلفظ:

«إني لأدخل في الصلاة أريد أن أطيلها ، فأسمع بكاء الصبي ، فأخفف مما أعلم من شدة وجد أمه به» .

(٥٠٤) **سبق قبله .**

(٥٠٥) **فيه أبان لم أعرفه .**

أبو المتوكل الناجي هو علي بن داود ويقال ابن داؤد ثقة .

ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان .

هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني صدوق.

(٥٠٦) **إسناده ضعيف .** =

الوهاب عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال ، صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فقرأ بأقصر سورتين في القرآن، فلما فرغ أقبل علينا بوجهه فقال ، إنما عجلت لتفرغ أم الصبي إلى صبيها.

**[٥٠٧]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن المفضل حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن خرشة بن الحر قال ، كان عمر يغلس بالفجر وينور ويقرأ سورة يوسف ويونس ومن قصار المثاني المفصل .

**[٥٠٨]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكريا حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن علي بن علي الرفاعي عن الحسن قال ، كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري أن اقرأ في المغرب بقصار المفصل، وفي

---

= فيه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف صدوق ربما أخطأ وأنكرو عليه حديثا في العباس يقال إنه دلسه عن ثور .

وقد حكى سبط بن العجمي الشافعي في كتابه «التبيين لأسماء المدلسين» (صـ٣١) عن الشافعي قال : إن الشخص إذا دلس مرة واحدة كان مدلسا .

ونقل الحافظ ابن حجر ، عن البخاري في عبدالوهاب الخفاف ، أنه كان يدلس عن ثور الحمصي ، وأقوام أحاديث مناكير، وراجع «طبقات المدليسن» (صـ ٤١).

(٥٠٧) **إسناده ضعيف** .

فيه أحمد بم المفضل الحضري صدوق شيعي في حفظه شيء وأبو بكر بن عياش تغير بآخره وإن كان ثقة .وأبو بكر هو عثمان بن عياش الأسدي ربما دلس .

(٥٠٨) **إسناده حسن لغيره** .

الحسن البصري لم يدرك عمر فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافته . =

العشاء بوسط المفصل ، وفي الفجر بطوال المفصل .

**[٥٠٩]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن قال حدثنا سهل حدثنا يحيى بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال ، لما طعن عمر كادت الشمس أن تطلع فقدموا عبد الرحمن بن عوف فأمهم بأقصر سورتين في القرآن (النصر) ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ و(الكوثر) ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ .

---

= أبو حذيفة وإن كان صدوق سيئ الحفظ فقد تابعه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٥٨) من طريق شريك عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفي قال أقرأني أبي موسى كتاب عمر أن اقر أن أقرأ بالناس في المغرب بآخر المفصل.

(٥٠٩) **إسناده صحيح لغيره** .

أخرجه عبدالرزاق (٢٧٤٠) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٥٨-٢٥٩) مطولا والبيهقي (٢/ ٣٩٠) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون قال: شهدت عمر بن الخطاب .

ورواه عن أبي إسحاق السبيعي جماعة .

إسرائيل بن يونس ، وزهير بن معاوية أبو خيثمة وسفيان.

وأبو إسحاق السبيعي مدلس ولكنه قد توبع .

فقد أخرجه البخاري (١٣٩٢) وابن سعد (٣/ ٢٥٦-٢٥٨) وابن حبان (٦٩١٧) وغيرهم .

من طريق حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن ميمون أنه رأى عمر فذكره مطولا ، ضمن قصة مقتل عمر ، ولكن قال فصلى عبد الرحمن يومئذ صلاة خفيفة ولم يسم السور .

[٥١٠] حدثنا عبـد الله حدثنا محمد بن بشـار/ حدثنا يحيى عن عبيـد الله قال أخبرني نافع عن ابن عـمر قال ذكر عنده المفـصل فقال وأي القرآن ليس بمفصل ؟ ولكن قولوا قصار السور وصغار السور . ق٧٤/أ

[٥١١] حدثنا عبـد الله حدثنا علي بن خشرم قال أخبـرنا عيسى عن الأعمش عـن إبراهيم قال ، كان أصـحاب مـحمـد ﷺ يقرءون السور الصغار في الفجر في السفر .

[٥١٢] حدثـنا عبـد الله حدثنا زياد بن أيوب حـدثنا أبو معـاوية حدثنا صاحب لنا عن الأعمش عن إبراهيم بهذا .

[٥١٣] حدثنا عبـد الله حدثنا يعقوب بن سفيـان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يقرءون في السفر في الفجر بالسور القصار .

---

(٥١٠) **إسناد صحيح إلى ابن عمر .**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥١٠) من طريق عـبيد الله عن نافع عن ابن عمر وعبيد الله هو إما ابن الأخنس أو هو عبيد الله بن عمر العمري .

فالأول صدوق، وقال ابن حبان كان يخطـئ. والآخر من رجال الجماعة ثقة ثبت .

(٥١١ حتى ٥١٣) **صحيح إلى النخعي .**

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٤١) عن الـفضل عن منصور عن إبراهيم بلفظ «كانوا يقـرأون في الفجـر في السفـر ﴿اذا السـماء إنفطرت﴾ و ﴿هل أتاك حـديث الغاشية﴾ وأخرجه أيضا برقم (٢٧٤٢) عن ابن عيينة عن الصلت بن بهرام أن إبراهيم النخعي آمهم في السفر في صلاة الصبح فقرأ «والضحى» و«التين».

**[٥١٤]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا أبو نعيم حدثنا بشير عن يحيى بن عبد الرحمن عن الضحاك قال كان أولئك يصلون بالسور القصار يرددها ويعملون بالقرآن وسيأتي عليكم زمان يهذ فيه القرآن لا يجاوز تراقي بعضهم .



---

(٥١٤) **إسناده ليس بالقوي .**

فيه يحيى بن عبد الرحمن نقل الحافظ في «اللسان» (٧/ ٣٣٤) عن أبي حاتم أنه قال فيه : ليس بالقوي .

## عرض المصاحف إذا كتبت

[٥١٥] حدثنا عبد الله حدثنا هشام بن خالد حدثنا الوليد حدثنا عبدالله بن العلاء بن زبر عن عطية بن قيس عن أبي إدريس الخولاني أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق ومعهم المصحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلى أهل المدينة ، فقرأ يوما على عمر بن الخطاب فلما قرءوا هذه الآية (الفتح: ٢٦) ﴿إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولوا حميتهم كما حموا لفسد المسجد الحرام﴾ فقال عمر من أقرأكم ؟ قالوا أبي بن كعب ، فقال لرجل من أهل المدينة ، ادع إلي أُبي بن كعب ، وقال للرجل الدمشقي انطلق معه ،فذهبا فوجدا أُبي ابن كعب عند منزله يهني بعيرا له هو بيده ، فسلما عليه ثم قال له المديني ، أجب أمير المؤمنين عمر ، فقال أُبي ولما دعاني أمير المؤمنين؟ فأخبره/ المديني بالذي كان ، فقال أبي للدمشقي ما كنتم تنتهون معشر الركيب أو يشدقني منكم شر ، ثم جاء إلى عمر وهو مشمر والقطران على يديه ، فلما أتى عمر قال لهم عمر ، اقرأوا ﴿ولو حميتم كما

ق٧٤/أ

(٥١٥) **إسناده جيد .**

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٠٥) وفي «تفسيره» (٥٢٥) والحاكم (٢/ ٢٢٥ -٢٢٦) من طرق عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عن أبيٍّ بن كعب أنه كان يقرأ ... فذكره نحوه وقال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

حموا لفسد المسجد الحرام﴾ ، فقال أُبي أنا أقرأتهم ، فقال عمر لزيد اقرأ ، فقرأ زيد قراءة العامة ، فقال اللهم لا أعرف إلا هذا ، فقال أُبي والله يا عمر إنك لتعلم أني كنت أحضر ويغيبون أدعى ويحجبون ويصنع بي والله لئن أحببت لألزمن بيتي فلا أحدث أحدا بشيء .

**[٥١٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثنا الحسن بن بلال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن أبي نضرة قال أتينا عمرو بن العاص ليعرض مصحفه على مصاحفنا يوم الجمعة ، فلما حضرت الجمعة أمر لنا بماء فاغتسلنا ثم تطيبنا ورحنا .

**[٥١٧]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن حرب حدثنا القاسم حدثنا سفيان قال كان زبيد إذا حضر شهر رمضان عرض القرآن فاجتمعوا إليه بالمصاحف .

**[٥١٨]** حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة .

---

(٥١٦) **إسناده ضعيف .**

فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .

(٥١٧) **إسناده صحيح .**

علي بن حرب صدوق فاضل. وبقية رجاله ثقات.

(٥١٨) **إسناده صحيح موقوف .**

أخرجه الحاكم (٢/٤٤٦) من طريق جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان بلفظ: كنا نعرض المصاحف عند علقمة فقرأ هذه الآية ﴿إن في ذلك لآيات...﴾=

**[٥١٩]** حدثنا عبـد الله حدثنا محمد بن بشـار ويحيى بن حكيم قالا حدثـنا يحيى بن سعيـد حدثنا موسى بن نافع أبو شـهاب قال ، دخلت على سعـيد بن جبـير وبين يديه مصـحف قد عرضه فـقال إن كنت مشتريا مصحفا فاشتره فإن أهله قد احتاجوا إلى بيعه.



= فقـال : قال عـبد الله :اليقين الإيمان كله . وقـرأ هذه الآية ﴿إن في ذلك لآيات لكل صبار﴾ .

قال : فقال عبد الله : الصبر نصف الإيمان .

وأبو ظبيان هو حصين بن جندب بن الحارث ثقة .

وقال الحاكم : صـحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحـيح، وأخرجه البخاري مختصراً معلقًا تعليقًا مجزومًا به في صدر كتاب الإيمان.

(٥١٩) **إسناده حسن** .

أخـرجـه أبو عبـيـد في «الفـضـائل» (صـ٢٣٩) من طرق عن أبي شـهـاب الحناط... به ولفظه هل لك في مصحف عندي قد كفيتك عرضه تشتريه .

## أخذ الأجرة على عرض المصاحف

**[٥٢٠]** حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا مروان بن محمد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس قال ، انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفا لهم فانطلقوا معهم بطعام وإدام فكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم ، قال وكان أبي بن كعب يمر عليهم يقرأ عليهم القرآن ، قال فقال له عمر يا أُبي/ بن كعب كيف وجدت طعام الشامي ؟ قال لأوشك إذا ما نشبت في أمر القوس ما أصبت لهم طعاما ولا اداما . ق٧٥/أ

**[٥٢١]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد وهارون بن إسحاق قالا حدثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كره أن يأخذ على عرض المصاحف أجرا .

**[٥٢٢]** حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا عمر قال سمعت الأوزاعي يحدث قال ، كان يحيى بن أبي كثير يصلح

(٥٢٠) **إسناد رجاله ثقات .**

عطية هو بن قيس الكلابي ، مروان بن محمد هو الطاطري.

(٥٢١) **إسناده ضعيف .**

فيه سعيد بن أبي عروبة كثير التدليس وقد عنعن .

(٥٢٢) **إسناده صحيح إلى يحيى .**

عمر هو بن عبدالواحد بن قيس السلمي ثقة .

المصاحف علىٰ قرائه وكان رجل يحضره مصحفه وأخذه رجل من جلساء يحيىٰ وكان أعرف بإصلاحه من صاحبه وكان يصلحه له ، فلما فرغ منه صنع صاحب المصحف طعاما لأصحابه ودعا الذي كان يصلحه معهم فأبىٰ أن يجيبه فبلغ ذلك يحيىٰ فأعجبه وقال أحسن .



## بيع المصاحف وشراؤها

**[٥٢٣]** حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن محمد السكري حدثنا عبدالله بن رشيد حدثنا أبو عبيدة وهو مجاعة بن الزبير عن محمد بن سيرين عن أبي الرباب قال ، كنت فيمن فتح تستر فوليت القبض ، فجاء رجل معه شيء فقال تبيعوني ما عندي ؟ قالوا نعم نبيعك ما عندك ما لم يكن ذهبا أو فضة أو كتاب الله ، فقال إنه كتاب الله ولكنكم لا تقرءونه ، فكرهوا أن يأخذوا منه ثمنا فأخذوا منه لعلاقته درهمين .

**[٥٢٤]** حدثنا عبد الله حدثنا المسيب بن واضح عن أبي إسحاق الفزاري عن هشام عن محمد عن أبي الرباب التستري قال ، كنت

---

(٥٢٣) **إسناده ضعيف** .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٥١٨) من طريق معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي الرباب به .

وأبو الرباب : سماه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٧٧) : مطرف بن مالك القشيري وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» والبخاري في «تاريخه» والذهبي في «المنتقى» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا وسماه أبو حاتم أبو الرئاب .

(٥٢٤) **تقدم قبله** .

وفي الأثر (٥٢٧) أبو الديلم فإن لم تكن تصحيف فلا أدري من هو أيضًا فالله أعلم ثم إن السند إليه فيه مطر الوراق كثير الخطأ فقد يكون أخطأ فرواه مرة باسم أبو الديلم ومرة باسم أبي الرباب، والله أعلم .

خامس خمسة فيمن ولي قبض تستر ، فجاءنا إنسان مرتد على شيء فقال ، أتبيعوني ما معي بعشرين درهما ؟ قال قلت نعم إن لم يكن ذهبا أو فضة أو كتاب الله ، قال فإنه بعض ما سميتم كتاب الله ، ولكن لا تقرؤن/ وأنا أقرأه فأخرج الرجل جونة فيها كتاب من التوراة **ق٧٥/ب** فوهبناه له وأخذنا الجونة فألقيناها في القبض فابتاعها منه بدرهمين .

**[٥٢٥]** حدثنا عبد الله حدثنا المسيب بن واضح عن أبي إسحاق الفزاري قال ، سألت الأوزاعي قلت ، مصحف من مصاحف الروم أصبناه في بلاده أو غيرهم ، قال أحب إلي ذكر كلمة ، قلت ألا ترى أن يباع قال وكيف يباع وفيه شركهم ؟ وسألت سفيان عنه فقال ، تعلم ما فيه ؟ قلت لا ولكن لعل شركهم ، قال فكيف يباع ؟ .

**[٥٢٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا أسباط عن المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن أبي الدليم وكان أحد الأربعة الذين بعثهم عمر رضي الله عنه على قبض تستر فقال، إنا لفي جمع القبض إذ جاء رجل قد اشتمل على شيء فقال أتبيعوني ما معي ؟ قالوا نعم إلا أن يكون ذهبا أو فضة أو كتاب الله فإنا لا نبيعه ، فأخرج كتابا معه فإذا هو كتاب دانيال وهو كتاب الله ، وليس أحدكم يدري ما هو فوهبوا الكتاب له وباعوا كذا وكذا بدرهم [قال أسباط الذي كان فيه الكتاب] .

---

(٥٢٥) **إسناده ضعيف** .

المسيب بن واضح الحمصي : تقدم قول أبي حاتم فيه : كان يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل .

(٥٢٦) **تقدم برقم (٥٢٣)** .

[٥٢٧] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى الرازي عن المغيرة بن أسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن أبي الرباب بهذا .

[٥٢٨] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام عن قتادة عن زرارة بن أوفي عن مطرف قال ، شهدت فتح تستر مع الأشعري ، فأصبنا دانيال بالسوس وأصبنا معه ريطتين من كتاب وأصبنا معه ربعة فيها كتاب وكان أول من وقع عليه رجل من بلعنبر يقال له حرقوص فأعطاه الأشعري الريطتين وأعطاه مائتي درهم ، وكان معنا أجير نصراني يسمى نعيما/ فقال ، ق٧٦/أ تبيعوني هذه الربعة بما فيها ؟ قالوا إن لم يكن فيها ذهبا أو فضة أو كتاب الله، قال فإن الذي فيها كتاب الله ، فكرهوا أن يبيعوه الكتاب ، فبعناه الربعة بدرهمين ووهبنا له الكتاب، قال قتادة فمن ثم حرم بيع المصاحف لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب .[قال ابن أبي داود هذا ذو الثدية حرقوص بن زهير العنبري من بني تميم والعنبر ابن عمرو بن تميم بن مر بن إد بن طابخة بن الياس بن مضر ،وأحمد ابن جنبل من بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار أخي مضر بن نزار ، وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلهما لم يكن في زمان قتادة مثل قتادة ،ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله وهما جميعا سدوسيان] .

---

(٥٢٧) تقدم برقم (٥٢٣) .

(٥٢٨) تقدم برقم (٥٢٣) .

**[٥٢٩]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد حدثنا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن أنهما كرها بيع المصحف .

**[٥٣٠]** حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو ظفر حدثنا موسى [وهو ابن خلف] قال سألت حماد بن أبي سليمان عن بيع المصاحف فقال كان إبراهيم يكره بيعها وشراءها .

**[٥٣١]** حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن جابر قال ، سمعت سالما يقول ، كان ابن عمر إذا أتى على الذي يبيع المصاحف قال بئست التجارة .

---

(٥٢٩) **إسناده حسن إلى سعيد والحسن .**

همام هو بن يحيى . ومحمد عبد الملك الدقيقي صدوق .

(٥٣٠) **إسناده صحيح لغيره .**

حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام ورمي بالإرجاء ولكن تابعه محل بن مجزر الضبي ومغيرة بن مقسم الضبي .

وأخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٣٨) وابن أبي شيبة (٦/ ٦١) من طرق عن مغيرة عن إبراهيم به . ومغيرة بن مقسم الضبي مدلس

وسيأتي إن شاد الله (٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤).

(٥٣١) **إسناده صحيح .**

وجابر الجعفي وإن كان ضعيف إلا أنه قد توبع من إسرائيل وليث بن أبي سليم وعبد الله بن عمر العمري وغيرهم .

أخرج هذه الطرق عبد الرزاق (١٤٥٢٥،١٤٥٢٩) وابن أبي شيبة (٦/ ٦٢) وأبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٣٧) وسعيد بن منصور في «تفسيره» (١٢٤) وابن الجعد في «مسنده» رقم (٢٣٣٦) والبيهقي (٦/ ١٦) وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٥) من طرق عن ابن عمر وألفاظهم متقاربة المعنى =

**[٥٣٢]** حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية عن كثير يعني ابن عبد الله بن يسار عن عبادة بن نسي أن عمر كان يقول لا تبيعوا المصاحف ولا تشتروها .

**[٥٣٣]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا يونس بن بكير عن خالد النيلي عن أبي معشر وأبي هاشم/ [أو أحدهما شك خالد عن إبراهيم ] عن عمر أنه كره بيع المصاحف ، قال لو لم يجدوا من يشتريها ما كتبوها . ق٧٦/ب

**[٥٣٤]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن مسكين حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن عمر أنه كره بيعها وشراءها .

**[٥٣٥]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن علية

---

= وسيأتي برقم (٥٣٨، ٥٣٩ ، ٥٤٠) بلفظه وبرقم (٥٤٠ ،٥٤١ ، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨) بمعناه .

(٥٣٢) **في طرقه مقال.**

فيه كثير بن عبد الله لم أقف له على ترجمة.

ويغلب على ظني أن عبادة بن نسي لم يدرك عمر رضي الله عنه وسيأتي برقم (٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٧) .

(٥٣٣) **إسناده منقطع .**

إبراهيم النخعي لم يدرك عمر .

(٥٣٤) **إسناده منقطع .**

محمد بن سيرين لم يدرك عمر رضي الله عنه .

(٥٣٥) **إسناده ضعيف .**

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٦٢) ومن طريقه البيهقي (٦/ ١٦) عن إسماعيل =

والمحاربي جميعا عن ليث عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أنه كره بيع المصاحف وشرائها ، [زاد في حديث ابن علية قال وكان الرجل إذا أراد أن يكتب المصحف ذهب إلى هذا فقال اكتب لي وذهب إلى هذا وقال اكتب لي] .

**[٥٣٦]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا سعيد بن زيد عن ليث عن مجاهد أن ابن مسعود كره بيعها وشرائها .

**[٥٣٧]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن مسكين قال أخبرنا الفريابي حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن عمر أنه كره بيعها وشراءها .

---

= ابن علية عن ليث عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود به .

وحماد بن أبي سليمان له أوهام ورمي بالإرجاء وليث بن أبي سليم ضعيف وسيأتي بعده وأما النووي رحمه الله في المجموع (٩/ ٢٥٢) فقال: وروى الشافعي والبيهقي بإسناده والصحيح عن ابن مسعود أنه كره شرى المصحف وبيعه .

قلت «محمد»: أما إسناد الشافعي فلم أقف عليه بعد بحث كثير وأما إسناد البيهقي فقد تقدم أن فيه حماد بن أبي سليمان وليث بن أبي سليم وكلاهما فيه مقال والله أعلم.

(٥٣٦) **إسناد ضعيف.**

فيه ليث بن أبي سليم وقد تقدم قبله.

(٥٣٧) **إسناد منقطع وسبق قبله (٥٣٣)** .

محمد بن سيرين لم يدرك عمر.

[٥٣٨] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع وحدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين .

[٥٣٩] وحدثنا يعقوب بن سفيان قال أخبرنا أبو نعيم جميعا عن سفيان عن جابر عن سالم قال ، كان ابن عمر إذا مر بالمصاحف قال بئس التجارة .

[٥٤٠] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى عن أبي سنان عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيعها [يعني المصاحف] .

[٥٤١] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد حدثنا يزيد حدثنا أبو مالك النخعي عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال لوددت أن الأيدي قطعت في بيع المصاحف .

ق٧٧/أ [٥٤٢] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد/ ، حدثنا المحاربي عن ليث عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال وددت أني رأيت

---

(٥٣٨) **إسناده ضعيف والأثر صحيح .**

فيه جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ضعيف رافضي .

وسبق الأثر برقم (٥٣١).

(٥٣٩) **تقدم انظر ما قبله .**

(٥٤٠) **تقدم انظر ما قبله .**

(٥٤١) **تقدم انظر ما قبله .**

(٥٤٢) **إسناد ضعيف.**

أخرجه بن أبي شيبة (٦/ ٦٢) عن ابن علية عن ليث عن سالم الأفطس =

الأيدي تقطع على بيع المصاحف .

**[٥٤٣]** حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شريك وقيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال ، قال ابن عمر ليتني لا أموت حتى أرى الأيدي تقطع في بيع المصاحف .

**[٥٤٤]** حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع .

**[٥٤٥]** وحدثنا يحيى بن حكيم حدثنا أبو قتيبة .

**[٥٤٦]** وحدثنا أسيد حدثنا الحسين جميعا عن سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، قال وددت أني رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحف .

**[٥٤٧]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال، وددت أن الأيدي تقطع في بيع المصاحف .

آخر الجزء الرابع من كتاب المصاحف

ويتلوه الذي بعده ، حدثنا عبدالله ، حدثنا أسيدُ بن عاصم ، حدثنا بكر بن بكار، قال: سمعت عكرمة ، قال: سمعت سالم بن عبدالله يقول: ئست التجارة المصاحف.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله(*)

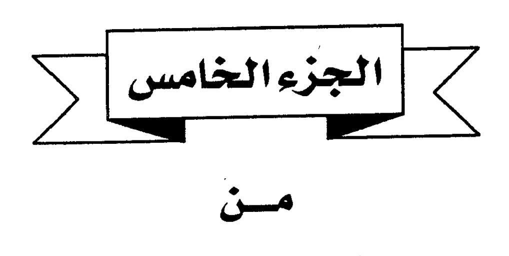
---

= عن سعيد بن جبير قوله . ليث بن أبي سليم رواه مرة عن سعيد بن جبير ومرة رفعه إلى ابن عمر، وكأنه لاختلاطه والله أعلم .

(٥٤٣) حتى (٥٤٧) **تقدم برقم (٥٣١)** .

---

(*) وعقب هذا سماعات في المخطوطة غير واضحة.




# مــن

# كتاب المصاحف

رواية الشيخ أبي عمرو عثمان بن محمد الآدمي عنه.

روياة الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه.

رواية القاضي الأجل العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عنه.

رواية الشيخ أبي البركات داود بن أحمد بن ملاعب الوكيل محمد بن عمر الأرموي.

سماع من الحسن بن عبدالله بن عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي.

نفعه الله به آمين.

---

(*) وهناك سماعات على ظهر المخطوط فيها كلمات كثيرة غير واضحة.



بسم الله الرحمن الرحيم

**توكلت على الله وحده**

**[٥٤٨]** أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه قال ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدل قراءة عليه قال ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم المعروف بابن الآدمي قراءة عليه قال ، حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا بكر [يعني ابن بكار] قال سمعت عكرمة قال سمعت سالم بن عبد الله يقول ، بئس التجارة المصاحف .

**[٥٤٩]** حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا أبو عبيدة صاحب السابري قال سألت سالم بن عبد الله عن بيعَ المصاحف فقال بئس البيع بئس البيع .

---

(٥٤٨) **إسناد جيد** .

بكر بن بكار تابعه يحيى بن سعيد الأنصاري، والخليل بن عبدالعزيز كما سيأتي.

ووكيع عند ابن أبي شيبة (٦/ ٦١) كلهم عن عكرمة بن عمار سمعت سالم به. وهذا إسناد حسن من أجل عكرمة بن عمار

(٥٤٩) **صحيح بما قبله** .

وأبو عبيدة صاحب السابري لم أعرفه وهو متابع كما سبق .

**[٥٥٠]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أنه كره بيعها وشراءها .

**[٥٥١]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال أخبرنا أبو خالد عن الجريري عن عبد الله بن شقيق أنه كان يكره بيع المصاحف ، قال وكان أصحاب رسول الله ﷺ يرون بيع المصاحف عظيما ، وكانوا يكرهون أرش الصبيان ، ألا أن يجيء بالشيء من عنده .

---

(٥٥٠) **إسناده صحيح إلى جابر بن عبد الله .**

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ ٢٣٧) وابن أبي شيبة (٦/ ٦٣) والبخاري في خلق أفعال العباد رقم (١٨٢) وأورده ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٥) من طريق ابن أبي شيبة من طرق عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر لكن بلفظ: اشترها ولا تبعها .

وقد صرح ابن جريج وأبو الزبير بالسماع عند أبي عبيد فانتفت تهمة تدليسهما والحمد لله.

(٥٥١) **إسناده صحيح إلى عبد الله بن شقيق العقيلي .**

أخرجه عبد الرزاق (١٤٥٣٤) وابن أبي شيبة (٦/ ٢٢٤) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٠٤) وأورده من طريقه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٥) والبيهقي (٦/ ١٦) من طرق عن سعيد بن إياس الجريري عن عبد الله بن شقيق قوله .

وسعيد بن إياس الجريري ثقة، ولكن اختلط قبل موته بثلاث سنين وقد رواه عنه جماعة وهم أبو خالد ، ويزيد بن هارون ، والثوري ، وخالد بن عبد الله وإسماعيل بن عليه ، والثوري وإسماعيل بن عليه ممن رويا عنه قبل الاختلاط كما قال العجلي في ثقاته (صـ١٨١) ترجمة (٥٣١) وصحح إسناده النووي في «المجموع» (٩/ ٢٥٢) .

[٥٥٢] حدثنا عبد الله حدثنا الدقيقي حدثنا يزيد قال أخبرنا الجريري عن عبد الله بن شقيق أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يكرهون بيع المصاحف ويعظمون ذلك ويكرهون أن يعلموا الغلمان بالأجر .

[٥٥٣] حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال ، كان أصحاب محمد ﷺ يشددون في بيع المصاحف ،ويكرهون الأرش على الغلمان .

[٥٥٤] حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا يحيى بن سعيد والخليل بن عبد العزيز قالا حدثنا عكرمة/ بن عمار قال رأيت سالم بن عبد الله مر على أصحاب المصاحف فقال بئست التجارة ، فقال رجل ما تقول ؟ قال أقول مما سمعت .

ق٨٠/أ

[٥٥٥] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن

---

(٥٥٢) تقدم تحقيقه .

(٥٥٣) تقدم تحقيقه .

(٥٥٤) إسناده جيد إلى سالم بن عبد الله بن عمر .

سبق تخريجه.

(٥٥٥) إسناده صحيح إلى سعيد بن المسيب .

عبد الملك هو عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد .

وعقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي .

المسيب أنه قال في بيع المصاحف أنه يكره ذلك كراهية شديدة ،وكان يقول أعن أخاك بالكتاب أعن أوهب له .

**[٥٥٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو صالح حدثني الليث بهذا .

**[٥٥٧]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال أخبرنا أبو بكر الكليبي حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال ، كانت المصاحف لا تباع قال ، وكان الرجل يجيء بورقة عند المنبر فيقول ، من الرجل يحتسب فيكتب لي ؟ ثم يأتي الآخر فيكتب حتى يتم المصحف .

**[٥٥٨]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى وأبو الطاهر والزهري قالوا حدثنا سفيان عن أبي حصين عن مسلم بن صبيح قال ، سألت ثلاثة من أهل الكوفة لا آلو عن بيع المصاحف

---

(٥٥٦) **إسناده ضعيف والأثر صحيح سبق قبله** .

عبد الله بن صالح كاتب الليث وإن كان صدوق إلا أنه كثير الغلط .

(٥٥٧) **إسناده ضعيف جداً** .

فيه أبو بكر الكليبي وهو عباد بن صهيب قال ابن عدي في «الكامل» (٣٤٦/٤) : ومن الرواة من إذا حدث عنه يقول ثنا أبو بكر الكليبي ولا يسميه لضعفه عنده وقال لنا ابن حماد وقال البخاري : عباد بن صهيب تركوه. وانظر تمام ترجمته في «لسان الميزان» (٢٣٦/٤) و«الجرح والتعديل» (٨١/٦) .

(٥٥٨) **إسناده صحيح إليهم** .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٥١٩, ١٤٥٢٠) وابن أبي شيبة (٦/ ٦٠ ، ٦٢). =

فكلهم يقول لا نأمرك أن تأخذ لكتاب الله أجرا .[سألت مسروقا وعلقمة وعبد الله بن زيد الأنصاري لفظ عبد الله] .

**[٥٥٩]** حدثنا عبد الله حدثنا عبيد بن هاشم حدثنا يحيىٰ عن شريك عن أبي حصين عن أبي الضحىٰ أن شريحا ومسروقا كانا يكرهان بيع المصاحف .

**[٥٦٠]** حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم بن عباد حدثنا يحيىٰ حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين عن أبي الضحىٰ قال ، سألت عبيدة وسألت مسروقا وسألت عبد الله الأنصاري عن الذي يأخذ علىٰ الكتاب علىٰ المصاحف أجرًا ، فكلهم اتفق لي كلمة واحدة لا نأخذ علىٰ كتاب الله أجرًا / . ق ٨٠/ب

**[٥٦١]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال أنبأنا ابن إدريس والمحاربي عن الشيباني عن أبي الضحىٰ قال ، نزل بي ضيف من أهل البصرة جلب المصاحف فجئت معه فأتيت شريحًا وعبد الله ابن يزيد ومسروقًا وعلقمة كلهم يقول ، ما أحبَ أن آكل لكتاب الله ثمنا .

---

= ومن طريقه بن حزم في «المحلىٰ» (٩/ ٤٥) وأبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٣٨) وسعيد بن منصور في «تفسيره» (١١٠, ١١٢) من طرق عن مسلم ابن صبيح سألت عبد الله بن يزيد الأنصاري ،ومسروق بن الأجدع ، وشريح القاضي فذكره وفي بعض الطرق ذُكر أبي إسحاق الشيباني قال سألت . . . فذكره . وأبي إسحاق الشيباني ثقة .

(٥٥٩) **تقدم قبله** .

(٥٦٠) **تقدم قبله** .

(٥٦١) **تقدم قبله** .

[٥٦٢] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس عن أبي حصين عن أبي الضحى عن مسروق وعبيدة وشريح وعبد الله بن يزيد أنهم كرهوا بيع المصاحف وشراءها، وقالوا لا نأخذ لكتاب الله ثمنًا .

[٥٦٣] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين عن أبي الضحى عن شريح، ومسروق، وعبد الله بن يزيد الأنصاري أنهم قالوا، نأمرك ألا تأخذ لكتاب الله ثمنا .

[٥٦٤] حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا معلي حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي الضحى قال سألت شريحا ومسروقا وعبد الله بن يزيد عن بيع المصاحف فقالوا لا نأخذ لكتاب الله ثمنا .

[٥٦٥] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي الضحى قال ، سألت مسروقا وعبد الله بن يزيد وشريحا عن بيع المصاحف فقالوا ، لا نأخذ لكتاب الله ثمنا ، قال وكيع لا يعجبنا بيعها .

---

(٥٦٢) تقدم قبله .

(٥٦٣) تقدم قبله .

(٥٦٤) تقدم قبله .

(٥٦٥) تقدم قبله .

**[٥٦٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا شعبة قال سمعت أبا حصين عن أبي إسحاق قال سألت شريحا ومسروقا وعبد الله ، قلت أتبيع مصحفا ؟ قالوا لا نأخذ لكتاب الله عز وجل ثمنًا .

**[٥٦٧]** حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا .

**[٥٦٨]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا سعيد عن أبي معشر/ عن إبراهيم أنه قال، للحس الدبر أحب إلي من بيع المصاحف وكان يكره أن يأخذ على عرضها أجرًا . ق٨١/أ

**[٥٦٩]** حدثنا عبد الله حدثنا عبدالله بن سعيد حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال ، قلت لعلقمة أشتري مصحفا ؟ قال لا .

---

(٥٦٦) **تقدم قبله** .

(٥٦٧) **تقدم قبله** .

(٥٦٨) **إسناده ضعيف** .

أخرجه ابن أبي شيبة(٦/ ٦١) ومن طريقه بن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر زياد بن كليب عن إبراهيم النخعي قوله.

وسعيد بن أبي عروبة كثير التدليس وقد عنعنه .

(٥٦٩) **إسناده صحيح إلى علقمة** .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٦٢) وأورده ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٥) من طريق عن وكيع عن شعبة عن الحكم قال : كان علقمة يكره بيع المصاحف .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضا (٦/ ٦٣) عن ابن فضيل عن الأعمش عن=

[٥٧٠] حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عفان حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه سئل عن شراء المصاحف فنهاه عنها .

[٥٧١] حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا سفيان عن الأعمش قال ، سألت علقمة أشتري مصحفا ؟ قال لا .

[٥٧٢] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثني محمد عن سفيان بهذا .

[٥٧٣] حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد حدثنا مسكين الحراني عن شعبة عن الحكم عن علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها .

[٥٧٤] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع قال أنبأنا يزيد أنبأنا شعبة بهذا .

---

= إبراهيم قال : قلت لعلقمة أبيع مصحفًا قال لا .

وأخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (١١٤) عن جرير عن منصور عن إبراهيم قال : أراد علقمة (*) أن يكتب مصحفا فكره أن يعطي على كتابته أجرًا فاشترىٰ ورقه ومداده وما ينبغي وأعطاه بعض أصحابه فكتبه له .

(٥٧٠) إلىٰ (٥٧٦) **تقدم قبله** .

---

(*) وبذلك يثبت عكس كلام عبدالرحمن بن مهدي إذ يقول: وأصحابنا ينكرون سماع إبراهيم من علقمة، كذا نقله عنه ابن أبي حاتم صـ ٩ ، وقد أثبت البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٤) السماع له منه . .

**[٥٧٥]** حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن شعبة بهذا .

**[٥٧٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم عن علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها ، قال محمد قال شعبة وكان الحكم يقول لا بأس بشرائها .

**[٥٧٧]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين أنه كره بيع المصاحف وشراءها .

**[٥٧٨]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون بيع المصاحف ويقولون ، إن كنتم لابد فاعلين فمن يهودي أو نصراني [يعني الشراء].

**[٥٧٩]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد عن سفيان بهذا .

---

(٥٧٧) **إسناده صحيح إلى محمد بن سيرين .**

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل»(صـ٢٣٨) وسعيد بن منصور في «تفسيره» (١١١) وابن أبي شيبة (٦/ ٦٢)ومن طريقه ابن حزم في «المحلى»(٩/ ٤٥) من طرق عن محمد بن سيرين به وفي بعض الألفاظ «كان أصحابنا يكرهون...».

وفي بعضها : «أن محمد بن سيرين كره بيعها وشراءها ...».

(٥٧٨) **إسناده صحيح . وسيأتي برقم (٦١٠ ـ ٦١٣) .**

(٥٧٩) **إسناده صحيح . تقدم قبله .**

**[٥٨٠]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا المؤمل قال حدثنا سفيان بهذا / . **ق٨١/ب**

**[٥٨١]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن أصحابه قال ، كانوا يكرهون بيع المصاحف وشراءها .

**[٥٨٢]** حدثنا عبد الله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله ابن موسى أنبأنا شعبة بهذا .

**[٥٨٣]** حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا .

**[٥٨٤]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم أنه كره بيع المصاحف .

**[٥٨٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا

---

(٥٨٠) **إسناده صحيح انظر ما قبله .**

(٥٨١) **إسناده صحيح انظر ما قبله .**

(٥٨٢) **إسناده صحيح انظر ما قبله .**

(٥٨٣) **إسناده صحيح انظر ما قبله .**

(٥٨٤) **إسناده صحيح انظر ما قبله .**

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٦١) من طريق أبي بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره بيع المصاحف وقال هي لمن يقرأ من أهل البيت . . .

(٥٨٥) **تقدم قبله. إسناده ضعيف والأثر ثابت عن إبراهيم .**

**فيه تدليس المغيرة بن مقسم الضبي والأثر تقدم قبله .**

أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال ، المصحف لا يباع ولا يورث .

[٥٨٦] حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن النخعي قال لحس الدبر أحب إلي من بيع المصاحف ، قال وكان لا يكره الأخذ على عرضها وكتابها .

[٥٨٧] حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن النخعي قال لحس الدبر أحب إلي من أن أبيعها .

[٥٨٨] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبيد الله بن موسى عن محل ، قال سألت إبراهيم عن بيع المصاحف فقال لا تشتريها ولا تبعها .

[٥٨٩] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ويوسف بن موسى قالا حدثنا عبيد الله عن شعبة عن الحكم عن علقمة مثله .

[٥٩٠] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا

---

(٥٨٦) **إسناده ضعيف الأثر وصح إلى إبراهيم النخعي .**

فيه سعيد بن أبي عروبة مدلس وقد عنعنه

(٥٨٧) **تقدم الأثر برقم (٥٦٨) .**

(٥٨٨) **سبق ايضا برقم (٥٦٨) .**

(٥٨٩) **سبق برقم (٥٦٩) .**

(٥٩٠) **تقدم (٥٦٩) .**

وكيع عن محل قال ، قلت لإبراهيم لابد للناس من المصاحف ، فقال اشتر المداد والورق واستعن [يعني من يكتب لك] .

**[٥٩١]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا محل قال ، سألت إبراهيم عن بيع المصاحف ، قال يكره بيعها وشرائها .

**[٥٩٢]** حدثنا عبد الله(*) / حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى عن أبي سنان عن حماد عن إبراهيم أنه كره بيعها وشراءها قال ، وما فرغ علقمة من مصحفه حتى بعث إلى أصحابه الكراسة والكراستين والورقة والورقتين .

**[٥٩٣]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي العالية قال ، وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا .

**[٥٩٤]** حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا العالية يقول: وددت أن هؤلاء الذين يشترون هذه المصاحف ضربوا ، قلت على بيعها أحق أن يضرب ، قال لو لم يشتروها لم يبعها هؤلاء.

---

(٥٩١) **تقدم قبله** .

(٥٩٢) **تقدم قبله** .

(٥٩٣) **إسناده صحيح** . وأبو العالية هو رفيع بن مهران ثقة من علماء التابعين

(٥٩٤) **إسناده صحيح إليه** .

---

(*) عبدالله اسمه مكرر في المخطوطة.

**[٥٩٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن عاصم عن أبي العالية قال ، وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا ، قلت للذين يشترونها أحق أن يضربوا ، قال لو لم يكتب هؤلاء لم يشتر هؤلاء .

**[٥٩٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبدالوهاب حدثنا داود عن أبي العالية أنه كان يكره بيع المصاحف .

**[٥٩٧]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص وأبو معاوية عن رجل ذكره [شك ابن أبي داود عن الشعبي وأبي العالية ، قال أحدهما لو لم يشتره لم يبعه ورخص فيه الأجر] .

**[٥٩٨]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن فضل عن داود قال سألت أبا العالية عن شراء المصاحف فقال ، لو لم يوجد من يشتريها لم يوجد من يبيعها قال وسألت عامرًا فقال ، إنما يبيعون الكتاب والأوراق ولا يبيعون كتاب الله .

**[٥٩٩]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو سفيان عن/ معمر عن الزهري أنه كره بيع المصاحف . **ق٨٢/ب**

---

(٥٩٥) **إسناده صحيح إليه** .

(٥٩٦) **إسناده صحيح** .

(٥٩٧) **إسناده ضعيف فيه رجل مبهم** .

(٥٩٨) **إسناده صحيح** .

(٥٩٩) **إسناده صحيح** .

وأبو سفيان شيخ عبد الله بن سعيد هو: أبو سفيان المعمري محمد بن حميد=

**[٦٠٠]** حدثنا عبد الله حدثنا قال أخبرنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد قال أخبرنا يزيد بن إبراهيم قال ، سمعت محمدا يكره بيع المصاحف وشراءها .

**[٦٠١]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين أنه كره بيعها وشراءها .

**[٦٠٢]** حدثنا عبد الله حدثنا بن سعيد حدثنا عائذ عن أشعث عن ابن سيرين قال ، كانوا يكرهون بيع المصاحف وكتابها والأجر (عليها)، وكانوا يكرهون أن يأخذوا الأجر على تعليم الكتاب ، قلت كيف كانوا يصنعون؟ قال يحتسبون في ذلك الخير .

**[٦٠٣]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن عبيدة أنه كره شراء المصاحف وبيعها .

---

= اليشكري نزيل بغداد ثقة .

والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٤٥١٦) أخبرنا معمر قال : سألت الزهري . . . فذكره

(٦٠٠) **إسناده صحيح إلى محمد بن سيرين** .

وسبق برقم (٣٧٥).

(٦٠١) **إسناده صحيح إلى محمد بن سيرين** .

وسبق برقم (٣٧٥) .

(٦٠٢) **إسناده إسناده ضعيف** .

فيه أشعث بن سوار الكندي قاضي الأهواز ضعيف .

(٦٠٣) **رجاله ثقات** .

إلا عقبة بن خالد بن عقبة السكوف صدوق صاحب حديث.

[٦٠٤] حدثنا عبد الله قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا حجاج قال حدثنا سلام بن مسكين قال، قال رجل لمحمد يا أبا بكر رجل رأى في المنام كأنه يبيع السكر، فقال ما أرى ببيع السكر بأسا في اليقظة ولا في المنام، قال قلت الرجل يبيع المصاحف، قال لا تبعها ولا تشترها، قال سلام فقلت أنا له، سبحان الله يا أبا بكر فإذا لم اشتر المصحف فمن أين أصيب مصحفا؟ قال تستكتب الكاتب فيكتب لك فتعطيه فيأخذ فلا أرى عليه بأسا أن تعطيه ولا أرى عليه بأسا أن يأخذ .

[٦٠٥] حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب قال أخبرنا أبو داود حدثنا سعيد أخو أبي حرة قال، وقف مكحول علي بالشام وأنا أبيع مصحفا فقال، يا أهل العراق ما أجرأكم على بيع المصاحف ؟ قال قلت إن صاحبنا الحسن لا يرى بذلك بأسًا، قال حسن أهل العراق [أو حسن أهل البصرة] لا تكذبوا على الحسن، قال قلت والله ما كذبت عليه .

---

(٦٠٤) **إسناده جيد .**

حجاج هو بن المنهال الأنماطي ثقة فاضل .

سلام بن مسكين ثقة رمي بالقدر.

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن زيد النهشلي المعروف بشاذان الفارس قال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) (٢/ ٢١١): صدوق .

(٦٠٥) **إسناده صحيح .**

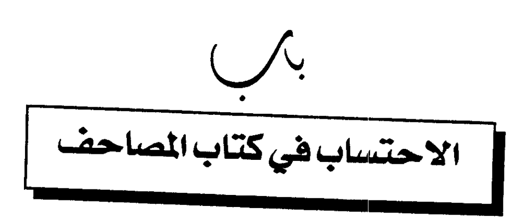
سعيد أخو أبي مرَّة لم يظهر لي تحديده بالضبط .

ولكن أخرج ابن أبي شيبة (٦/ ٦٥) من طرق عن هشام ومطر الوراق =

ق٨٣/أ

## يؤاجر/ عبده ممن يبيع المصاحف

**[٦٠٦]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج قال ، قلت لعطاء أكره أن يؤاجر عبده ممن يبيع المصاحف ، قال نعم يعينه عليه .




**[٦٠٧]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال ، قال عطاء لم يكن من مضى يبيعون المصاحف إنما حدث ذلك الآن ، إنما كانوا يحتسبون بمصاحفهم في الحجر، فيقول أحدهم للرجل إذا كان كاتبا وهو يطوف ، إذا فرغت يا فلان تعال فاكتب لي . قال فيكتب الصفح وما كان من ذلك حتى يفرغ من مصحفه .

---

= وداود ثلاثتهم عن الحسن أنه كان لا يرى بأسًا ببيع المصاحف .

وأخرجه البيهقي (٦/ ١٧) بنحوه .

(٦٠٦) **إسناده حسن إلى عطاء** .

أبو عاصم يغلب على ظني أنه أبو عاصم النبيل واسمه الضحاك بن مخلد وهو ثقة ثبت.

(٦٠٧) **إسناده حسن** .

[٦٠٨] حدثنا عبد الله حدثنا عبـد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى عن أبي سنان عن عمرو بن مرة قال ، كـان في أول الزمان يجتمعون فيكتـبون المصـاحف ، ثم أنهم كسلوا وزهدوا في الأجـر فاستـأجروا العباد فكتبوها لهم ، ثم أن العباد بعـد ما كتبوها فباعوها ، وأول من باعها العباد .

[٦٠٩] حدثنا عـبد الله حدثنا الأحـمسي حدثنا وكـيع عن محل قال، قلت لإبراهيم لابد للناس من المصاحف فقال اشتر المداد والورق واستعن [يعني من يكتب لك] .



(٦٠٨) **إسناده حسن** .

أبو يحيى هو إسحاق بن سليمان الرازي ثقة فاضل .

أبو سنان هو سعيد بن سنان الشيباني صدوق له أوهام .

(٦٠٩) **إسناده لا بأس**.

مُحل هو ابن محرز الضبي لا بأس به.

(١) تقدم عن إبراهيم كراهية بيع المصاحف وشرائها .

## استبدال المصحف بالمصحف

[٦١٠] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا محمد عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال ، لا بأس باستبدال المصحف بالمصحف .

[٦١١] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأسًا أن يبادل المصحف بالمصحف .

[٦١٢] حدثنا عبد الله قال حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله حدثنا عمرو عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره/ بيع المصاحف وشراءها وأن يعطى عليها لكتبها ولم ير بالبدل بأسًا . ق٨٣/ب

[٦١٣] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف وأن يعطي عليها الأجر ولا يرى بأسًا بالبدل .

---

(٦١٠) إسناده ضعيف .

(٦١١) تقدم قبله .

(٦١٢) تقدم قبله .

(٦١٣) إسناده ضعيف .

من أجل ضعف ليث بن أبي سليم .

[٦١٤] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيـرة عن إبراهيم قال ، لا بأس بالبدل مصحفا بمصحف .

[٦١٥] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص عن ليث عن مـجاهد قـال . لا بأس بالمصـحف بالمصـحف وزيادة عشـر دراهم .



---

(٦١٤) **إسناده ضعيف** .

أخرجـه ابن أبي شيبة (٦/ ٦١) من طريق أبـي بكر بن عياش عن مغـيرة عن إبراهيم ولفظه أنه كره بيع المصاحف وقال : هي لمن يقرأ من أهل البيت وكرّه الكتابة فيها بالأجر .

ومدار الأسانيـد كلها على مغيـرة بن مقسم الضبي وقد تقـدم أنه مدلس لكن سبق عن إبراهيم كراهية بيع المصاحف وشرائها برقم (٥٣٠) .

(٦١٥) **إسناده ضعيف تقدم قبله** .

## هل يورث المصحف

[٦١٦] حدثنا عبد الله حـدثنا محمد بن عبد الملـك الدقيقي قال أخبرنا يزيد قال أنبأنا قيس عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يباع المصحف ويبـدل المصحف بمصحف ولا يورث ، ولكن يقرأ فـيه أهل البيت .

[٦١٧] حدثنا عبـد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حـدثنا حجاج حدثنـا أبو عوانة عن المغـيرة عن إبراهيم أنه كـان يكره اشتـراء القرآن وبيـعه ، وكـان يقول لا يورث المصـحف إنما هو لقراء أهل البـيت ، وكان يكره أن يحلى المصحف أو يعشر أو يصغر ، وكان يقول عظموا القرآن ،وكان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي ، وكان يقول جردوا القرآن ولا تخلطوا به شيئا ليس منه .

[٦١٨] حدثنا عبد الله حدثنا الأحـمسي حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال ، المصحف لا يباع ولا يورث وهو لمن يقرأ فيه من أهل البيت .

---

(٦١٦) تقدم قبلهم .

(٦١٧) تقدم قبلهم .

(٦١٨) إسناده ضعيف تقدم قبله .

## وقد رخص في شراء المصاحف دون بيعها

**[٦١٩]** حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو ظفر حدثنا موسىٰ يعني ابن خلف عن أبي عامر عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس في المصحف ، قال اشترها ولا تبعها/ . ق٨٤/أ

---

(٦١٩) **خبر صحيح** .

أخرجه المصنف برقم (٦٣٢) إلىٰ (٦٣٣) وأبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٣٧) وابن أبي شيبة (٦/ ٦٣) . والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٨٠) وسعيد بن منصور في «تفسيره» (١١٩ ، ١٢٠) ، والبيهقي (٦/ ١٦) من طرقٍ عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس به قال النووي في «المجموع» (٩/ ٢٥٢) إسناده ضعيف.

**قلت «محمد»: ثلاث طرق عن ابن عباس غير طريق ليث بن أبي سليم؛ فيتقوىٰ بها .**

**(١) سعيد بن جبير.**

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٦٣) من طريقين عن حماد وقتادة كلاهما عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس به .

**(٢) رقيم ابن الشابه .**

أخرجه المصنف برقم (٦٣٣) .

**(٣) عطاء بن أبي رباح:**

أخرجه المصنف [٦٢٩، ٦٣٠] وعبد الرزاق (١٤٥٢١) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٧٨) .
=

[٦٢٠] حـدثنا عبـد الله حدثنا هـارون بن إسحـاق قال حـدثني محـمد عن سفيـان عن عبد الملك بن أبي سليـمان عن عطاء عن ابن عباس قال اشتر المصاحف ولا تبعها .

[٦٢١] حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا محمد بن مسكين وحدثنا محمد بن يوسف قالا حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في بيع المصاحف ، قال اشتر ولا تبع .

[٦٢٢] حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جـريج قال ، أخبرني عطاء عن ابن عـباس قال ابتعـها ولا تبعها .

[٦٢٣] حدثنا عبد الله حدثنا اسحـاق بن شاهين قال أخبرنا خالد عن عبـد الملك عن عطاء عن ابن عـباس قـال ، اشتر المـصاحف ولا تبعها .

[٦٢٤] حدثنا عبـد الله حدثنا عبد الله بن سعيـد حدثنا المحاربي

---

= وأورده ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٥) كلهم من طرقٍ ، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به.

فهذه ثلاث متـابعات لليث بن أبي سليم، فلا يتجه القـول بالتضعيف ، والله أعلم.

(٦٢٠) **صحيح** .

(٦٢١) **صحيح** .

(٦٢٢) **صحيح** .

(٦٢٣) **صحيح** .

(٦٢٤) **صحيح** .

عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال ، اشتر المصاحف وكره بيعها .

**[٦٢٥]** حدثنا عبد الله حدثنامحمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن صالح بن رستم عن عطاء عن ابن عباس قال ، اشتر المصاحف ولا تبعها .

**[٦٢٦]** حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا ابن أبي عدي عن صالح بن رستم عن عطاء في بيع المصاحف عن ابن عباس قال اشترها ولا تبعها .

**[٦٢٧]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن الحسين الدرهمي حدثنا معتمر قال سمعت أبا عامر عن عطاء عن ابن عباس قال اشتر المصاحف ولا تبعها .

**[٦٢٨]** حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا أبو عامر الخزاز بهذا .

**[٦٢٩]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا أبو عامر الخزاز قال ، قال لي عاصم الأحول ، سل عطاء بن

---

(٦٢٥) **صحيح** .

(٦٢٦) **صحيح** .

(٦٢٧) **صحيح** .

(٦٢٨) **صحيح** .

(٦٢٩) **صحيح** .

أبي رباح عن بيع المصاحف فسألته فقال ، قال ابن عباس. اشترها ولا تبعها/ . ق٨٤/ب

**[٦٣٠]** حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه نهى عن بيع المصحف ورخص في شرائه .

**[٦٣١]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج أخبرنا سعيد بن زيد حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه رخص في شراء المصاحف وكره بيعها .

**[٦٣٢]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال أخبرنا المحاربي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال رخص في شرائها وكره بيعها .[قال ابن أبي داود كذا قال رخص كأنه صار مسندا] .

**[٦٣٣]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو وعبد الله ابن محمد الزهري قالا حدثنا سفيان عن رقيم بن الشابة عن أبيه قال، سألت ابن عباس عن بيع المصحف فقال اشتره ولا تبعه .

**[٦٣٤]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله

---

(٦٣٠) **صحيح** .

(٦٣١) **صحيح** .

(٦٣٢) **صحيح** .

(٦٣٣) **صحيح** .

(٦٣٤) **صحيح** .

في بيع المصاحف ابتعها ولا تبعها .

**[٦٣٥]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال ، اشتر المصاحف ولا تبعها .

**[٦٣٦]** حدثنا عبد الله الأحمسي قال أخبرنا وكيع عن ابن أبي عروبة بهذا .

**[٦٣٧]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن جرير عن هشام عن قتادة عن سعيد في بيع المصاحف ، قال اشترها ولا تبعا .

**[٦٣٨]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن حماد عنت سعيد بن جبير قال اشتر المصاحف ولا تبعها .

ق٨٥/أ **[٦٣٩]** حدثنا عبد الله/ حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا إسحاق يعني ابن سليمان عن أبي سنان عن حماد قال ، سألت سعيد

---

(٦٣٥) **إسناده صحيح إلى جابر بن عبد الله** .

و قد سبق برقم ٥٥١ وانظر تخريجه هناك وفيه تصريح من أبي الزبير بالسماع من جابر.

(٦٣٦) **إسناده صحيح** .

(٦٣٧) **إسناده صحيح** .

(٦٣٨) **إسناده صحيح** .

(٦٣٩) **إسناده صحيح** .

وأخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٣٧، ٢٣٩) . =

ابن جبير عن بيع المصاحف فقال اشترها ولا تبعها .

**[٦٤٠]** وعن ابن عباس مثل ذلك.

**[٦٤١]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال في المصاحف اشترها ولا تبعها .

**[٦٤٢]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع حدثنا يزيد حدثنا شعبة بهذا .

**[٦٤٣]** حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين حدثنا سفيان عن أبي شهاب قال ، قلت لسعيد بن جبير اشتري مصحفًا ؟ قال نعم .

---

= وابن أبي شيبة (٦/ ٣٦) ، وسعيد بن منصور في «تفسيره» (١٢١ ، ١٢٢)، والبيهقي (٦/ ١٦) من طرق عن سعيد بن جبير.

النووي في «المجموع» (٩/ ٢٥٢) وقال: إسناده صحيح .

(٦٤٠) **إسناده صحيح** .

(٦٤١) **إسناده صحيح** .

(٦٤٢) **إسناده صحيح** .

(٦٤٣) **إسناده صحيح** .

وأبو شهاب هو : الحناط موسى بن نافع الأسدي صدوق تقدمت ترجمته.

## وقد رخص أيضا في بيع المصاحف

**[٦٤٤]** حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن بيع المصاحف ، فقال لا بأس إنما يأخذون أجور أيديهم .

**[٦٤٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا عمران قال ، سألت أبا مجلز أبيع مصحفا ؟ قال إنما كانت تباع على عهد معاوية فقال لا تبعها ، قلت أكتب ؟ قال استعمل يديك بما شئت.

**[٦٤٦]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا الحرث يعني ابن منصور حدثنا إسرائيل عن إسماعيل بن وردان أبي عمر عن ابن الخليفة أنه سئل عن بيع المصاحف قال ، لا بأس إنما تبيع الورق .

---

(٦٤٤) **إسناده ضعيف** .

ولكن قال علي بن المديني فيما نقله ذلك عنه العلائي في جامع التحصيل (ص١٨٩) : إنما سمع الأعمش من سعيد بن جبير أربعة أحاديث ... وعدهم وليس فيهم هذا الأثر . والله أعلم.

(٦٤٥) **إسناد صحيح إلى أبي مجلز** .

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (ص٢٣٩) من طريق يحيى بن سعيد عن عمران بن حدير قال سألت أبا مجلز ...فذكره. وأبو مجلز هو لاحق بن حميد وعمران بن حدير هو السدوسي ثقة ثقة .

(٦٤٦) في إسناده إسماعيل بن وردان لم أجد له ترجمة .

[٦٤٧] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال أخبرنا المحاربي حدثنا موسى بن نافع الأسدي أبو شهاب قال ، أتيت سعيد ابن حبير وهو بمنزله بمكة وإلى جنبه مصحف فقال ، إن كنت تريد أن تبتاع مصحفا فإن أرباب هذا محتاجون إلى بيعه وقد أقمت ما فيه من السقط .

[٦٤٨] حدثنا عبد الله قال حدثنا أحمد بن إسماعيل الأسدي حدثنا وكيع عن أبي شهاب موسى بن نافع قال ، دخلت على سعيد بن جبير وبيده مصحف ، فقال ،إني قد عرضت هذا فأقمت سقطة وقد احتاج صاحبه إلى بيعه فإن كان لك في مصحف حاجة فاشتره .

[٦٤٩] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قاسم بن أبي أيوب الأعرج قال ، سمعت سعيد بن جبير يقول ، كنت وليت مالا ليتيم بمصحفين عندي أن أبيع أحدهما أو قال بندار بع أحدهما .

[٦٥٠] حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم وعبد الله بن

---

(٦٤٧) **إسناده حسن إلى سعيد بن جبير** .

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٣٩) من طرق عن أبي شهاب موسى ابن نافع قال : قال سعيد بن جبير ، هل لك في مصحف عندي قد كفيتك عرضه تشتريه؟

(٦٤٨) **سبق قبله** .

(٦٤٩) **إسناده صحيح** .

القاسم بن أبي أيوب الأعرج ثقة .

(٦٥٠) **إسناده حسن إلى عكرمة مولى بن عباس** . =

الصباح وعلي بن الحسين الدرهمي قالوا ، حـدثنا عبد العزيز أبو عبد الصمـد العمي حـدثنا مالك بن دينار أن عكرمـة باع مصحـفا له وأن الحسن لم ير به بأسا [قال الدرهمي عن مالك]

**[٦٥١]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن أبي بكر الهـذلي عن الحسن قال: لا بأس ببـيعها وشـرائها ونقطها بالأجر.

**[٦٥٢]** حدثنا عبـد الله حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا عـبد العزيز يعني ابن عبد الصمد حدثنا سلام بن مسكين قال ، سأل رجل الحسن على المصاحف ، فقـال وما عليك أن لا تبيعها ؟ وإن بعتهـا فما نعلم ببيعها بأسا .

---

= أخرجه سـعيد بن منصور (١١٥) والبيـهقي (٦/١٧) من طريق عبد العـزيز عبد الصمد قال ثنا مالك بن دينار عن عكرمة .....فذكره .

(٦٥١) **اثر صحيح .**

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٣٩) وابن أبي شيبة (٦/ ٦٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (١١٦) والبيهقي (٦/ ١٧) من طرق عن الحسن به .

ورواه عن الحسن جماعة .

وأخرجه أبو عـبيد في «الفضـائل» (صـ٢٣٨, ٢٣٩) وعبد الرزاق (١٤٥٢٦) والبيهقي (٦/ ١٦) والفـسوي في «المعرفة» (٢/ ٤٨) من طريق مطر الوراق أنه لما سئل عن بيع المصاحف قال : أتنهاني عن بيع المصاحف وقد كان حبرا هذه الأمة لا يريان به بأسًا الحسن والشـعبي وسيأتي عن مطر الوراق برقم (٦٦٢) إن شاء الله تعالى .

وأخرجـه عبد الرزاق (١٤٥٢٨) مـن طريق جعفـر بن سليمـان عن مالك بن دينار عن الحسن والشعبي .

وسيأتي من طرق عند المصنف - رحمه الله - قريبًا إن شاء الله .

(٦٥٢) **تقدم قبله برقم (٤٦٨) .**

**[٦٥٣]** حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال ، لا بأس ببيعها وشرائها .

**[٦٥٤]** حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا عبد الله بن حمران.

**[٦٥٥]** وحدثنا شاذان حدثنا محمد بن عبد الله قالا حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا ببيع المصاحف [زاد شاذان وشرائها] .

**[٦٥٦]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن الصباح البزاز حدثنا المعتمر قال ، سمعت عوف قال ، كان الحسن لا يرى ببيع المصاحف ولا بأخذ/ الأجر عليه ولا بكسب المعلم بأسا . ق٨٦/أ

**[٦٥٧]** حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا ابن أبي عدي عن عوف قال ، كان الحسن لا يرى ببيعها بأسا فقال ابن سيرين كتاب الله أعز من أن يباع ، وكان عوف يختار قول محمد .

**[٦٥٨]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن الحسن أنه باع مصحفًا .

---

(٦٥٣) **تقدم قبله** .

(٦٥٤) **تقدم قبله** .

(٦٥٥) **تقدم قبله** .

(٦٥٦) **تقدم قبله** .

(٦٥٧) **تقدم قبله** .

(٦٥٨) **إسناده حسن** .

من أجل عقبة بن خالد السكوني أبو مسعود الكوفي صدوق صاحب حديث

**[٦٥٩]** حـدثنا عبـد الله حدثنا هـارون بن إسحـاق قال حـدثني محـمد عن سـفيـان عن خالد الحـذاء عن الحسن قال لا بـأس بشراء المصاحف وبيعها .

**[٦٦٠]** حدثنا عبد الله حدثـنا يحيى بن حكيم ويونس بن حبيب قالا حـدثنا أبو داود حدثنا الحارث بن عـبيد أبو قدامـة الأيادي قال ، سمعت مطر الوراق يقول ما أبالي من قـال في بيع المصاحف شيئا بعد قول فقـيهي العراق الحـسن والشعبي كانا لا يريان ببـيعها ولا شـرائها بأسا .

**[٦٦١]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حـدثنا حجاج حدثنا حماد عن حمـيد عن الحسن أنه كان يكره بيع المصاحف ، فلم يزل به مطر الوراق حتى رخص فيه .

**[٦٦٢]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو عمـير الرملي حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال سمعت أيوب يقول ما هو إلا شيء خدعا الشيخ عنه ،

---

(٦٥٩) **تقدم برقم (٦٥١)** .

(٦٦٠) **إسناده لا باس به إلى مطر الوراق** .

وتقدم تخريجه ضمن أثر (٦٥١) .

(٦٦١) **إسناده حسن بما بعده** .

فيه حميد الطويل وهو مدلس وقد عنعنه .

ولكن تقدم عن الحسن إباحة البيع والشراء .

(٦٦٢) **إسناده حسن بما قبله** .

ابن شوذب هو عبد الله بن شوذب الخرساني صدوق عابد . =

يعني مطر ومالك بن دينار .

**[٦٦٣]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن إدريس عن داود وهشام عن الحسن لم ير بشرائها وبيعها بأسا .

**[٦٦٤]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن حكيم قال أنبأنا ابن أبي عدي قال أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال ، إنهم والله ما يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم.

**[٦٦٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكرياء حدثنا محمد بن كثير قال زخبرنا شعبة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال ، وليس يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق والأنقاش/ . **ق٨٦/ب**

**[٦٦٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال ، لا بأس ببيع المصاحف إنما يبيع الورق وعمل يديه .

---

= ضمرة بن ربيعة الفلسطيني صدوق يهم قليلا .

(٦٦٣) **إسناده صحيح إلى الحسن البصري** .وقد تقدم تخريجه برقم (٦٥١).

(٦٦٤) **إسناده صحيح عنه** .

و أخرجه عبدالرزاق (١٤٥٢٧) وأبو عبيد في «الفضائل» (صـ٢٣٩) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٧٧) وسعيد بن منصور في «سننه» (١١٨،١١٧) وابن أبي شيبة (٦/ ٦٤) من طرق عن داود بن أبي هند عن الشعبي .

(٦٦٥) **إسناده صحيح** .

(٦٦٦) **إسناده صحيح** .

[٦٦٧] حدثنا عبـد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حـدثنا حجاج حـدثنا حـمـاد عن داود بن أبي هند أن الشـعـبي كـان لا يرى ببـيع المصاحف بأسًا ، ويقول إنما يبيع الورق وعمل يديه .

[٦٦٨] حدثنا عبـد الله حدثنا عبد الله بن سعيـد حدثنا المحاربي عن إسماعيل بـن أبي خالد عن الشعبي قال ، إنهم لا يبيـعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم .

[٦٦٩] حدثنا عبـد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن سـفيان عن عيسى بن أبي عزة قال ، أمرني الشعبي أن أبيع مصحفا .

[٦٧٠] حدثنا عبد الله حدثنا أحمـد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سـفيـان عن عيـسى بن أبي عـزة قال أتـيت الشعـبي وأنا وصي بمصحف وهو قاض فقال بعه .

[٦٧١] حـدثنا (*)عبدالله ، نا يعقوب بن سـفيان، ثنا أبو نعيم ، وقبـيصـة، قالا: أنا سـفيـان، عن عيـسى بن أبي عزة، قـال: أتيت الشعبي، وأنا وصي بمصحف ، وهو قاضٍ، فقال: بعه.

---

(٦٦٧) إسناده صحيح .

(٦٦٨) إسناده صحيح .

(٦٦٩) إسناده حسن .

وقد صح عن الشعبي بلفظ آخر تقدم تخريجه .

(٦٧٠) إسناده حسن إلى الشعبي .

(٦٧١) تقدم قبله.

---

(*) هذا الأثر أثبتناه من نسخة دار المعارف بقطر ، ولم أجده في أصل المخطوطة.

[٦٧٢] حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب حدثنا حفص عن جعـفر عن أبيه قال ، لا بأس بشـراء المصاحف وأن يعطي الأجر على كتابتها .

[٦٧٣] حدثنا عبد الله حدثنا محمـد بن بشار حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الحكم أنه كان لا يرى بأسًا بشرى المصاحف وبيعها .

---

(٦٧٢) **إسناده حسن إلى محمد بن علي بن الحسين** .

جعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صدوق فقيه

(٦٧٣) **إسناده صحيح إلى الحكم ابن عتيبة** .

**مسألة بيع المصاحف وشرائها هل يجوز أم لا؟**

اختلف العلماء في هذه المسألة .

* فمن العلماء من قال لا يصح بيعه .

واستدلوا بأثر ونظر .

(١) أثر ابن عمر ﷺ أنه قال : «وددت أن الأيدي تقطع في بيعه» .

وأما النظر فقالوا :

يقال إن كـان الإنسان مسـتغنيًا عنـه فبذله واجب ، والواجب لا يجـوز أخذ العوض عنه وإن كان غيـر مستغن عنه فإن بيعه حرام عليـه لأنه محتاج له فلا يصح .

وتعليل نظري آخر : هو أن في بيعه ابتذالاً له كـما تبتذل السلع ، والمصحف يجب أن يحترم ويعظم .

ومن العلماء مـن قال : إنه يحرم بيـعه ويصح ، وفي هذا نظر لأنه مـخالف للقواعد ، إذ أن القاعدة :

أن كل عقد محرم فإنه لا يصح ، فهذا القول فيه نظر . =

## ارتهان المصحف والقراءة فيه

**[٦٧٤]** حدثنا عبـد الله حدثنا محمد بن عبـد الله المخرمي حدثنا بشـر بن الحسن أبو مـالك قـال زعم ، هشـام قال قلت [أو قـيل له] الرجل يرتهن المصـحف ويقرأ فيـه قال ، قال الحسن ذاك الذي ينتفع به .

---

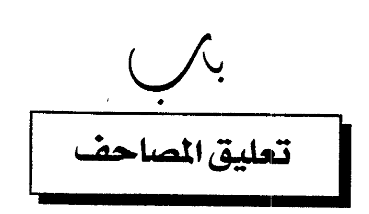
= فإما أن نقول : يحرم ولا يصح ، وإما أن نقـول : بما عليه جمهور العلماء وعمل المسلمين من أزمنة متطاولة أنه يجوز ويصح بيع المصحف .

والصحـيح : أنه يجوز بيع المصحف ويـصح ، للأصل وهو الحل ، وما زال عمل المسلمين عليـه إلى اليوم ولو أنا حرَّمنا بيعه لكان فـي ذلك منع للانتفاع به، لأن أكـثر الناس يشح أن يبـذله لغـيره ، وإذا كـان عنده شيء من الورع وبذله، فإنه يبذله على إغـماض ،ولو قلنا لكل أحد ، إذا كنت مسـتغنيًا عن المصحف يجب أن تبذله لغيرك لشق على كثير من الناس .

أما ما ورد عن عبـد الله بن عمر ﵄ فلعله كان في وقت يحتـاج الناس فيه إلى المصاحف وأن المصاحف قليلة فيحتاجون ، فلو أبيح البيع في ذلك الوقت لكان الناس يطلبون أثمانا كثـيرة لقلته فلهذا رأى ﵄ ألا يباع انظـر الشرح «المقنع» (٨/ ١٣٣ , ٣٣٤) .

(٦٧٤) **إسناده فيه مقال** .

هشام بن حسـان وإن كان من أثبت الناس في ابن سيريـن فإن في روايته عن الحسن وعطاء مـقال . هذا هو الأصل ، ويمكن أن يتـساهل بعض الشيء في الآثار فيتقوى ، ولأنه ينقل قول لا ينقل حديث، والله أعلم.



## تعليق المصاحف

[٦٧٥] حـدثنا عبـد الله حدثنا هـارون بن إسحـاق قال حـدثني محمد بن عبد الوهاب قال ذكر سفيان أنه كره أن نعلق المصاحف .

ق٨٧/أ [٦٧٦] حـدثنا عبـد الله/ ، قـال: حدثنا علـي بن حرب حـدثنا معاوية حدثنا يزيد بن مردانيه قال ، رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة سوداء ومعه مصحف لا يكاد يفارقه .

## المصحف يجعل في القبلة

[٦٧٧] حدثنا عـبد الله حدثنا إسحـاق بن إبراهيم بن يزيد حدثنا يعقوب يعني ابن إسـحاق الحضرمي حدثنا زائدة بن قـدامة وأبو عوانة

---

(٦٧٥) **إسناده حسن إلى سفيان** .

هارون بن إسحاق صدوق وبقية رجاله ثقات .

(٦٧٦) **رجاله ثقات إلا يزيد بن مردانيه فهو صدوق** .

وأبو معاوية محمد بن حازم قد يهم في حديثه عن غير الأعمش .

أبي بردة هو أبي موسى الأشعري وهو ثقه من رجال الجماعة .

(٦٧٧) **إسناده فيه مقال**. =

عن خصيف عن مجاهد قال كان ابن عمر يكره أن يصلي بين يديه سيف أو مصحف .

[٦٧٨] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار وعلي بن حرب قالا حدثنا ابن فضيل عن خصيف قال ، كان ابن عمر إذا دخل بيتا لم ير شيئا معلقا في قبلة المسجد مصحفا أو غيره إلا نزعه ، وإن كان عن يمينه أو شماله تركه .

[٦٧٩] حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله أخبرنا عمرو عن منصور عن إبراهيم أنه كره أن يكون في مصلى الرجل حيث يصلي في قبلته مصحف أو غيره .

[٦٨٠] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يصلوا وبين أيديهم شيء حتى المصحف .

---

= فيه خصيف بن عبدالرحمن الجزري أبو عون.

قال يحيى بن سعيد : كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف بآخره ، وضعفه يحيى بن معين ، وقال مرة: صالح، وقال أحمد : ضعيف. وقال أبو حاتم: صالح يخلط ، وتكلم في سوء حفظه. وقال أبو زرعة: ثقة.

(٦٧٨) **إسناده ضعيف جداً.**

فيه آفتان : انقطاع بين خصيف وابن عمر، والثانية: ضعف خصيف بن عبدالرحمن نفسه.

(٦٧٩) **إسنادٌ صحيح إلى إبراهيم النخعي.**

وانظر ما بعده.

(٦٨٠ حتى ٦٨٢) **تقدم قبله.**

[٦٨١] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يجعلوا في قبلة المسجد شيئا حتى المصحف يكرهونه .

[٦٨٢] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن المفضل حدثنا هشيم عن أبي حصين عن إبراهيم أنه كان يكره أن يصلي الرجل وفي قبلته المصحف أو غيره .

[٦٨٣] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان حدثنا بكر حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن إبراهيم أنه كان يكره أن يصلي وبين يديه المصحف أو شيء معلق .

---

(٦٨٣) **رجاله ثقات إلى بكر .**

وبكر هذا لم أعرفه ،ولعله بكر بن بكار، الذي قال فيه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٣): ليس بالقوي ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، فالله أعلم.

## السفر بالمصاحف إلى أرض الكفر

**[٦٨٤]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بـن سعيد حدثنا عمران بن عيينـة عن ليث عن سالم عن ابن عمر قـال ، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وقال ، إني أخاف أن يناله العدو .

---

(٦٨٤) **إسنادٌ صحيح.**

أخرجه المصنف من رقم (٦٣١ ، ٦٦٢) من طرق ستأتي.

أخرجه البـخاري (٢٩٩٠) ، ومسلم (٤٨١٦ ، ٤٨١٧ ، ٤٨١٨ ، ٤٨١٩) وأبو داود (٢٦١٠) وابن ماجـة (٢٨٧٩ ، ٢٨٨٠) ، ومالك في «الموطأ» في كتـاب الجهاد رقم (٧) ، وأحـمد (٢/ ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ١٢٨) ، والطيالسي (١٨٥٥). وابن الجارود في «المنتقى» -١٠٦٤) ، والبغوي في «شـرح السنة» (١٢٣٣ ، ١٢٣٤) ، وعـبـدالرزاق (٩٤١٠ ، ٩٤١١) ، وابن الجـعد (١٢٢٣)، والحـمـيدي (٦٩٩) ، وابن الأعـرابي في «المعـجم» (١١١٨ ، ١٦٥٥) ، والطبراني في «الأوسط» (٨١٨٧) ، وغـيرهم من طرق عن ابن عمر مرفوعًا.

وقد رواه عن ابن عمر جماعة .

**تنبيه:**

في رواية مالك لهـذا الحديث قال مـالك: أرى ذلك مخافـة أن يناله العدو، فجعل المخافة من قوله لا من قول النبي ﷺ(*) ، ومن ثمَّ قال مالك=

---

(*) رغم أن مالك قد رواها مرفـوعة أيضًا - أعني زيادة «مخافة أن يناله العدو» كمـا عند ابن ماجة، قال الحافظ ابن حجر (٦/١٠٦) ولعل مالكًا كان يجزم به ثم صار يشك في رفعه ، فجعله من تفسير نفسه . اهـ

[٦٨٥] حدثنا عبد الله حدثنا كثيـر بن عبيد حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الله يعني ابن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

[٦٨٦] حدثنا عبد الله حدثنا كثيـر بن عبيد حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر مثل ذلك .

= وجماعة من الشافعيـة بالنهي عن السفر إلى أرض العدو مطلقًا، سواء كان يخـشى أن ينتـهكوه أم لا ، للعمـل بظاهر الحديث ، والـصحـيح أن الزيادة المذكـورة هي من كـلام النبي ﷺ فـتكون العلة هي الخـوف من أن ينتـهكوا حرمته، فهي علة منصوص عليها لا يجوز تعديها ، والحكم يدور مع علته ، وجـودًا وعدمًـا ، ولذلك قال النووي رحـمه الله (١٣/١٦ ـ ١٧) في شـرح مسلم:

في الحديث النهي عن المسافرة بالمصحف إلى أرض الكفار ؛ للعلة المذكورة في الحديث، وهي خـوف أن ينالوه فينتهكـوا حرمته ، فـإن أمنت هذه العلة بأن يدخل في جيش المسلمين الظاهرين عـليهم فلا كراهة ، ولا مانع منـه حينئذٍ لعدم العلة، هذا هو الصحيح ، وبه قال أبو حنيفة والبخاري وآخرون . اهـ

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٦/١٥٦):

قال ابن عبدالبـر : أجمع الفقهاء أن لا يسافر بالمصـحف في السرايا والعسكر الصغيـر المخوف عليه ، واختلفوا في الكـبير المأمون عليه، فـمنع مالك أيضًا مطلقًا ، وفصَّل أبو حنيفة ، وأدار الشافعي الكراهة مع الخوف وجودًا وعدمًا.

واستـدل به على منع بيع المصحف للكافـر لوجود المعنى المذكور فـيه ، وهو التمكن من الاستهانة به، ولا خلاف في تحريم ذلك. اهـ

أما الكتابة(*) إليهم فلا بأس بذلك لقيام الحجة عليهم بدليل كتاب رسول الله ﷺ لهرقل عظيم الروم، وكذلك كتاب سليمان ﷺ لملكة سبأ.

(*) أي : كتاب القرآن إليهم ضمن الخطاب الذي يدعون به

[٦٨٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو .

[٦٨٨] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن سوار وسهل بن صالح قالوا حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن [قال سهل ومحمد بالمصاحف] إلى أرض العدو مخافة أن ينالها العدو .

[٦٨٩] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله .

[٦٩٠] حدثنا عبد الله حدثنا عمي حدثنا القعنبي حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال ، لا تحملوا شيئا من القرآن إلى بلاد العدو .

[٦٩١] حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالمصاحف إلى أرض العدو مخافة أن ينالوها .

[٦٩٢] حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل القافلائي قال حدثنا إسحاق بن سليمان عن عبيد الله عن نافع/ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالمصاحف إلى أرض الشرك مخافة أن يتناول منه شيء .

ق٨٨/أ

[٦٩٣] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي الأزدي قال أخبرنا مالك بن أنس وعبد الله بن عمر

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

[٦٩٤] حدثنا عبد الله حدثنا الحسين بن علي بن مهران حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو .

[٦٩٥] حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن محمد الوراق قال حدثنا خالد بن مخلد قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئا .

[٦٩٦] حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو خشية أن يناله العدو .

[٦٩٧] حدثنا عبد الله حدثنا سعدان بن نصر حدثنا موسى بن داود حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

[٦٩٨] حدثنا عبد الله حدثنا عمي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

ق٨٨/ب [٦٩٩] حدثنا عبد الله / حدثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال ، سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

[٧٠٠] حدثنا عبد الله حدثنا عمي حدثنا ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله أحد منهم .

[٧٠١] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئا ، قال وكتب به عمر إلى الأمصار .

[٧٠٢] حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا سفيان بهذا .

[٧٠٣] حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال أخبرنا حسين عن زائدة حدثنا ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال ، لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخشى أن يناله رجل منهم .

[٧٠٤] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال أخبرنا المحاربي عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال ، لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله أحد منهم .

[٧٠٥] حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي قال حدثنا ابن فضل عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن ينالوه .

[٧٠٦] حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب وعلي بن الحسين الدرهمي قالا حدثنا المعتمر قال سمعت ليثا يحدث عن نافع

ق٨٩/أ عن ابن عمر /أن النبي ﷺ قال ، لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخشى أن يصيبه أحد منهم [قال علي عن ليث] .

[٧٠٧] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن حرب حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال إن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو .

[٧٠٨] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر ، قال نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن مخافة العدو .

[٧٠٩] حدثنا عبد الله حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر يبلغ به ، قال لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله العدو .

[٧١٠] حدثنا عبد الله حدثنا المؤمل بن هشام والحسن بن محمد ابن الصباح حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ لا تسافروا بالقرآن فإني أخاف أن يناله العدو .

[٧١١] حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو .

[٧١٢] حدثنا عبد الله حدثنا عمي محمد بن الأشعث حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه كان ينهي أن يسافر بالقران إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

[٧١٣][*] حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم أنا أبو الوليد أنا

(*) هذا الحديث وثلاثة بعده أثبتناها من نسخة قطر ، وليست في المخطوط.

الليث بن سعد عن نافع، عن عبدالله بن عمر قال نهى رسول اللهﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

**[٧١٤]** حدثنا عبد الله نا محمد بن يحيى أنا معمر بن حماد أنا صالح يعني ابن قدامة عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول اللهﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

**[٧١٥]** حدثنا عبد الله أنا عبد الله بن شبيب أنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أدرس عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر أن رسول اللهﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

**[٧١٦]** حدثنا عبد الله نا عمي نا حجاج والعقبي قالا أنبأنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : نهى رسول اللهﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

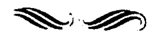
**[٧١٧]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الهيثم حدثنا إبراهيم وحجاج قالا حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو [وقال الهيثم مخافة أن ينالوه] .

**[٧١٨]** حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا سليمان ابن حرب أخبرنا عبد العزيز القسملي بهذا .

**[٧١٩]** حدثنا عبد الله أنا هارون بن إسحاق نا محمد يعني ابن بشر بن أبي الزناد عن أبيه عن ابن عمر قال ، نهى رسول اللهﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

[٧٢٠] حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال ، كان يكره أن يسافر بالمصحف إلى أرض الروم .

[٧٢١] حدثنا عبد الله حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي قال ، كان النبي ﷺ ينهى أن يغزى بالمصاحف إلى أرض العدو لكي لا ينالها الكفار .



---

(٧٢٠) **إسناد ضعيف.**

فيه عنعنة هشيم بن بشير وهو مدلس .

(٧٢١) **إسناد مرسل** .

والأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ثقه جليل .

والعباس بن الوليد بن مزيد صدوق عابد .

والوليد بن مزيد ثقة ثبت قال النسائي : كان لا يخطئ ولا يدلس .

## الكافر يأخذ المصحف بعلاقته

**[٧٢٢]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني القاسم الأعرج قال ، كان لسعيد بن جبير بأصبهان غلام مجوسي يخدمه فكان يأتيه بالمصحف في علاقته .

**[٧٢٣]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار حدثنا عبد السلام عن أبي خالد الدالاني عن القاسم بن محمد قال ، رأيت سعيد بن جبير قرأ في مصحف ثم ناوله غلاما له مجوسيًا بعلاقته .

---

(٧٢٢) **إسناده صحيح** .

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (صـ ٢٤٦،٢٤٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٩/٢) من طرق عن شعبة بن الحجاج عن القاسم الأعرج قال كان سعيد بن جبير بأصبهان وكان غلام مجوسي يخدمه وكان يأتيه بالمصحف في غلافه .هكذا رواية أبي نعيم .

والقاسم الأعرج هو القاسم بن أبي أيوب الأعرج الأسدي .

وثقه أبو حاتم ويحيى بن معين كما في «الجرح والتعديل» (١٠٧/٧)

(٧٢٣) **إسناده صحيح** .

**[٧٢٤]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلىٰ حدثنا هشام عن الحسن أنه كان لا يرىٰ بأسا أن يتعلق الجنب بالمصحف أو يجوز به من مكان إلىٰ مكان آخر .

ق٩٠/أ **[٧٢٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله/ بن الحسن حدثنا أبو سفيان حدثنا النعمان قال ، قال سفيان لا بأس بأن يأخذ الجنب والحائض والصبي بعلاقة المصحف .

**[٧٢٦]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد

---

(٧٢٤) **رجاله ثقات .**

أبو سفيان هو صالح بن مهران الشيباني .

وأخرجه أبو عبيد في «الفضائل» من طرق عن هشام عن الحسن أنه كان لا يرىٰ بأسا أن يمس المصحف علىٰ غير وضوء ويحمله إن شاء الله .

وقد أخرجه عبد الرزاق (١٣٣٠) عن معمر عمن سمع الحسن يقول فذكره ولعل الرجل الذي سقط هنا هو هشام بن حسان .

(٧٢٥) فيه محمد بن عبد الله بن الحسن لم أعرفه .

ولعله محمد بن عبد الله بن الحسن فإن كان هو فقد ذكره أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٠٣)، ولم يذكر فيه شيء وبقية رجاله ثقات .

(٧٢٦) **إسناده صحيح .** =

ابن أبي الخصيب قالا حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل عن عطاء قال ، لا بأس أن تأخذ الطامث بعلاقة المصحف .

**[٧٢٧]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا ابن وهب عن حمزة بن عبد الواحد عن علقمة بن أبي علقمة أنه سأل سعيد بن المسيب عن كتاب يعلق على المرأة من الحيضة أو من فزع قال، إذا جعل في كن يدخل فيه فلا يبدو فلا يضر من لبسه [قال أبو بكر يعني جلدا يجعل فيه] .

**[٧٢٨]** حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين عن سفيان قال أخبرنا أبو عبد الكريم عن إبراهيم قال ، الحائض والجنب يتناولان الشيء ، وذكر كلمة الخمرة ، قالت إني حائض ، قال إنها

---

= فيه أيمن بن نابل هو صدوق يهم ولكنه قد توبع.

أخرجه عبد الرزاق (١٣٤٧) من طريق ابن جريج قال قلت لعطاء : القرآن كان على امرأة فحاضت أو أصابتها جنابة أنتزعها ؟ قال إن كان في قصبة فلا بأس «قلت» أي ابن جريج فكان في رقعة : فقال : هذه أبغض إلي.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٢, ١٣٣٣) أيضًا بمعناه .

(٧٢٧) **إسناده صحيح إلى سعيد بن المسيب** .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٤٨) من طريق معمر قال أخبرني علقمة بن أبي علقمة بلفظ قريب من لفظ المصنف .

وعلقمة بن أبي علقمة ثقة علامة .

(٧٢٨) **إسناده ضعيف** .

فيه أبو عبد الكريم هو الكوفي ، واسمه مغيرة بن معتب الضبي ضعيف واختلط بآخره .

ليست في يدك .

**[٧٢٩]** حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها ناوليني الخمرة ، قالت إني حائض قال إن حيضتك ليست في يدك .

---

(٧٢٩) **إسناده صحيح** .

أخرجه مسلم (٢٩٨) وأبو داود (٢٦١) والنسائي (٢٦٦) والترمذي (١٣٤) وابن ماجه (٦٣٢) وأحمد (٦/ ٤٥ ،١٠١، ١١٤، ٢٢٩، ١٧٣) وابن حبان (١٣٥٧) وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢) والبغوي (٣٢٠) وأبو عوانه (١/ ٣١٣، ١١٤) والبيهقي (٢/ ٤٠٩) وغيرهم من طرق عن عائشة وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢/ ٧٠) عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لعائشة . . . .فذكره.

**تنبيه :**

حيضتك : بالفتح هكذا في رواية مسلم واختاره النووي وقال هو الصحيح وكذا القاضي عياض .

**تنبيه :**

وقد ورد في بعض الطرق ناوليني الخمرة من المسجد .

قال الخطابي في معالم السنن (١/ ٧٠) وعنه البغوي في شرح السنة (٢/ ١٣٣).

الخمرة: السجادة التي يسجد عليها المصلي ، يقال: سميت خمرة لأنها تخمر وجه المصلي .

## هل يمس المصحف من قد مس ذكره

[٧٣٠] حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال ، كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتككت فقال سعد ، لعلك مسست ذكرك ؟ قلت نعم ! قال قم فتوضأ ، فقمت فتوضأت ثم رجعت/ . ق٩٠/ب

---

(٧٣٠) **إسناده صحيح** .

أخرجه المصنف برقم (٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٣) وعبد الرزاق (٤١٤، ٤١٥) ومالك في «الموطأ» رواية أبي مصعب (١١٢) وابن المنذر في «الأوسط» (١/ ١٩٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٧٦، ٧٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٣١) والخلافيات (٣٠٩) ومعرفة السنن والآثار (١٩٤) من طرق عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن سعد به .

ورواه عن مصعب بن سعد جماعة «إبراهيم بن أبي حرة - وإسماعيل بن محمد بن سعد - وزياد بن فياض - والحكم ومجاهد وهذا إسناد صحيح وقال البيهقي في «الخلافيات» عقب الحديث هذا ثابت .

وخالف هؤلاء الجماعة الزبير بن عدي فقال أظنه عن مصعب بن سعد عن أبيه بلفظ اغسل يدك ولم يأمره بالوضوء . هكذا أظنه على الشك ومغايرة المتن.

أخرجه المصنف برقم (٧٣١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٧٧) وهذه الرواية ـ أعني رواية الزبير بن عدي ـ لا تقاوم رواية الجماعة فروايتهم أرجح بلا شك .

وقد خولف مصعب.

خالفه قيس بن أبي حازم . =

**[٧٣١]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر قال أخبرنا شعبة عن زياد بن فياض عن مصعب قال ، كنت آخذ المصحف على أبي فحككت ذكري فقال ، إن شئت حككت من وراء الثياب .

**[٧٣٢]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو داود عن شعبة عن زياد بن فياض عن مصعب بن سعد قال ، كنت أمسك لأبي المصحف فحككت ذكري فقال ، لو شئت حتى ينسلخ لفعلت ، يعني من فوق الثياب ، ثم قال قم فتوضأ .

**[٧٣٣]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم

---

= فرواه إسماعيل بن أبي خالد عنه أن رجلا سأل سعد بن أبي وقاص في مس الذكر في الصلاة ؟

فقال : إن علمت أن فيك بضعة فاقطعها وفي بعض الروايات «بضعة نجسة» .

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٤) وابن أبي شيبة (١/ ١٦٤) وابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٢٠١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٧٨) وهذا إسناد صحيح أيضا وعليه فيكون ورد عن سعد في مس الذكر قوله اغسل يدك، وقوله توضأ .

ولعل لسعد بن أبي وقاص في المسألة قولين والله تعالى أعلم .

الأول: غسل اليد الثاني: الوضوء .

إلا أن يحمل قوله: اغسل يدك على الوضوء ، كما مال إليه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٧٧) ، فذكر نحوه وقال: حتى لا يتضادان، والله أعلم.

(٧٣١) تقدم قبله .

(٧٣٢) تقدم قبله .

(٧٣٣) تقدم قبله . =

أخبـرنا ابن جريج أخبـرني الحسن بن مـينا عن مجاهد أنه أخـبره أن بعض بني سـعد بن أبي وقـاص أخبره أنه أمـسك على سعـد بن أبي وقاص المصحف وهو يستذكر فحكنـي ذكري فحككته فلما رآني سعد أوغل يدي هناك قال ، مسسته ؟ قلت نعم ! قال قم فتوضأ .

**[٧٣٤]** حدثنا عـبد الله حدثنا أبو عـبد الرحـمن الأذرمي حدثنا يزيد بن هـارون عن ابن أبي خـالد عـن الزبيـر بن عـدي [أظنه عن مصعب] قال ، كنت أمسك على أبي المصحف فمسست ذكري فقال، اغسل يدك .



= وقد وقع تصحـيف في اسم الحسن بن مينا فإن الصحـيح الحسن بن مسلم كما في كتب الرجال وعند عبد الرزاق .

(٧٣٤) تقدم تخريجه برقم (٧٣٠) .

## يمس المصحف من ليس على وضوء

**[٧٣٥]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن الحباب الحميري حدثنا أبو صالح الحكم بن المبارك الخاشتي حدثنا محمد بن راشد عن إسماعيل المكي عن القاسم بن أبي بزة عن عثمان بن أبي العاص قال ، كان فيما عهد إلي رسول الله ﷺ لا تمس المصحف وأنت غير طاهر .

---

(٧٣٥) **إسناده ضعيف جداً .**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٣٦) قال حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد ثنا هشام بن سليمان ، عن إسماعيل بن رافع عن محمد ابن سعد بن عبد الملك عن المغيرة قال : قال عثمان بن أبي العاص . . . فذكر قصة طويلة وفيها ولا تمس القرآن وأنت غير طاهر .

وإسماعيل بن رافع هو إسماعيل بن رافع بن عويمر ضعيف الحفظ وفيه كلام شديد جداً .

قال عنه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٢٤) كان رجلا صالحا إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه كان كالمتعمد لها ، و قال عنه ابن معين ليس بشيء .

وهل إسماعيل بن رافع هذا هو إسماعيل المكي الذي في سند المصنف أم آخر؟ .

قال الألباني - رحمه الله - «قلت» في إسنادهما كليهما إسماعيل بن رافع فجعلهما الألباني واحد وانظر «إرواء الغليل» (١/ ١٦٠) . اهـ

قلت «محمد»: وقد وجدتهما في تاريخ ابن معين (٢/ ٣٣ـ٣٤) ولكل واحد=

[٧٣٦] حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم/ ألا يمس القرآن إلا طاهر . ق٩١/أ

= منهما رقم . وقال المعلق في آخرهما : هو الذي قبله ، وفصلته لاحتمال أن يكون غيره . لعدم إشارة المراجع إلى أنه مكي أيضا . اهـ

قلت «محمد» : قد اختُلف عليه فيه .

فمرة رواه عن القاسم بن أبي بزة عن عثمان بن أبي العاص كما عند المصنف، وهو منقطع، ومرة رواه عن محمد بن سعيد بن عبد الملك عن المغيرة قال : قال عثمان بن أبي العاص وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الجبير» (١/ ١٣١) وفي إسناد ابن أبي داود انقطاع وفي رواية الطبراني من لا يعرف نصب الراية (١/ ١٩٨) .

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٧٧) : وفيه إسماعيل بن رافع ضعفه ابن معين والنسائي وقال البخاري ثقة مقارب الحديث . والله أعلم.

(٧٣٦) **مرسل** .

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل» (٥٧-٥٨ , ٢٤٤) ومالك في الموطأ [(٢٣٤رواية أبي مصعب)] وأبو داود في «المراسيل» (٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٥) و«التفسير» (١/ ٢٨٩) والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٠٦) والمصنف من طريق مالك وابن إسحاق كلاهما عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو ابن حزم ألا يمس القرآن إلا طاهر . . . .

قال البيهقي في المعرفة (١/ ١٨٦) رواه الشافعي عن مالك وهو منقطع .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٤٠٨، ١٧٦١٩، ١٧٦٧٩) مختصرا عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده فذكر الكتاب ولم يذكر مس القرآن . =

= وأخرجه النسائي (٨/ ٦٠) وعبد الرزاق في «المصنف» ـ١٣٢٨) مطولا وفي تفسيره (٣١٥٠) . وابن خزيمة (٢٢٦٩) وابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ١٠٣) والدرقطني في «السنن» (١/ ١٢١ , ١٢٢)، والدارقطني في «السنن» (١/ ١٢١ ، ١٢٢)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٨٧) وفي الخلافيات (٢٩٤ , ٢٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٣٨) .

من طرق عن مالك ومعمر وأبي إسحاق ثلاثتهم عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال : الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم في العقول فذكره .

* وبعضهم ذكر مس المصحف وبعضهم لم يذكره وبعضهم يرويه مطولا وبعضهم يرويه مختصرا .

قال ابن التركماني في «الجوهر النقي» (١/ ٨٧) هذا منقطع وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٩٧) لم أجده عند عبد الرزاق في مصنفه ولا في تفسيره إلا مرسلا .

وأخرجه الحاكم (١/ ٣٩٥) وابن حزم في «المحلي» (٦/ ١٣) والبيهقي في «الخلافيات» (٢٩٦)من طريق إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن عبد الله ومحمد ابني أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيهما عن جدهما عن رسول الله ﷺ أنه كتب هذا الكتاب لعمرو بن حزم حين أمره على اليمن ... الحديث مطولا .

وإسماعيل بن أبي أويس وأبيه فيهما مقال شديد وقد زاد محمد مع عبد الله في السند وقد خالفه في ذكر جدهما بقية الرواه كما هو واضح ثم هو [أي محمد بن عمرو بن حزم] له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة كما في «التقريب» .

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (٩٢) والدارقطني (١/ ١٢١) من طريق=

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= محمد ابن العلاء و حميد بن الربيع كلاهما عن ابن إدريس عن محمد بن عمارة عن أبي بكر بن محمد بن حزم قال كان في كتاب رسول الله ﷺ... فذكره .

ومحمد بن عمارة يخطئ .

وابن إدريس هو عبد الله بن إدريس بن يزيد ثقة فقيه عابد والحاصل من هذا كله أنه مرسل وليس بمتصل كما ذكر الأئمة وسيأتي ذكرهم إن شاء الله .

**وله طريق آخر متصل لكنه معلول :**

وهو طريق الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات، وبعث به مع عمرو بن حزم ... فذكره مطولا .

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/ ٥٧-٥٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٠) والدارمي (٢/ ١٦١) والدارقطني في «السنن» (١/ ١٢٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٠) وابن عدي (٣/ ٢٧٥) والحاكم (١/ ٣٩٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٢٧) واللالكائي (٥٧١، ٥٧٢) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٧٧, ٨٨، ٩ ٣٠, ٤, ٨٩, ٩٠)و«الخلافيات» (٢٩٧) وابن حزم في «المحلي» (٦/ ١٣) وابن حبان (٦٥٥٩) والخطيب االبغدادي في «تاريخه» (٨/ ٢٢٧، ٢٢٨) وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٣٩-٣٤٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٤١٩) .

كلهم من طرق عن الحكم بن موسى ... به .

والحكم بن موسى وثقه بن معين والعجلي وقال ابن المديني الشيخ الصالح .

وقال أبو حاتم : صدوق وقال الذهبي صدوق صاحب حديث ووثقه جماعة كما في «الميزان» (١/ ٥٨٠) لكن اختلف العلماء فمنهم من قال =

= لم يضبط حديثه ومنهم من قال ضبط حديثه فمن قال منهم إن الحكم قد ضبط حديثه فإن الإسناد عنده متصل، ومن قال لم يضبط حديثه فإن الإسناد لا يثبت عندهم قالوا الصحيح سليمان بن أرقم بدلا من سليمان بن داود. وسليمان بن أرقم متروك.

فقال النسائي في سننه بعد أن أخرج الرواية السابقة .

خالفه محمد بن بكار بن بلال أخبرنا الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران العنسي قال حدثنا محمد بن بكار بن بلال قال حدثنا يحيى قال حدثنا سليمان ابن أرقم قال حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات ... الحديث .

ثم قال النسائي: وهذا أشبه بالصواب والله أعلم . اهـ كلام النسائي .

وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٧٥) عن أبي زرعة أنه وجده في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري الحكم بن موسى لم يضبط ونقل عنه الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٠١) أنه قال الصواب سليمان بن أرقم ، قال وكذا قال الحافظ بن منده ، وقال أحمد هو سليمان بن أرقم والحكم بن موسى لم يضبط .

وقال صالح جذره حدثنا دحيم قال : نظرت في أصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في الصدقات فإذا هو سليمان بن أرقم قال صالح : فكتبت هذا الكلام عن مسلم بن الحجاج وقال أبو الحسن الهروي : الحديث في أصل يحيى بن حمزه عن سليمان بن أرقم وغلط عليه الحكم بن موسى وقال الآجري كما نقل عنه المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٥٣) وسألت أبا داود عن حديث الصدقات حديث الحكم بن موسى السمسار في الصدقات قال : لا أحدث به حدثني أبو هبيرة محمد بن الوليد الدمشقي قال : قرأت هذا الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري. اهـ =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= وقال الإمام أبو داود في «المراسيل» (صـ١٢٢) روي هذا الحديث مسندا ولا يصح .

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٠٢) يرجح أن الحكم بن موسى وهم ولابد . . . ثم قال رحجنا أنه ابن أرقم فالحديث ضعيف الإسناد : ومنهم من قال إن الحكم بن موسى ضبط حديثه منهم ابن عدي في «الكامل » ووضيع العقيلي حيث أورد الحديث في ترجمة الحكم بن موسى ، وقال هو عندنا ثابت محفوظ إن شاء الله تعالى .اهـ

قلت «محمد» : على قول من يقول إن الحكم بن موسى ضبط روايته .

فإن الحديث معلول بعلة أعلى وأقوى بلا شك .

فقد روى جماعة من الحفاظ وهم: شعيب بن أبي حمزة ، ويونس بن يزيد الأيلي ، وسعيد بن عبد العزيز ثلاثتهم عن الزهري عن أبي بكر مرسلا ، وكفى بهؤلاء الثلاثة قوة .

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٢٧).

وأشار إلى هذه العلة محمد بن يحيى الذهلي (*) فقال لم يسند الحديث يونس ولا شعيب ولا سعيد بن عبد العزيز وذكروا أنه كتاب ، غير أنهم نقصوا من الحديث وانظر «الضعفاء» العقيلي (١/ ١٢٧, ١٢٨) وأشار البخاري في «تاريخه» إلى هذه العلة : فقد أخرج الطريقين في تاريخه (٤/ ١٠) .

ويجمل بنا أن نذكر أن بعض أهل تقبل متن الحديث رغم اعترافهم بما في إسناده من الضعف(*١):

فقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٣٨-٣٣٩) لا خلاف عن مالك في=

---

(*) ومن أعلم الناس بحديث الزهري كما هو معلوم.

(*١) ويظهر لي والله أعلم أنهم إنما تقبلوا متن الحديث لشواهده الكثيرة كما سيأتي.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= إرسال هذا الحديث بهذا الإسناد وقد وجد مسندا من وجه صالح وهو كتاب مشهور عند أهل السير معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة يستغني بشهرتها عن الإسناد ولأنه أشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة.... إلى أن قال وكتاب عمرو بن حزم متفق عليه

إلا قليلا وبالله التوفيق اهـ

وقال أحمد في «مسائله» برواية البغوي ٣٨ وقد سئل عن حديث عمرو بن حزم في الصدقات أصحيح هو ؟ فقال أرجو أن يكون صحيحًا.

وقال يعقوب بن سفيان فيما نقل عنه الحافظ في «التلخيص الحبير» (١٨/٢) : لا أعلم في جميع الكتب المنقولة كتابا أصح من كتاب عمرو بن حزم هذا فإن أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين يرجعون إليه ويدعون رأيهم .اهـ

وقال الحاكم : قد شهد عمر بن عبد العزيز وإمام عصره - الزهري- لهذا الكتاب بالصحة ثم ساق ذلك إليهما .اهـ وانظر الأموال لأبي عبيد القاسم ابن سلام (صـ٤٤٧) .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣٤٢/٢٠) :

وقال بعض الحفاظ من المتأخرين : ونسخة كتاب عمرو بن حزم تلقاها الأئمة الأربعة بالقبول وهي متوارثة كنسخة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهي دائرة على سليمان بن أرقم وسليمان بن داود الخولاني(*) عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده وكلاهما ضعيف بل المرجح في روايتهما سليمان بن أرقم وهو متروك . لكن قال الشافعي في «الرسالة» (صـ٤٢٢-٤٢٣) لم يقبلوا كتاب عمرو بن حزم حتى ثبت عندهم أنه كتاب رسول الله ﷺ .اهـ =

---

(*) تقدم أنه خلاف ، هل الأصح سليمان بن داود ، أو سليمان بن أرقم، وكما سيشير الزيلعي نفسه إليه.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= ورغم تضعيف ابن معين لهذا الحديث كما في «تهذيب الكمال » (٤١٧/١١)

بقوله وليس يصح هذا الحديث فقد نقل عنه الدوري في «التاريخ» رقم (٦٤٧) قال : سمعت يحيى يقول حديث عمرو بن حزم أن النبي ﷺ كتب لهم كتابا فقال له رجل : هذا مسند ؟ قال : لا ولكنه صالح . . .

قلت «محمد» :فالذين يقبلون هذا الحديث لا يقبلونه من أجل صحة إسناده ، إنما يقبلونه من أجل أن لبعض أجزائه شواهد ، فإنه مطولاً جدًا ، أما شواهد «لا يمس القرآن إلا طاهر» فلم أقف لها على شواهد تتقوى بها، والله أعلم. وإليك سياق الشواهد والكلام عليها وبالله التوفيق(*).

سبق حديث عثمان بن أبي العاص قبل حديث عمرو بن حزم وأنه ضعيف جدا .

وثم شاهد آخر : عن عبد الله بن عمر .

قال أخرجه الدارقطني (١/ ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٣٢١٧) والصغير (٢/ ١٣٩) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٨٨) والخلافيات (٢٩٨, ٢٩٩) واللالكائي (٥٧٣) من طريق سعيد بن محمد بن ثواب المصري قال : ثنا أبو عاصم قال : ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : سمعت سالما يحدث عن أبيه قال النبي ﷺ : «لا يمس القرآن إلا طاهر» ، وقال الطبراني لم يرو عن سليمان إلا ابن جريج ولا عنه إلا أبو عاصم تفرد به سعيد وسليمان بن موسى هو الأشدق .

قال الزيلعي في «نصب الراية» (١, ١٩٨) وسليمان بن موسى الأشدق مختلف فيه فوثقه بعضهم وقال البخاري [في الضعفاء الصغير٤٤٢] عنده مناكير قال النسائي [الضعفاء والمتروكين صـ١١٦] ليس بالقوي وقال بن عدي صدوق وقال ابن معين ثقة .

وقال الذهبي : كان سليمان فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي وهذه الغرائب التي تستنكر له يجوز أن يكون حفظها انظر الميزان (٢/ ٢٢٥-٢٢٦).

وقال دحيم كما في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٤١-١٤٢) أوثق أصحاب مكحول سليمان بن موسى وقال الزهري: أحفظ من مكحول وقال=

---

(*) وإن كان الأمر يحتمل ـ أعني : تحسين الحديث ـ وذلك من الخلاف السائغ الذي يسع المسلمون ذلك كما وسع أسلافهم، والله أعلم

= أبو حاتم : محله الصدق . وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه ولا أثبت منه . ا هـ

لكن فيه سعيد بن محمد بن ثواب المصري ذكره الخطيب في تاريخه (٩/ ٩٤, ٩٥) وابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٥٦٢) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلاً .

قال الألباني في «إرواء الغليل» (١/ ١٥٩) فكأنه مجهول الحال. اهـ

قلت «محمد»: وفيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس كما وصفه بذلك الحافظ ابن حجر .

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (١/ ١٣١) لا بأس به ذكر الأثرم أن أحمد احتج به .قال الألباني في الموضع السابق من الإرواء معقبا على كلام الحافظ: وكيف لا يكون به بأسا وهو نفسه قد وصف ابن جريج بأنه كان يدلس وقد عنعنه ولذا قول الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٧٦) رجاله موثقون ففيه نظر والله أعلم وعلق - رحمه الله - على قول الهيثمي بكلام مفيد فليراجع فجزاه الله خيرًا ، وأحسن مثواه على ما قدم .

الشاهد الثالث : حديث حكيم بن حزام ﷺ وهو ضعيف أيضًا.

أخرجه الدارقطني (١/ ١٢٢) والحاكم (٣/ ٤٨٥) والبيهقي في «الخلافيات» (٣٠٢،٣٠٣،٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (٣١٣٥) والأوسط (٣٣٢٥) واللالكائي (٥٧٤) من طريق سويد أبو حاتم صاحب الطعام ثنا مطر الوراق عن حسان بن بلال عن حكيم بن حزام أن النبي ﷺ قال : «لا تمس القرآن إلا أنت طاهر» .

وقال الدارقطني : وقال لنا مخلد سمعت جعفر وقيل له سمع مطر من حسان قال : نعم وقال الحاكم صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي وقال صحيح «قلت» وفيه نظر كما سيأتي .

فإن فيه سويد بن إبراهيم البصري العطار صاحب الطعام . =

= قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٧٦,٢٧٧) وفيه سويد أبو حاتم ضعفه النسائي وابن معين في رواية وقال أبو زرعة : ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدق .

وانظر «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٤٢) و «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٤٧) .

وفيه مطر بن طهمان الوراق ضعفه أبو حاتم وأحمد وكان يحيى القطان يشبه مطر الوراق بابن أبي ليلى في سوء الحفظ .

وقال النسائي ليس بالقوي وحسن حديثه الذهبي وقال هو من رجال مسلم وكذلك الحازمي ، وابن حجر .

وقال ابن حجر : في إسناده سويد صاحب الطعام ، وهو ضعيف ، راجع «التلخيص الحبير» (١/ ١٣١).

تنبيه :

وله شاهد آخر حديث ثوبان -رضي الله عنه-:

قال الزيلعي في «نصب الراية»(١/ ١٩٩) .

وأما حديث ثوبان فلم أجده موصلا ولكن قال بن القطان في كتابه «الوهم والإيهام» وروى علي بن عبد العزيز في «منتخبه» حدثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا البصري عن خصيب بن جحدر عن النضر بن ــــ عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال رسول الله ﷺ «لا يمس القرآن إلا طاهر والعمرة هي الحج الأصغر » قال ابن القطان وإسناده في غاية الضعف .

قال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٩٨) .

قال الرافعي : ويروي أنه ﷺ قال : لا يحمل المصحف ولا يمسه إلا طاهر .
قال الحافظ بن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ١٣٢) وهذا اللفظ لا يعرف في شيء من كتب الحديث ولا يوجد ذكر حمل المصحف في شيء من الروايات وأما المس ففيه الأحاديث الماضية .اهـ . =

[٧٣٧] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسـهاق وعلي بن محمد ابن أبي الخطيب قالا ، قـال وكيع كان سفيـان يكره أن يمس المصحف وهو على غير وضوء .

[٧٣٨] حدثنا عـبد الله حدثنا محـمد بن زكريا حـدثنا أبو رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي الحذيل قال ، أتيت أبا رزين فأمرني أن أقرأ في المصـحف وقـد بلت فأتيـت ، فلقيت إبراهـيم فقلت لـه ذلك فقـال أحسنت .

[٧٣٩] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسـحاق وعلي بن محمد لن أبي الخطيب قالا حـدثنا وكيع عن علي بن صـالح عن غالب أبي

---

= أما حـكم المسألة هل يمس القـرآن غيـر الموضي أم لا فالظاهر أنه لا يـجوز ذلك سواء صحح الحـديث أو ضعف هذا ما نراه فإن الظاهر تحـمل على عدة معاني فلابد من حملها على معين من قرينة وحيث لم تجد فالظاهر أن الطاهر هو المؤمن لحديث المؤمن لا ينجس .

وقد حقق شيخنا أبو عبـد الله مصطفى بن العدوي حفظه الله القول في هذه المسألة في بحث له في كتـابه جامع أحكام النساء جمع فـيه أقوال أهل العلم المانعين والمبيحين وأدلتهم ورجح الإباحة فراجعه (١/ ١٨٢-١٨٨) .

(٧٣٧) **إسناده صحيح إلى سفيان** .

وكيع هو ابن الجراح .

(٧٣٨) **إسناده حسن إلى إبراهيم النخعي** .

وأبو الهذيل هو غالب بن الهذيل الأودي صدوق رمي بالرفض.

(٧٣٩) **إسناده صحيح إلى إبراهيم النخعي** .

أخـرجه عـبد الرزاق (١٣٣٨) به ، وبنحـوه برقم (١٣٣٩ ، ١٣٤٠) وابن أبي شيبة (١/ ١١٣) من طرق عن إبراهيم النخعي به . =

الهذيل قال ، أمرني أبو رزين أن أفتح المصحف وأنا على غير وضوء قال ، فسألت إبراهيم فكرهه .

[٧٤٠] حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله حدثنا عمرو عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يمس الجنب الدرهم غيه كتاب أو تمسه وأنت على غير وضوء .

[٧٤١] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كان يكره أن يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء إلا من وراء الثوب .

[٧٤٢] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخطيب حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال ، لا يمس الرجل الدراهم البيض على غير وضوء إلا من وراء الثوب .

[٧٤٣] حدثنا عبد الله حدثنا علي حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الهيثم المرادي قال ، سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدراهم البيض على غير وضوء فكره ذلك .

[٧٤٤] حدثنا عبد الله حدثنايوسف بن موسى حدثنا أبو داود الحفري .

---

= ورواه عن إبراهيم جماعة :

مغيرة بن مقسم الضبي - ومنصور - حماد - وأبو الهيثم المرادي . وزاد حماد في روايته للأثر الذي سيأتي برقم (٧٤٧) وقال أليس فيه سورة من القرآن رغم أن رواية حماد عند عبد الرزاق (١٣٣٨) بلفظ (لايمس الدراهم التي فيها ذكر الله إلا على وضوء» .

(٧٤٠ ، ٧٤٧) **تقدم قبله** .

[٧٤٥] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان ، حدثنا المؤمل قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم : أنه كره أن يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء .

[٧٤٦] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان عن منصور ، عن إبراهيم: أنه كان يكره يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء إلا من وراء الثوب .

[٧٤٧] حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن حماد قال ، سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء فكرهه وقال أليس فيه سورة من القرآن؟/ ق٩١/ب

[٧٤٨] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن أبي الخطيب حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال ، لا بأس به وكرهه ابن سيري.

[٧٤٩] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن الحسن أنه كان لا يرى بذلك بأسا .

---

(٧٤٨) **إسناده حسن بما بعده .**

أخرجه عبد الرزاق (١٣٣٠) وابن أبي شيبة (١/ ١١٣) من طريق سفيان عن هشام عن الحسن قال «لا بأس أن يمسها على غير وضوء» .

وعند عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول لا بأس أن يأخذ المصحف غير المتوضئ فيصعد من مكان إلى مكان .وفي رواية هشام عن الحسن مقال.

(٧٤٩) **صحيح بما قبله .**

**[٧٥٠]** حدثنا عبد الله حدثنا محـمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشـام عن محمـد أنه كان يكره أن يشـتري الدراهم التي فيـها كتاب الله وأن يشتري بها زو بيع .

**[٧٥١]** حدثنا عبد الله حدثنا محـمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى قال أنبأنا هشام عن القاسم بن محمد أنه كره أن يمسها إلا وهو طاهر .

**[٧٥٢]** حدثنا عـبد الله حدثنا إسحـاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا حجـاج حدثنا يزيـد بن إبراهيم قال ، كـان محـمد يكره أن يشـتري بالدراهم الحجاجية التي فيها ﴿قل هو الله أحد﴾ منقوش ، وكان يكره أن يأخذها أو يعطيهـا ،وكان يكره الدنانير المنقوش فـيها ﴿قل هو الله أحد﴾ قال ، وكان الحسن لا يرىٰ به بأسا .

---

(٧٥٠) **إسناده صحيح إلى محمد بن سيرين .**

وعبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى ثقة من رجال الجماعة .

(٧٥١) **إسناده صحيح إلى القاسم بن محمد .**

أخرجـه عبد الرزاق (١٣٣٧) وابن أبي شـيبة (١/١١٣) مـن طريق هشام بن حسان عن القاسم بن محمد به .

ولفظ ابن أبي شيبة : «كان لا يرىٰ بأسا بمس الدراهم البيض» .

وعند عبد الرزاق : «قال هشام ابن حسان أرسلني ابن سيرين أسأل القاسم بن محمد عن الدراهم التي فيها ذكر الله أيبتـاع بها الناس وفيها الكتاب ؟ وسألته فقال : لا بأس بـالكتاب يتبايعـون ، إنما يتبايعون بالذهب والفـضة.لو ذهبت بالكتاب في رقعة ما أعطوك شيئا ولكن لا تمس الدراهم التي فيها ذكر الله إلا على وضوء .

(٧٥٢) **إسناده حسن إلى محمد بن سيرين** .وسبق نحوه برقم (٧٥٠).

**[٧٥٣]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد أنه كان يكره أن يباع الكفار وغيرهم بالدراهم البيض وذكركلاما .

**[٧٥٤]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبد السلام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال ، قلت لعمر بن عبد العزيز لو غيرت هذه الدراهم البيض فإنه تقع في يد اليهودي والنصاري والجنب وفيها سورة من كتاب الله ، قال لقد أردت أن تحتج علينا الأمم بغير توحيد ربنا واسم نبينا .

**[٧٥٥]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال قال ابن وهب قال ، مالك لا يحمل المصحف بعلاقته ولا على وسادة أحد إلا وهو طاهر.

---

(٧٥٣) **إسناده جيد إلى محمد بن سيرين .**

إن كان معاذ هو ابن الغبري فالإسناد صحيح وإن كان هو معاذ بن هشام الدستوائي فالإسناد حسن .

وقد سبق نحوه برقم (٧٥٠)

(٧٥٤) **إسناده ضعيف جدا .**

فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة .

قال البخاري : تركوه ، ونهى أحمد عن حديثه ، وقال الجوزجاني : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا تحل الرواية عندي عن إسحاق بن أبي فروة وقال أبو زرعة وغيره : متروك وقال الذهبي: لم أر أحدا مشاه وقال أبو زرعة وابن حجر متروك.

(٧٥٥) **إسناده صحيح عنه .**

أخرجه أبو عبيد في «الفضائل»(صـ٢٤٥) وزاد إكراما للقرآن قال حدثنا =

## وقد رخص في مس المصحف على غير وضوء

ق٩٢/أ

**[٧٥٦]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن عمر بن سعيد عن رجل عن سعيد بن جبير في قوله (س٥٦آ٧٨) ﴿في كتاب مكنون﴾ ، قال في السماء ﴿لا يمسه إلا المطهرون﴾ قال الملائكة ، وأما كتابكم هذا فيمسه الطاهر وغير الطاهر.

---

= ابن بكير عن مالك به وهو في الموطأ (١/١٩٩) رواية يحيى بن يحيى وتمام كلامه فيه، ولو جاز ذلك لحمل في خبيئته ولم يكره ذلك لأن يكون في يدي الذي يحمله شيء يدنس به المصحف ولكن إنما كره ذلك لمن يحمله وهو غير طاهر إكراما للقرآن وتعظيمًا له .

(٧٥٦) **إسناده حسن** .

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٣٥٣٨-٣٣٥٤٠) من طريق سفيان الثوري عن الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير .

والربيع بن أبي راشد .

أورده بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٦١) والبخاري في «تاريخه» (٣/ ٢٧٣-٢٧٤) والدولابي في «الكنى» (٢/ ٥٥) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وابن حبان في الثقات (٦/ ٢٩٦) وقال عنه : أخو جامع بن أبي شداد من أهل الكوفة كنيته أبو عبد الله يروي عن سعيد بن جيبر روي عنه الثوري وكان من العباد ، قال ابن عيينة لوسئلت من خير أهل الكوفة؟=

[٧٥٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى حدثنا أبو الورقاء قال ، سمعت [أن] سعيد بن جبير خرج من غائط أو بول فدعا بماء فمسح به وجهه وذراعيه وأخذ المصحف .

[٧٥٨] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد ابن أبي الخصيب قالا حدثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن مطرف عن عامر قال ، مس المصحف ما لم تكن جنبًا .

---

= لقلت: صيرفي وحائك : الربيع بن أبي راشد الصيرفي ، ومجمع التيمي الحائك .

وقال العجلي في «الثقات» (صـ١٥٦) في الربيع كوفي ثقة رجل صالح .

(٧٥٧) **إسناده صحيح إلى سعيد بن جبير .**

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٤٦) عن شيخ من أهل مكة قال سمعت سفيان العصفري يقول رأيت سعيد بن جبير .... فذكره .

(٧٥٨) **إسناد حسن إلى الشعبي .**

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١١٣ ,١١٤) ثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن جابر عن عامر وسالم قالا لا يمس الرجل الدراهم فيها كتاب الله وهو جنب .

وجابر هو ابن يزيد الجعفي وإن كان ضعيف فقد تابعه مطرف بن طريف عند المصنف وهو ثقة .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٤٣) عن جابر أيضا عن الشعبي قال يكره أن يكتب الجنب بسم الله الرحمن الرحيم وبرقم ( ١٣٣٤) عن جابر عن الشعبي وطاووس والقاسم بن محمد كرهوا أن يمس المصحف وهو على غير وضوء . والله أعلم .

**[٧٥٩]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم وحماد عن الرجل يمس المصحف وليس بطاهر قالا ، إذا كان في علاقة فلا بأس به .

(٧٥٩) إسناد صحيح إلى الحكم وحماد .

## المستحاضة تمس المصحف

[٧٦٠] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار عن روح عن هشام عن الحسن قال المستحاضة يغشاها زوجها وتغتسل وتصلي وتقرأ المصحف وتكون كالمرأة الطاهرة في كل أمرها .

[٧٦١] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد ابن أبي الخصيب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كره أن تمس المستحاضة المصحف .

---

(٧٦٠) **إسناده جيد إلى الحسن .**

أخرجه عبد الرزاق (١١٨٥) عن معمر عن عمرو بن دينار وإن كان في رواية هشام عن الحسن مقال فقد توبع .

وعند عبدالرزاق وبرقم (١١٨٦) عن يونس عن الحسن نحوه .

أخرجه ابن أبي شيبة وللحسن قول آخر .

أخرج ابن أبي شيبة (١/١٢٩) عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن قال: تغتسل من صلاة الظهر إلى مثلها من الغد .

(٧٦١) **إسناده صحيح إلى النخعي .**

أخرجه عبد الرزاق (١١٩٢ , ١١٩٣) عن مغيرة عن إبراهيم بلفظ المستحاضة لا يأتيها زوجها ولا تمس المصحف .

وأخرج ابن أبي شيبة (١/١٢٧) من طرق عن منصور عن إبراهيم . =

**[٧٦٢]** حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كره أن تصوم أو يجامعها زوجها أو تمس المصحف ، يعني المستحاضة ولكن تصلي .

**[٧٦٣]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن الصباح حدثنا المعتمر عن أبيه عن المغيرة عن إبراهيم قال ، قال شباك تأخذ المستحاضة المصحف ، قال وكيف تقول في زوجها ؟ قال فرأينا أنه كرهه .



= قال : تجلس أيام حيضتها التي كانت تحيض منها فإذا مضت تلك الأيام اغتسلت ثم تؤخر من الظهر وتعجل من العصر ثم تصليهما بغسل واحد كل واحدة منهما في وقت ثم لتغتسل المغرب والعشاء وتؤخر من المغرب وتعجل من العشاء ثم تصلي كل واحدة منها في وقت ثم تغتسل للفجر .

فإما أن يكون لإبراهيم النخعي في المسألة قولان .

(٧٦٢) **تقدم انظر ما قبله** .

(٧٦٣) **إسناده ضعيف** .

فيه مغيرة بن مقسم الضبي مدلس، وشباك هو الضبي الأعمى الكوفي ثقة .

## المصحف يوضع على المقرمة

**[٧٦٤]** حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن شاهين حدثنا خالد عن داود عن العباس عن عبيد بن عمير قال ، أرسل إلى عائشة قال ، أرأيت المقرمة التي يجامع عليها اقرأ عليها المصحف ؟ قالت وما يمنعه؟ قالت إن رأيت شيئا فاغسله وإن شئت فحكه وإن رأيت [أو قالت وإن رابك] فارششه . [قال أبو بكر هذا أراه أن عبيد الله أرسل إلى عائشة] .

**[٧٦٥]** حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا عباد قال أخبرنا داود عن عبد الله بن عبيد أنه أرسل إلى عائشة ، أيقرأ الرجل المصحف على المقرمة التي يجامع عليها ؟ فقالت وما بأسه ؟ إذا رأيت شيئا فاغسله وإن شئت فأحككه فإن رابك فارششه .

**[٧٦٦]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال ، سأل رجل ابن عباس فقال ، أضع المصحف

---

(٧٦٤) **إسناده صحيح .**

عبيد بن عمير، هو: الليثي مجمع على ثقته وقد روى عن عائشة في الصحيح.

(٧٦٥) **إسناده صحيح .**

(٧٦٦) **رجاله ثقات .**

أخرجه عبدالرزاق (١٣٣١) عن ابن جريج عن عطاء أن رجلا قال لابن عباس أضع المصحف على فراش... فذكره

على الفراش الذي أجامع عليه ؟ قال نعم .

**[٧٦٧]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال ، قال ابن وهب مالك لا يحمل المصحف بعلاقته ولا على وسادة إلا وهو طاهر ، ولو جاز ذلك لحمله في أخبيته ، ولم يكره ذلك إلا أن يكون في يد الذي يحمله شيء يدنس به المصحف ،ولكن إنما كره ذلك لمن / يحمله ق٩٣/أ وهو على غير طهر إكراما للقرآن وتعظيما له .



---

(٧٦٧) **ثابت عن مالك** .

تقدم برقم ٧٦٠.

## وضع المصحف على الأرض

**[٧٦٨]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أنبأنا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري عن محمد بن الزبير عن عمر بن عبد العزيز أن رسول الله ﷺ رأى كتابا من ذكر الله في الأرض فقال ، من صنع هذا؟ فقيل له هشام ، فقال لعن الله من فعل هذا ، لا تضعوا ذكر الله في غير موضعه . قال محمد بن الزبير ورأى عمر ابن عبد العزيز ابنا له يكتب في حائط فضربه .

---

(٧٦٨) **إسناده واه .**

محمد بن الزبير الحنظلي متروك ، وللإعضال بين عمر بن عبدالعزيز ، ورسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد في كتابه «العلل ومعرفة الرجال» (٢٣٧) ثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن الزبير قال رأيت عمر بن عبد العزيز رأى ابنا له كتب في الحائط ذكر الله فضربه هكذا مقطوعًا من قول عمر بن عبد العزيز .وفيه محمد ابن الزبير الحنظلي وهو متروك .

## هل يؤم القرآن في المصحف

**[٧٦٩]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم عن أبيه عامر بن إبراهيم قال سمعت نهشل بن سعيد يحدث عن الضحاك عن ابن عباس قال ، نهانا أمير المؤمنين عمر ﷺ أن يؤم الناس في المصحف ونهانا أن يؤمنا إلا المحتلم .

**[٧٧٠]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو خالد عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن ابن المسيب قال ، إذا كان معه ما يقوم به ليله ردده ولا يقرأ في المصحف .

---

(٧٦٩) **إسناده ضعيف جدا .**

فيه نهشل بن سعيد بن وردان الورداني أبو سعيد قال أبو داود ويحيى بن معين ليس بشيء ، وقال أبو حاتم ليس بقوي متروك الحديث ضعيف الحديث وقال الجوزجاني : غير محمود في حديثه .

وقال أبو داود والطيالسي ، وإسحاق بن راهوية كذاب . وقال الحاكم : روى عن الضحاك المعضلات وقال الحافظ في التقريب متروك .

(٧٧٠) **إسناده صحيح .**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٣٩) من طرق عن قتادة بن دعامة السدوسي عن ابن المسيب قوله ، ورواه عن قتادة شعبة ،وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة وقد صرح قتادة بالتحديث .

[٧٧١] حدثنا عبـد الله حدثنا ابن أبي الخصيب حـدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب بمثله .

[٧٧٢] حدثنا عـبد الله حدثنا مـحمد بن يحـيى حدثنا وهب بن جرير عن هشام عن قتادة عن سعيـد والحسن أنهما قالا في الصلاة في رمضان تردد ما معك من القرآن ولا تقرأ في المصحف إذا كان معك ما تقرأ به في ليلته/ . ق٩٣/ب

[٧٧٣] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب في الرجل يصلي في رمضان فيـقرأ في المصحف قال ، إذا كان معه مـا يقرأ به في ليلته فليقرأ به .

[٧٧٤] حدثنا عبـد الله حدثنا عبد الله بن سعيـد حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف .

---

(٧٧١) **سبق انظر ما قبله .**

(٧٧٢) **سبق انظر ما قبله .**

(٧٧٣) **إسناده صحيح إلى مجاهد .**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٣٩) من طريقين عن المحاربي وسفيان كلاهما عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد به وليث بن أبي سليم ضعيف وقد توبع .

تابعه منصور بن المعتمر وهو ثقة ثبت .

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٢٨) من طريق الثوري عنه عن مجاهد به .

(٧٧٤) **إسناده صحيح تقدم قبله .**

[٧٧٥] حدثنا عبد الله حدثنا أسيد قال حدثنا حدثنا الحسين عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يتشبهوا بأهل الكتاب يعني أن يؤمهم في المصحف .

[٧٧٦] حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد والأعمش عن إبراهيم أنه كره أن يؤم في المصحف .

[٧٧٧] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن الخصيب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم أنه كره أن يؤم في المصحف وقال، لا تشبه بأهل الكتاب .

[٧٧٨] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن الأعمش عن إبراهيم قال ،كانوا يكرهون أن يؤموا في المصحف [لئلا][1] يتشبهوا بأهل الكتاب .

[٧٧٩] حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا أبو

---

(٧٧٥) **إسناده صحيح إلى مجاهد** .

(٧٧٦) **إسناده جيد إلى إبراهيم النخعي** .

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٢٧) وابن أبي شيبة (٢/٣٣٨) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٢٨، ٣٣٩) من طريق المغيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم به .

(٧٧٧ - ٧٧٩) **إسناده جيد** .

---

(١) أضفتها لاستقامة الكلام

معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يؤم الرجل في المصحف كراهية شديدة أن يتشبهوا بأهل الكتاب .

**[٧٨٠]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن حرب قالا حدثنا ابن فضيل عن مغيرة عن إبراهيم كره أن يؤم الرجل القوم وهو يقرأ في المصحف .

**[٧٨١]** حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله حدثنا عمرو عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره للرجل/ أن يؤم القوم وهو ينظر في المصحف . ق٩٤/أ

**[٧٨٢]** حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم وحدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره الإمامة في المصحف ويقول ، يتشبهوا بأهل الكتاب .

**[٧٨٣]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن عياش العامري عن سويد بن حنظلة البكري أنه مر على رجل يؤم قومًا في مصحف فضربه برجله .

---

(٧٨٠) **إسناده جيد** .

(٧٨١) **إسناده جيد** .

(٧٨٢) **إسناده جيد** .

(٧٨٣) **إسناده صحيح** .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٣٨) من طريق سفيان الثوري .

عن عياش العامري عن سويد بن حنظلة به .

وعياش العامري وثقه ابن معين كما في «الجرح والتعديل» (٧/٦) . =

**[٧٨٤]** حدثنا عبـد الله حدثنا محمد بن مـسكين حدثنا الفريابي محـمد بن يوسف حـدثنا سفيـان عن عيـاش العامري عـن سويد بن حنظلة أنه مر بقوم يؤمهم رجل في المصحف ، فكره ذلك في رمضان ونحا المصحف .

**[٧٨٥]** حدثنا عبـد الله حدثنا علي بن أبي الخصيب قـال أ خبرنا وكيع عن سفيان عن عطاء ابن السـائب عن أبي عبد الرحمن السلمي

---

= وسويد بن حنظلة البكري هذا .

قال الحافظ في «التهذيب» (٤/ ٢٣٩)

سويد بن حنظلة الكوفي روئ عن سفيان الثوري عن عياش العامري عن سويد ابن حنظلة قـوله : لكن ابن حبان [ في الثـقات (٣/ ١٧٧)] نسب الصـحابي جعفيا وقال أبو عمر [ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٦٧٦-٢٧٧)] لا أعرف له نسبا . وذكر له حـديث المسلم أخو المسلم] وذكر الأزدي أنه ليس له راوي إلا ابنته .اهـ

قلت «محمـد» وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٥٩٤) في الصـحابة وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٣٢) له صحبة .

وذكر الحـافظ بان حجر في «الإصـابة» (٣/ ١٨٦) سويد بن حنظلة وقال فـما أدري أهو الصحابي أو غيره ، وقال محـققه في الهامش في مخطوطه الكبرئ وسماه الحافظ في التقريب الكوفي وجزم بأن له صحبة . فالله أعلم .

(٧٨٤) **إسناده** .

(٧٨٥) **إسناده صحيح** .

شيخ المصنف صدوق ولكن تابعه ابن أبي شيبة .

فقـال: (٢/ ٣٣٨) ثنا وكـيع ثنا سفـيان عن عطاء بن السـائب عن أبي عـبد الرحمن السلمي به .

ورواية سفيان عن عطاء صحيحة فإنه قد ورئ عنه قبل الاختلاط .

أنه كره أن يؤم في المصحف .

**[٧٨٦]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف قال ، كما تفعل النصارىٰ .

**[٧٨٧]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن مدوية الترمذي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي يعني الدشتكي قال حدثنا أبو جعفر عن الربيع قال ، كانوا يكرهون أن يؤم أحد في المصحف ويقولون إمامين .

---

(٧٨٦) **إسناده صحيح** .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٣٩) عن وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن به .

(٧٨٧) **إسناده ضعيف** .

وهو عيسىٰ بن ماهان . أورد له الحافظ في «لسان الميزان» (١/ ٣٤٥) وقال هذا كذب، وقد سماه أحمد بن عيسىٰ بن علي بن ماهان أبو جعفر الرازي، وأورد له الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥١٠) حديثا آخرًا، وقال هذا منكر، وسماه عيسىٰ بن ماهان أو جعفر الرازي . وقال في التقريب صدوق سيئ الحفظ .

## وقد رخص في الإمامة في المصحف

**[٧٨٨]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنه كان يؤمها عبد لها في مصحف .

---

(٧٨٨) **إسناده صحيح إلى عائشة** رضي الله عنها .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٣٨) وعبد الرزاق والشافعي كما في «الفتح» (٢/٢١٧) والحافظ ابن حجر في (تغليق التعليق» (٢/ ٢٩٠-٢٩١) من طريق ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي ﷺ كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٣٨) من طريق القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها أنه كان يؤمها غلامها في المصحف .

وصححه الحافظ في «تغليق التعليق» (٢/٢٩١) وقد رواه البخاري في الصحيح (٢/٢١٦) معلقا بصيغة الجزم .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٣٠) عن ابن التيمي عن القاسم أن عائشة كانت تقرأ في المصحف. لم أعرف ابن التيمي .

وكذا سيأتي عند المصنف كما سيأتي برقم (٧٩٧) من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن القاسم أنها كانت تقرأ في المصحف فتصلي في رمضان أو غيره، وطريق آخر عند المصنف برقم (٧٨٨) . فلعل غلامها كان يؤمها من المصحف أحيانا ، وكانت هي تقرأ من المصحف وهي تصلي أحيانا أخرى .

أما مسألة هل يؤم القوم من المصحف : =

ق٩٤/ب [٧٨٩] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يسار قال أخبرنا/ محمد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنه كان يؤمها غلام لها في المصحف .

[٧٩٠] حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن القاسم أن عائشة كانت تقرأ في المصحف فتصلي في رمضان أو غيره .

[٧٩١] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن القاسم أن عائشة كانت تقرأ في المصحف فتصلي في رمضان .

[٧٩٢] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن علية

---

= قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢١٧) قوله «في المصحف...» :

استُدل به على جواز قراءة المصلي من المصحف .

ومنع منه آخرون لكونه عملا كثيرا في الصلاة :

وقال العلامة عبد العزيز بن باز - رحمه الله تعالى في تعليقه «فتح الباري»

الصواب الجواز كما فعلت عائشة رضي الله عنها ، لأن الحاجة قد تدعو إليه .

والعمل الكثير إذا كان لحاجة ولم يتوال لم يضر الصلاة لحمله عليه الص والسلام أمامة بنت زينب في الصلاة ، وتقدمه وتأخره في صلاة الكسوف

ولأدلة أخرى مدونة في موضعها . والله أعلم .

(٧٨٩) **تقدم قبله** .

(٧٩٠) **تقدم قبله** .

(٧٩١) **تقدم قبله** .

(٧٩٢) **تقدم قبله** .

عن أيوب عن القاسم بن محـمد قال ، كان يؤم عائشة عـبد يقرأ في المصحف .

**[٧٩٣]** حدثنا عبـد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حـدثنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب بهذا .

**[٧٩٤]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سـعيد بن بشر حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن ابن مليكة أن عـائشـة زوج النبي ﷺ كـان يؤمـهـا غـلامهـا ذكـوان في المصحف .

**[٧٩٥]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب قال أخبرنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبي بكر بن أبي مليكة عن عائشة أنهـا أعتقت غـلاما لهـا عن دبر فكان يؤمـها في شـهر رمضـان في المصحف .

**[٧٩٦]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحـاق قال أخبرنا عبدة عن هشام عن رجل عن عائشة بهذا .

**[٧٩٧]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن الخصيب حدثنا وكيع/ عن الربيع عن الحـسن قـال ، لا بأس أن يـؤم في المصـحف إذا لم يجـد ق٩٥/أ

---

(٧٩٣) تقدم قبله .

(٧٩٤) تقدم قبله .

(٧٩٥) تقدم قبله .

(٧٩٦) تقدم قبله .

(٧٩٧) إسناده صحيح إلى الحسن البصري . =

[يعني من يقرأ بهم] .

**[٧٩٨]** حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد حدثنا يزيد حدثنا مبارك عن الحسن أنه كان يعجبه إذا كان مع الرجل ما يقرأ أن يردده ويؤم به في رمضان وإن لم يكن معه شيء أن يقرأ في المصحف .

**[٧٩٩]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا ابن فضل عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال ، لا بأس أن يقرأ في المصحف ويؤم به .

**[٨٠٠]** حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا عبدالله بن حمران حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يؤم الرجل القوم في المصحف .

---

= وسيأتي عند المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٣٨) وعبد الرزاق (٣٩٢٩) من طرق عن الحسن البصري .

ورواه عن الحسن جماعة :

منهم الربيع - مبارك -إسماعيلبن مسلم- الأشعث بن منصور - وعبد القدوس وقد سبق أن الحسن كره ذلك ولعلة أن يكون له في المسألة قولين أو يكون بالقيد الذي جاء في بعض الروايات : أنه رخص بذلك عند الضرورة كما سيأتي عقبه ، والله أعلم .

(٧٩٨) **تقدم قبله** .

(٧٩٩) **تقدم قبله** .

(٨٠٠) **تقدم قبله** .

**[٨٠١]** حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا أبو عامر حدثنا رباح عن عطاء أنه كان لا يرىٰ بأسًا أن يقرأ في المصحف في الصلاة .

**[٨٠٢]** حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا معاوية عن صالح بن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري قال ، لا أرىٰ بالقراءة من المصحف في رمضان بأسا [يريد القرآن] .

**[٨٠٣]** حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم بن مروان بن محمد

---

(٨٠١) **إسناده ضعيف .**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٣٨) من طريق الطيالسي عن رباح بن أبي معروف عن عطاء به .

ورباح بن أبي معروف بن أبي سارة ضعفه ابن معين والنسائي وقال مرة : ليس بالقوي .

وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صالح .

وقال ابن عدي : لم أجد له حديثا منكرا .

انظر الكامل لابن عدي ، (٣/ ١٧٢) و «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٨) .

(٨٠٢) **إسناده لا بأس به .**

* أحمد بن بشير الهمداني صدوق .

* معاوية بن صالح الحضرمي وثقه جماعة وضعفه آخرون في روايته عن البعض وأقل أحواله أن يكون صدوق ـ إن شاء الله ـ والله تعالىٰ أعلم .

(٨٠٣) **إسناده لا بأس به .**

فيه محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري .

الأكثر علىٰ تعديله وقد نقل الحافظ في «التهذيب» عن الساجي أنه قال :=

الطاطري حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الله بن أخي بن شـهاب قال ، سألت ابن شـهاب عن القراءة في المصحف يـؤم الناس ، فقال لم يزل الـناس منذ كان الإسلام يـفعلون ذلك .

**[٨٠٤]** حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال حدثـني عبد الـعزيز بن مـحمد عـن محمـد بن عبـدالله بن أخي بن شهـاب/ **ق٩٥/ب** عن عمـه عن رجل يصلي لنفسـه أو يؤم قوما هـل يقرأ في المصحف ؟ فقال نعم لم يزل الناس يفعلون ذلك منذ كان الإسلام .

**[٨٠٥]** حدثنا عـبد الله حدثنا أبو الربيع قال أنبـأنا ابن وهب قال سمعت مالكا وسئل عمن يؤم الـناس في رمضان في المصحف ؟ فقال لا بأس بذلك إذا اضطروا إلى ذلـك ، قال وكـان العلمـاء يقـومـون لبعض الناس في رمضان في البيوت .

---

= تفرد عن عـمه بأحاديث لم يتـابع عليهـا ولكن قال الحافظ في «التـقريب» صدوق .

* وعبد العزيز بن مـحمد الداودي أبو محمد الجـهني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

(٨٠٤) **تقدم قبله .**

(٨٠٥) **إسناده صحيح إلى مالك .**

* وأبو الربيع هو سليمان بن داود بن حماد المهري أبو الربيع المصري ثقة .

## يصلي الرجل تطوعا إذا تعايا نظر في المصحف

**[٨٠٦]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب قال أخبرنا وكيع عن جرير بن حازم قال ، رأيت ابن سيرين يصلي متربعا والمصحف إلى جنبه فإذا تعايا في شيء أخذه فنظر فيه .

**[٨٠٧]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا روح حدثنا هشام عن محمد أنه كان يصلي قاعدا والمصحف إلى جنبه فإذا شك في شيء نظر فيه وهو في الصلاة .

**[٨٠٨]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام ، قال كان محمد ينشر المصحف فيضعه إلى جانبه فإذا شك نظر فيه وهو في صلاة التطوع .

---

(٨٠٦) **إسناده صحيح إلى محمد بن سيرين .**

سيأتي عند المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٣١) وابن أبي شيبة (٢/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨) من طرق عن محمد بن سيرين قوله : ولفظ ابن أبي شيبة: «لا بأس أن يؤم القوم يقرأ في المصحف» .

وقد رواه عن محمد بن سيرين جماعة.

(٨٠٧) **تقدم قبله .**

(٨٠٨) **تقدم قبله .**

[٨٠٩] حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي حدثنا المعلى بن أسد حدثنا بن الأغلب قال أخبرنا يونس قال ، دخل علي ابن سيرين وهو يصلي قاعدا يقرأ في مصحف وفي يده مروحة يتروح بها.

[٨١٠] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان يصلي والمصحف إلى جنبه فإذا تردد نظر في المصحف/ . ق٩٦/أ

[٨١١] حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه كان يكره أن يقرأ الرجل في المصحف في صلاته إذا كان معه ما يقوم به ليله يكرره أحب إلي.

---

(٨٠٩) فيه المعلى بن الأغلب : صحيحه الأعلم ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٣٣) والبخاري في «تاريخه» (٧/ ٣٩٥) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وسبق قبله ولكن ليس فيه زيادة وفي يده مروحة يتروح بها .

(٨١٠) **تقدم قبله** .

(٨١١) **إسناده حسن** .

وقد سبق الأثر .

## فضل توريث المصاحف

**[٨١٢]** حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا إبراهيم النخعي عن عبد الرحمن بن هانـي حدثنا العرزمي عن قتادة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال ، سبع يجري للعبد أجرهن بعـد موته وهو في قبره مـن علم علما أو أكرىٰ نهرا أو حـفر بئرا أو غرس نخلا أو بنىٰ مسجدا أو ترك ولـدًا يستغفر له بعد موته أو ورث مصحفا .

---

(٨١٢) **معلول بهذا التمام .**

أخـرجه ابن مـاجـه (٢٤٢) وابن خـزيمة (٢٤٩٠) والبـيهـقي في «الشـعب» (٣٤٤٨) عن محمد بن وهب بن عطية الوليد بن مسلم حدثنا مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري حـدثنا أبو عبد الله الأغر عن أبي هريرة به، وقـد خولف أبو عبـدالله الأغر في ذلك خـالفه عبـدالرحمن بن يعقـوب ، عن أبي هريرة مرفـوعًا بلفظ «إذا مـات ابن آدم انقطع عمـله إلا من ثلاث : صدقـة جارية أوعلم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعوا له» هكذا مختصرًا .

أخـرجه مـسلم (١٦٣١) والنـسائي (٣٦٥٣) وأبو داود (٢٨٨٠) والـترمـذي (١٣٧٦) وغيرهم وقال الترمذي حسن صحيح وعبد الرحمن بن يعقوب وأبو الأعز كـلاهما ثقـة لكن في الطريق إلى أبي عـبد الله الأعز مـرزوق بن أبي الهذيل مختلف فيه .

فوثقه ابن خزيمة وابن أبي خـثيمة وقال ابن عدي أحاديثه يحـمل بعضها علىٰ بعض وقال دحيم : صحيح الحديث عن الزهري وقال البخاري : يعرف=

= وينكر ، وقال ابن حبان له مناكير : متفرد عن الزهري بالمناكير التي لا أصول فكثر وهمه فسقط الاحتجاج بما انفرد به.

قلت «محمد» وقد انفرد هذا بهذا المتن المطول ومخرج الحديث واحد فرواية مسلم أصح وهي مختصرة ، وقد حسنه المنذري في «الترغيب» (١/ ٩٩) وتبعه الألباني في «صحيح الترغيب» (٧٤) وفي تحسينه نظر لما تقدم.

وللحديث شاهد : عن أنس بلفظ «سبع يجري للعبد بعد موته وهو في قبره من علم علما أو أجرىٰ نهرا أو حفر أو غرس نخلاً ، أو بنىٰ مسجدًا أو ورث مصحفًا، أو ترك ولدًا يستغفر له من بعد موته» .

أخرجه البزار (١٤٩ كشف الأستار) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٤٩) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٤٤) من طريق عبد الرحمن بن هانئ عن محمد بن عبيد العرزمي عن قتادة عن أنس بن مالك مرفوعا وهذا الإسناد تالني فيه ثلاث آفات:

الأولىٰ : ضعف عبد الرحمن بن هانئ بفإن أكثر أهل العلم علىٰ ضعفه واتهمه البعض بالكذب وقال البخاري فيه نظر .

الثانية : محمد بن عبيد العرزمي : متروك الحديث .

الثالثة : الاضطراب في إسناده فقد روي عن قتادة عن أنس وأخرجه المصنف كما في تلك الرواية من نفس الطريق ولكن فيه قتادة عن يزيد الزقاشي عن أنس به فهذا وجه إعلال آخر .

وله شاهد آخر عن أبي قتادة مرفوعا بلفظ «خير ما يخلف المرء بعد موته ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة جارية يبلغه أجرها وعمل يعمل به من بعده» أخرجه ابن ماجه (٢٤٢) وابن حبان (٩٣ ,٢ ٠ ٤٩) والطبراني في «الصغير» (١/ ٤١) من طرق عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن أبي قتادة عن=

## القراءة في مصحف الرهن

**[٨١٣]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا هشام عن محمد في الرجل يرتهن المصحف في القرض قال، لا يقرأ فيه وإن أذن له صاحبه .

**[٨١٤]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام أن محمدا قال له إن كان في بيع أذن له صاحبه قرأ فيه وإن لم يأذن له لم يقرأ فيه .

**[٨١٥]** حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام ، عن الحسن في الرهن إذا كان في البيع فأذن له صاحبه فلا بأس به .

---

= أبيه به . وفليح بن سليمان فيه مقال شديد وإن كان روى له البخاري ومسلم فإن أكثر أهل العلم على ضعفه ضعفه النسائي وابن معين وأبو حاتم وغيرهم فلا يؤمن حديث ، وزيد بن أسلم يرسل وقد عنعن، ثم بعض القصور في متنه عن صلاحيته لأن يكون شاهدًا ، والله أعلم .

(٨١٣) **إسناده صحيح** .

(٨١٤) **إسناده صحيح** .

(٨١٥) **إسناده ضعيف** .

فيه هشام الدستوائي في روايته عن الحسن مقال .

## حرق المصحف إذا استغنى عنه

**[٨١٦]** حدثنا عبد الله حدثنا عبدالله بن محمد بن النعمان حدثنا مسدد حدثنا المعتمر عن عبد الرزاق عن معمر ابن طاوس عن أبيه أنه لم يكن يرى بأسا أن يحرق الكتب وقال ، إنما الماء والنار خلقان من خلق الله تعالى .

**[٨١٧]** حدثنا عبد الله حدثنا علي بن حرب قال حدثنا القاسم بن يزيد عن سفيان وسئل عن الكتاب يكون فيه التوراة والإنجيل أو نحو ذلك قال ، إذا كان لا يدري ما هو محاه وانتفع بصحيفته .

**[٨١٨]** حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم قال حدثنا الحسين قال حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى أنه أتى بكتاب فقال ، لولا أني أخاف أن يكون فيه ذكر الله عز وجل لأحرقته .

---

(٨١٦) **إسناده** .

(٨١٧) **إسناده حسن إلى سفيان** .

علي بن حرب الطائي الموصلي صدوق فاضل .

(٨١٨)**إسناده لا بأس به.**

طلحة بن يحيى بن عبيد الله التهمي المدني فهو صدوق يخطئ وفيه كلام انظر ترجمته من تهذيب التهذيب (٥/ ٢٥) .

الحسين بن حفص قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٠)=

آخر الجزء الخامس من كتاب المصاحف من هذه النسخة وهو آخر ما كان عند الآدمي من كتاب المصاحف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما(*).

---

= محله الصدق.

هذا، والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

وصلِّ اللهم وسلم وبارك على محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين، وسبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

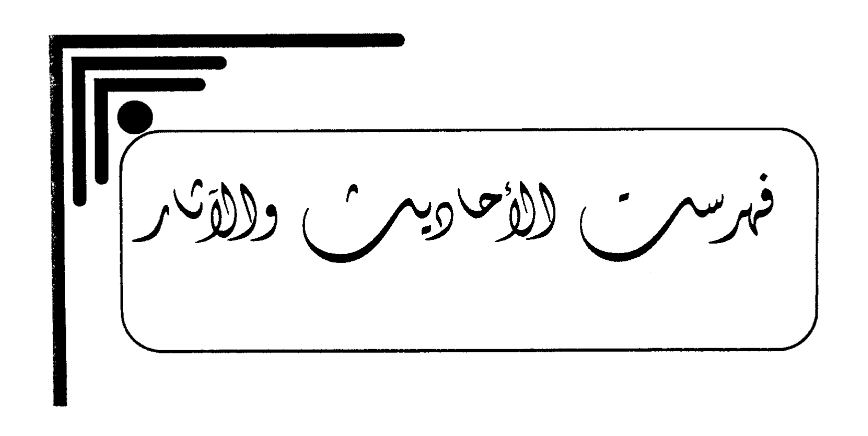
كتبه

أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن عبده

جمهورية مصر العربية - كفر الشيخ - مركز - بلطيم البرلس

---

(*) وفي آخر المخطوطة سماعات أيضًا غير واضحة.



# فهرس الأحاديث والآثار

## حرف الألف


| | | |
|---|---|---|
| أبو بكر كان يسمع مناجاة جبريل | أبو جعفر | ٢٢ |
| أتحسن السريانية أتيت دار أبي موسى | زيد بن ثابت | ٤ |
| أتيت دار أبي موسى | عبد الأعلى بن الحكم | ١١٥ |
| أتيت إبراهيم بمصحف | إبراهيم | ٤١٦ |
| أتيت الشعبي وأنا وصي بمصحف | أنس | ٦٧٠ |
| أتيت ليلة أسرى بي على قوم تقرض شفاههم | أبو نضرة | ٣٣٠ ـ ٣٥٨ |
| أتينا عمرو بن العاص ليعرض مصحفه | يحيى بن عباد | ٥١٦ |
| أتى الحارث بن خزيمة بهاتين | حمزة الكساني | ٩٤ |
| اختلاف أهل المدينة وأهل الكوفة | محمد بن سيرين | ١٢٨ |
| أخشى أن يزيدوا في الحروف | حذيفة | ٤٤٨ |
| أدرك هذه الأمة | مصعب بن سعد | ٧٠ |
| أدركت الناس متوافرين | حفصة | ٤١ |
| إذا بلغت مواقيت الصلاة فأخبرني | أبو يونس | ٢٣٨ومابعده |
| إذا بلغت هذه الآية على الصلوات | أبيُّ بن كعب | ٢٣١ |
| إذا زخرفتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم | أبو الدرداء | ٤٧٢، ٤٧٤ |
| إذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم | أبي بن كعب | ٤٧٣ |
| إذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدمار | أبو هريرة | ٤٧٥ |

| | | |
|---|---|---|
| إذا كان في علاقة فلا بأس به | محمد | ٧٥٩ |
| إذا كان في البيع فأذن لصاحبه فلا بأس | سعيد | ٧٦٩وما بعده |
| إذا كان معه ما يقوم به ليله يردّده | علقمة | ٣٨١ |
| أراد أن يكتب مصحفًا | يحيى | |
| أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن | عبد الرحمن بن حاطب | ٩٦،٣٣ |
| أرأيتم لو حدثتكم أن أُمكم | حذيفة | ٦٢ |
| أرأيت المقرمة التي يجامع عليها أقرأ عليها المصحف | عائشة | ٧٦٤وما بعده |
| أرسل إليّ أبو بكر في مقتل | زيد بن ثابت | ٢٠٤ |
| استكتب رجلاً من أهل الحيرة | عبد الرحمن بن عوف | ٣٨٦ |
| اشتر المداد والورق واستعن | ابراهيم | ٥٩٠ |
| اشترها ولا تبعها | عبدالله بن عباس | ٦١٩ومابعدها |
| اشترى المصاحف ولا تبعها | سعيد بن المسيب | ٦٣٥ومابعدها |
| أضع المصحف على الفراش الذي أجامع عليه | ابن عباس | ٧٦٥ |
| أعظم الناس أجرًا في جمع المصاحف | علي | ١٥ومابعدها |
| أعن أخاك بالكتاب | سعيد | ٥٥٥ومابعدها |
| اغسل يدك | سعد | ٧٣٤ |
| أفضل الناس بعد النبي ﷺ | علي | ١١٨ |
| أقسم على أن لا يرتدي | محمد بن سيرين | ٣١ |

| طرف الأثر | الراوي | الصفحة |
|---|---|---|
| فأخرج لك مصحف عبد الله بن عمرو ابن العاص | إبراهيم | ٢٢٧ |
| أليس فيه سورة من القرآن | سعيد | ٧٤٧ |
| أما كتابكم هذا فيمسه الطاهر وغير الطاهر | أبو يونس | ٧٥٦ |
| أمرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفًا | ابن عباس | ٢٣٠، ٢٣١ |
| أنت ممن قال الله تعالى | عبد الله | ١٩٥ |
| ان أمسن ما زين به تلاوته | عبد الله | ٤٨٣ |
| إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته | | ٤٧٦ |
| إن الحجاج بن يوسف غير في مصحف | | ١٤٠، ٣٤٨ |
| إن الله يحب إذا عمل العبد عملاً | عائشة | ٤٨٧ |
| أن حفصة أمرت إنسانًا | سالم | ٢٣٧ |
| إن حيضتك ليست في يدك | عائشة | ٧٢٨ |
| إن رجلاً كان يكتب لرسول الله | أنس | ٧ |
| أن عكرمة باع مصحفًا | مالك بن دينار | ٦٥٠ |
| إن عمر سأل عن آية | الحسن | ٣٢ |
| إن في مصحف عثمان رضي الله عنه يسئلونك | | ٣٣٢ |
| إن القرآن أنزل على نبيكم | ابن مسعود | ٦٦ |

| | | |
|---|---|---|
| إن القـرآن لم ينزل عـلى المسـيب ولا على آل المسيب | سعد | ٢٨٩ |
| إنك شاب ـ أو رجل ـ لا نتهمك | عبد الله | ٢٤ |
| إن كنت تريد أن تبتاع مصحفًا فإن | سعيد بن جبير | ٦٤٧ |
| إن كنتم لابد فاعلين فمن يهودي | إبراهيم | ٥٧٨ومابعده |
| إنما عجلت لتفرغ أم الصبي | البراء | ٥٠٦ |
| إنما الماء والنار خلقان من خلق الله | طاووس | ٨١٦ |
| إنما يبيعون الكتاب والأوراق | الشعبي | ٦٦٨ |
| إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم | الشعبي | ٦٦٧ ومابعده |
| أن النبي ﷺ وأبا بكرٍ وعـمر وعثـمان كانوا يقرأون مالك | أنس | ٢٦٥ومابعده |
| إنها تأتيني كتب أحب | زيد بن ثابت | ٢ |
| إنها ليست في يدك (الحيضة) | إبراهيم | ٧٢٨ |
| إنهم جمعوا القرآن في مصحف أبي | أبو العالية | ٩٥ |
| إن هذه الحي من الأنصار | عائشة | ٣١٢ |
| إني أخاف أن يناله العدو | ابن عمر | ٦٨٤ومابعده |
| أوصت لنا عـائشـة بمتاعـهـا فكان في مصحفها حافظوا | حميدة | ٢٣٢ |
| أول ما نزل من القرآن سبح | عبيد بن عمير | ٢٥٠ |
| أول من نقط المصحف يحيى | هارون بن موسى | ٤٤٤ |

## حرف الباء


| | | |
|---|---|---|
| باع مصحفًا | الحسن | ٦٥٨ |
| بئس التجارة المصاحف | سالم | ٥٥٠ ـ ١٥١ |
| بئست التجارة | ابن عمر | ٥٥٤ |


## حرف التاء


| | | |
|---|---|---|
| تأخذ المستحاضة المصحف | شباك الضبى | ٧٦٣ |
| تستكتب الكتاب | محمد بن سيرين | ٦٠٤ |
| تفقهوا في الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا وتعلموا العربية | عمر | ٤٦١ |


## حرف الجيم


| | | |
|---|---|---|
| جاء رجل إلى عمر وهو يعرفه | خثيمة | ٤١١ |
| جردوا القرآن ولا | أبو الزعراء | ٤٢٠ومابعده |
| جردوا القرآن | أبو الزعراء | ٤٢٦ومابعده |
| جردوا القرآن | إبراهيم | ٤٣٥ |
| جردوا القرآن | إبراهيم | ٦١٧ |
| جمع عثمان للمصحف | محمد بن سيرين | ٨٩ |

## حرف الحاء


| | | |
|---|---|---|
| الحج جهاد والعمرة تطوع | ابو صالح | ٣٢٢ |
| الحج مكتوب والعمرة تطوع | أبو صالح | ٣٢١ |


## حرف الخاء


| | | |
|---|---|---|
| خصلتان لعثمان | عبد الرحمن ابن مهدي | ٤٤ |


## حرف الدال


| | | |
|---|---|---|
| دخل على جابر بن زيد | مالك بن دينار | ٣٦٨ |
| دخن عثمان المصاحف | بعض أزواج طلحة | ١١٢ |


## حرف الراء


| | | |
|---|---|---|
| رأيت ابن سيرين يصلي مربّعًا والمصحف إلى جنبه | | ٨٠٦ومابعده |
| رأى كتابًا من ذكر الله في الأرض | عمر بن عبدالعزيز | ٧٦٨ |
| رأيت سعيد بن جبير قرأ في مصحف ثم ناوله غلامًا مجوسيًا | القاسم بن محمد | ٧٢٣ |
| ربما اختلف الناس في الأمرين» | ابن عون | ١٠٧ |
| رجل رأى في المنام كأنه يبيع السكر | محمد بن سيرين | ٦٠٤ |

| | | |
|---|---|---|
| رحم أبا بكر هو أول من جمع | علي | ١٤ |
| رحم الله أبا بكر كان أول | عبد خير | ١٩ومابعدها |
| رحم الله عثمان | علي | ٧٨ |
| رخص في شرائها وكره بيعها | ابن عباس | ٦٣١ |


## حرف السين


| | | |
|---|---|---|
| سألت إبراهيم عن التعشير | ابراهيم | ٤١٥ |
| سألت ثلاثة من أهل الكوفة لا آلو عن بيع المصاحف | مسلم بن صبيح | ٥٥٨ |
| سألت محمد بن سيرين فقال | محمد بن سيرين | ٤٥١ |
| سألت مالكًا عن مصحف | ابن وهب | ١١٧ |
| سأل عن كتاب يعلق على المرأة من الحيضة | سعيد | ٧٢٧ |
| سئل بن عباس عن كتاب | ابن عباس | ٣٧٨ |
| سبع يجري للعبد أجرهن بعد موته وهو في قبره | أنس | ٨١٢ |
| سمع ابن عباس قرأ هذا الحرف | عمير بن مريم | ٢٠٨ |
| سمع عثمان قراءة أبيّ | يحيى | ٨٣ |
| سمعت ابن الزبير يقرأ وهو يخطب لها جناح عليكم | عبيد الله | ٢١٨ |
| سمعت سلمان في قوله « ذلك بأن منهم قيسين. . . » قال هم | | |

| | | |
|---|---|---|
| أصحاب الحزب | حامية بن رباب | |
| سمعت عبيد بن عمير يقول أول ما | | ٣٦٠ |
| نزل من القرآن سبح | عمرو بن ميمون | ٢٥٠ |
| سمعت ابن عباس يقرأ « فما | | |
| استمعتم» | عمرو بن حزم | ٢٠٩ |
| سمعت الحسن وسئل من كتاب | | |
| المصاحف | الربيع | |
| سمعت سعيد خرج من غائط فدعا | | |
| بماء | أبو الورقاء | ٧٥٧ |
| سمعت محمدًا يكره بيع المصاحف | | |
| وشراءها | سعيد | ٦٠٠ومابعده |


## حرف الشين


| | | |
|---|---|---|
| شهدت فتح تستر | مطرف | ٥٢٨ |


## حرف الصاد


| | | |
|---|---|---|
| صعد عثمان المنبر فقال | إسماعيل بن أبي طالب | ١١٩ |
| صلينا خلف ابن الزبير | عقبة | ٢٢٦ |
| صلى بنا رسول الله ﷺ بأقصر | | |

| | | |
|---|---|---|
| سورتين في المفصل | أبي سعيد الخدري | ٥٠٥ |
| صلى خلف المقام ركعتين | جابر | ٢٩٥ |


## حرف الطاء


| | | |
|---|---|---|
| طاف بالبيت حين قدم من | جابر | ٢٩٩ |


## حرف العين


| | | |
|---|---|---|
| عظموا القرآن | إبراهيم | ٦١٧ |


## حرف الفاء


| | | |
|---|---|---|
| فتعلمها | زيد بن ثابت | ٤ |
| فقدت آية من سورة الأحزاب | زيد | ٦٨ |
| في القرآن لحن ستقيمه العرب | يحيى | ١٠٥ |
| في القرآن أربعة أحرف | سعيد بن جبير | ١٠٩ |
| في قراءة عبد الله | | ١٨٣ |
| في كم تقـرأ القرآن قـال ؟ فقلت مـا أحزبه | نافع | ٣٥٠ |
| في كم تقرأ القرآن | نافع بن جبير | ٣٥٠ |
| في مصحف عائشة حافظوا | قبيصة بن ذؤيب | ٢٣٥ |

## حرف القاف


| الطرف | الراوي | الصفحة |
|---|---|---|
| قام عـثمان فـخطب الناس فقـال أيها الناس | مصعب | ٨٢ |
| قام عمر حين استخلف | أبو سعيد | ٣٢٠ |
| قد أحسنتم وأجملتم | عثمان | ١٠٢ |
| قرأت على أبن عباس ، فما استمعتم | عمير بن مريم | ٢١٦ |
| قرأ وعلى الذين يُطَوَّقُونه | سعيد بن جبير | ٢٥٥ |
| قرأ سعيد بن المسيب ما ننسخ | القاسم | ٢٩٢ |
| قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي | جابر | ٢٩٦ومابعده |
| قـلت لابـراهـيم لابـد لـلـناس مـن المصاحف | | ٦٠٩ |
| قلت لسعيـد بن جبير اشترىٰ مـصحفًا، قال : نعم | | ٦٤٣ |
| قلت لعائشة ﵂ « فلا جناح عليه | عروة | ٣٠٩ومابعده |
| قلت لعطاء أكـره أن يؤاجر عـبده ممن يبيع المصاحف | ابن جريج | ٦٠٦ |
| قلت لعلقمة أشترى مصحفًا | ابراهيم | ٥٦٩ومابعده |


## حرف الكاف


| الطرف | الراوي | الصفحة |
|---|---|---|
| كان ابـن عمر إذا مـر بالمصاحـف قال | | ٤٨. |

| الأثر | الراوي | الصفحة |
| --- | --- | --- |
| بئست التجارة هذه | ابن عمر | ٥٤٠ |
| كان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا | زيد بن ثابت | ٥ |
| كان أصحاب رسول الله ﷺ يرون بيع | عبد الله شقيق | ٥٥١ومابعده |
| كان أصحاب محمد ﷺ يقرءون السور الصغار في الفجر في السفر | إبراهيم | ٥١١ |
| كان أولئك يصلون بالسور القصار | الضحاك | ٥١٤ |
| كانت حبرا هذه الأمة | مطر | ٣٧٥ |
| كان الرجل إذا أراد أن يكتب المصحف | عبد الله | ٥٣٥ |
| كان الرجل يقرأ حتى يقول | هشام بن محمد | ٨٧ |
| كان رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بطولي الطولتين | زيد بن ثابت | ٥٠٢ |
| كان زبيد إذا حضر شهر رمضان عرض | سفيان | ٥١٧ |
| كان عبد الله بن مسعود يكره التعيشر | مسروق | ٤٢٨ |
| كان علقمة والأسود يقرآن صراط من أنعمت | | ٢٥٨ |
| كان علي يمر علينا | أبو حليمة | ٣٦٦ |
| كان عمر يغلس بالفجر | خرشة بن الحر | ٥٠٧ |
| كان عند محمد بن سيرين مصحف منقوط | خالد | ٤٦٦ |
| كان في أول الزمان يجتمعون فيكتبون المصاحف | عمرو بن مرة | ٦٠٨ |
| كان في الجاهلية الشياطين تعزف الليل | ابن عباس | ٣١٦ |




- ٤٨١ -

| الأثر | الراوي | الصفحة |
| --- | --- | --- |
| كان في قراءة عبد الله | جرير بن عبد الحميد | ١٨٣ |
| كان لابن أبي ليلى بيت تجتمع إليه | مجاهد | ٤٨٤ |
| كان لا يرى بأسًا أن يبادل المصحف | ابراهيم | ٦١١ |
| كان لا يرى بأسًا أن يقرأ في المصحف في الصلوات | عطاء | ٨٠١ |
| كان لا يرى بأسًا بشرى المصاحف | الحكم | ٦٧٢ |
| كان لسعيد بأصبهان غلام مجوسي يخدمه | القاسم الأعرج | ٧٢٢ |
| كان مالك لا يحمل المصحف لعلاَّقة | ابن وهب | ٧٥٥ |
| كان مطر مالك بن دينار يكتبان المصاحف | عيسى | ٣٧٤ |
| كان مكتوبًا في مصحف عائشة حافظوا | عروة | ٢٢٩ |
| كان النبي ﷺ ينهى أن يغزى بالمصاحف | الأوزاعي | ٧٢١ |
| كان يقرأ هذا الحرف (ابن عباس) | | ١٨٩ |
| كان يقرأ فلا جناح عليه ألا يطَّوَّف | مجاهد | ٢٥٤ |
| كان يقرأ في الفجر بأول المفصل | أبو سعيد الخدري | ٥٠٣ |
| كان يقرأ وعلى الذين يطْوفونه | عكرمة | ٢٥٢ومابعده |
| كان يكتب المصاحف | أبو حكيمة | ٣٦٥ |
| كان يكْره أن يحلى المصحف | ابن عباس | ٤٨٥ ـ ٤٨٦ |
| كان يكره أن يحلى المصحف | ابراهيم | ٦١٧ |
| كان يكره أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو | الحسن | ٧٢٠ |

| | | |
|---|---|---|
| كان يكره أن يقرأ الرجل في المصحف | سعيد | ٨١١ |
| كان يكره أن يكتب | ابراهيم | ٤٧٠ |
| كان يكره أن يكتب القرآن | علي بن أبي طالب | ٤٠٦ |
| كان يكره الجمل في المصحف | أبو العالية | ٤١٧ |
| كان يكره الطيب والتعشير | مجاهد | ٤٩٣وما بعده |
| كان يكره أن يمس الدرهم الأبيض وهو | إبراهيم | ٧٤٥ |
| كان يكره الدنانيـر المنقوش عليـها «قل هو الله أحد | محمد | ٧٥٢ |
| كان يكره الكراريس | الضحاك | ٣٩٦ |
| كان يكره أن يكتب | طاووس | ١١ |
| كان يكره المسك في المصحف | مجاهد | ٤٩٠ |
| كان يقال: عظموا المصاحف | إبراهيم | ٤٠٢ |
| كانا يكرهان بيع المصاحف | شرمج ومسروق | ٥٥٩ |
| كان يؤمها غلامها ذكران في المصحف | عائشة | ٧٩٤وما بعده |
| كان يؤمها غلام لها في المصحف | عائشة | ٧٨٨ |
| كـانت تقرأ في المصـحف فتـصلي في رمضان أو غيره | عائشة | ٧٩٠ومابعده |
| كانوا بالعراق يسأل أحدهم عن الآية | الحارث | ٨٠ |
| كـانـوا يكرهون أن يؤمـوا أحـــد في المصحف | الربيع | ٧٨٦ |
| كانوا يكرهون أن يصلوا وبين أيديهم | | ٦٨٠ |
| كانوا يكرهون بيع المصاحف | عبدالله بن شقيق | ٥٥٢ |
| كانوا يكرهون تصغير المصاحف | إبراهيم | ٤١٣ |

| | | |
|---|---|---|
| كانوا يكرهون أن يكتبوا | إبراهيم | ٤٠٤ |
| كانوا يهلون لمناة وكانو يعبدونها عند المشلل | ابراهيم<br>عائشة | ٣١٢ |
| كتب عثمان أربعة مصاحف | حمزة الزيات | ١١٣. |
| كتب عمر ﷺ إلى أبي موسى الأشعري | الحسن | ٥٠٨ |
| كتبت لعائشة مصحفًا | أبو يونس | ٢٣٠ |
| كتب له رجل من الحيرة مصحفًا | عبد الرحمن بن أبي ليلى | ٣٨٧ ـ ٣٨٨ |
| كتبت مصحفًا لام مسلمة فأملت | عبد الله بن رافع | ٢٤٨ومابعده |
| كره أن تمس المستحاضة المصحف | ابراهيم | ٧٦١ |
| كرى أن نعلق المصاحف | سفيان | ٦٧٥ |
| كره أن يؤم في المصحف | أبي عبد الرحمن السلمى | ٧٨٤ |
| كره أن يؤمَّ الرجل القوم | ابراهيم | ٧٨٠ومابعده |
| كره أن يقول رويجل | مجاهد | ٣٩٨ |
| كره أن يكون في مصلى الرجل حيث يصلي في قبلته مصحف أو غيرة | ابراهيم | ٦٧٩ |
| كره أن يكتب الجنب بسم الله | مجاهد | ٣٩٠ ـ ٣٩١ |
| كره بيع المصاحف | الزهري | |
| كره بيع المصاحف وشرائها | ابن سيرين | ٣٨٥ |
| كره شراء المصاحف وبيعها | عبيدة | |
| كرها بيع المصحف | قتادة | |
| كنا جلوسا في المسجد | أبو الشعثاء | ٤٥-٤٧ |
| كنا عند رسول الله نؤلف القرآن | زيد | هامش ٣٠ |

| | | |
|---|---|---|
| كنا نعد عبد الله حنانا | أبو الدرداء | ٦٥ |
| كنا نقرأ في الحرف الأول حافظوا | أم حميدة | ٢٣٣ |
| كنت آخذ المصحف على أبي فحككت ذكري | مصعب | ٧٣١ |
| كنت أكتب المصاحف | أبو حكيمة | ٣٦٤ |
| كنت جالسا عند حذيفة | أبو الشعثاء | ٤٧ |
| كنت جار لرسول الله ﷺ | زيد بن ثابت | ٥ |
| كنت وليت مالا ليتيم بمصحفين | سعيد | ٦٤٩ |
| كيف أفعل شيئا لم يفعله | أبو بكر | ٢٥ |
| كيف صارت لكن الراسخون في العلم | آبان بن عثمان | ١١٠ |


## حرف اللام


| | | |
|---|---|---|
| لحس الدبر أحب إلي | إبراهيم | ٥٨٥-٥٦٨ |
| لعلك مسست ذكرك قلت نعم | مصعب بن سعد | ٧٢٠ |
| لم ير بالبدل بأسا | إبراهيم | ٦١١وما بعده |
| لم يزل الناس يفعلون ذلك منذ كان الإسلام | الزهري | ٨٠٣ |
| لم يكن من مضى يبيعون المصاحف | عطاء | |
| لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى | عمر | ٣٠٦ |
| لقد قرأت من في رسول الله سبعين | ابن مسعود | ٤٩ |
| لما أراد عمر أن يكتب الإمام | عبد الله بن فضالة | ٩٦-٣٤ |
| لما استحر القتل بالقراء | عروة | ٢٣ |

| | | |
|---|---|---|
| لما دخل المصريون على عثمان | أبي سعيد مولى أبي أسد | ١ |
| لما نسخنا المصحف | زيد | ٩٤ |
| لوددت أن الأيدي قطعت | ابن عمر | ٥٤١وما بعده |
| لو كان المملي من هزيل | عثمان | ١٠٨ |
| لو صلينا خلف المقام | عمر | ٣٠٤ |
| لولا أن عثمان كتب القرآن | أبو مجلز | ٤٣ |
| لولا أني أخاف أن يكون فيه ذكر الله لأحرقته | أبو موسى | ٨١٨ |
| لولا التحرج وإني لم أسمع من رسول الله | عبد الله | ١٧٤ |
| لو لم يصغه عثمان | علي | ٣٩ |
| ليتني لا أموت حتى أرى الأيدي تقطع في | | ٥٤٣ |
| لو لم يوجد من يشتريها ما كتبوها (المصاحف) | إبراهيم | ٥٩٨ |
| لما طعن عمر كادت الشمس | عمرو بن ميمون | ٥٠٩ |
| ما أساءت أمة العمل إلا زينت مصاحفها ومساجدها | برد بن ستان | ٤٧٦ |
| ما حليَّ بمثل تلاوته | عبد الله | ٤٨٢ |
| مر على رجل يؤم قوما في المصحف فضربه برجله | سويد | ٧٨٣ |
| المستحاضة يغشاها زوجها وتغتسل وتصلي | الحسن | ٧٦٠ |

| | | |
|---|---|---|
| مس المصحف ما لم تكن جنبا | الشعبي | ٧٥٨ |
| المصحف لا يباع ولا يورث | إبراهيم | ٦١٨ |
| مع أحدكما جبريل ومع الآخر إسرافيل | علي | ٢٨٨ |
| من استطاع منكم أن يغل | ابن مسعود | ٥١ |
| من أقرأكم | عمر | ٥١٥ |
| من أين تعلمتم الكتابة | الشعبي | ١٢ |
| من الرجل يحتسب فيكتب لي (المصاحف) | علي بن الحسين | ٥٥٧ |
| من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما | خيثمة | ٤١١ |
| من لم يكتب لا يعد علمه شيئا | معاوية | ١١هامش |
| من محمد رسول الله أما بعد | | ٣٤١ |
| نزلت لا جناح عليكم | عطاء | ١٦٨ |
| نكره لكاتب المصحف | ابن سيرين | ٣٨٢ |


## حرف النون


| | | |
|---|---|---|
| نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو | | ٦٨٤وما بعده |
| نهانا أمير المؤمنين عمر أن يؤم الناس في المصحف | | ٧٦٩ |
| هذا مقام إبراهيم | عمر | ٣٠٥ |
| هذه راية رسول الله ﷺ التي كانت | | |
| هل تستطيع أن تتعلم كتاب العبرانية | زيد بن ثابت | ٢ |

| | | |
|---|---|---|
| هل لك في رجل يقرأ القرآن | خيثمة | ٤١٠ |
| لا أرى بالقــراءة من المـصــحف في رمضان بأسا | يحيى بن سعيد | ٨٠٢ |
| لا أعلم به بأسا (حلية المصحف) | عبد الله | ٤٨٧ |
| لا بأس أن تأخذ الطامث بعلاقته | عطاء | ٧٢٥ |
| لا بأس أن يقرأ في المصحف | الحسن | ٧٩٩ |
| لا بأس بأن يأخــذ الجنب والحــائض والصبي بعلاقة المصحف | سفيان | ٧٢٤ |
| لا بأس أن يؤم في المصاحف إذا لم | الحسن | ٧٩٩ |
| لا بأس إنما يأخذون أجور أيديهم | ابن عباس | ٦٤٤ |
| لا بأس باستبدال المصحف | إبراهيم | ٦١٠ |
| لا بأس بشراء المصاحف وبيعها | الحسن | ٦٥٩ |
| لا بأس بكتاب المصاحف | أبو جعفر | ٣٧٧ |
| لا تبيعوا المصاحف ولا تشتروها | عمر | ٥٣٢ |
| لا تسافروا بالقرآن فإني أخاف أن يناله العدو | ابن عمر | ٧١٠ |
| لا تقولوا بمثل فإن الله ليس له مثل | ابن عباس | ٢٠٥ |
| لا تكذبوا على الحسن | مكحول | ٦٠٥ |
| لا تكتب المصاحف صغارا | علي بن أبي طالب | ٤٠٨ |
| لا تقرأها إلا «ذي» | حمزة الزيات | ١٢٩ |
| لا يكتب المصاحف إلا | إبراهيم التيمي | ٤٠١ |
| لا تتخذوا الحديث | الضحاك | ٣٩٨ |
| لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن | أبو سعيد | ١٠،٩،٨ |

| الطرف | الراوي | الصفحة |
|---|---|---|
| لا تمس المصحف وأنت غير طاهر | عثمان بن أبي العاص | . |
| لا نأخذ على كتاب الله أجرا | عبيدة ومسروق وعبد الله الأنصاري | ٥٦٠ |
| لا يقول أحدكم مصيحف | ابن المسيب | ٤٩٨ |
| لا يمس القرآن إلا طاهر | عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم | ٧٣٦ |
| «لا يمسه إلا المطهرون» قال : الملائكة | سعيد | ٧٥٦ |
| لا يملين مصاحفنا | عبد الله بن معقل | ٣٧،٣٦،٣٥ |
| وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا | زيد بن ثابت | ٥ |
| وافقت ربي في أربع | أنس | ٣٠٣ |
| وافقت ربي في ثلاث | أنس | ٣٠٠وما بعده |
| والله إنها لأول يد خطت المصحف | عثمان | ١ |
| وآي القرآن ليس بمفصل | ابن عمر | ٥١٠ |
| وأيم الله ليوشكن أن يطعنوا | | ٣٨ |
| وددت أني رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحف | | ٥٤٢ |


## حرف الواو

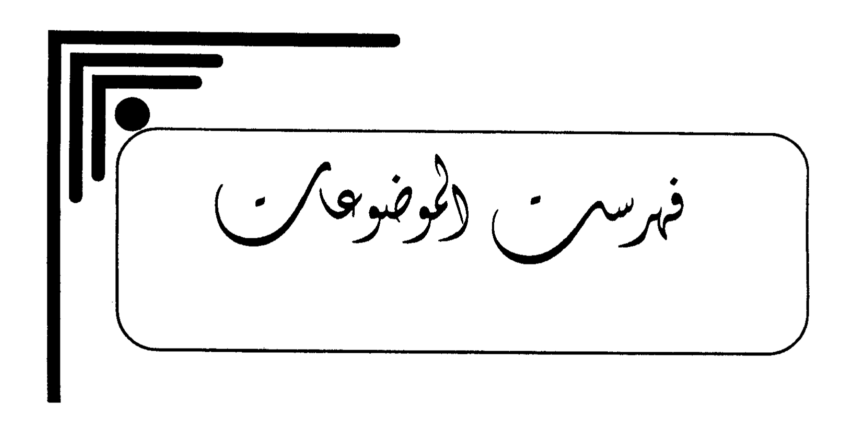

| الطرف | الراوي | الصفحة |
|---|---|---|
| وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا | ابن عمر أبو العالية | ٥٩٣وما بعده |

| | | |
|---|---|---|
| وقرأ الله لا إله إلا هو الحي القيام | عبد الرحمن | ١٤٨ |
| وكان يقرأ صراط من أنعمت | الأسود | ١٤٢ |
| وكانوا يسمونها في الجاهلية: الحج الأصغر | الزهري | ٣١٩ |
| وما عليك أن تبيعها وإن تبيعها فما نعلم | الحسن | ٦٥٢ |
| وما من كتاب الله من آية إلا أعلم | بن مسعود | ٤٩إلى٥٤ |
| ومن يغلل يأتي بما غل | بن مسعود | ٥٥إلى ٥٨ |
| يا ابن أختي هذا عمل | عائشة | ١١١ |
| يا أيها الناس لا تغلوا في عثمان | علي | ٧٧ |
| يا أبي بن كعب كيف وجدت طعام الشامي | عمر | ٥٢٠ |
| يا أهل العراق ما أجرأكم على بيع المصاحف | سعيد أخو أبي حرة | ٥ : ٦ |
| يا رسول الله العمرة واجبة؟ قال لا | جابر | ٣٢٧:٣٢٩ |
| يا رسول الله لنا بيرًا في المدينة | | ٣٤١ |
| يا رسول الله هل على النساء جهاد | عائشة | ٣١٧ |
| يا رسول الله والله لا نطوف بين الصفا والمروة | ابن عباس | ٣١٦ |
| يا أمير المؤمنين جئتك من الكوفة | | ٤١١ |
| يا أهل العراق | | ٤١١ |
| يا عمر إنك لتعلم إني كنت أحضر | خيثمة | ٦٣ |

يكره أن يصلي وبين يديه سيف أو مصحف ٦٨٣وما بعده






فهرست الموضوعات



# فهرست الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**


- مقدمة المحقق ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٥
- ترجمة المؤلف ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...٩
- شعر المؤلف ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...١٩
- ترجمة رواة الكتاب ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...٢٣
- وصف المخطوطة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...٢٥
- تصوير المخطوطة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...٢٧
- **الجزء الأول من كتاب المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٣
- **باب من كتب الوحي لرسول الله ﷺ** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٣
- **باب الأمر بكتابة المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٩
- تنبيه مهم حول نهى النبي ﷺ عن كتابة القرآن ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤١
- **باب خطوط المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...٤٦
- **باب جمع القرآن [جمع أبي بكر الصديق المصاحف بعد رسول الله ﷺ]** ...٤٨
- جمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه القرآن فى **المصحف** ... ... ... ... ...٥٩
- جمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه القرآن فى **المصحف** ... ... ... ... ... ٦٠
- **باب اتفاق الناس مع عثمان على جمع المصاحف** ... ... ... ... ...٦٦
- كراهية عبد الله بن مسعود ذلك ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...٧٠
- **باب رضاء عبد الله بن مسعود لجمع عثمان رضي الله عنه المصاحف** ... ٨٢
- نقل أقوال أهل العلم فى تأويل قوله ﷺ «أنزل القرآن على سبعة أحرف» ... ٨٥
- نقل الإجماع على تصويب ما يقرأ من **المصاحف** الآن جمع عثمان رحمة الله عليه **المصاحف** ...٨٨

- **الجزء الثانى من كتاب المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٠٧
- **باب إخبار آيات متفرقة فى المصحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٠٩
- قصة إجازة النبي ﷺ شهادة خزيمة بن ثابت بشهادة رجلين ... ... ... ... ١١٠
- خبر قوله عز وجل «لقد جاءكم رسول الله ﷺ ... ... ... ... ... ... ... ... ١١١
- خبر قرآن سورة الأنفال بسورة التوبة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١١٤
- لماذا لم تكتب البسملة فى سورة التوبة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١١٦
- اختلاف ألحان العرب فى **المصاحف** وألحان اللغات ... ... ... ... ... ... ١٢٠
- الكلام على أثر عثمان «أرى في **المصحف** لحنا ستقيمه العرب بألسنتها سندا ومتنا ... ١٢٠
- انتزاع عثمان رضي الله عنه **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٣٢
- ما كتب عثمان رضى الله عنه من **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٣٣
- إطلاق عثمان القراء على غير **مصحفه** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٣٧
- الإمام الذى كتب منه عثمان رضي الله عنه **المصاحف** وهو **مصحفه** ... ١٣٩
- **باب اختلاف مصاحف الأمصار التي نسخت من الإمام** ... ... ١٤٤
- **باب ما كتب الحجاج بن يوسف في المصحف** ... ... ... ... ... ... ١٥٧
- **باب اختلاف مصاحف الصحابة** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٥٩
- **مصحف** عمر بن الخطاب رضي الله عنه ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٥٩
- **مصحف** علي بن أبي طالب رضي الله عنه ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٦٤
- **مصحف** أبي بن كعب رضي الله عنه ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٦٤
- **مصحف** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٦٦
- سورة البقرة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٣

- سـورة آل عـمـران ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٤
- سـورة النسـاء ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٥
- سـورة المائدة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٦
- سـورة الأنعـام ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٦
- سـورة الأعـراف ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٦
- سـورة الأنفـال ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٧
- سـورة براءة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٧
- سـورة يونس ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٧
- سـورة هود ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٨
- سـورة يوسف ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٨
- سـورة الرعد ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٨
- سـورة الحجر ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٨
- سـورة النحل ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٩
- سـورة بني اسرائيل ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٩
- سورة الكهف ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٩
- سـورة مـريم ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧٩
- سـورة طه ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٠
- سـورة الأنبيـاء ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٠
- سـورة الحج ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٠
- سـورة النور ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٠

- سورة الفرقان ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 180
- سورة الشعراء ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 180
- سورة النمل ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 181
- سورة القصص ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 181
- سورة العنكبوت ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 181
- سورة لقمان ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 181
- سورة السجدة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 182
- سورة الأحزاب ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 182
- سورة سبأ ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 182
- سورة فاطر ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 182
- سورة يس ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 183
- سورة الصافات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 183
- سورة ص ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 183
- سورة الزمر ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 183
- سورة حم المؤمن ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 183
- سورة السجدة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 184
- سورة حم عسق ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 184
- سورة الزخرف ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 184
- سورة الشريعة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 184
- سورة الأحقاف ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... 184

- سورة الذين كفروا ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٤
- سورة الفتح ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٥
- سورة الحجرات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٥
- سورة النجم ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٥
- سورة اقتربت الساعة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٥
- سورة إذا وقعت الواقعة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٥
- سورة سأل سائل ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٦
- سورة هل أتى على الإنسان ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٦
- سورة نوح ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٦
- سورة الغاشية ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٦
- **مصحف** عبد الله بن عباس ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٨٧
- **الجزء الثالث من كتاب المصاحف**... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٠١
- **مصحف** عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٠٤
- **مصحف** عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٠٧
- **مصحف** عائشة زوجة الرسول ﷺ ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٠٨
- **مصحف** حفصة زوج الرسول ﷺ ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢١١
- **مصحف** أم سلمة زوجة الرسول ﷺ ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢١٧
- **مصاحف** التابعين ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢١٩
- **مصحف** عبد الله بن عمير الليثي ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢١٩
- **مصحف** عطاء بن رباح ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢١٩

- **مصحف** عكرمة مولى بن عباس رضي الله عنه ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٢٠
- **مصحف** مجاهد ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٢١
- **مصحف** سعيد بن جبير ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٢١
- **مصحف** الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس النخعيين ... ... ... ... ... ... ... ٢٢٢
- **مصحف** محمد بن أبي موسي شامي ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٢٣
- **مصحف** حطان بن عبد الله الرقاشي بصري ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٢٣
- **مصحف** صالح بن كيسان مديني ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٢٤
- **مصحف** طلحة بن مصرف الأيامي ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٢٤
- **مصحف** سليمان بن مهران الأعمش ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٢٤
- ما ري عن رسول الله ﷺ من القرآن فهو **كمصحفه** ... ... ... ... ... ... ... ٢٢٦
- فاتحة الكتاب ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٢٦
- من السور التى يذكر فيها البقرة : جبريل وميكائيل ... ... ... ... ... ... ... ٢٣٤
- ما ننسخ من آية أو ننسها ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٣٦
- واتخذوا مقام إبراهيم مصلي ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٣٩
- فلا جناح عليه أن يطوف بهما ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٤٤
- وأقيمو الحج والعمرة (بالفتح) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٤٧
- وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٥٤
- ذلك بأن منهم صديقين ورهبانا ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٥٥
- اختلاف خطوط **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٥٧
- ما اجتمع عليه كتاب **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٦١

- ما كتب فى المصاحف علي غير الخط ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٧٠
- وما غير الحجاج فى **مصحف** عثمان ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٧٢
- **باب تجزئة المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٧٤
- **باب وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٨٠
- ذلك بأن منهم صديقين ورهبانا ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٨١
- **الجزء الرابع من كتاب المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٨٥
- كتابة **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٩٢
- أخذ الأجرة علي كتاب **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٩٢
- وقد كره الأجرة علي كتاب **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٩٨
- النصراني يكتب **المصحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٠٠
- الجنب يكتب **مصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٠٢
- تكتب **المصاحف** مشقا ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٠٤
- تكتب **المصاحف** فى الكراريس ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٠٥
- يكتب العلم فى مثل **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٠٥
- من أحق بكتابة **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٠٧
- تعظيم **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٠٧
- تصغير **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٠٨
- كتابة **المصاحف** حفظا ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣١٠
- كتابة الفواتح فى **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣١٦
- كتابة العواشر فى **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣١٩
- **باب نقط المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٢٤

- وقد رخص في نقط **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٢٨

- الأجرة على نقط **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٣١

- النقط الثلاث عند رؤوس الآي ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٣١

- كيف تنقط **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٣٢

- وقد جاءت في القرآن حروف كتبت علي غير الهجاء ... ... ... ... ... ... ٣٣٦

- كتابة **المصاحف** بالذهب ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٣٩

- تحلية **المصاحف** بالذهب ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٣٩

- وقد رخص في تحلية **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٤٤

- تطييب **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٤٧

- هل يقال **للمصحف** مصيحف ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٤٨

- يقال للسورة قصيرة أو خفيفة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٥٠

- عرض **المصحف** إذا كتبت ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٥٧

- أخذ الأجرة علي عرض **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٦٠

- بيع **المصاحف** وشراءها ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٦٢

- **الجزء الخامس من كتاب المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٧١

- يؤاجر عبده ممن يبيع **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٨٨

- **باب الاحتساب في كتابة المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٨٨

- استبدال **المصحف بالمصحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٩٠

- هل يورث **المصحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٩٢

- وقد رخص في شراء **المصاحف** دون بيعها ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٩٣

- وقد رخص أيضاً فى كتاب **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٩٩
- ارتهان **المصحف** والقراءة فيه ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٠٧
- تعليق **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٠٨
- **المصحف** يجعل فى القبلة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٠٨
- السفر **بالمصاحف** إلى أرض الكفر ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤١١
- الكافر يأخذ **المصحف** بعلاقته ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤١٩
- الحائض والجنب يأخذان **المصحف** بعلاقته ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٢٠
- هل يمس **المصحف** من قد مس ذكره ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٢٣
- يمس **المصحف** من ليس على وضوء ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٢٦
- وقد رخص فى مس **المصحف** على غير وضوء ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٤١
- المستحاضة تمس **المصحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٤٤
- **المصحف** يوضع على المقرمة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٤٦
- وضع **المصحف** على الأرض ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٤٨
- هل يؤم القرآن فى **المصحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٤٩
- وقد رخص فى الإمامة فى **المصحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٥٥
- يصلي الرجل تطوعا فإذا تعايا نظر فى **المصحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٦١
- فضل توريث **المصاحف** ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٦٣
- القراءة فى **مصحف** الرهن ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٦٥
- حرق **المصحف** إذا استغنى عنه ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٦٦
- فهارس أطراف الأحاديث والآثار ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٦٩
- فهرست الموضوعات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤٩٣

من إصدارات الدار

# تفسير القرآن العزيز

## لابن أبي زمنين

الإمام القدوة الزاهد شيخ قرطبة

أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين

(٣٢٤ - ٣٩٩هـ)

يطبع لأول مرة محققاً على نسختين خطيتين

طبعة جديدة منقحة ومزيدة

تحقيق

أبي عبد الله حسين بن عكاشة — محمد بن مصطفى الكنز

يصدر في ٤ مجلدات

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر